

٧٠٩

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا
فرع اللغة

فَرَائِدُ الْمَعَانِي

في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني
للإمام العلامة المقرئ النحوي أبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي
المشهور بـ « ابن آجرؤم » التوفى سنة (٧٢٣ هـ)
(السفر الأول)
تحقيق ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في النحو والصرف

إعداد الطالب:

عبد الرحيم بن عبد السلام نبولسي

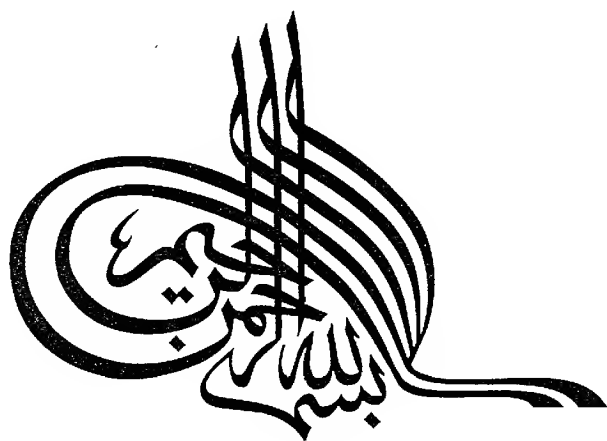
إشراف سعادة الأستاذ الدكتور:

سليمان بن إبراهيم العايد

رئيس قسم الدراسات العليا العربية

١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

الجزء الثالث



باب الهمزتين من كلمتين^(١)

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا
إِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ (فَتَى الْعَلَا)
كَبَجَا أَمْرُنَا، مِنَ السَّمَاءِ، أَوْ لِيَا

أُولَئِكَ، أَنْوَاعِ اتِّفَاقٍ تَجَمُّلاً
الْتِقَاءُ الهمزتين في هَذَا الْبَابِ بَأَنْ تَكُونَ الهمزة في آخِرِ الْكَلِمَةِ وَالهمزة في أَوَّلِ الَّتِي تَلْقَاهَا، وَالتَّقَاؤُهُمَا كَذَلِكَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ:
أَحَدُهَا: أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ نَحْوُ: ﴿مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ﴾^(٢) وَ﴿الْمَاءِ اهْتَرَّتْ﴾^(٣)، وَحُكْمُ هَذِهِ: أَنْ تَسْقُطَ الثَّانِيَةُ، (فَتَبْقَى الْأُولَى، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَذَا وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الهمزتانِ تَلْتَقِيَانِ فِيهِ إِذْ تَسْقُطُ الثَّانِيَةُ، وَلَا بُدَّ لِئَلَّا يَغْلُطَ)^(٤) فِيهِ الضُّعْفَاءُ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَيَعْدُونَهُ مَدًّا يُخْتَلَفُ فِيهِ. وَالثَّانِي: أَنْ تَلْتَقِيَا وَبَيْنَهُمَا حَاوِلٌ؛ تَنْوِينٌ أَوْ أَلِفٌ نَحْوُ: ﴿غُشَاءً أَحْوَى﴾^(٥) وَ﴿فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾^(٦)، وَ﴿السُّوَاىَ أَنْ كَذَّبُوا﴾^(٧). وَحُكْمُهُمَا هُنَا التَّحْقِيقُ إِلَّا عَلَى مَذْهَبٍ مَنْ يَنْقُلُ الْحَرَكَةَ^(٨) فِي نَحْوِ:

(١) انظر: المبهج: ٢٠٣/١، والفتح الرباعي: ٥١٠.

(٢) سورة النور: ٦٠.

(٣) سورة الحج: ٥.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ب.

(٥) من باب طرب.

(٦) سورة الأعلى: ٥.

(٧) سورة هود: ٧٠.

(٨) سورة الروم: ١٠.

(٩) ينقلها ورش. انظر باب نقل الحركة. التيسير: ٣٥.

﴿عُثَاءٌ أَحْوَى﴾ وليس ذلك عنه بسبب التقاء الهمزتين .
والثالث: أن تلتقيًا ليس بينهما حائل، والثانية قطع، وذلك على وجهين:

أحدهما: أن تتفق حركتهما .

والثاني: أن تختلف حركتهما .

وبدأ الناظم بالنوع / الذي تتفق فيه حركتهما، وذلك يأتي على ١/٢٦٦
ثلاثة أوجه:

أحدها: أن تكونا مفتوحتين، وجملة الوارد منها في كتاب الله تعالى
تسعة وعشرون موضعاً^(١):

في النساء^(٢) ﴿السُّفَهَاءُ أَمْوَالُكُمْ﴾ ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ﴾^(٣) .

وفي المائدة^(٤) ﴿جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ﴾ .

وفي الأنعام^(٥) ﴿جَاءَ أَحَدُكُمْ﴾ .

وفي الأعراف^(٦) ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ و﴿تِلْقَاءُ أَصْحَابِ﴾^(٧) .

وفي يونس^(٨) ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ .

(١) انظر الإقناع ١/٣٧٩-٣٨٠، والتيسير: ٣٣، والدر الثمر: ١٤/٣ .

(٢) آية: ٥ .

(٣) النساء: آية: ٤٣ .

(٤) آية: ٦ .

(٥) آية: ٦١ .

(٦) آية: ٣٤ .

(٧) آية: ٤٧ .

(٨) آية: ٤٩ .

- وفي هود^(١) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾، في سبعة مواضع .
 وفي الحجر^(٢) ﴿جَاءَ آلُ لُوطٍ﴾ و﴿جَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ﴾^(٣) .
 وفي النحل^(٤) ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ .
 وفي الحج^(٥) ﴿السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ﴾ .
 وفي المؤمنون^(٦) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ و﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾^(٧) .
 وفي الفرقان^(٨) ﴿شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ﴾ .
 وفي الأحزاب^(٩) ﴿إِنْ شَاءَ أَوْ﴾ .
 وفي فاطر^(١٠) ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ .
 وفي المؤمن^(١١) ﴿جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ .
 وفي القتال^(١٢) ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ .
 وفي القمر^(١٣) ﴿جَاءَ آلُ فِرْعَوْنَ﴾ .

(١) الآيات: ٤٠، ٥٨، ٦٦، ٧٦، ٨٨، ٩٤، ١٠١ .

(٢) آية: ٦١ .

(٣) آية: ٦٧ .

(٤) آية: ٦١ .

(٥) آية: ٦٥ .

(٦) آية: ٢٧ .

(٧) آية: ٩٩ .

(٨) آية: ٥٧ .

(٩) آية: ٢٤ .

(١٠) آية: ٤٥ .

(١١) آية: ٧٨ .

(١٢) آية: ١٨ .

(١٣) آية: ٤٤ .

وفي الحديد^(١) ﴿جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ .

وفي المنافقين^(٢) ﴿جَاءَ أَجْلُهَا﴾ .

وفي عبس^(٣) ﴿شَاءَ أَنْشُرَهُ﴾ .

والثاني: أن تكونا مكسورتين، وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله تعالى أربعة عشر^(٤) موضعاً، كلها قبل الهمزة الأولى منها ألفاً، إلا موضعاً واحداً ما قبل الهمزة فيه واو:

في البقرة^(٥) ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ .

وفي النساء ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ موضعان^(٦) .

وفي هود^(٧) ﴿مِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ .

وفي يوسف^(٨) ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾، وهذا هو الموضع الذي قبل الهمزة فيه واو .

وفي النور^(٩) ﴿عَلَى الْيَغَاءِ إِنْ أَرَدْتَ﴾ .

(١) آية: ١٤ .

(٢) آية: ١١ .

(٣) آية: ٢٢ .

(٤) الإقناع ٣٧٩/١-٣٨٠، ذكر المكسورتين، الكلام عينه إلا أنه في الإقناع خمسة عشر موضعاً؛ لأن ابن آجروم نقص موضعاً واحداً، وهو في بني إسرائيل ﴿هَؤُلَاءِ﴾ إلا الآية: ١٠٢، وانظر الدر النثر ٧/٣-٩ جعلها ١٨، والتيسير: ٣٣ .

(٥) آية: ٣١ .

(٦) الأيتان: ٢٢، ٢٤ .

(٧) آية: ٧١ .

(٨) آية: ٥٣ .

(٩) آية: ٣٣ .

- وفي الشعراء^(١) ﴿مِنْ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ﴾ .
 وفي السجدة^(٢) ﴿مِنْ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ .
 وفي الأحزاب^(٣) ﴿مِنْ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ﴾ .
 وفي سبأ^(٤) ﴿مِنْ السَّمَاءِ إِنْ﴾ و﴿هُؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ﴾^(٥) .
 وفي ص^(٦) ﴿هُؤُلَاءِ إِلَّا صِحَّةٌ﴾ .
 وفي الزخرف^(٧) ﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ﴾ .
 وأما قوله تعالى في الأحزاب: ﴿يُثْبِتُ النَّبِيَّ إِلَّا﴾^(٨) و﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾^(٩) فلم تلتق الهمزتان فيه إلا على قراءة نافع وحده^(١٠)، وقد ذكره

(١) آية: ١٨٧ .

(٢) آية: ٥ .

(٣) آية: ٣٠ .

(٤) آية: ٩ .

(٥) آية: ٤٠ .

(٦) آية: ١٥ .

(٧) آية: ٨٤ .

(٨) آية: ٥٣ .

(٩) آية: ٥٠ .

(١٠) لا يصح هذا الإطلاق إلا في رواية ورش، أما رواية قالون فإنها لا تجتمع فيها الهمزتان؛ لا يقرأ بالهمز إلا في حالة الوقف، وعلى هذا لا يتأني فيه الاجتماع؛ لأن الوقف فصل بين السابق واللاحق، وفي حالة الوصل يقرأ بياء مشددة، ومن هنا وجب النظر في مقولة المؤلف وتقييدها. وانظر كلام المؤلف في باب الهمزتين من كلمتين من البارع، قال في الدرر:

أدّى لجمع الساكنين أدغما

في حرفي الأحزاب بالتحقيق

أما ذكر الشاطبي لها في فرش سورة البقرة فقد قيد الجر في الأحزاب، قال:

الناظم في البقرة^(١).

والثالث: أن تكونا مضمومتين^(٢)، والواردُ منه في كتاب الله تعالى موضع^(٣) واحد في قوله تعالى (في الأحقاف): ﴿أُولَئِكَ أُولَئِكَ﴾، وللقرّاء في هذا النوع أربعة مذاهب: أحدها: إسقاط الأولى منهما كيفما كان اتفاقهما، وتحقيق الثانية^(٤).

الثاني: إسقاط الأولى من المفتوحتين، وتحقيق الثانية، وتسهيلها من المكسورتين والمضمومتين، وتحقيق الثانية^(٥).
والثالث: تسهيل الثانية وتحقيق الأولى^(٦).
والرابع: تحقيق الأولى والثانية معاً^(٧).

ويجوزُ فيهما وجهٌ خامسٌ لم يُقرأ به وهو: تسهيلهما معاً. / ١/٢٦٧
وحُجّة^(٨) مَنْ أسقط الأولى من الهمزتين أو سهّل إحداهما أو

وقالون في الأحزاب في النبي مع

بيوت النبي الياء شدد مبدا

(١) ذكره في فرش سورة البقرة في قوله:

وجمعاً وفرداً في النبي وفي النبي

(٢) انظر تحصيل الهمزتين لابن الطحان: ٩٥.

(٣) انظر الإقناع ٣٨١/١ ذكر المضمومتين. والآية رقمها: ٣٢.

(٤) أبو عمرو البصري.

(٥) قالون والبيزي.

(٦) ورش وقنبل.

(٧) ابن عامر والكوفيون.

(٨) انظر الكشف ٧٣/١-٧٦، علل اختلاف القراءة في اجتماع الهمزتين.

حَقَّقَهُمَا: أَنَّهُ أَتَى بِذَلِكَ عَلَى حَكْمِ الْهَمْزَةِ الْوَاحِدَةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ فِي الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ لَغَتَيْنِ: التَّحْقِيقُ وَالتَّسْهِيلُ، فَإِذَا انْضَافَ إِلَيْهَا هَمْزَةٌ أُخْرَى، مَضَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى أَصْلِهِ .

فَمَنْ مَذَهَبُهُ تَحْقِيقُ الْوَاحِدَةِ لَخَفَّتْهَا غَيْرَ إِحْدَاهُمَا لِثِقَلِ اجْتِمَاعِهِمَا^(١).

فَمَنْ سَهَّلَ الْأُولَى مِنْهُمَا، رَأَاهَا طَرَفًا، وَالْأُطْرَافُ مَحَلُّ التَّغْيِيرِ^(٢) .

وَمَنْ سَهَّلَ^(٣) الثَّانِيَةَ رَأَاهَا أُولَى بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا بَهَا وَقَعَ الثَّقَلُ، إِذْ لَوْ لَمْ تَكُنْ لَكَانَتِ الْأُولَى مُحَقَّقَةً عَلَى أَصْلِهَا .

وَمَنْ حَقَّقَ^(٤) الْهَمْزَتَيْنِ رَأَى اجْتِمَاعَهُمَا عَارِضًا؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بِاتِّصَالِ الْكَلِمَتَيْنِ، وَهُوَ غَيْرُ لَازِمٍ، كَمَا أَظْهَرُوا « يَدَاوُدَ » وَهُمْ يُدْعِمُونَ « رَدَّ »؛ لِعَدَمِ لُزُومِ التَّقَاءِ الْمُثْلَيْنِ، فَكَأَنَّهُ لَمْ يَلْتَقِ هَمْزَتَانِ .

وَمَنْ مَذَهَبُهُ تَخْفِيفُ الْوَاحِدَةِ، كَانَ تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ عِنْدَهُ أُولَى؛ لَشِدَّةِ الثَّقَلِ^(٥) .

وَأَمَّا مَنْ أَسْقَطَ^(٦) الْأُولَى مِنْهُمَا، فَإِنَّهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ التَّسْهِيلِ، وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّ إِجْمَاعَ الْهَمْزَتَيْنِ عِنْدَهُ ثَقِيلٌ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَحَقِّقُ الْوَاحِدَةَ،

(١) المصدر نفسه: ٧٣/١، الفقرة: ٤ .

(٢) المصدر نفسه، والكتاب ٥٤٩/٣، والموضح ١٩٢/١ قال: والتغيير بالأواخر أليق .

(٣) الكشف ٧٥/١، والحجة للفراسي ٢٧٥/١ .

(٤) الكشف ٧٤/١، والحجة للفراسي ٢٨٠/١، والهداية: ١٥-١٦ . وذكر سيبويه أن

ابن أبي إسحاق وناساً معه يزعمون تحقيق الهمزتين وتكلم ببعضه العرب، وهو رديء. الكتاب ٤١٠/٢ .

(٥) انظر الكشف ٧٥/١ . الفقرة: ٧ - ٨ .

(٦) المرجع السابق . الفقرة: ٩ .

والتسهيلُ بينَ يَنَ يَقَى فيه بعضُ الهمزة، فيصير ذلك كالتقاء الهمزتين، والإبدالُ متعذرٌ إذ قبلها أَلِفٌ، فلم يبقَ إلا الحذفُ، وإذا كانوا يقولون: ظَلَّتْ^(١)، وَمَسَتْ^(٢)، وَأَحَسَتْ^(٣) بالشيء، وَعَلِمَاءُ بَنُو فلان^(٤)، يريدون: ظَلَّلْتُ، وَمَسِسْتُ، وَأَحَسَسْتُ بالشيء، وعلى الماءِ، فيحذفون لِثَقُلِ الأمثال، مع أنهما لَيْسَا بهمزتين، فأن يحذفوا إحدى الهمزتين أولى، وقالوا: بَلَعَبَرٌ، يريدون بني العَبَرِ، فَحَدَفُوا لالتقاء المتقاربين، وهذا أبعدُ . قوله: « وَأَسْقَطَ الأولى في اتِّفَاقِهما معاً »، يُريدُ كيفما كان اتِّفَاقُهما بالفتح والكسرِ والضمِّ .

وقوله: « معاً » توكيدٌ، كما تقول: جاء الزيدانِ كلاهما، ويحتملُ أن يُريدَ به اتِّصَالُهما تحرُّزاً مما إذا حالَ بينهما حائلٌ . وقوله:

كجآ أمرنا

البيت، مثل به أنواعُ المتَّفِقَتَيْنِ، وأتى من كل نوع بمثال، وموضعُ « كجآ أمرنا » رفعٌ على أنه خبرٌ مبتدئٌ محذوفٌ، و « أنواعُ اتِّفَاقٍ » كذلك، التقدير: وذلك كجاء أمرنا وهي أنواعُ اتِّفَاقٍ . و « تَجَمَّلَ » بمعنى تحسَّنَ وتَزَيَّنَ، وهو موضعُ الصِّفَةِ لـ « اتِّفَاقٍ » ؛ لأنَّ

(١) انظر الكتاب ٤/٤٢٢، وفيها ثلاث لغات: ظَلَّتْ، وَظَلَّتْ، وَظَلَّلْتُ، ومنها قول طرفة في المعلقة:

ظَلَّلْتُ بها أبكي وأبكي إلى الغدِ

(٢) الكتاب ٤/٤٢٢ .

(٣) الكتاب ٤/٤٢١ قال: يريدون أحسستُ، باب ما شذ من المضاعف فشبهه بيباب أقمت، وليس بمثلَبٌ .

(٤) انظر الكتاب ٤/٤٨٥، وأما ابن السحري ٢/١٨٠ .

١/٢٦٨

وَرُوْدَهَا / كَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى اتِّسَاعِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَحُسْنِهِ^(١).

* * *

وَقَالُونَ) وَ(الْبَزْيُ) فِي الْفَتْحِ وَاقْفًا

وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا

ذَكَرَ أَنَّ قَالُونَ وَالْبَزْيُ يُوَافِقَانِ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ عَلَى إِسْقَاطِ الْأُولَى
مِنَ الْمَفْتُوحَتَيْنِ، وَأَنْهُمَا^(٢) يُسَهِّلَانِيهَا مِنَ الْمَكْسُورَتَيْنِ، وَالْمُضْمُومَتَيْنِ،
وَيَحَقِّقَانِ الثَّانِيَةَ، وَهَذَا هُوَ الْمَذْهَبُ الثَّانِي مِنْ مَذَاهِبِ الْقُرَّاءِ فِي هَاتَيْنِ
الْهِمَزَتَيْنِ .

وقوله: « فِي الْفَتْحِ وَاقْفًا » يَرِيدُ فِي ذَاتِ الْفَتْحِ وَاقْفًا أَبَا عَمْرٍو .

وقوله: « كَالْيَا » يَرِيدُ الْمَكْسُورَتَيْنِ .

و« كَالْوَاوِ » يَرِيدُ الْمُضْمُومَتَيْنِ، وَكُلُّ مَا يُذَكِّرُ مِنَ التَّسْهِيلِ هَكَذَا، فَإِنَّمَا
الْمُرَادُ بِهِ بَيْنَ بَيْنٍ، وَلَوْ أَرَادَ غَيْرَهُ لَقَالَ:
وَفِي غَيْرِهِ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ أَبَدَلًا

وَالْأَلْفِ فِي « سَهْلًا »، تَعَوَّدُ عَلَى « الْبَزْيِ وَقَالُونَ »، وَالْهَاءُ مِنْ غَيْرِهِ تَعَوَّدُ
عَلَى الْفَتْحِ أَيْ: وَفِي غَيْرِ ذَاتِ الْفَتْحِ .

- (١) ذكر المهدوي في علة الإسقاط أن الهمزة الأولى لما وقعت طرفاً - والأطراف مواضع الحذف، حذفت؛ لأن حركة الهمزة الباقية تدل عليها حين اتفاقهما، ثم قال: ألا ترى أنه لا يفعل ذلك إذا اختلفت حركة الهمزتين، ثم قال: ويقوي ذلك - أي حذفها - أنه لو جعلها بينَ بَيْنٍ، ولم يحذفها وقبلها الألف، صار كأنه قد جمع بين ساكتين لقرب همزة بينَ بَيْنٍ من الساكن وإن كان وقوعها بعد الألف جائزاً فالحذف أحق من ذلك. شرح الهداية لوحة: ١٦. وإلى مثل هذا أشار بقوله ابن أبي مريم في الموضح ١/١٩٢: لأن الهمزة الأولى في آخر الكلمة، والتغيير بالأواخر أليق.
- (٢) «أنهما» ساقطة من ب.

وَحُجَّةٌ^(١) قالون والبرزّي في اختصاص المفتوحتين بالإسقاط، واختصاص المضمومتين والمكسورتين بالتسهيل: أَنَّ التَّسْهِيلَ فِي الْمَفْتُوحَتَيْنِ يُوَدِّي إِلَى التَّقَاءِ أَلْفَيْنِ، وَالتَّقَاءِ سَاكِنَيْنِ، وَالتَّقَاءِ هَمْزَتَيْنِ؛ لِأَنَّ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا سُهِّلَتْ بَيْنَ بَيْنٍ، قَرُبَتْ مِنَ الْأَلْفِ السَّاكِنَةِ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ بَرِزَةٌ الْمُتَحَرِّكَةِ، وَالْبَدَلُ فِيهَا مُتَعَدِّرٌ فُعْدِلَ إِلَى الْخَذَفِ .

وَأَمَّا الْمَضْمُومَتَانِ وَالْمَكْسُورَتَانِ فَلَمْ يَلْتَقِ فِيهِمَا أَلْفَانِ، فَكَانَ الْأَمْرُ فِيهِمَا أَحْفَ، فَتَرَكَّهُمَا عَلَى الْقِيَاسِ، هَذَا مَعَ اتِّبَاعِ الْأَثَرِ وَالرَّوَايَةِ .

وَذَكَرَ شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقِصَّابِ^(٢) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَّ الَّذِي مَنَعَهُ مِنَ التَّسْهِيلِ بَيْنَ بَيْنٍ هُوَ الْخَوْفُ مِنْ اجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ مَعَ خَفَةِ الْفَتْحَةِ فَلَا تَبَعُّضُ، فَالْتُّنْقُ بِعِضِّهَا كَالْتُّنْقِ بِكُلِّهَا .

وَقَوْلُهُ: « الْفَتْحَةُ لَا تَبَعُّضُ » ضَعِيفٌ يَلْزَمُ مِنْهُ أَلَّا تُسَهَّلَ الْمَفْتُوحَةُ بَيْنَ بَيْنٍ أَبَدًا .

وَكَانَ أَيْضًا شَيْخُنَا الْمَذْكُورُ يَأْخُذُ فِي الْمَكْسُورَتَيْنِ وَالْمَضْمُومَتَيْنِ لِقَالُونَ وَالْبَرْزِي بِإِبْدَالِ الْأَوَّلَى وَأَوَّاءِ مَضْمُومَةٍ وَيَاءِ مَكْسُورَةٍ، وَيَقُولُ: هُوَ أَصَحُّ فِي الرَّوَايَةِ / لَا طَرَادَ فِيهَا .

١/٢٦٩

قَالَ: أَلَا تَرَى أَنَّهُ يُسَهَّلُ فِي الْمَفْتُوحَتَيْنِ بِالْخَذَفِ لِمَا^(٣) تَعَدَّرَ الْبَدَلُ، وَأَلَّا تَرَى أَنَّهُ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا يَاءٌ أَوْ وَاوٌ أُبْدِلَ - وَلَا بَدْ - اتِّفَاقًا، وَذَلِكَ فِي «
بِالسُّوءِ إِلَّا» فِي رَوَايَتِهِمَا^(٤) وَ«لَلْنِي إِنْ أَرَادَ» فِي رَوَايَةِ قَالُونَ، وَلَوْ

(١) انظر الكشف ٧٥/١. فقرة: ٩٩٧. وتخفيف الهمز: ١١٦-١١٧ .

(٢) انظر المقدمة (شيوخ المؤلف) .

(٣) في: أ: ولا يتعذر، وصوب في الهامش .

(٤) قالون والبرزّي. وانظر الكشف ١١٦/١-١١٧ .

كانت الروايةُ بَيْنَ بَيْنَ لا طَرَدَتْ في المفتوحتين، وفي التي قبلها واو، أو ياء، إنما الروايةُ في البابِ كُلِّهِ بالبدل، فحيث تعذَّرَ عُذِلَ عنه إلى الحذف، وذلك في المفتوحَتَيْنِ، وحيث لم يتعذَّرْ جَرَى عليه .

فإن كان قبلَ الحرفِ المبدلِ من الهمزة ما يُدْغَمُ فيه، أدْغَمَهُ، وحيث لم يكن ما يُدْغَمُ فيه، لم يُدْغَمْ، وتعذَّرُ البدلُ في المفتوحتين بَيْنَ؛ لَأَنَّهُ كَانَ يُدِلُّهَا أَلْفًا، إمَّا لأجلِ الفتحة، أو لأجلِ الألفِ قبلَها - ولا بدَّ - من تحريكها، فكانت تصيرُ همزةً .

قلتُ: هذا كُلُّهُ باطلٌ؛ لأنَّ نُصُوصَ الأئمةِ في هذا البابِ إنما هي كُلُّهَا بنصِّ التسهيل الذي هو القياسُ في التسهيل الذي لا يُعَدَّلُ عنه إلى غيره إلا إذا تعذَّرَ، ولم يتعذَّرْ في المكسورتين والمضمومتين؛ لأنَّ الهمزةَ فيه واقعةٌ بعد الألف، وكلُّ همزةٍ وقعت بعد الألف، فَحُكْمُهَا أَنْ تُسَهَّلَ بينَ بين، وإن كانت تَقْرُبُ هنالك من السَّاكنِ، فيَجْتَمِعُ ساكنان؛ لأنَّ الألفَ تتحمَّلُ ذلك لقوَّةِ المدِّ فيها، ألا ترى أنها لا تكونُ إلا حرفَ مدٍّ، ولذلك اختصَّوها بالتأسيس^(١) وأفرَدُوها في الردف^(٢) .

وأما مثلُ ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ و﴿لَلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ فمتعذَّرٌ فيه بينَ بَيْنَ؛

(١) وهو ألف تقع قبل الروي، مفصولة عنه بحرف واحد متحرك يسمى الدخيل كالألف في كلمة: نائل في شعر أبي العلاء من الطويل:

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل عفاف وإقدام وحزم ونائل
وانظر صنعة الشعر: ٢٨٥-٢٨٦ .

(٢) حرف لين يتقدم الروي دون حاجز، سواء كان الروي ساكنًا أم متحركًا، قال السيرافي: ولا يجوز سقوطها البتة، نحو:

وهل يعمن إلا سعيد مخلد قليل الهموم ما يبيت بأوجال
صنعة الشعر: ٢٨٤ .

لأنَّ الهمزةَ فيه واقعةٌ بعد الياء والواو، فلو سُهِّلَتْ لَقَرُبَتْ مِنَ السَّاكِنِ،
فَكَانَ يَلْتَقِي سَاكِنَانِ، وَلَيْسَ فِي الْيَاءِ مِنْ قُوَّةِ الْمَدِّ مَا فِي الْأَلْفِ فَيَتَحَمَّلُ
ذَلِكَ .

والدليلُ على ذلك: أَنَّ الْعَرَبَ تُسَهِّلُ «هَبَاءً»^(١) بَيْنَ بَيْنٍ، وَيُسَهِّلُونَ
«حَطِيطَةً»^(٢) وَ «قُرُوءً»^(٣) بِالْبَدَلِ، يُدِلُّونَ الَّتِي بَعْدَ الْوَاوِ وَأَوَّاءُ، وَيُدْغِمُونَ،
وَالَّتِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً وَيُدْغِمُونَ، فَعَدَمُ الْأَطْرَادِ فِي هَذَا الْبَابِ إِنَّمَا هُوَ
لَاخْتِلَافُ أَحْوَالِ الْهَمْزَةِ، فَالْمَكْسُورَتَانِ وَالْمُضْمُومَتَانِ بَعْدَ الْأَلْفِ جَاءَتَا
عَلَى الْقِيَاسِ فِي التَّسْهِيلِ، وَالْمَكْسُورَتَانِ بَعْدَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ جَاءَتَا عَلَى
الْقِيَاسِ، وَهُوَ تَرْكُ التَّسْهِيلِ بَيْنَ بَيْنٍ .

وَأَمَّا الْمَفْتُوحَتَانِ فَالْقِيَاسُ فِيهَا أَنْ تُسَهَّلَ بَيْنَ بَيْنٍ، لَكِنَّمَا جَاءَتِ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ، كَمَا جَاءَ «مِنْسَاتَهُ» بِالْبَدَلِ^(٤) وَ «أَنْذَرْتُهُمْ» كَذَلِكَ^(٥) / ١٢٧٠
وَكَمَا جَاءَ^(٦):

سَأَلْتُ هُذَيْلُ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً

(١) الكتاب ٥٤٧/٣، وقال ابن شميل: الهباء: الزراب الذي تطيره الريح، وتأنيته للأرض:
وهي التي يبلاد غطفان. انظر معجم البلدان رقم: ١٢٦٢٢، وانظر الموضح ١٨٩/١
تجعل الهمزة بينها وبين الحرف الذي من جنس حركتها وهو الألف؛ لأن حركة
الهمزة ألف .

(٢) فتصير: خطية، أبدلت الهمزة ياء لتجانس ما قبلها، ثم أدغمت الياء في الياء، ونحو:
النسي في النسيء. وانظر الموضح ١٨٩/١ .

(٣) فتصير: قُرُوءٌ، أبدلت الهمزة واوًا لتجانس ما قبلها، ثم أدغمت الواو في الواو، ونحو:
مكلو في مكلوء . وانظر الكتاب ٥٤٧/٣ .

(٤) في قراءة نافع وأبي عمرو. انظر التيسير: ١٨٠، قال الشاطبي:

... وأبدله (ل) ذ (ح) لا

(٥) بالإبدال في رواية ورش .

(٦) تقدم ص: ٦١٢ .

ولا يُنكَرُ وُروُدُ الهمزة في التغيير على غير القياس، ولكنه وجهه على شذوذه ما قلناه أولاً، وهو أنه لو سُهِّلَ لاجتماع فيه ساكنان وألفان وهمزتان، والدليل على أنَّ الهمزة في هذا الباب لا تُبدَلُ على حركة نفسها، أعني المكسورتين والمضمومتين، كما زعم شيخنا، قراءة مَنْ قرأ ﴿بِالسُّوِّ إِلَّا﴾^(١) بالإبدال، ولو كان البدلُ - كما زعم - على حركة نفسها لقل فيهِ: بالسُّيِّ أو بالسَّيِّ، يُدْهِها ياءً، ثُمَّ تلتقي الياء والواو، والسابق ساكنٌ فبدل الواو ياءً، وتُدْغَمُ الياء في الياء، فإن شاء كَسَرَ ما قبلها، وإن شاء تَرَكَه مضموماً .

* * *

وَبِالسُّوِّ إِلَّا أَبْدَلَا ثُمَّ أَدْغَمَا وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلًا

يُرِيدُ ﴿بِالسُّوِّ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾^(٢) قرأه البزّي وقالون بغير ما قرأ به: ﴿هُؤَلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ وبابه^(٣) وذلك أنهما أبدلا الهمزة المكسورة واواً، وأدغما فيها الواو التي قبلها .

وحكى أبو جعفر^(٤) عن قراءته على أبيه أنهما حذفا الهمزة، وألقيا حركتها على الواو، فتصير الواو مكسورة خفيفة بعدها همزة (إلا) فنقول: ﴿بِالسُّوِّ إِلَّا﴾ .

(١) قالون والبزّي حال الوصل. انظر التيسير: ١٢٩ .

(٢) سورة يوسف: ٥٣ .

(٣) حيث يجعلان الهمزة الأولى كالياء المكسورة. انظر التيسير: ٣٣ .

(٤) انظر الإقناع ٣٧٨/١ .

قال^(١): ولا أعلمه روي .

قال^(٢): ومنهم من أخذ لهما يجعل الأولى بينَ بينَ، كالمواضع الثلاثة

عشر .

قلت: ففيه إذن ثلاثة أو جهة:

البدل والإدغام وعليه أكثرُ القراء .

ونقلُ الحركة والحذف، وبه قرأ أبو جعفر^(٣) على أبيه .

والتسهيلُ بينَ بينَ .

وحجة^(٤) من أبدلَ الهمزة، أو سهَّلَهَا في ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ أو نَقَلَ حركتها: أنَّ الهمزة قبلها واوٌ ساكنةٌ أصليةٌ عينٌ من الكلمة، فمن أبدلها واواً وأدغمَ فيها التي قبلها، أجرى الواوَ الأصليةَ مُجرى الزائدة؛ لأنَّ الحكمَ في الواو الزائدة هكذا نحو «قُرُوءٍ»، تقول فيه: قُرُوءٌ، و«وَضُوءٌ»، تقول فيه: وَضُوءٌ .

ومن نَقَلَ حركتها على الواو، أجرى الواوَ الأصليةَ مُجرى حرف الصَّحَّة، وهذا هو القياسُ في الواو الأصلية؛ لِيُفَرَّقَ بينها وبين الواو الزائدة.

ومن سهَّلَهَا بينَ بينَ، أجرى الواوَ مُجرى الألف، وهذا مذهبُ

الكوفيين^(٥)، يُجرُّون الواوَ والياءَ الواقعتين / قبلَ الهمزة مُجرى الألف؛ ١/٢٧١
فِيُسهِّلُون الهمزة بعدهما بينَ بينَ، كما يُسهِّلُونَهَا بعد الألف؛ لاشتراك

(١) الإقناع ٣٧٩/١، وفيه: الأربعة عشر، إلا ما أشار إليه هامش رقم: ١ من نسخة: غ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) المصدر نفسه ٣٧٨/١-٣٧٩ .

(٤) انظر الموضح ٦٨١/٢-٦٨٢، والكشف ١١٦/١-١١٧، ١١/٢ .

(٥) انظر الكتاب ٥٤٧/٣ .

الألف معهما في أنَّهَما ساكتتانِ مثَلها وفي المد، وأنَّ حركةَ ما قبلهنَّ من جنسهنَّ .
قوله:

« وبالسُّوِّ إِلَّا أَبَدَلَا ثُمَّ أَدَغَمَا »

يُرِيدُ أَبَدَلَا الهمزةَ واوًا، وهو وإن لم يَذْكُرْهُ، فمعلومٌ من جهةِ اللغةِ .
قوله: « وفيه خِلافٌ عنهما » يُرِيدُ ما ذكرناه من الحذف والتَّسْهِيل .
وحكى الفاسي^(١) أَنَّ الإبدالَ عن قالونَ أَكْثَرُ، والتَّسْهِيلُ عن البَزِّي أَشْهَرُ .

وموضِعُ « بالسُّوءِ » نصبٌ على أَنه مفعولٌ بـ « أَبَدَلَا » .
وموضِعُ « ليس مُغْفَلًا » رفعٌ على أَنه صفةٌ لـ « خِلافٌ » ، أي: لم يغفله النَّاسُ، بل ذكروه في كتبهم ونصَّوا عليه^(٢) .

* * *

وَالْأُخْرَى كَمَدٌ عِنْدَ (وَرَشٍ) وَقُبُلٍ

وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً
لما فرَغَ من الهمزة الأولى وأعطى حكمها لِمَنْ يُحَقِّقُهَا أو يُسَهِّلُهَا أو يُسَيِّطُهَا، شرَّعَ في الثانية، فقال: « والأخرى » يعني الهمزة الثانية، وذكرَ أَنَّ لَوَرَشٍ وَقُبُلٍ فيها وجهين:

(١) اللآلي لوجه: ٥٠ .

(٢) انظر القصد النافع: ١٧٢-١٧٤ عند شرحه لقول الناظم:

والخلف في بالسوء للصديق ...

وانظر التوضيح والبيان، فصل المكسورتين .

أحدهما: إبدالها من جنس حركة ما قبلها .
والثاني: تسهيلها بينَ بينَ، فتكونُ بين الهمزة والحرف الذي منه
حركتُها، وقد بينّا هذا قبلُ .
قال أبو جعفر^(١) في المكسورتين: كان قُبُلٌ وورْشٌ يُبدِلانِ الثانيةَ ياءً
نمدودةً، هكذا نصوصُ القراءِ، والقياسُ فيه بينَ بينَ .
وقال^(٢) في المفتوحتين: وسَهَّلَ ورْشٌ وقُبُلٌ بأنْ أبدلَاها ألفاً، هكذا
عبارتُهُم .
وقال^(٣): والقياسُ أنْ تُجْعَلَ بينَ بينَ كذلك ذكره سيويوه^(٤)، وبه
أخذَ علينا أبي رَحْمَةَ اللَّهِ عَنْهُ، وبه كانَ يأخذُ طاهرُ بْنُ غَلْبُونٍ^(٥)، ولا أَعْلَمُهُ
رُويَ .
وقال^(٦) في المضمومتين: وورْشٌ وقُبُلٌ يَخَفَّفَانِ الثانيةَ، واخْتَلَفَتِ
عبارةُ القراءِ لهما على ما قَدَّمْنَا في الفصلين قبلُ، والوجهُ بينَ بينَ .
وقال أبو محمدٍ مكي^(٧): البَدَلُ أَحْسَنُ في قراءة ورْشٍ خاصَّةً؛ لأنَّ

(١) الإقناع ٣٧٨/١ .

(٢) المصدر نفسه ٣٨٠/١ .

(٣) المصدر نفسه .

(٤) الكتاب ٥٤٩/٣ .

(٥) قال: وجعلوا الثانية بينَ بينَ، فصارت كالمدة في اللفظ. فتحصل في قراءتهم مدتان:

مدة قبل الهمزة، ومدة بعدها. انظر التذكرة ١٥٩/١ بتصرف .

(٦) الإقناع ٣٨١/١ .

(٧) انظر التبصرة: ٢٩٠ .

الرواية عنه أنه مدَّ الثانية، ولم يذكرْ لهما أبو عمرو^(١) في «التيسير» إلا قوله: كالياء الساكنة، والواو الساكنة، واللمدة، وذكر في «الإيضاح»^(٢) أنَّ البَدَلَ إنما رُوِيَ من طريقِ المصريين عن ورشٍ .
وقال: وقد رُوِيَ عن قالونٍ من طريق الحلواني تحقيقُ الأولى وتسهيلُ الثانية بينَ .

فقوله: « كمدَّ » يُريد كحرفِ مدَّ، ويعني بذلك بينَ بينَ؛ لأنه إذا سهَّلَهَا بينَ بينَ، قَرَّبَهَا من حرفِ المدِّ، فهي بذلك كمدَّ .
ثم قال:

وقد قيلَ مَحْضُ المدِّ عنها تَبْدَلًا
يُريدُ ألفاً أو ياءاً أو واواً، وإذا أُبدِلَتْ حرفٌ مدٌّ خالصاً على مذهب
ورشٍ، نُظِرَ إلى ما بعده، إمَّا أن يكونَ ساكناً أو متحرِّكاً في نِيَّةِ السُّكُونِ،
أو متحرِّكاً محضاً .

فإن كان ساكناً مدَّ حرفُ المدِّ المبدلُ من الهمزة كالمدة الأولى
بسبب ما تأخَّرَه من السُّكُونِ، وإن كان متحرِّكاً محضاً، / جازَ فيه ما ١/٢٧٢
جازَ في ﴿ آمَنَ ﴾ و﴿ أَوْحِيَ ﴾ و﴿ إِيْمَانُهُمْ ﴾، وقد تقدَّم ذلك في باب المدِّ .
وإن كان متحرِّكاً في نِيَّةِ السُّكُونِ، فإن اعتدَّ بالعارض، جاز فيه ما
جازَ في ﴿ آمَنَ ﴾ وبابه .

(١) انظر التيسير: ٣٣ .

(٢) اسمه كتاب الإيضاح في الهمزتين في فهرسة ابن خبير الإشبيلي: ٢٩، وفي فهرست
تصانيف الإمام الداني: كتاب الإيضاح لمذاهب القراء في الهمزتين، وانظر تعليق غانم
قدوري على الكتاب نفسه: ١٧ هامش (١٤)، وقد ورد النص في: القصد النافع
ص: ١٧٥ عند قول الناظم:

وقيل بل أبدل الأخرى ورشا

وإن لم يُعْتَدَّ بالعارض مُدَّ مَشَبَعاً لا غير، وذلك نحو قوله تعالى ﴿عَلَى الْبِعَاءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ و﴿مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْنَ﴾ لَأَنَّ نَوْنَ ﴿إِنْ أَرَدْنَ﴾ حُرَّكَ لِلنَّقْلِ، وَنَوْنَ ﴿إِنْ اتَّقَيْنَ﴾ حُرَّكَ لِلسَّكَنِ .
ومثال السُّكُونِ المحض: ﴿شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ و﴿تَلَقَّاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ .
ومثال المتحرِّك: ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ و﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ .
وعبارة أبي عمرو في ذلك أن يقولُ تُمَدُّ كالمدة الأولى إذا كان بعدها ساكناً، وتُمَدُّ كشطر^(١) المدة الأولى إذا كان بعدها متحرِّكاً .

وكان شيخنا أبو مروان عبد الملك بن موسى^(٢) يقول: أخطأ أبو عمرو في قوله: «تُمَدُّ كشطر المدة الأولى إذا كان بعدها متحرِّكاً»؛ لأنَّ الشَطْرَ في اللغة النصف، والمدة الأولى مقدارها مقدارُ أَلْفَيْنِ، فتكونُ الثانيةُ بمقدار ألفٍ واحدةٍ، وإذا كان ذلك كذلك، كان المدُّ طَبِيعِيًّا، فلا فرقَ إذاً بين ما بعده متحرِّكاً وما بعده سَاكِنًا .

قلتُ: ما قاله أبو عمرو صحيحٌ، وما تأوَّلَهُ عليه شيخنا المذكورُ ليس بصحيحٍ؛ وذلك أنَّ أبا عمرو إنما أرادَ بقوله: «تُمَدُّ شَطْرُ الْأَوَّلَى أَوْ كَالأَوَّلَى» الزيادةَ على الطَّبِيعِيِّ، فإذا كان بعد الهمزة متحرِّكاً، زاد على الطَّبِيعِيِّ نصفَ ما زاد على الطَّبِيعِيِّ في المدة الأولى، فتكونُ المدة الأولى مُقَدَّرَةً بأربع حركاتٍ، والثانيةُ بثلاث حركاتٍ؛ لأنَّ الطَّبِيعِيَّ مُقَدَّرٌ بحركتين، فإذا زيدَ على الطَّبِيعِيِّ في المدة الأولى حركتان، صار المدُّ مُقَدَّرًا فيها بأربع حركاتٍ، وإذا زيدَ على الطَّبِيعِيِّ في المدة الثانية نصفُ ما زيدَ

(١) أي: نصفها، يجمع على أشطر من المشاطرة، وهي المناصفة .

(٢) انظر شيوخ المؤلف في المقدمة .

في الأولى، صار المدُّ فيها مُقدَّراً بثلاث حركات .

وأما إذا سُهِّلَتْ بينَ بَيْنَ، فلا مدَّ البتَّةَ إلا مقداراً ما يقتضيه التَّسهيلُ، على أنَّ أبا عمرو قال في المفتوحين^(١) : « فتحصلُ الهمزةُ المحقَّقةُ في مذهبهم »، يعني مذهبَ مَنْ يَحَقِّقُ الأولى، ويُسهِّلُ الثانيةَ بينَ بَيْنَ، بينَ مدَّتَيْنِ: مدَّةٌ قبلها وهي مشبَّعةٌ من أجلها، ومدَّةٌ بعدها غيرُ مشبَّعةٍ؛ لأنها حَلَفٌ من همزةٍ، وهذا على ما رَوَتْهُ الجماعةُ عن ورشٍ مِنْ جَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنَ .

وأما على رواية أصحاب أبي يعقوب^(٢) فإنه يُشَبِّعُ تمكينها؛ لأنهم رَوَوْا عنه إبدالها حرفاً خالصاً، فهي أَلِفٌ مُحَضَّةٌ، وهذا أيضاً ما لم يقع بعدها متحرِّكٌ، ووقع بعدها ساكنٌ .

فإن وقع بعدها متحرِّكٌ مُكِنْتُ مقداراً ما فيها من المدِّ الذي هو لغةٌ صيغتها .

وحُجَّةُ^(٣) مَنْ سَهَّلَ الثانيةَ: هنا أنه رآها أولى بذلك؛ لأنها بها وَقَعَ النَّقْلُ، فلو لم تكن إلا الأولى، لكانت محقَّقةً؛ لأنَّ الهمزةَ الواحدةَ مستَحْفَظَةً عنده، وإنما كَرِهُوا التَّقاءَهُمَا، وقد قَدَّمْنَا ذلك .

١/٢٧٣

وأما / البَدَلُ^(٤) في هذا الباب فشاذٌّ إنما جاء قليلاً، وعليه جاء:

« سَأَلْتُ هَذِيلُ »

وقد تقدَّم^(٥) .

(١) النشر، باب الهمزتين المجتمعتين من كلمتين ٣٨٢/١-٣٨٦ .

(٢) انظر القصد: ١٦٧ عند قوله: « وقيل لَا يَلُ أَيْدَالاً » .

(٣) انظر الكشف ٧٣/١، فقرة: ٤ - ٧٥، فقرة: ٧ .

(٤) ذكر الداني في الجامع أن البَدَل على غير قياس. وانظر النشر ٣٨٤/١-٣٨٥ .

(٥) انظر ص: ٦١٢ .

وقد يُعَلَّلُ البَدَلُ هنا بما علَّلنا به البَدَلُ في ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ فليُنْظَرُ هنالك^(١).

قلتُ: أطلق النَّاظِمُ جوازَ الوجهين لورش في نحو: ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ فيدخل فيه: ﴿جَاءَ آلُ لُوطٍ﴾ و﴿جَاءَ آلُ فِرْعَوْنَ﴾.

قال أبو جعفر^(٢): وكان أبو محمد مكي^(٣) يأخذ لورش في ﴿جَاءَ آلُ﴾ في الموضعين خاصةً بينَ بينَ.

قال^(٤): لأنك لو أبدلتَ لَوَجَبَ الحذفُ لالتقاء الساكنين، قال^(٥): وكان أبو عمرو^(٦) يأخذُ له بالبدل، فليُنْظَرِ الأَرَجُحُ مِنْ قَوْلَيْهِمَا.

قال أبو عمرو^(٧): فإن قيل: فالْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ فِي الْحِجْرِ وَالْقَمَرِ وَهُمَا قوله عزَّ وجلَّ ﴿جَاءَ آلُ لُوطٍ﴾ و﴿جَاءَ آلُ فِرْعَوْنَ﴾ هل يجريان مَجْرَى نِظَائِرِهِمَا فِي الْمَدِّ؟ أم بينهما فرق؟

فالجواب: أنهما وسائرُ البابِ فِي التَّحْقِيقِ والتَّسْهِيلِ سَوَاءٌ، ويخرُجَانِ فِي الْمَدِّ عَنْ سَائِرِ نِظَائِرِهِمَا، وذلك من قِبَلِ أَنَّ بَعْدَ هَذِهِ الهمزة المُسَهِّلَةِ فيهما أَلِفًا سَاكِنَةً.

قيل إِنَّهَا بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةٍ أُبْدِلَتْ مِنْ هَاءٍ.

(١) انظر الحجة للفراسي ٧١٢/١-٧١١، والكشف ٧٣/١ فقرة: ٤-٧٤، والموضح ٢٤١/١-٢٤٣.

(٢) الإقناع ٣٨١/١.

(٣) في التبصرة: ٢٨٦-٢٨٨، والنشر ٣٨٩/١.

(٤) أبو جعفر بن الباذش في ٣٨١/١، و٢٢٤/١-٢٢٥.

(٥) نفسه ٣٨١/١.

(٦) انظر التيسير: ٣٣.

(٧) انظر الجامع ٥١٧/٢-٥١٨.

وقيل: إنها مُبدلةٌ من واو .

قال^(١): وهذه الألفُ ليست موجودةً بعد الهمزة المسهلة فيما عداهما، فوجبَ بذلك أن يكونَ في هذين الموضعين دونَ سائرِ الباب زيادة مدٍّ بعد الهمزة المسهلة في مذهب قُتَيْلٍ وورثٍ لأجل تلك الألف. فتحصلُ الهمزةُ بين مدّتين مستويتين، مقدارُ كلِّ واحدةٍ منهما مقدارُ ألفين، ووجبَ أن تكونَ المدَّةُ الثانيةُ في مذهب البزّي وقالونَ وأبي عمرو، كشطِ الأولى في التمكين والإشباع؛ لأنَّ الهمزةَ المسهلة التي سببها يتضاعفُ المدُّ في مذهبِ الأوّلين محقّقةٌ في مذهبهم، والساقطةُ عندهم من إحدى الهمزتين هي الأولى، فلذلك وجبَ أن يؤتى بعد الهمزة المحقّقة بمدٍّ في مقدار ألفٍ واحدةٍ لا غير .

قال^(٢): فإن قيل: فهل يُبدلُ الهمزةُ الثانيةُ في هذين الموضعين ورثٌ في رواية المصريّين ألفاً كسائر نظائريهما، أم ذلك مُمتنعٌ هاهنا ؟ فالجوابُ عن ذلك من وجهين:

أحدهما: أنه لا يُبدلُ فيهما؛ لأنها إذا أُبدِلَت التَقَى ألفان؛ المبدلةُ والتي بعدها، فوجبَ لذلك أن تُجْعَلَ بينَ يينَ؛ لأنَّ همزةَ بينَ يينَ في زنة المتحركة، وإن خَفَّ النطقُ بها كنحو خَفَّتِه / بالسّاكنِ المحض، فهو لا ١/٢٧٤ يَجْمَعُ بين السّاكنين لذلك.

والثاني: أنه يُبدلُ فيأتي البدلُ مطرّداً في الباب كلّ، ولا يَخْتَلِفُ.

ثم فيها بعد البدل - أيضاً - وجهان:

(١) المصدر نفسه .

(٢) الجامع ٥١٧/٢ - ٥١٨ .

أحدهما: أن تُحذفَ للسَّاكنين، إذ هي أولهما، ويُزادُ في المد دلالةً على أنها هي المسهلةُ دون الأولى .

والثاني: ألا تُحذفَ، ويُزادُ في المد، فتفصلُ تلك الزيادةُ بين الساكنين، وتمنعُ من اجتماعهما، وقد أجاز مثلَ ذلك سيبويه؛^(١) فحكى عن يونسَ وجماعةٍ من النحويين أنهم أجازوا: اضربانَ زيداً واضربانَ زيداً، فيدخلون النونَ الخفيفةَ في الثانية وفي جمع المونث، ويقولون^(٢) في الوقف: اضرباً واضربناً فيمُدون.

قال^(٣) : وهو قياسُ قولهم؛ لأنها - يعني النون^(٤) - تصيرُ ألفاً، فإذا اجتمعت ألفان، مَدَّ الحرفُ .

فهذا تصريحٌ من سيبويه باجتماع ألفين، وإشباع المدِّ من أجلهما، وكذلك ما تقدَّم سَوَاءً .

قلتُ: ما أجازَه أبو عمرو - رحمه الله - من البدل في هذين الموضعين غيرُ جائزٍ؛ وذلك لوجهين:

أحدهما: أنَّ البدلَ في هذا الباب على غير قياس، فسيبيلُهُ أن يقعد حيث ورد، وهكذا حُكِمَ ما خرج عن الأصولِ^(٥) لا يتعدَّى، اللهمَّ إلا أن يكونَ رَوَاهُ وَسَمِعَهُ عن شَيْئُوخِهِ فَيُقْبَلُ .

(١) قال في ٥٢٧/٣: وأما يونس وناس من النحويين فيقولون: اضربانَ زيداً واضربانَ زيداً، فهذا لم نقله العرب، وليس له نظير في كلامها، لا يقع بعد ألف ساكن إلا أن يدغم .

(٢) الكتاب ٥٢٧/٣، وانظر تعليق السيرا في على هذه المقولة في هامش (٢) .

(٣) سيبويه ٥٢٧/٣ .

(٤) زيادة من المؤلف .

(٥) في ب: الوصول لِيَتَّعَدَّى .

والثاني: أنَّ البدلَ هنا بخلاف البدلِ في غيره من المواضع؛ لأنه يُؤدِّي بنا إلى اجتماع ساكنين مثلين ألفين .

وأما ما احتجَّ به من حكاية سيبويه عن النحويين ويونسَ فليس مثلُ هذا، وذلك أنَّ السَّاكِنَيْنِ يلتقيان عند يونسَ وغيره من بعض النحويين إذا كان الأولُ منهما ألفاً والثاني غيرَ ألفٍ، وعليه جاء عندهم قراءة: ﴿مَحْيَايُ﴾ وعليه أجازوا: اضْرِبَانُ واضْرِبَانُ بالنون الخفيفة؛ لأنَّ ذلك عنده على شرطه، وليس ذلك كالإبدال في ﴿جَاءَ آلُ﴾؛ لأنه يجتمع فيه ألفان، لا يمكن أن يقرعهما اللسان، إذ محالٌ وجودُ ألفٍ ليس قبلها فتحةً. وأما احتجاجُه بكونهم يُبدِلُون النُّونَ الخفيفةَ ألفاً في « اضْرِبَانُ » واضْرِبَانُ، إذا وقفوا، فالوقف يجوزُ فيه من التقاء الساكنين ما لا يجوزُ في الوصل، ألا ترى أنه يجوزُ أن يقولَ: عَمَرُوا، ودَوَّابٌ، فتجمع بين ساكنين صحيحين، وبين ثلاثة سواكنَ، و﴿جَاءَ آلُ﴾ ليس التقاءُهُمَا فيه في الوقف، فاعلم ذلك^(١).

* * *

١/٢٧٥

وَفِي هَؤُلَاءِ إِنِ وَالْبِغَاءِ إِنِ لَوَرَشِهِمْ^(٢)

يَسَاءَ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا
ذَكَرَ عَنْ وَرَشٍ فِي مَوْضِعَيْنِ وَجْهًا ثَالِثًا وَهُوَ: أَنْ تُبَدَلَ الْهَمْزَةُ
الْمَكْسُورَةُ فِيهِمَا يَاءً مَكْسُورَةً خَفِيفَةَ الْكَسْرِ، وَالْمَوْضِعَانِ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿هَؤُلَاءِ إِنِ كُنْتُمْ﴾ فِي الْبَقَرَةِ .
و﴿عَلَى الْبِغَاءِ إِنِ أَرَدْنَ﴾ فِي النُّورِ .

(١) انظر المفردات السبع للداني: ١٤، والقصد: ١٦٧-١٧٠، وانظر الإتحاف ١/١٩٥ .

(٢) كذا في النسختين، والمشهور في رسمها الآن هو: وَالْبِغَاءِ إِنِ لَوَرَشِهِمْ .

قال أبو عمرو^(١): واستثنى أصحاب أبي يعقوب أداءً عنه عن ورش
من جملة هذا الباب موضعين وهما قوله عز وجل: ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ
وَعَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ﴾ فحكوا عنه أنه كان يُحَقِّقُ الأولى، ويجعل
الثانية ياءً مكسورةً فيهما، خلافَ نظائريهما، وكذا قرأتُ علي شيوخ
المصريين أبي القاسم خلف بن إبراهيم^(٢)، وأبي الفتح فارس بن أحمد^(٣)،
وأبي الحسن بن غلبون، وحكوا لي ذلك عن قراءاتهم، وكذا رواه
إسماعيل بن عبد الله النحاس^(٤)، وأحمد بن أسامة^(٥)، وأبو غانم المظفر^(٦).
قال أبو القاسم الخاقاني^١: وقد كان بعضُ شيوخنا يُبدِّلُ الهمزة

(١) انظر الجامع ٥١٩/٢، وانظر النشر ٣٨٥/١.

(٢) هو المشهور بابن خاقان، خلف بن إبراهيم بن محمد، أبو القاسم المصري الأستاذ
الضابط في قراءة ورش وغيرها، قرأ على أحمد بن أسامة التجيبي، ومحمد بن أنفة
وغيرهما، وعليه الداني، مات بمصر سنة ٤٠٢ هـ. الغاية ٢٧١/١.

(٣) فارس بن أحمد بن موسى بن عمران، أبو الفتح الحمصي الضرير، نزيل مصر الأستاذ
الكبير، رحل وقرأ على أبي الفرج الشنبوذي وغيره، وعليه الحافظ الداني، وقال
عنه: لم ألق مثله في حفظه وضبطه، ولد سنة ٣٣٣ هـ بمصر، وتوفي بمصر سنة
٤٠١ هـ. الغاية ٥/٢-٦.

(٤) إسماعيل بن عبد الله التجيبي أبو الحسن النحاس، شيخ مصر، محقق كبير، قرأ على
الأزرق وغيره، وعليه أحمد بن أسامة التجيبي، ومحمد بن خيرون الأندلسي وخلق،
قال الذهبي: توفي سنة بضع وثمانين ومائتين. الغاية ١٦٥/١.

(٥) أحمد بن أسامة بن أحمد التجيبي المصري، قرأ على إسماعيل النحاس وغيره، وعليه
خلف بن خاقان وغيره، توفي سنة ٣٤٢ هـ، وقيل: ٣٥٦ هـ. الغاية ٣٨/١.

(٦) انظر: القصد النافع: ١٧١.

المظفر بن أحمد أبو غانم المصري، مقرئ نحوي ضابط، قرأ على أحمد بن هلال
وغيره، وعليه أبو بكر الأذفوي، ألف كتاباً في اختلاف السبعة، توفي سنة ٣٣٣ هـ.
الغاية ٣٠١/٢.

الثانية في هذين الموضعين ياء مكسورة مُشَبَّعة الكسرة، وكان الجِلَّةُ منهم لا يُشَبِّعونها .

وقول الناظم رحمه الله تعالى: «خفيفو الكسر^(١)»، لم يذكره في «التيسير»^(٢)، إنما قال: وأخذ عليُّ بنُ خاقان يجعل الثانية ياءً مكسورةً. وقوله: «بعضهم تلا» يريد أن هذه القراءة لم تثبت عن ورش (في كتبه، وإنما نُقِلت عنه أداءً).

وقال أبو عمرو: وذلك مشهور عن ورش (في) الأداء دون النص^(٣). وحجة^(٤) من قرأ في هذين الموضعين هكذا: أنه حَكَمَ للهمزتين في الكلمتين بحكم الهمزتين من كلمة واحدة، كقولك: إصبع (من أم يؤم)، تقول فيه: إيم، والأصل: إئيم، فنُقِلَتْ حركة الميم إلى الهمزة، وأدغمت الميم في الميم فصار: إئيم، ثم أُبدِلَت الهمزة ياءً على حركتها، وحُرِّكَت بها، كما أدغموا ﴿فِيهِ هُدًى﴾ حَمَلًا [على]^(٥) يَرُدُّ وعلى رَدٍّ، والأصل: يَرُدُّ وَرَدَّدَ، أعني حَمَلُوا المنفصل على المتصل، فَمِنْ أَشْبَعَ الكسرة، فعلى القياس؛ لأنها كذلك كانت قبل البدل، وَمِنْ أَخْفَى حركتها، فكانه كَرَّة الكسرة في الياء بعد كسرة، وإذا كانوا يكرهون الكسرة في نحو: مَرَرْتُ

(١) أراد بصيغة: خفيف: ملاحظة تذكير الحروف. انظر: القصد: ١٧١.

(٢) انظر التيسير: ٣٣، والمفردات السبع: ١٤.

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب.

(٤) قال الداني في التيسير: ٣٣؛ وذلك مشهور عن ورش في الأداء دون النص. قلت: وقد ذكر صاحب التذكرة الوجهين معاً - التسهيل والياء المكسورة - وقال: غير أن الأجدود فيهما، والأشهر هذه الرواية الأولى ١١٧/١، وكذلك ابن بليمة في التلخيص: ٢٩.

(٥) انظر الكتاب ٤١٠/٢، ١٦٧، والحجة ٢٧٥/١-٢٩١، والكشف ٧٥/١، والموضح ١٩١/١، ومعاني القراءات للأزهري ١٣٠/١، ومعاني القرآن للزجاج ٧٧/١-٧٩.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

بقاضي، مَعَ أَنَّهَا كَسْرَةٌ إِعْرَابٌ تَنْتَقِلُ، فَإِنَّ يَكْرَهُوا هَذِهِ أَوَّلَى لِلزُّوْمِهَا،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

* * *

وَأِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزُّ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَغْدَلًا ١/٢٧٦
اعلم أن الهمزة الأولى من الهمزتين المتفتحتين في هذا الباب إذا غيّرت
بالإسقاط أو بالتسهيل، فإن حرف المد الذي قبلها، يجوز فيه وجهان:
أحدهما: مدّه كما كان قبل تغيير الهمزة .
والثاني: مدّه طبعياً .

وحجة من مدّه أو قصره مع تسهيل الهمزة: أن تسهيل الهمزة
عارض، والعارض قد يعتد به في بعض المواضع، وقد لا يعتد به، فقد
راه طارئاً، وإنما حدث من اجتماع الهمزتين في الوصل، ولو وقف، لم
يكن بُدٌّ من المد؛ لوجود الهمزة، ترك مدّه في الوصل مع التسهيل، كما
كان في الوقف مع التحقيق، وإذا كانوا يُجرون الوصل مُجرى الوقف في
نحو «كِتَابِيَّة» وفي نحو قوله^(١):

بِبَارِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلِي

فإن يُجروه هنا أولى؛ لأنهم مع ذلك لم يُراعوا العارض، والتفتوا إلى
الأصل؛ وهو التحقيق .

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في الخزانة ٤/٤٩٤، وفي الكتاب لرجل من بني أسد
١٧٠/٤، وأوله:

نُسِّلَ وَجَدَ الْهَائِمِ الْمُغْتَلِّ

والوجناء: الوثيرة، والعيهل: الطويلة. انظر الخزانة ٦/١٣٥-١٣٦ تعليق البغدادي
على كلام السخاوي في العيهل، وانظر سفر السعادة ٢/٧٣٣-٧٣٥، والمحاسب
١/١٠٢، والخصائص ٢/٣٥٩ .

وَمَنْ حَكَمَ لِكُلِّ صُورَةٍ بِمَا يُجِبُّ لَهَا، مَدَّةً فِي الْوَقْفِ؛ لَوْجُودِ السَّبَبِ، وَقَصْرَهُ فِي الْوَصْلِ؛ لِتَغْيِيرِ السَّبَبِ، مَعَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي حَرْفِ الْمَدِّ تَرْكُ الزِّيَادَةِ وَإِخْرَاجُهُ عَلَى مَا تَقْتَضِيهِ الصَّبِغَةُ .

وَأَمَّا مَنْ مَدَّهُ مَعَ إِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ^(١) فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ مَدُّهُ لِأَجْلِ الْهَمْزَةِ الْمَحْذُوفَةِ، وَلَمْ يَعْتَدَّ بِحَذْفِهَا؛ لِأَنَّهُ عَارِضٌ، وَأَجْرَى الْوَصْلِ مُجْرَى الْوَقْفِ .

وَالثَّانِي: أَنَّهُ مَدَّهُ لِلْهَمْزَةِ الْأُخْرَى؛ لِأَنَّهُ بَاشَرَتْ حَرْفَ الْمَدِّ؛ لِسُقُوطِ الْأَوَّلِ، هَذَا إِذَا كَانَ مَذْهَبُهُ مَدَّ الْمَنْفَصِلِ، وَأَمَّا مَنْ قَصَرَهُ^(٢) مَعَ إِسْقَاطِهَا، فَيَحْتَمِلُ أَيْضًا وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ قَصْرُهُ لِسُقُوطِ سَبَبِهَا فِي^(٣) الْمَدِّ؛ وَهُوَ الْهَمْزَةُ؛ لِأَنَّهُ اعْتَدَّ بِالْعَارِضِ، وَلَمْ يَكُنْ يَمْدُهُ لِأَجْلِ الْهَمْزَةِ الْوَارِدَةِ؛ لِأَنَّ مِنْ مَذْهَبِهِ تَرْكُ الْمَدِّ لِلْمَنْفَصِلِ .

(وَالثَّانِي: أَنْ يَكُونَ قَصْرُهُ لِأَنَّ مِنْ مَذْهَبِهِ تَرْكُ الْمَدِّ لِلْمَنْفَصِلِ)^(٤)، مَعَ أَنَّهُ اعْتَدَّ بِالْعَارِضِ .

فَإِنْ قِيلَ: مَا حَكَمَ الْمَدُّ فِي بَابِ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ سَهَّلَ الْهَمْزَةَ، وَفَصَّلَ بِالْأَلِفِ بَيْنَ الْحَقِيقَةِ وَالْمُسَهَّلَةِ، هَلْ يَدْخُلُهُ الْخِلَافُ الَّذِي فِي بَابِ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ - أَعْنِي الزِّيَادَةَ وَتَرْكَهَا - ؟

/فالجواب: ^(٥) أني لم أقف في ذلك على جوابٍ للأئمة، والذي يَظْهَرُ ٢٧٧/١

(١) الكشف ١/٦٨، ٦٩، ٧٥ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) سقطت من ب .

(٤) الكلام بين القوسين سقط من ب .

(٥) انظر كلام ابن الجزري ١/٣٦٥ .

لي فيه أنه يُمدَّد لا غير، وذلك أنَّ الألفَ التي للفصل لم تدخل في هذا الموضوع إلا بتقدير أنَّ الهمزة المسهَّلة كالحقَّقة، وأنَّ تسهيلها لم يُزل اجتماع الهمزتين، ولو زال بالتسهيل اجتماع الهمزتين، لما احتاج إلى الفصل بينها وبين الحقَّقة، فعلى هذا ليس فيه إلا المدُّ، وكذلك لو قدرنا أنَّ الفصل كان بين الهمزتين في حال التحقيق، ثمَّ سهَّلت الهمزة بعد ذلك؛ لأنه لو لم يُعتبر تحقيقها مع ذلك، لَسَقَطَت الألفُ، إذ التقاء الهمزتين قد زال.

فإن قيل: بل يجب أن يُقصرَ لا غير؛ لأنَّ تسهيل الهمزة وإن كان عارضاً، فإنه لازم لها، ألا ترى أنَّها مُسهَّلة في الوقف وفي الوصل، بخلاف ما كان من كلمتين، فإنه يُسهَّل في الوصل ويعود لأصله في الوقف، فتحمَّل بعض الحالات على بعض؟

فالجواب: أنَّ التسهيل هنا إنما كان لازماً في الحالين بسبب كون الهمزة الأولى لا يجوز الوقف عليها دون التي بعدها، فهي - وإن لم تنفصل - في عداد المنفصل حقيقةً، ولولا الهمزة الأولى لم تُسهَّل الثانية، كما أنه لولا الهمزة الثانية في ﴿هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا كُنْتُمْ﴾ وبابه، لم تُسهَّل الأولى، وإذا كان ذلك كذلك، كان حكمه حكم ما كان من كلمتين. الأحسن لو كان التسهيل هنا إنما وجب لعلَّة في الهمزة بما هي همزة، ولم يكن للأولى في ذلك تأثير، لقولنا: إنَّ التَّغيير لازم، كما كان ذلك في ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ على مذهَب مَنْ قَصَرَهُ في رواية المصريين^(١) عن ورش.

(١) في عبارة المؤلف رحمه الله إيهام بأن في الكلمة مدداً، مع أن الظاهر من كلام المهدي وأبي جعفر والقيسي أن لا مد، وقد حقق الحافظ ابن الجزري المسألة في النشر ٣٤/١، إلا أنني بعد الرجوع إلى المفردات: ١٥٣ للداني لم أجد ما نقله عنها

فإن قيل: هل يدخل في ذلك أيضاً، واللاي، على قراءة من سهّل الهمزة^(١) ؟

فالجواب: أنه لا يدخل، ولا يجوز فيه إلا القصّر؛ لأنّ التسهيل لازم له، ألا تراه إذا وقف عليه، وقف بياء ساكنة، فالهمزة الموجبة للمد فيه لا تحقق أبداً عنده، وليس تسهيلها إلا لثقلها في نفسها، على [أن] أبا عمرو قد أجاز فيه الوجهين .

قال^(٢): والتمكين أقيس - أعني في الوصل - فأما في الوقف فلا بد من تمكينها من أجل الساكنين .

قلت: قوله: «لا بد من تمكينها في الوقف، صحيح، ولا يكون كالكتاب وبابه في الوقف؛ لأنّ الياء الموقوفة عليها لم تتحرك قط، ولم تكن في الوصل موجودة» .

فإن قيل: هل يدخل في ذلك ﴿هاتمت﴾ على قراءة من أثبت الألف بعد الهاء، وسهّل الهمزة^(٣) بعد ذلك ؟

فالجواب: أن ذلك فيه تفصيل؛ وذلك أن من جعل الهاء للتنبيه، وكان يمد المنفصل، فإنه يقصرها لا غير؛ لأنّ التسهيل لازم للهمزة؛ لأنها سهّلت لثقلها في نفسها، لا لاجتماع الهمزتين .

١/٢٧٨

فإن قلت: يجوز أن يوقف على هاء التنبيه قبل الهمزة، وتنفصل الهمزة منها، فتحقق إذ ذاك، فليس التسهيل بلازم لها .

ابن الجزري من قوله: وكلهم لم يزد في تمكين الألف في قوله تعالى ﴿لا يؤاخذكم﴾ وبابه .

(١) انظر التيسير: ٨٨ .

(٢) انظر كلام ابن الجزري في النشر تحقيقاً للمسألة ١/٣٥٤-٣٥٥ .

(٣) انظر التيسير: ٨٨ .

فالجواب: أَنَّ الألفَ التي يُرَادُ مَدُّهَا مفقودةٌ حالةَ التَّحْقِيقِ، ولا يَجْتَمِعُ هي والهمزةُ مُحَقَّقةٌ أَبَدًا عنده؛ لأنه إنما سَهَّلَهَا لِتَقْلِيلِهَا فِي نَفْسِهَا، وَأَمَّا مَنْ جَعَلَ الهَاءَ بدلًا من همزة الاستفهام، فَحُكْمُهُ كَحُكْمِ الهمزتين سَوَاءً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وأما مثل « الملائكة » و « أوليائُهُ » و « ورآءُهُ » وشبهه في وقف حمزة^(١)، فيَجُوزُ فيه المَدُّ والقَصْرُ؛ لأنَّ التَّسْهِيلَ غيرُ لازمٍ، إنما يَكُونُ في الوقْفِ لا غير، فإن قَصَرَ فعَلَى أَنْ يَعْتَدَّ بِالْعَارِضِ، وَإِنْ مَدَّ فعَلَى تَرْكِ الاعتداد بالعارض، وإجراء الوقف مُجَرِّى الوصل كما قال الشَّاعِرُ^(٢) :

لَمَّا رَأَى أَلَا دَعَاهُ وَلَا شَبَعَ مَالٍ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقِيفٍ فَاضْطَجَعَ

قال أبو عمرو^(٣) : وإن شئتَ مَكَّنْتَ الألفَ اعتدادًا بالهمزة، وإن شئتَ قَصَرْتَهَا؛ لَعَدَمِهَا مُحَقَّقةً، والتمكينُ أَقْبَسُ .

قال أبو جعفر^(٤) : وغيرُ أبي عمرو لا يذكُرُ في ذلك إلا التمكنَ فقط^(٥) .

(١) المصدر نفسه: ٤٨ .

(٢) الرجز لمنطور بن مرثد الأسدي في المحتسب ١٠٧/١ . والدعة: الراحة، والحقف: ما اعوج من تل الرمل، وأرطاة: واحدة الأرطى؛ شجر ذو ثمر . قال ابن جني بعد أن جاء بالرواية التي فيها: فاضطجع: « ويروى فاضطجع » . وهي التي أوردها المؤلف، وهو الأكثر والأقرب، ويروى أيضًا: فاضطجع، يُبدل أيضًا اللام من الضاد .

(٣) يظهر أن (تزل) لم يقابل بين نسخ التيسير - وهو نصف عمل المحقق - أو نعمد البتر أو اللبس في النص، وهذا كثير في أعمال المستشرقين والمستغربين، أما هنا فقد بتر النص، وانظر التيسير: ٤٠ وقد رجعت إلى أكثر من مصدر نقل عن التيسير، وكلها متحدة في النقل . من ذلك نقل المؤلف في الفرائد وابن الباذن ٤٢٩/١ .

(٤) الإقناع ٤٢٩/١ .

(٥) النشر ٤٧٦/١ .

ورُفِعَ قَوْلُهُ: «حَرْفُ مَدٍّ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ بِفَعْلٍ مَحْذُوفٍ، كَأَنَّهُ قَالَ:
وإن كَانَ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ .
وقَوْلُهُ: «وَالْمَدُّ مَازَالٌ أَعْدَلًا» يُثَارُ لِرَوَايَةِ الْمَدِّ .
وقَوْلُهُ: «وإن حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ» مُطْلَقٌ يَتَنَاوَلُ جَمِيعَ مَا قَلَنَاهُ
مِنَ الصُّوَرِ، وَلَكِنْ فِيهِ مَا قَلَنَاهُ .

وهنا انتهى حكم الهمزتين من كلمتين المتفتحتين ، فمن ذَكَرَ له تَغْيِيرُ
الأُولَى، أَخَذَتْ لَهُ تَحْقِيقَ الثَّانِيَةِ، وَمَنْ ذَكَرَ لَهُ تَغْيِيرَ الثَّانِيَةِ، أَخَذَتْ لَهُ
تَحْقِيقَ الأُولَى، وَمَنْ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي الأُولَى وَلَا فِي الثَّانِيَةِ، أَخَذَتْ لَهُ
تَحْقِيقَهُمَا؛ لِأَنَّهُ ضِدُّ تَغْيِيرِهِمَا، فَالْكُوفِيُّونَ وَابْنُ عَامِرٍ يَحْقِيقُونَهُمَا مَعًا .

* * *

وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا (سَمَا)

تَفِيءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ أَنْزِلَا
نَشَاءُ أَصْبَنَا وَالسَّمَاءُ أَوْ آيْتَنَا
فَنَوْعَانِ قُلْ كَالِيَا وَكَالَوَاوِ سُهْلَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ
يَشَاءُ إِلَى كَالِيَاءِ أَقْيِسْ مَعْدِلَا
/وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبْدَلُ وَأَوْهَا

وَكُلُّ بَهْمَزِ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفَصَّلَا

شَرَعَ رَحِمَهُ اللهُ فِي بَيَانِ الْقِسْمِ الثَّانِي مِنْ هَذَا الْبَابِ وَهُوَ أَنْ تَلْتَقِيَ
الْهَمْزَتَانِ وَحَرَكَتَاهُمَا مُخْتَلِفَتَانِ، وَذَلِكَ يَرِدُ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى
خَمْسَةِ أَضْرُبٍ^(١) :

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ : أن تكونَ الأولى مضمومةً والثانيةُ مفتوحةً .

والضَّرْبُ الثَّانِي : عكسُهُ .

والضَّرْبُ الثَّلَاثُ : أن تكونَ الأولى مفتوحةً والثانيةُ مكسورةً .

والضَّرْبُ الرَّابِعُ : عكسُهُ .

والضَّرْبُ الْخَامِسُ : أن تكونَ الأولى مضمومةً والثانيةُ مكسورةً، ولم

يجئ في القرآن عكسُهُ .

وجملةُ الوارد من الضَّرْبِ الْأَوَّلِ في كتاب الله تعالى ثلاثةَ عَشَرَ^(١)

موضعاً :

في البقرة^(٢) : ﴿ السُّفْهَاءُ أَلَا ﴾ .

وفي الأعراف^(٣) ﴿ نَشَاءُ أَصْنَاهُمْ ﴾ ﴿ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ ﴾^(٤) .

وفي التوبة^(٥) ﴿ سَوْءُ أَعْمَالِهِمْ ﴾ .

وفي هود^(٦) ﴿ وَيَاسْمَاءُ أَقْلِعِي ﴾ .

وفي يوسف^(٧) ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي ﴾ .

(١) انظر تحصيل الهمزتين، ذكر فيه أحد عشر موضعاً: ١٠٧-١٠٩ .

(٢) آية: ١٣ .

(٣) آية: ١٠٠ .

(٤) آية: ١٥٥ .

(٥) آية: ٣٧ .

(٦) آية: ٤٤ .

(٧) آية: ٤٣ .

وفي إبراهيم^(١) ﴿وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ أَلَمْ تَرَ﴾ .
 وفي النمل^(٢) ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي﴾ و﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ﴾^(٣) .
 وفي الأحزاب^(٤) ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى﴾ على قراءة نافع و﴿إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ﴾^(٥) على قراءته أيضاً .
 وفي فصلت^(٦) ﴿جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ﴾ .
 وفي الممتحنة^(٧) ﴿الْبَغْضَاءُ أَبَدًا﴾ .
 وحمله الوارد في الضَرْبِ الثَّانِي^(٨) (عكسُ هذا) موضعٌ واحدٌ؛ وهو قوله تعالى: ﴿جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا﴾^(٩) .
 وحمله الوارد من الضَرْبِ الثَّالِثِ^(١٠) تسعةَ عَشَرَ موضعاً:
 في البقرة^(١١) ﴿شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ﴾ .
 وفي العقود ﴿وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمٍ﴾ موضعان^(١٢) و﴿عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تَبَدُّ لَكُمْ﴾^(١٣) .

(١) آية: ٢٧-٢٨ .

(٢) آية: ٣٢ .

(٣) آية: ٣٧ .

(٤) آية: ٦ .

(٥) آية: ٥٠ .

(٦) آية: ٢٨ .

(٧) آية: ٤ .

(٨) انظر الإقناع ٣٨٢/١ ، والتحصيل: ١١١ النوع العاشر .

(٩) سورة المؤمنون: ٤٤ .

(١٠) انظر الإقناع ٣٨٢/١ ، والتحصيل: ٩٧ النوع السابع .

(١١) آية: ١٣٣ .

(١٢) آية: ١٤ ، ٦٤ .

(١٣) آية: ١٠١ .

- وفي الأنعام^(١) ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ .
- وفي التوبة^(٢) ﴿أَوْلِيَاءَ إِنْ﴾ وفيها ﴿إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ﴾^(٣) .
- وفي يونس^(٤) ﴿شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ﴾ .
- وفي يوسف^(٥) ﴿وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا﴾، ﴿وَجَاءَ إِخْوَهُ يُوسُفَ﴾^(٦)
- وفي الكهف^(٧) ﴿أَوْلِيَاءَ إِنْ أَعْتَدْنَا﴾ .
- وفي مريم^(٨) ﴿زَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ﴾ على قراءة مَنْ همز .
- وفي الأنبياء^(٩) ﴿الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذِرُونَ﴾، وفيها ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى﴾^(١٠) على قراءة مَنْ همز^(١١) .
- وفي الشعراء^(١٢) ﴿نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ .
- وفي النمل^(١٣) ﴿الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا﴾ .

(١) آية: ١٤٤ .

(٢) آية: ٢٣ .

(٣) آية: ٢٨ .

(٤) آية: ١٦٦ .

(٥) آية: ٢٤ .

(٦) آية: ٥٨ .

(٧) آية: ١٠٢ .

(٨) آية: ٢-٣ . وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة .

(٩) آية: ٤٥ .

(١٠) آية: ٨٩ .

(١١) تقدم وانظر التيسير: ١٤٨ .

(١٢) آية: ٦٩ .

(١٣) آية: ٨٠ .

وفي الروم^(١) ﴿الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا﴾ .

وفي السجدة^(٢) ﴿الماءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ .

وفي الحجرات^(٣) ﴿تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾ .

وجملة الوارد من الضرب^(٤) الرابع (عكس الثالث) سِتَّةَ عَشَرَ موضعاً:

/في البقرة ﴿مِنَ النِّسَاءِ أَوْ أَكُنْتُمْ﴾^(٥) و ﴿مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ﴾^(٦) على ١/٢٨٠
غير قراءة حمزة^(٧) .

وفي النساء^(٨) ﴿هَؤُلَاءِ أَهْدَى﴾ .

وفي الأعراف^(٩) ﴿بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُؤْهُمْ﴾، و ﴿هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا﴾^(١٠)
و ﴿مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا﴾^(١١) .

وفي الأنفال^(١٢) ﴿مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَنَا﴾ .

(١) آية: ٥٢ .

(٢) آية: ٢٧ .

(٣) آية: ٩ .

(٤) انظر الإقناع ١: ٣٨٢، والتحصيل: ١٠٣ النوع الخامس .

(٥) آية: ٢٣ .

(٦) آية: ٢٨٢ .

(٧) لأن قراءة حمزة بكسر حمزة أن، فيصير النطق بهمزين مكسورين، وهنا ليس بابه
لذلك قيده .

(٨) آية: ٥١ .

(٩) آية: ٢٨ .

(١٠) آية: ٣٨ .

(١١) آية: ٥٠ .

(١٢) آية: ٣٢ .

- وفي يوسف^(١) ﴿وَعَاءٍ أَخِيهِ﴾ موضعان .
- وفي الأنبياء^(٢) ﴿هَؤُلَاءِ إِلَهَةٌ﴾ .
- وفي الفرقان^(٣) ﴿هَؤُلَاءِ أُمُّهُمْ﴾ و﴿مَطَرِ السَّوِّءِ أَفْلَمَ﴾^(٤) .
- وفي الشعراء^(٥) ﴿مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ﴾ .
- وفي الأحزاب^(٦) ﴿أَوْ أَبْنَاءِ أَخَوَاتِنَّ﴾ .
- وفي الملك^(٧) ﴿مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ﴾ ، و﴿مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ﴾^(٨) .
- وجملة الوارد من الضرب^(٩) الخامس سبعة وعشرون موضعاً:
- في البقرة^(١٠) ﴿يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ﴾ موضعان ﴿وَالشُّهَدَاءُ إِذَا﴾^(١١) .
- وفي آل عمران^(١٢) ﴿مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ﴾ ، و﴿مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى﴾^(١٣) .

(١) آية: ٧٦ .

(٢) آية: ٩٩ .

(٣) آية: ١٧ .

(٤) آية: ٤٠ .

(٥) آية: ٤ .

(٦) آية: ٥٥ .

(٧) آية: ١٦ .

(٨) آية: ١٧ .

(٩) انظر التحصيل: ١١٣ النوع الحادي عشر، ذكر ثلاثة وعشرين .

(١٠) آية: ١٤٢ - ٢١٣ .

(١١) آية: ٢٨٢ .

(١٢) آية: ١٣ .

(١٣) آية: ٤٧ .

- وفي الأنعام^(١) ﴿مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ﴾ .
 وفي الأعراف^(٢) ﴿السُّوءُ إِنَّ أَنَا﴾ .
 وفي يونس^(٣) ﴿وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى﴾ .
 وفي هود^(٤) ﴿مَا نَشَاءُ إِنَّكَ﴾ .
 زفي يوسف^(٥) ﴿يَشَاءُ إِنَّهُ﴾ .
 وفي مريم: ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ على قراءة مَنْ همز « زكرياء » .
 وفي الحج^(٦) ﴿مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ﴾ .
 وفي النور^(٧) ﴿شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ﴾، ﴿وَمَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ^(٨)﴾
 و﴿مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ^(٩)﴾ .
 وفي النمل^(١٠) ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنَّي أَخْتِمْ﴾ .
 وفي الأحزاب^(١١) ﴿النَّبِيِّ إِنْ أَرْسَلْنَاكَ﴾ على قراءة نافع^(١٢)،
 و﴿النَّبِيِّ إِنْ أَرْسَلْنَاكَ^(١٣)﴾ على قراءته أيضاً .

(١) آية: ٨٣ .

(٢) آية: ١٨٨ .

(٣) آية: ٢٥ .

(٤) آية: ٨٧ .

(٥) آية: ١٠٠ .

(٦) آية: ٥ .

(٧) آية: ٦ .

(٨) آية: ٤٥ .

(٩) آية: ٤٦ .

(١٠) آية: ٢٩ .

(١١) آية: ٤٥ .

(١٢) لأنه يهمز النبي، وقيد به لكون الباقي لا يهمزون، فلا اجتماع للهمزتين في غير قراءة نافع إذن .

(١٣) آية: ٥٠ .

وفي فاطر^(١) ﴿مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ﴾ و﴿أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾^(٢)
و﴿الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ﴾^(٣) و﴿الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا﴾^(٤) .
وفي الشورى^(٥) ﴿يَشَاءُ إِنَانَا﴾^(٦) و﴿مَا يَشَاءُ إِنَّهُ﴾^(٧) .
وفي الممتحنة^(٨) ﴿النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ﴾ .
وفي الطلاق^(٩) ﴿النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمْ﴾ .
وفي التحريم^(١٠) ﴿النَّبِيُّ إِلَى بَعْضٍ﴾ .
وعكسُ هذا لم يرد في كتاب الله تعالى، ومثاله في الكلام: مَرَرْتُ
بَيْنَاءِ أُمَامَةٍ، وَشَرِبْتُ مِنْ مَاءِ أُمَيَّةٍ^(١١) .
وللقراء في هذه الأنواع الخمسة مذهبان^(١٢) :
أحدهما: تحقيقُهُمَا معاً، وعليه الكوفيون وابنُ عامر .
والثاني: تحقيقُ الأولى وتغييرُ الثانية، وهو مذهبُ الحرميين وأبي
عمرو .

(١) آية: ١ .

(٢) آية: ١٥ .

(٣) آية: ٢٨ .

(٤) آية: ٤٣ .

(٥) وفيها: ﴿يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَيَّ حَكِيمٌ﴾ آية: ٥١ لم يذكرها المؤلف .

(٦) آية: ٤٩ .

(٧) آية: ٢٧ .

(٨) آية: ١٢ .

(٩) آية: ١ .

(١٠) آية: ٣ .

(١١) انظر القصد: ١٧٧ .

(١٢) الإقناع ٣٨٣/١ .

وهي في تغييرها على ثلاثة أقسام:

قسمٌ يُغيّرُ فيه الهمزةُ بينَ بين، وذلك في نوعين:

أحدهما: المختلفتان بالفتح والكسر نحو ﴿البَغْضَاءُ إِلَى﴾ .

والثاني: المختلفتان بالفتح والضمّ نحو ﴿جاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا﴾ .

وقسمٌ يُغيّرُ فيه بالبدل؛ وذلك بأن يُبدلَ منها حرفاً مجانساً للحركة

التي قبلها، وتحرّكه بحركتها هي، وذلك في نوعين آخرين:

أحدهما: المختلفتان بالكسر والفتح نحو ﴿مِنْ وَعَاءٍ أَخِيهِ﴾ ثم

تُبدلُها هنا ياءً مفتوحة.

والثاني: المختلفتان بالضم والفتح نحو ﴿السُّفْهَاءُ أَلَا﴾ / تُبدلُها هنا (١/٢٨١)

واواً مفتوحةً .

وقسمٌ مُخْتَلَفٌ فيه في كيفية تغييرها؛ فقليل: بَيْنَ بَيْنَ، وقيل: بِالْبَدَلِ،

وسَيَعُودُ الكلامُ في هذا بعدُ إن شاء الله تعالى، والضابطُ لذلك أن تنظُرَ

فإن انفتحت إحدى الهمزتين وكانت الأولى، سهّلت الثانيةُ بَيْنَ بَيْنَ وإن

كانت الثانيةُ سهّلت بالبدل، وإن لم تنفتح إحداهما سهّلت الثانيةُ على

الخلافاً المتقدم .

وحُجَّةٌ مَنْ سهّلَ إحدى الهمزتين هنا - ما تقدّم - وذلك أنه كرهَ

اجتماعَ الهمزتين حين التّقَاءِ، كما كرهَ التقاءَ المثّلين حين التّقْيَا من

كلمتين نحو: ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ فأجراهما مُجرى المتّصل، وخصَّ الثانيةُ

بالتّغيير دون الأولى؛ لأنّها بها وَقَعَ الثّقُلُ، إذ لو لم تكن لحققت الأولى،

ألا ترى أنه يحقّقها في الوقف عليها، فإن انفتحت الأولى سهّلتها بَيْنَ بَيْنَ

على قِيَّاسِ التّسهيلِ، وإن انفتحت الثانيةُ سهّلتها بِالْبَدَلِ؛ لأنّه لو سهّلتها

بَيْنَ بَيْنَ لقرّبها من الألف مع انكسار ما قبلها وانضمامه، فكان بذلك

كأنه أتى باللف قبلها ضمةً أو كسرةً، وذلك مُحالٌ .

وَأَمَّا مَنْ سَهَّلَ^(١) فِي نَحْوِ ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ فَعَلَى الْقِيَاسِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَعَذَّرْ .
فَإِنْ قُلْتَ: إِذَا سُهِّلَتْ بَيْنَ بَيْنَ قَرُبَتْ مِنَ الْبَاءِ السَّاكِنَةِ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ،
وَالْبَاءِ السَّاكِنَةِ لَا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا، أَلَا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ: مُوقِنٌ
وَمُوسِرٌ^(٢)، وَالْأَصْلُ: مُئِقِنٌ وَمُيْسِرٌ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْيَقِينِ وَالْيُسْرِ، وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ
هَذِهِ وَبَيْنَ الَّتِي انْفَتَحَتْ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ أَوْ كَسْرَةٌ لَمْ تُسَهَّلْ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ
بَيْنَ بَيْنَ قَرُبَتْ مِنَ الْأَلْفِ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ أَوْ فَتْحَةٌ، فَأُبْدِلَتْ لذلِكَ ؟

فالجوابُ: أَنَّ هَمْزَةَ بَيْنَ بَيْنَ فِي زِنَةِ الْمُتَحَرِّكِهَ وَإِنْ خَفِيَ صَوْتُهَا،
وَالْبَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا مَرْفُوضَةٌ فِي كَلَامِهِمْ اسْتِثْقَالًا لَا لِأَنَّهُ
مُحَالٌ، وَرَفَضُهُمْ أَنْ تَكُونَ أَلْفٌ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ أَوْ كَسْرَةٌ مُتَعَذِّرُ النُّطْقِ
مُحَالٌ، فَلَمَّا رَفَضُوهُ رَفَضُوا مَا قَرُبَ مِنْهُ، وَكَمَا رَفَضُوا تَسْهِيلَ الْهَمْزَةِ بَيْنَ
بَيْنَ مُبْتَدَأَةً؛ لِأَنَّهَا تَقْرُبُ مِنَ السَّاكِنِ، وَالْإِبْتِدَاءُ بِالسَّاكِنِ مُحَالٌ، وَكَمَا
جَازَ أَنْ يَحْذِفُوا (فَعُولُنْ مَفَاعِيلُ وَمُفَاعَلَةٌ) وَلَمْ يَجِزْ أَنْ يَحْذِفُوا (مُتَفَاعِلُنْ)
وَإِنْ كَانَتْ كُلُّهَا مُتَحَرِّكَةً الثَّانِي؛ لِأَنَّ (مُتَفَاعِلُنْ) يَجُوزُ أَنْ يَضْمَرَ؛ لِأَنَّهُ
ثَانِي سَبَبٌ ثَقِيلٌ، وَلَا يَجُوزُ الضَّمُّ فِي الْأَجْزَاءِ الْأُخْرَى؛ لِأَنَّهَا أَوْتَادٌ
بِمَجْمُوعَةٍ، فَرَفَضُوا حَرَمَ (مُتَفَاعِلُنْ) لِأَنَّهُ قَدْ يُسَكَّنُ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ .

وَأَمَّا الْبَاءُ السَّاكِنَةُ الَّتِي قَبْلَهَا ضَمَّةٌ، فَلَيْسَتْ مَرْفُوضَةٌ عِنْدَهُمْ لِتَعَذُّرِ
النُّطْقِ بِهَا، أَوْ لِأَنَّهُ مُحَالٌ؛ بَلْ لِأَنَّهَا مُسْتَقْلِلَةٌ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقْلِرُ «أَنْ»
تَقُولُ: هَذَا مُئِقِنٌ وَمُيْسِرٌ، وَإِنْ كَانَتْ الْعَرَبُ لَا تَقُولُهُ .

قال سيبويه^(٣): «ومن العرب من يقول: يا غلام ايسر ولا يقلب،

(١) هو مذهب الخليل وسيبويه. انظر الكتاب ٥٤٢/٣، وانظر الإقناع ٣٨٣/١ .

(٢) آية: انظر الكتاب ٣٣٨/٤، وسر الصناعة ٥٨٤/٢، واللباب ٣٢٦/٢ - ٣٢٧ .

(٣) انظر الكتاب ٣٣٨/٤ .

ولا يكون هذا في المتصل « يعني لا يقولون: مُتَسِر، فلما كانت مرفوضة؛ لأنها مستثقلّة، استعملوا ما يُوَدِّي إليه؛ لأنه ليس مُحالاً، كما ينطِقون ببعض ما يَسْتَقِلُّون في بعض المواضع، وإن كان مرفوضاً في سائر المواضع، ألا تراهم يقولون: يُكْرِمُ، والأصل: يُؤَكِّرِمُ، فيحذفون / ويقولون في ٢٨٢/ الشعر^(١):

فَإِنَّهُ أَهْلٌ لَأَنَّ يُؤَكِّرِمَا

ويقولون: اسْتَقَامَ، واسْتَجَارَ، وقال، وباب، وناب، والأصل: اسْتَقَوَمَ واسْتَجَوَرَ، وَقَوْلَ، وَبَوَّبَ، وَنَيَّبَ، فقلبوا الواوَ والياءَ ألفاً، استثقلاً لهما بعد فتحة، وقالوا: اسْتَحَوَذَ واسْتَنَوَقَ^(٢) الجملُ، والحوكة^(٣) والقود^(٤)، فنطقوا ببعض ذلك المرفوض مَنبَهَةً على أَنَّ الأصلَ في غيره الياءَ والواوُ، ولم يضرَّهُم ذلك؛ لأنهم لم يرفضوه؛ لأنه محالٌ متعذرٌ النطق، وأمّا من أبدلها هنالك فإنه رَفَضَ الياءَ السّاكنةَ التي قبلها ضَمَّةً وما قَرَّبَ منها، وجَعَلَهَا في ذلك كالألفِ، وكأنه يقولُ ما رفضته العربُ في كلامها يجبُ أن يُرَفَضَ ولا يُسْتَعْمَلُ منه إلا ما استعملته، ألا ترى أنه لو لم يجئ يُؤَكِّرِمُ ونحو اسْتَحَوَذَ^(٥)، لم تنكلم به، ولم نقله، وكذلك هذا لا يُسَهِّلُ بَيْنَ بَيْنٍ؛

(١) الرجز في المقتضب من غير نسبة ٩٨/٢، وقد نسبته عبد السلام هارون لأبي حيان الفقعسي. الخزانة ٣١٦/٢ .

(٢) انظر الكتاب ٧٠/٣-٧٢ باب استفعلت .

(٣) لغة في الحاكّة، يقال: قوم حاككة وحوكة، وهي من حاك الثوب: نسجه، وبابه (قال). الصحاح (حاك) .

(٤) بفتحيتين: القصاص. انظر النهاية لابن الأثير ١١٩/٤ قود .

(٥) وهو مذهب الخليل وسيبويه. انظر الكتاب ٥١٢/٣ .

لأنه يُؤدِّي إلى مرفوضٍ، إلا إن سُمِعَ من العَرَبِ تسهيلُهُ بَيْنَ بَيْنٍ، كما سُمِعَ القَوْدَ .

وحُجَّةٌ^(١) مَنْ حَقَّقَ الهمزتين هُنَا معاً ماتقدَّم من أنَّ التقاءَهُمَا عارضٌ إنما كان بسبب اتِّصال الكلمتين، ولم يجرِ المنفصل مَجْرَى المتصل، بل حَكِيم لكل صورة بحكمها، كما أظهروا ﴿جَعَلَ لَكَ﴾ وأدغموا «مَلَّ»، والأصل: مَلَّلَ .

(فإن قيل: لِمَ فَرَّقَ أبو عمرو^(٢) بين باب الهمزتين من كلمتين فخصَّ الأولى بالتَّغْيِيرِ في المتَّفَقَتَيْنِ، وخصَّ الثانية بالتَّغْيِيرِ في المختلفَتَيْنِ ؟ فالجواب: أنَّ الهمزتين المتَّفَقَتَيْنِ في الحركة وَقَعَ الثَّقُلُ فيهما من التَّقاء الهمزتين وتماثل الحركَتَيْنِ، والحركة قد تَجَرَّى مَجْرَى الحرف في كثيرٍ من كلامهم، ألا تراهم إذا سَمَّوا امرأةً بِعَقْرَبٍ لم يَصْرِفُوهُ، وإذا سَمَّوها بِرَقَدَمٍ لم يَصْرِفُوهُ، وإذا سَمَّوها بِدَعْلَمٍ كان فيه لغتان، ولا فرقَ بين رَقَدَمٍ ودَعْلَمٍ إلا حركةٌ وسطه، فانظر كيف ألحقوا قَدَمَ بِعَقْرَبٍ، فمنعوه الصرفَ لا غير، ولم يُلْحِقُوا به دَعْدًا، فإذا تَقَرَّرَ أنَّ الحركتين في الثَّقيلَتَيْنِ له حظٌّ في الثَّقَلِ، فكأنَّ الثَّقَلَ هُنَاكَ وَقَعَ في الحركة التي على الهمزة الأولى فحذَفَهَا، ثمَّ لما حذَفَهَا حذَفَ محلَّهَا إِذِ التَّغْيِيرُ يَأْنَسُ بالتَّغْيِيرِ، وليس للحركتين في المختلفَتَيْنِ حظٌّ في الثَّقَلِ، فلم يتطرَّقَ للهمزة الثانية التي وَقَعَ بها الثَّقَلُ، كما تطرَّقَ التَّغْيِيرُ في المتَّفَقَتَيْنِ أَوَّلًا للمتحرِّكة التي أَوْقَعَت الثَّقَلَ، فالبابان على هذا سَوَاءٌ، إنما غَيَّرَ في كل واحدٍ منهما الثاني مما

(١) تقدم الكلام عليه .

(٢) البصري المقرئ .

وَقَعَ بِهِ الثَّقَلُ .

فإن قيل: لِمَ حُذِفَ فِي بَابِ الْمُتَّفَقِّينَ^(١) وَلَمْ يُحَذَفْ فِي بَابِ الْمُخْتَلِفَتَيْنِ^(٢) ؟

فالجواب: أنه لما عمد أولاً إلى تغيير الحركة، لم يكن بد من حذفها، إذ ليس لها وجهٌ تُعَيَّرُ به إلا الحذف، ثُمَّ حَكَمَ للهمزة بحكم الحركة، كما قالوا: لَمْ يَغْزُ، فَحَذَفُوا الحركةَ لِلْجَزْمِ، ثُمَّ حَذَفُوا محلَّ الحركةَ وَحَامِلَهَا^(٣) وهو الحرف، إجماعاً له مُجَرَى الحركة؛ لِأَنَّهُ يَشْتَبِهُ لَفْظُ الْمَرْفُوعِ بِلَفْظِ الْمَجْرُومِ، وَأَيْضاً فَإِنَّهُ لَا يُمْكِنُ فِيهَا إِلَّا ذَلِكَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا بَقِيَتْ سَاكِنَةٌ بَعْدَ زَوَالِ حَرَكَتِهَا، لَمْ يُجْزَ جَعْلُهَا بَيْنَ بَيْنٍ؛ لِسُكُونِهَا، وَلَمْ يُجْزَ إِبْدَالُهَا بِحَسَبِ مَا قَبْلُهَا؛ لِأَنَّهُ يُوَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ، فَكَتَبَ تَحْذُفُ أَحَدُهُمَا، فَإِذَا كَانَ لَا بَدَّ مِنْ حَذْفِهَا أَوَّلًا وَآخِرًا، فَلْيُفْعَلْ أَوَّلًا:

[رَأَى الْأَمْرُ يُفْضِي إِلَى آخِرٍ فَصَيَّرَ آخِرَهُ أَوَّلًا]^(٤)

وَحُجَّةُ قَالُونَ وَالْبَزْيِ وَأَبْيَ عَمْرُو فِي رَجوعِهِمْ هُنَا إِلَى تَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ دُونَ الْأُولَى الْجَمْعُ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ^(٥)، وَاتِّبَاعُ الْأَثَرِ^(٦) .
قوله:

«وتسهيلُ الأخرى في اختلافهما (سما)»

يقول: سَهَّلَ الثَّانِيَةَ فِي حَالِ اخْتِلَافِ حَرَكَتَيْهِمَا أَهْلُ رَمَزِ (سما)،

(١) انظر: ٦٨-٩٦ النوع الرابع إلى آخر النوع السادس من تحصيل المميزين .

(٢) المصدر نفسه ص: ٩٧-١١٧ .

(٣) عطف تفسيرية، وإلا فمحل الحركة هو حاملها .

(٤) آية: ما بين القوسين من ب .

(٥) وهو مذهب الخليل وسيبويه. انظر الكتاب ٥٤٢/٣ .

(٦) انظر التيسير: ٣٤، والإقناع ٣٨٥/١ .

ومُرَّاهُ هُنا بِالتَّسْهِيلِ: التَّغْيِيرُ الَّذِي يَشْمَلُ التَّوَعِينَ، ثُمَّ قَالَ :

تَفْيَاءٌ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ أَنْزِلَا

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءُ أَوَاتِنَا

أَتَى فِي هَذِهِ الْمَثَلِ بِأَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الهمزتين الْمُخْتَلَفَتَيْنِ ﴿تَفْيَاءٌ إِلَى﴾
و﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾ مِمَّا تُسَهَّلُ فِيهِ الهمزة بَيْنَ بَيْنٍ؛ لِانْفِتَاحِ الْأُولَى، وَ﴿نَشَاءُ أَصَبْنَا﴾
و﴿السَّمَاءُ أَوَاتِنَا﴾ مِمَّا يُسَهَّلُ بِالْبَدَلِ؛ لِانْفِتَاحِ الثَّانِيَةِ.
ثُمَّ قَالَ :

فَنَوْعَانِ قُلُّ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهْلًا

لِمَا قَدَّمَ الْأَنْوَاعَ الْأَرْبَعَةَ، أَعْطَى حُكْمَهَا فِي التَّسْهِيلِ فَقَالَ: فَنَوْعَانِ
مِنْهَا تُسَهَّلُ الهمزة فِيهِمَا كَالْيَاءِ، يُرِيدُ الْمَكْسُورَةَ بَعْدَ فَتْحَةٍ نَوْعٌ ﴿تَفْيَاءٌ
إِلَى﴾ .

وَقَوْلُهُ: «كَالْوَاوِ» يُرِيدُ الْمَضْمُومَةَ بَعْدَ فَتْحَةٍ نَوْعٌ ﴿نَشَاءُ أَصَبْنَا﴾ .

ثُمَّ قَالَ: «وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبْدِلَا مِنْهُمَا» / يُرِيدُ التَّوَعِينَ الْبَاقِيَيْنِ مِنَ الْأَرْبَعَةِ ٢٨٣/
الْمَذْكُورَةِ، وَهُمَا الْمَفْتُوحَةُ الَّتِي قَبْلَهَا ضَمَّةٌ أَوْ كَسْرَةٌ نَوْعًا ﴿نَشَاءُ أَصَبْنَا﴾
و﴿السَّمَاءُ أَوَاتِنَا﴾، فَقَوْلُهُ: « وَنَوْعَانِ مِنْهَا، يَعْنِي مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْمَقْدَمَةِ.
وَقَوْلُهُ: « أَبْدِلَا مِنْهُمَا » أَلْفُ (أَبْدِلَا) يَعُودُ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي قَوْلِهِ:
«كَالْيَاءِ وَكَالْوَاوِ» .

وَقَوْلُهُ: « مِنْهُمَا، يَعْنِي التَّوَعِينَ؛ أَي: أَبْدَلْتُ الْيَاءَ وَالْوَاوِ مِنْ هَمْزِ
التَّوَعِينَ . وَقَوْلُهُ:

يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلًا

وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَأَوْهَا

وقوله: «يَشَاءُ إِلَى» يريدُ بابَ ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾.

وقوله: «كالياء» يريدُ تسهيلَه بَيْنَ يَنْ، وهو جعلُها كالياء.

ثم قال: هو «أَقْبَسُ مَعْدِلًا، مَعْدِلًا مِنْ قَوْلِكَ: عَدَلَ عَنْ الطَّرِيقِ؛ إِذَا مَالَ عَنْهُ، وَالْأَصْلُ فِي الْهَمْزَةِ التَّحْقِيقُ، فَإِذَا عُدِلَ عَنْهُ عُدِلَ إِمَّا إِلَى التَّسْهِيلِ بَيْنَ يَنْ، وَإِمَّا إِلَى الْبَدَلِ .
ثُمَّ قَالَ:

وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبَدَّلُ وَأَوْهَا

مفهومُهُ أَنَّ الْأَقْلَّ مِنَ الْقُرَّاءِ يُسَهِّلُونَهَا بَيْنَ يَنْ .

قال أبو جعفر^(١): وعليه من القُرَّاءِ مَنْ يَضْبِطُ الْعَرَبِيَّةَ، فَأَمَّا مَا أَخَذَ بِهِ أَكْثَرُ أَهْلِ الْأَدَاءِ وَآثَرُوهُ مِنْ إِبْدَالِ الْمَكْسُورَةِ الْمَضْمُومِ مَا قَبْلَهَا وَأَوَّاءَ مَكْسُورَةً عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فيقولُ: يَشَاءُ وَلَيْ فليس^(٢) بمذهب لأَحَدٍ، وَهُمْ يَعْرِضُونَ إِلَى الْأَخْفَشِ^(٣).

وأخبرنا أبي رَضِي الله عنه قال^(٤): الذي حَكَى أَبُو عَمَرَ الْجَرْمِي^(٥) فِي

(١) الإقناع ٣٨٤/١ .

(٢) رسمت في أصل الإقناع (يشاولي) من دون همزة، ولعله سهو، أو عدم اطلاع المحقق

على أصل القراءة، أو على كيفية رسم المقروء به.

أقول: لا يد من إبقاء رسم الهمزة الأولى؛ لأنها لا صلة لها بالتغير، وإنما التغير لحق الثانية، وهي التي ترسم وأوَّاء، فالعجيب كيف تطرق إليه الوهم.

وكذلك السفهاء ولا وعاء يخيه. الإقناع ٣٨٣/١ - ٣٨٤ .

(٣) الإقناع ٣٨٤/١، وانظر توضيح مذهب الأخفش في المعاني ٢٠٠/١ .

(٤) الإقناع ٣٨٤/١ .

(٥) انظر الإقناع ٣٨٤/١ - ٣٨٥، وصالح بن إسحاق الجرمي، أبو عمر عالم بالنحو

واللغة، أخذ النحو عن الأخفش، له غريب سيبويه وغيره، توفي سنة ٢٢٥ هـ.

طبقات النحويين واللغويين: ٥٤-٧٥ .

كتابه عن الأخفش: أنَّ الهمزة المكسورة التي قبلها ضمة يُبدِّلها واواً في المتَّصِل كـ «سُول» ، ويجعلها بين الهمزة والياء في المنفصل كقول الخليل وسيبويه^(١) سَوَاءٌ فِي نَحْوِ قَوْلِهِمْ: هَذَا مَرْتَعٌ إِيْلَكَ .

وبالوجهين كان يأخذ أبو عمرو^(٢) ، وحكى أنه قرأ على فارس بَيْنَ بَيْنَ وَعَلَى أَكْثَرِ شَيْخِهِ بِالْبَدَلِ وَאוُ .

وكان أبو محمد مكي^(٣) يأخذ بَيْنَ بَيْنَ، وبِه نأخذ .

وقد جرى على أبي محمد^(٤) وَهَمْ فِي الْقَوْلِ الْمَعْرُوفُ إِلَى الْأَخْفَشِ، فَحَكَّى عَنْهُ أَنَّهُ يَخَفُّ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْإِبْدَالِ وَاوُاً مُحْضَةً، هَكَذَا الْحِكَايَةُ عَنْهُ، وَقَدْ بَيَّنْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ فِي الْمُتَّصِلِ فَقَطْ .

(فإن قلت: ما وجه ما حكاه أبو جعفر^(٥) عن أبي عمر الجرمي عن الأخفش من تفريقه بين المتَّصل والمنفصل، يُسهِّلُ نَحْوُ: «سِيل» بالبدل، ونحو ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ بَيْنَ بَيْنَ، والتَّسهِيلُ بَيْنَ بَيْنَ فِيهِمَا يُوَدِّي إِلَى وَجُودِ مِثْلِ يَاءٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ ؟

فالجواب: - والله أعلم - أَنَّ عَدَمَ وَجُودِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ ضَمَّةٍ، لَيْسَ لِأَنَّهُ مُحَالٌ كَمَا قُلْنَا، بَلْ لِأَنَّهُ مُسْتَقَلٌّ فَقَطْ ، وَلِذَلِكَ رَفَضُوهُ كُلُّهُمْ

(١) من عند إيلك ومرتع إيلك. الكتاب ٥٤٢/٣ .

(٢) النص في الإقناع ٣٨٥/١ .

(٣) انظر الإقناع ٣٠٥/١، والتبصرة: ٢٩٢-٢٩٣ .

(٤) المصادر السابقة .

(٥) ابن الباذش، والوجه في الإقناع ٣٨٤/١-٣٨٥ .

في المتصل، لا يقولُ أحدٌ من العرب: مُيَقِّن ولا مُيَسِّر^(١) وإن كان سائغاً في النطق؛ لِزُومِ الثَّقَلِ، ويقولُ بعضهم: يا غُلامُ ايسِّر، افعل من اليسر، أو من ايسارِ الجزور^(٢)، فينطقُ الياء ساكنةً بعد ضمةٍ؛ لعدم زُومِ الثَّقَلِ، فلما كان ذلك كذلك رَفَضَ وُجُودَ مثل الياء الساكنة في المتصل، فسَهَّلَهَا في (سِيل) بِالْبَدَلِ وَسَهَّلَهَا فِي ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ بَيْنَ بَيْنَ، وَعَلَى مراعاةِ المتَّصِلِ والمنفصلِ أَجْمَعَ الْعَرَبُ كُلُّهُمْ عَلَى إدغامِ نحو: رَدٌّ^(٣)، ولم يُجْمِعُوا عَلَى إدغامِ «يَدَاوُد» و«غلام مَالِك» وشبهه^(٤).

قوله^(٥) :

وكلُّ بهَمَزِ الْكُلِّ يَدَا مُفَصَّلاً

يقولُ: لَا تُسَهِّلْ إِحْدَى الهمزتين في هذا الباب من المتَّفَقَتين والمختلِفَتين إلَّا في حال الوصل حيث تتصلُّ إحداهما بالأخرى .

فإن كانت المسهَّلة الأولى في الوصل بالحذف بين بين أو بالبدل أعني ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ و﴿النَّبِيِّ إِلَّا﴾ على مذهب مَنْ أبدلها^(٦) فيهما، ووقَّفَ عليها، وَقَفَ بِالْتَّحْقِيقِ .

وإن كانت المسهَّلة الثانية /، ثُمَّ ابْتَدِئَ بِهَا حَقَّقْتَ، وذلك أَنَّ تسهيلَ ١/٢٨٤
إحدى الهمزتين في هذا الباب إنما كان بِسَبَبِ تَلَاصُقِهِمَا واجتماعِهِمَا،

(١) انظر (ميقن) و(ميسر) في الكتاب ٣٣٨/٤، وسر الصناعة ٥٨٤/٢، واللباب للعكبري ٣٢٦-٣٢٧ .

(٢) تجزيها وتقسيمها ثمانية وعشرين قسماً، أو عشرة أقسام للمقامرة. انظر (يسر) التاج، وعلى الأول: من أيسر إيساراً ويسراً صار ذا غنى فهو موسر .

(٣) الكتاب ٥٣١/٣، والتعليقة ١٤٥/٥، واللباب ٣٩٠/٢، وشرح الملوكي: ٤٥ .

(٤) انظر الكتاب ٤٤٢/٤-٤٤٣ .

(٥) آية: ما بين القوسين من: ب .

(٦) انظر التيسير: ٣٣ .

لأنه على لغة مَنْ يَحَقِّقُ الهمزة مفردةً، فإذا زال التَّلاصُّقُ الذي هو سببُ التَّسْهِيلِ، عادت إلى أصلها من التَّحْقِيقِ^(١).

فقوله: «وكلُّ» يُريدُ القراءَ، ويُريدُ مَنْ يُسَهِّلُ إحدى الهمزتين .
وقوله: «بهمز الكلِّ» يُريدُ الهمزة المخففة من الهمزتين المتفتحتين
والمختلفتين، ولا يتناول قوله: «بهمز الكلِّ يداً»^(٢) إلا تحقيقَ الثانية إذا
ابتدئ بها، وأمَّا تحقيقُ الأولى إذا وَقَفَ عليها، فلا يَدْخُلُ فيه، والأحسنُ
أن لو قال :

وكلُّ بهمز الكلِّ يقرأ مَفْصَلاً

وقد يقال: إنَّ كلامه على الثانية يدلُّ على حكم الأولى؛ لأنَّ الحكمَ
فيهما واحدٌ، فاستغنى بذكر الثانية عن الأولى .

ويرتفع قوله: «وتسهيلٌ» بالابتداء و «سَمًا» جملةً في موضع خبره،
يريدُ اشتهاؤه لغةً .

وقوله: «في اختلافيهما» يُريدُ في حالِ اختلافِ حَرَكَتَيْهِمَا، فَحَذَفَ
المُضَافِينَ .

ومَوْضِعُ «تَفْييءٍ إلى» رَفَعَ على أنه خبرُ ابتداءٍ محذوفٍ، كأنَّهُ قالَ:

(١) قال مكِّي: واعلم أن الاختلاف فيما ذكرنا مما هو من كلمتين إنما وقع في الوصل،
فأما إن وقف واقف على الهمزة الأولى، لم يكن بد من الابتداء بالتحقيق، ولم يكن
بد من رجوع الهمزة في قراءة حذفها، فاعلم ذلك. التبصرة: ٢٩٤ .

وقال الداني: والتسهيل لإحدى الهمزتين في هذا الباب إنما يكون في حال الوصل لا
غير، يكون التلاصق فيه . التيسير: ٣٤ .

وقال ابن الباذئ: والتسهيل إنما هو في الوصل؛ لتلاصق الهمزتين. الإقناع ٣٨٥/١ .
وقال ابن الجوزي: ... أن هذا الذي ذكر من الاختلاف في تخفيف إحدى الهمزتين
في هذا الباب، إنما هو في حالة الوصل، فإذا وقفت على الكلمة الأولى، وبدأت
بالثانية، حققت الهمز في ذلك كله لجميع القراء، إلا ما يأتي في وقف حمزة وهشام
في بابه، والله تعالى أعلم. النشر ٣٩٠/١ .

(٢) ما بين القوسين سقط من ب .

مثال ذلك ﴿تَقِيءَ إِلَى﴾ فِي حَالِ كَوْنِهِ جَاءَ مَعَ ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾ أَيِ أَنْزَلَ مَعَهُ فِي ذَلِكَ الْحُكْمِ .

و﴿نَشَأَ أَصْبَنًا﴾ و﴿السَّمَاءِ أَوْ أُتِينَا﴾ مَعْطُوفَانِ، عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعَطْفِ .

وَارْتِفَاعُ قَوْلِهِ: «فَنَوْعَانِ» عَلَى أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ، وَالْخَبَرُ مَحذُوفٌ؛ أَيِ: فَمِنْهُمَا نَوْعَانِ .

وَيَتَعَلَّقُ «كَالْيَاءِ» وَ«كَالْوَاوِ» بِ«سُهْلًا» .

و﴿يَشَأُ إِلَى﴾ مُبْتَدَأٌ، وَ«كَالْيَاءِ» خَبَرُهُ .

وَ«أَقِيسُ» خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ؛ أَيِ: هُوَ كَذَلِكَ أَقِيسُ .

وَ«مَعْدِلًا» تَمْيِيزٌ .

وَقَوْلُهُ: «وَأَوْهًا» أَضَافَ فِيهِ الْوَاوَ إِلَى ضَمِيرِ الْهَمْزَةِ؛ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنْ

الْمُوَاحَاةِ، حَيْثُ تُبَدَّلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْأُخْرَى^(١) .

* * *

(١) قَالَ الْحَافِظُ الدَّانِي عِنْدَ التَّرْجِيحِ بَيْنَ الْمَذْهَبَيْنِ - التَّسْهِيلِ وَالْإِبْدَالِ -: وَالْأَوَّلُ مَذْهَبُ

الْقُرَّاءِ، وَهُوَ آثَرُ، وَالثَّانِي مَذْهَبُ النُّحَوِيِّينَ، وَهُوَ أَقِيسُ. التَّنْسِيرُ: ٣٤ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي الدَّرَرِ:

فَمَذْهَبُ الْأُخْفَشِ وَالْقُرَّاءِ

إِبْدَالُهَا وَأَوَّاءُ لِدَا الْأَدَاءِ

وَفِي تَعْلِيقِ الشَّرِيشِيِّ عَلَى هَذَا فَائِدَةٌ فَلْيَنْظُرِ الْقَصْدُ النَّافِعُ: ١٧٨-١٧٩ .

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: قَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّ هَذِهِ الْقُرَّاءَاتِ فِي بَابِ الْهَمْزِ لُغَاتٌ مَأْخُودَةٌ عَنِ

الْعَرَبِ، فَأَيُّ لُغَةٍ قُرِئَتْ فَقَدْ أَصَبَتْ إِذَا قُرِئَ بِهِ قَارِئٌ يَقْرَأُ بِالسَّنَةِ. مَعَانِي الْقُرَّاءَاتِ

. ١٣٨/١

والإبدال مَحْضٌ وَالْمَسْهَلُ بَيْنَ مَا

هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَالٌ

ذَكَرَ فِي هَذَا الْبَيْتِ نَوْعَيْنِ مِنْ أَنْوَاعِ التَّسْهِيلِ، وَبَيْنَهُمَا فَقَالَ :
«وَالْإِبْدَالُ مَحْضٌ أَيُّ: تُبَدِّلُ الْهَمْزَةُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ خَالِصًا، وَذَلِكَ
مِنْ جَنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا .

فَتُبَدِّلُ فِي ﴿ نَشَاءُ أَصْبَنًا ﴾ وَاوًّا مَفْتُوحَةً لَا رَائِحَةَ فِيهِ لِلْهَمْزَةِ .

١/٢٨٥

/وَتُبَدِّلُ فِي ﴿ مِنْ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا ﴾ يَاءً مَفْتُوحَةً خَالِصَةً .

وَتُبَدِّلُ فِي ﴿ بِالسُّوءِ إِلَّا ﴾ وَاوًّا مِنْ الْوَاوِ الَّتِي قَبْلَهَا، وَكَذَلِكَ
﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ تُبَدِّلُ فِيهِ يَاءً لِلْيَاءِ الَّتِي قَبْلَهَا .

وَكَذَلِكَ تُبَدِّلُ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةَ فِي ﴿ جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ أَلْفًا خَالِصَةً، وَفِي
﴿هُؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ يَاءً خَالِصَةً، وَفِي ﴿ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ ﴾ وَاوًّا خَالِصَةً .

وإبدالها في هذه المواضع على وجهين:

إِمَّا أَنْ يُبَدِّلَ مَكَانَهَا حَرْفًا مَتَحَرِّكًا .

وإِمَّا أَنْ يُبَدِّلَ حَرْفًا سَاكِنًا، فإِذَا قَالَ: لَا أَعْلَمُ أَنَّهَا تُبَدِّلُ حَرْفًا

سَاكِنًا، وَإِذَا سَكَتَ عَلِمَ أَنَّهَا تُبَدِّلُ مَتَحَرِّكَةً بِحَرَكَةِ نَفْسِهَا^(١) .

وقوله: «وَالْمَسْهَلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَالٌ» أَيُّ الْهَمْزُ
الْمَسْهَلُ مَجْعُولٌ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْحَرْفِ الَّذِي يُنَاسِبُ حَرَكَتَهَا، فَتَجْعَلُ
الْمَفْتُوحَةَ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلْفِ، وَالْمُضْمُومَةَ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ، وَالْمَكْسُورَةَ
بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ، وَيُعْبَرُ عَنْ هَذَا تَارَةً بِأَنْ يَقُولَ: كَالْيَاءِ وَكَالْوَاوِ
وَكَالْأَلْفِ، وَتَارَةً بِأَنْ يَقُولَ: بَيْنَ بَيْنَ، وَتَارَةً يُطْلَقُ فَيَقُولُ: مَسْهَلٌ .

فَقَوْلُهُ: « بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ » (ما) موصولة، صِلَتْهَا: هو الهمزُ، والعائدُ هو المبتدأ، و(ما) واقعةٌ في المعنى عَلَى الهمزِ؛ أي: بين الشَّيْءِ الذي هو الهمزُ .

وتجرُّ « والحرفِ » بالعطفِ عَلَى (ما) ^(١) .

وقوله: « منه أَشْكِلَ »؛ أي: منه جُعِلَتْ شَكْلَتُهُ؛ وذلك أَنَّ صُورَ الحركات مأخوذةً من حروف العلة، فالفتحة من الألف، والكسرة من الياء، والضمة من الواو .

وقَوْلُهُ: « والمسهَّلُ » يُريدُ به التَّسهيلُ، كالممزَّق يُرادُ به التَّمزيقُ؛ وذلك لَأَنَّهُ عطفُهُ عَلَى قوله: « والابْدَالُ محضٌ » فكأنه قال: والتَّسهيلُ بين الذي هو الهمزُ، أي: بين الهمزِ، فَإِنَّ الحرفَ الذي هو الهمزُ هو الهمزُ، والله أعلمُ .



(١) جر بالعطف على موضع الصلة (هو الهمز) المجرور بالإضافة، والمعنى: بين الهمز والحرف .

بَابُ الهمزِ المفردة^(١)

لَمَّا فَرَّغَ مِمَّا اجْتَمَعَتْ فِيهِ هَمْزَتَانِ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ مِنْ كِلِمَتَيْنِ،
 أَتْبَعَهُ حُكْمَ الهمزةِ المفردةِ، وَذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ:
 بَابٍ لِلْمُتَحَرِّكِ وَالسَّائِكَةِ مَعًا، وَهُوَ هَذَا الْبَابُ .
 وَبَابٍ لِلْمُتَحَرِّكِ فَقَطْ، وَذَلِكَ بَابُ النُّقْلِ .
 وَبَابٍ لِلْمُتَحَرِّكِ وَالسَّائِكَةِ فِي الْوَقْفِ، وَذَلِكَ بَابُ وَقْفِ هَمْزَةٍ
 وَهَيْشَامٍ عَلَى الهمزِ .

* * *

١/٢٨٦

/ إِذَا سَكَتَ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً

فَ(مَوْشٍ) يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبْدَلًا
 اَعْلَمْ أَنَّ الهمزةَ المفردةَ عَلَى قِسْمَيْنِ: سَائِكَةٍ وَمُتَحَرِّكِ، فَالسَّائِكَةُ
 عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ:

سَائِكَةٌ فِي مَوْضِعِ^(٢) الْفَاءِ نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾^(٣) و﴿يَأْمُنُونَ﴾^(٤)
 و﴿تَأْتِي﴾ و﴿مَأْمَنُهُ﴾^(٥) و﴿فَأَتَوْهُنَّ﴾^(٦) و﴿فَأَذْنُوا﴾^(٧) و﴿الَّذِي

(١) انظر تعليق الشريشي على الدرر عند قول الناظم:

القولُ في إبدالِ فاءِ الفعلِ والعينِ واللامِ صحيحُ النقلِ

القصدُ النافعُ ص ١٨٧، وانظر: الاختيار لسبط الخياط: ١/١٩٨ .

(٢) انظر المفردات السبع للداني، مفردة ورش ص: ١١-١٢، باب في ذكر قولهم في

تسهيل الهمزة المفردة التي هي فاء للفعل. والإقناع ١/٤٠٧ .

(٣) سورة البقرة: ٣ .

(٤) سورة النساء: ١٠٤ .

(٥) سورة التوبة: ٦ .

(٦) سورة البقرة: ٢٢٣ .

(٧) سورة البقرة: ٢٧٩ .

أَوْثَمِينَ ﴿١١﴾، ﴿وَيَقُولُ ائْذَنْ لِي﴾ ﴿١٢﴾ .
 وساكنة في موضع العين ﴿١٣﴾ نحو: ﴿الذَّنْبُ﴾ ﴿١٤﴾، و﴿بُرْ﴾ ﴿١٥﴾،
 و﴿كَأْسُ﴾ ﴿١٦﴾، و﴿شَأْنُ﴾ ﴿١٧﴾، و﴿سُؤْلُكَ﴾ ﴿١٨﴾، و﴿الرُّؤْيَا﴾ ﴿١٩﴾،
 و﴿رَبِّيَا﴾ ﴿٢٠﴾، و﴿البَّاسَاءُ﴾ ﴿٢١﴾ .
 وساكنة في موضع اللام ﴿٢٢﴾ نحو: ﴿تَسْؤُلُكُمْ﴾ ﴿٢٣﴾ و﴿فَادَارَأْتُمْ﴾ ﴿٢٤﴾
 و﴿أَخْطَأْنَا﴾ ﴿٢٥﴾ و﴿لَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ ﴿٢٦﴾ و﴿لَقَدْ جِئْتُمُونَا﴾ ﴿٢٧﴾ و﴿كَلِمَاتٍ﴾ ﴿٢٨﴾

(١) سورة البقرة: ٢٨٣ .

(٢) سورة التوبة: ٤٩ .

(٣) المصدر نفسه ص: ١٣، والإقناع ٤٠٧/١ .

(٤) سورة يوسف: ١٣ .

(٥) سورة الحج: ٤٥ .

(٦) سورة الصافات: ٤٥ .

(٧) سورة الرحمن: ٢٩ .

(٨) سورة طه: ٣٦ .

(٩) سورة الإسراء: ٦٠ .

(١٠) سورة مريم: ٧٤ .

(١١) سورة البقرة: ٢١٤ .

(١٢) الإقناع ٤٠٨/١ .

(١٣) سورة المائدة: ١٠١ .

(١٤) سورة البقرة: ٧٢ .

(١٥) سورة البقرة: ٢٨٦ .

(١٦) سورة الأعراف: ١٨٩ .

(١٧) سورة الأنعام: ٩٤ .

(١٨) سورة الكهف: ١٨ .

﴿أَنْبِئْهُمْ﴾^(١).

وأما المتحركة فعلى ثلاثة أضرب أيضاً:

متحركة في موضع الفاء، ومتحركة في موضع العين، ومتحركة في موضع اللام .

فالمتحركة التي في موضع الفاء^(٢) نحو: ﴿مُؤَجَّلًا﴾^(٣) و﴿مُؤَدَّن﴾^(٤) و﴿تَوَزُّهُمْ﴾ و﴿وَلَا يُؤُودُهُ﴾ و﴿لَا تُؤَاخِذْنَا﴾ .

والمتحركة التي في موضع العين^(٥) نحو: ﴿مُؤَنِّلًا﴾ و﴿المُؤَوِّدَةَ﴾ و﴿لَرَّءَوْفٌ﴾ و﴿سَأَلْتُكُمْ﴾ و﴿فَقَدْ سَأَلُوا﴾ و﴿قَدْ يَسْأُوا﴾ و﴿كَمَا سئِلَ﴾ و﴿يَسْأَلِ﴾ و﴿الفُؤَادِ﴾ .

والمتحركة التي في موضع اللام^(٦) نحو: ﴿الْقُرْآنِ﴾ و﴿الظَّمَانِ﴾ و﴿إِنْ أَمْرُو هَلَكَ﴾ و﴿بَدَأَ الْخَلْقَ﴾ و﴿الْمَلَأَ﴾ و﴿مُسْتَهْزِؤُنَ﴾ و﴿قَرِئَ﴾ و﴿إِنْ شَأْنِكَ﴾ و﴿مَوْطِئًا﴾ .

والذي بدأ به الناظم رحمه الله من هذه الأقسام الهمزة الساكنة التي في موضع الفاء، فقال: إِنَّ وَرْشاً يُدِيهَا حَيْثُ كَانَتْ مِنْ جَنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَيُدِلُّهَا مَعَ الضَّمَّةِ وَأَوَّاءٌ، مَعَ الْفَتْحَةِ أَلْفَاءٌ، مَعَ الْكُسْرَةِ يَاءٌ، وَسَوَاءٌ

(١) فالواقعة من هذه الهمزات فاء أو عيناً، تحصل في الأسماء والأفعال كما مثل الشارح، وإن وقعت لأمّاً فإنها لا تحصل إلا في الأفعال كما مر أيضاً .

(٢) انظر الإقناع ٣٨٦/١ .

(٣) سورة آل عمران: ١٤٥ .

(٤) سورة يوسف: ٧٠ .

(٥) انظر الإقناع ٣٩٧/١-٤٠١ . ذكر المتحركة التي هي عين .

(٦) انظر الإقناع ٤٠١/١-٤٠٤ .

أكانت هذه الحركات التي قبلها متصلة بها في كلمة واحدة، أم منفصلة عنها .

فالمتصلة نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ و﴿يَأْتُونَ﴾ .

والمنفصلة نحو: ﴿الَّذِي أُوتِيَ﴾ و﴿لِلْأَرْضِ آتِيًّا﴾ و﴿يَقُولُ ائْذَنْ﴾ و﴿الْهَدَىٰ آتِيًّا﴾، وهذا معنى قوله:

« إذا سكنت فاءً من الفعل همزة »^(١)

فَوَضَعَ الكلامَ في السَّكَنَةِ في موضعِ الفاءِ، وأخبرَ أَنَّ وَرْشًا يُبَدِّلُهَا حرفَ مدٍّ، وحرفُ المدِّ يَتَنَاوَلُ البَاءَ والواوَ والألفَ^(٢). وانتصابُ قوله: « فاءٌ، على أنه حالٌ »^(٣) من « همزة »؛ لأنها بمعنى سابقة أو متقدمة .

وقوله : « من الفعل، لا يريد الفعل الذي هو / قَسِيمُ الاسم ٢٨٧/١ والحرف، ولكن يُريدُ ما تَوَزَّنَ به الكَلِمُ من الفاءِ والعينِ واللامِ، حتى يدخلَ في ذلك ما كان فعلاً نحو: « يُؤْمِنُونَ » و« يُؤْتُونَ » و« يَأْفِكُونَ »،

(١) قال الإمام الحصري:

إذا وقعت فاء من الفعل همزة فأبدل لورش دون قالون عن أمر فالناظر بالموازنة بين نظم الشاطبي ونظم الحصري، يجد كأن الشاطبي يعارض بقصيدته قصيدة الحصري في بعضها لا في كلها، هذا وارد بالاستقراء والموازنة بين الإبداعين، وذلك لاتحاد المورد والمقصد، لكن الثاني كان أحصل على الشاردة، وأدق في العبارة منه عند الأول، فقول الشاطبي: « سكنت » أوضح للمقصد من قول الحصري: « وقعت » وقد يفتح الله على المتأخر ما لا يفتحه على المتقدم .

(٢) انظر تعليق الشريشي على قول ابن بري ص: ١٨٦:

أبدل رش كلَّ فاء سكنت

(٣) ويجوز أن يكون ظرفاً؛ لأنه بمعنى أولاً. الإبراز ١/ ٣٨٠ .

وما كان اسماً نحو: «المؤمنون»، و«المؤمنون»، وشبهه .

وقوله: «يربها»، هو من أَرَى المتعدية إلى ثلاثة مفعولين، وأَحَدُ المفعولين محذوف، التقدير: يُربها القارئُ حرفَ مدٍّ؛ أي: يُعَلِّمُهُ إِيَّاهَا كذلك، أي: يُعَلِّمُهُ أَنَّهَا مُبْدَلَةٌ حرفَ مدٍّ .

و«مُبدلاً»، حالٌ من فاعل «يربها»، وهو وَرَشٌ .

وحجّة انتصاب وَرَشٍ في إبداله الهمزة في هذا الباب طلبُ التّخفيف؛ لأنَّ الهمزة مستقلةٌ عند العرب، فمنهم مَنْ يَسْتَقِلُّهَا مفردةً، فإذا انضافَ إليها أخرى، كان أشدَّ استتقالاً، ومنهم مَنْ يَسْتَقِلُّهَا مفردةً، وعليه جاءت قراءة وَرَشٍ في هذا الباب، وقراءة غيره مَن يُدِلُّهَا، ولم تُسهَّلْ بينَ بين؛ لأنَّهَا ساكنةٌ، وإذا سُهِّلَت الهمزة بينَ بينَ جُعِلَت بين الهمزة والحرفِ المناسبِ لحركتها، وهذه لا حركة لها، فيكون لها حرفٌ تقربُ منه^(١).

* * *

سَوَى جُمْلَةِ الإِيَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنَّ

تَفْتَحُ إِثْرَ الصَّمِّ نَحْوُ: مُـوَجَّلاً

استثنى ورشٌ من الساكنة التي في موضع الفاء فلم يُدِلِّهَا، وذلك في لفظي: ﴿تَوَوِي﴾ و﴿تَوَوِيهِ﴾، وفي ﴿الْمَأْوَى﴾ و﴿مَأْوَاهُمْ﴾ و﴿فَأَوُوا﴾ إلى الكهف^(٢).

ضابطُ ذلك أن تقول: استثنى ما تصرف^(٣) من لفظ (أويت) ممَّا تصيرُ

(١) انظر الحجة للفراسي ٢٤٠/١-٢٤٣، والموضح ١٨٥/١ .

(٢) قال الحصري:

وحقق ورش ما تصرف من أوى رأى فيه ترك الهمز ينقل كالوزر

فيه الهمزة ساكنة، وَيُعْبَرُ عنه القراءُ بِبَابِ الْإِيوَاءِ،^(١) فيقولون: اسْتَشَنِي ورشٌ بَابِ الْإِيوَاءِ حَيْثُ وَقَعَ .

ثم قال: « والواوُ عنه إِنْ تَفْتَحَ إِثْرَ الضَّمِّ، الهمزةُ المتحركةُ إِذَا كَانَتْ فَاءً، حَقَّقَهَا ورشٌ كُلَّهَا، وَاسْتَشَنِي مِنْهَا الْمَفْتُوحَةُ الَّتِي قَبْلَهَا ضَمٌّ، فَأَبْدَهَا وَآوَأَ^(٢) نَحْوُ: ﴿مُؤَجَّلًا﴾ و﴿مُؤَذَّن﴾ و﴿الْمُؤَلَّفَةِ﴾ و﴿يُؤَاخِذُ﴾ و﴿يُؤَخِّرُ﴾ و﴿يُؤَيِّدُ﴾ و﴿يُؤَدِّهِ﴾ و﴿يُؤَلِّفُ﴾ .

وَحَقَّقَ سَائِرَ ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ كَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿تُؤَزِّهِمُ﴾ و﴿يُؤَوِّدُهُ﴾ و﴿تَأْخِرُ﴾ و﴿تَأْذِنُ﴾ .

فَقَوْلُهُ: « وَالْوَاوُ / عَنْهُ، يَعْنِي عَنْ وَرَشٍ، وَخَبَرُهُ مُحَذِّفُ التَّقْدِيرِ: ١/٢٨٨
وَالْوَاوُ عَنْهُ مُبْدَلَةٌ مِنْهَا، وَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ مَا تَقَدَّمَ .

وَقَوْلُهُ: « إِنْ تَفْتَحَ، يَعْنِي الهمزةُ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا، وَهِيَ الَّتِي فِي مَوْضِعِ

وقال ابن بري:

وحقق الإيوا لما تدريه من ثقل البدل في تَوْوِيهِ

وقال في التبصرة ص: ٣٥: وما تصرف من الإيواء ص: ٢٩٥، وانظر التيسير: ٣٥،

وانظر باب الهمزة المفردة من البارِع، قال: [... غير جملة الإيواء] .

(١) انظر الغاية ص: ٨٧، والتذكرة ١/١٣٠، والتلخيص: ١٥١، ونص عليه الداني

بقوله: وسائر باب الإيواء. التيسير: ٣٥، وتلخيص الباريات ص: ٣٢، وغاية

الاختصار ١٩٦/١ .

وقال الداني في مفردة ورش: واستثنى في رواية أبي يعقوب من الساكنة باب الإيواء

... الخ، المفردات ص: ١١-١٢، والإقناع ١/٤١٩، والنشر ١/٣٩٣ .

(٢) قال ابن آجروم في البارِع:

وَآوَأَ إِنْ فُتِحَتْ بَعْدَ الضَّمِّ

وقال ابن بري:

وإن أتت مفتوحة أبدلها واواً إذا ما الضمَّ جاء قبلها

الفاء، فكانه جعلَ الهمزةَ التي هي فاءٌ قِسْمَيْنِ: إحداهُمَا سَاكِنَةً، والثَّانِيَةُ مُتَحَرِّكَةً، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ السَّاكِنَةِ، شَرَعَ فِي الْمُتَحَرِّكَةِ وَأَتَى بِالضَّمِيرِ فِي قَوْلِهِ: «تَفْتَحْ، مُذَكَّرًا؛ لِأَنَّهُ رَاغَى الْهَمْزَ، فَاهْمَزُ وَالْهَمْزَةُ»^(١)، بِمَعْنَى، وَإِذَا كَانُوا يَقُولُونَ^(٢):

فَإِمَّا تَرِينِي وَلِي لِمَّةٍ فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا
فَرَاغَى الْخَدَثَانِ، وَيَقُولُونَ:

[وَحَمَّالُ الْمَيْنِ إِذَا أَلَمْتُ بَنَّا الْخَدَثَانِ وَالْأَنْفُ النَّصُورُ]^(٣)

فَرَاغَى الْحَوَادِثَ؛ لِأَنَّ الْحَوَادِثَ وَالْخَدَثَانَ قَدْ يَكُونَانِ عِنْدَهُمْ مُتَرَادِفَيْنِ، هَذَا مَعَ تَبَايُنِهِمَا، فَإِنْ يَقُولُوا ذَلِكَ فِي الْهَمْزِ وَالْهَمْزَةُ أَقْرَبُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَيُفْهَمُ مِنْ سُكُوتِ النَّازِمِ عَنِ الْهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ وَلَا مَّ أَنْهَا مُحَقَّقَةٌ. وَيُفْهَمُ مِنْهُ أَيْضًا أَنَّ الْهَمْزَةَ كُلَّهَا مُحَقَّقَةٌ لغيره من القراء، سَوَاءً كَانَتْ فَاءً، أَوْ عَيْنًا، أَوْ لَامًا.

فَإِنْ قِيلَ: لِمَ اخْتَصَّ وَرَشُ الْبَدَلِ فِي الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ بِالَّتِي فِي مَوْضِعِ الْفَاءِ دُونَ الَّتِي فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ؟

فَالْجَوَابُ: أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ إِذَا كَانَتْ فَاءً يَلْزَمُهَا الْبَدَلُ فِي بَعْضِ التَّصَارِيفِ؛ وَذَلِكَ فِي نَحْوِ: «أَمَنْ وَأَنَا أَوْمِنْ، وَالْأَصْلُ: «أَمَّنْ وَأَوْمِنْ»^(٤)، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَلْتَقِيَ هَمْزَتَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ، فَأُبْدِلَتْ بِحَسَبِ الْحَرَكَةِ الَّتِي قَبْلَهَا، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَحْقُقَهَا أَحَدٌ.

فَإِذَا لَمْ تَكُنْ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ أُخْرَى، أَبْدَلَهَا لِجَرِيِّ الْبَابِ كُلُّهُ عَلَى طَرِيقَةٍ

(١) انظر همز الصحاح والرعاية: ١١٩.

(٢) تقدم ص: ٥٢٩.

(٣) تقدم ص: ٥٢٩.

(٤) انظر المتع ٤٠٤/١.

واحدة، كما قالوا: يَعِدُ^(١)، والأصل: يُوْعِدُ، فحذفت الواو؛ لوقوعها بين ياء وكسرة، ثم حَمَلُوا عليه: تَعِدُ وَنَعِدُ وَأَعِدُ، والأصل فيهن: تَوْعِدُ وَنَوْعِدُ وَأَوْعِدُ، ولم تقع الواو فيهن بين ياء وكسرة، فحذفوهن لتَجْرِي الواو التي هي فاء في هذا الفعل الذي على (فَعَلَ) مَجْرَى واحداً، وإن لم يَكُنْ فيهن من العلة ما في يَعِدُ .

وكذلك قالوا: هذا جَمَلُهُمْ وضَرَبَهُمْ، فَأَسْكَنُوا الميمَ، والأصل: جَمَلُهُمْ وضَرَبَهُمْ، فاستقلوا توالي خمسة أحرف متحرّكات، فحذفوا الواو وأسكنوا الميمَ، ثم فعلوا ذلك في نحو: هُم وفيهم ومنهم، والأصل: هُمُو وفيهمُو ومنهمُو، فحذفوا وأسكنوا وإن لم يكن فيه توالي المتحرّكات التي في جَمَلُهُمْ، وماذا ك إلا لتجري ميم الجماعة مَجْرَى واحداً، والله أعلم .

وأما الهمزة إذا كانت متحرّكة^(٢) في موضع الفاء فَلَزِمَتْهَا البدل في نحو قولك: أنا أُأَذِّنُ وَأُؤَلِّفُ، (مستقبل أُذِّنْ وَأُؤَلِّفْ)، تقول فيهما: أنا أُؤَذِّنُ وَأُؤَلِّفُ، ولا يجوزُ التَّحْقِيقُ / فيهما؛ لئلا تجتمع همزتان في كلمة واحدة، ١/٢٨٩ وذلك مرفوض في كلامهم^(٣) .

ولا تُسَهِّلُ أيضاً بينَ بينَ؛ لأنَّ المسهِّلَ^(٤) بزنة المحقّق، إذ فيه بعضُ صوتيه، ولأنها مفتوحة قبلها ضمة فتقربُ بذلك من الألف، والألف لا

(١) انظر المتع ١٧٤/١ .

(٢) انظر الإقناع ٤٠٦/١ .

(٣) قال سيبويه: وذلك قليل رديء. الكتاب ٥٥٥/٣، وانظر الحجة ٢٧٥/١،

والإقناع ٣٨٦/١ .

(٤) انظر الكتاب ٥٤١/٣، والحجة للفارسي ٢٧٥/١ .

يكون ما قبلها إلا مفتوحاً^(١)، فلزِمَها لذلك البدل، ثم حُمِلَ على هذا كلُّ متحرّكة وقعت فاءً قبلها ضمةً، فإن لم تكن كذلك حقّقَها نحو: تأخّر وتأذّن وشبّهه .

فإن قيل: لِمَ أبدلت الهمزة في «أولّف» و«أوذّن» حين اجتماعنا ولم تُحذف كما حُذِفَتْ في: أنا أكرِمُ، والأصل: أكرِمُ^(٢).

فالجواب: أنّ همزة «أكرِمُ» زائدة على الفعل، وهمزة «أولّف» أصلية؛ لأنها فاءٌ من الفعل، فحكّموا للزائد بالحذف، ولما هو أصلٌ بالبقاء والإبدال^(٣).

فإن قيل: لِمَ كان حملُ نَعِدُ وتَعِدُ وأَعِدُ على يَعِدُ لازماً، وكذلك همزة تَكْرِمُ ونُكْرِمُ ويُكْرِمُ على: أنا أكرِمُ، لا يَقُولُ أَحَدٌ من العرب: نَوْعِدُ ولا يُؤْكِرِمُ، وكان حملُ «يُؤذّن» و«يُؤلّف» على: أُوذّنُ وأُولّفُ غير لازم، أكثرُ القراءِ يَقْرَءُونَ ﴿يُؤلّفُ﴾ و﴿يُؤَاخِذُهُمْ﴾ بالهمز^(٤).

فالجوابُ عن ذلك من وجهين:

أَحَدُهُمَا: أَنَّهُمْ حين حَذَفُوا في «يَعِدُ»، وَأَنَا أكرِمُ وَقَعَ بعد حرف المضارعة متحرّكاً، ولو أثبتوا مع سائر حروف المضارعة، لَوَقَعَ بعد حرف المضارعة ساكناً، فكان يختلف بذلك ما بعد حرف المضارعة .

(١) انظر قول الحصري:

إذا الألف المفتوح ما قبلها أت

(٢) انظر المتع ٤٢٦/٢ .

(٣) انظر القصد: ١٩٢، فقد نقل كلام ابن أجيروم بنصه بعد أن قال: وقال صاحبنا

الأستاذ أبو الله - يعني ابن أجيروم - .

(٤) إلا وَرَشَاءَ وأبا جعفر وهمزة عند الوقف .

وكذلك «أنا أكرم» حين حذفوا، وقع بعد حرف المضارعة ساكن، فلو لم يحذفوا في «تكرم»، وأخواته، فقالوا مثلاً: يُؤكِّرم، لاختلَفَ ما بعد حرف المضارعة، وإذا أبدلوا في أوْلَفُ، وحَقَّقُوا في يُؤْلَفُ، لم يَختَلَفَ ما بعد حرف المضارعة بالحركة والسُّكُون، إنما اختلف بالحرف، وهذا قريبٌ لا تُغيِّرُ له أصولُ الكلمة .

والدليل على ذلك أنهم قالوا: تَذَكَّرُونَ، والأصل: تَتَذَكَّرُونَ، فحذفوا التاء لاجتماع المثليين، ولم يحذفوا في «يتذكرون» فيحملوه على «تذكرون»؛ لأنهم حين حذفوا «تذكرون»، وقع بعد حرف المضارعة متحركاً، وإذا لم يحذفوا في «يتذكرون»، كان الواقع أيضاً بعد حرف المضارعة متحركاً، فلم يَختَلَفَ حاله، فلذلك لم يحذفوا .

والوجه الثاني: أنَّ الإبدالَ أقربُ إعلالاً من الحذف؛ لأنه إعدامٌ، والإبدالُ ليس كذلك فلماً، حذفوا في «يَعِدُّ»، و «أنا أكرم» لم يكن بدُّ من حمل سائر الأمثلة عليهما، ولما لم يحذفوا في «أوْلَفُ»، بل أبدلوا، لم يلزم حمل جميع الأمثلة عليه؛ لأنه أقلُّ تغييراً، كأنَّ الأصلَ باقٍ، والله أعلم .
وقول الناظم: «سوى جملة الإيواء» هذا هو المشهور عن ورش، أعني استثناء ذلك فيحَقِّقُ .

قال أبو جعفر^(١): واستثنى أصحاب أبي يعقوب^(٢) «المأوى» وبأبه،

وأجراه غيرهم / مُجرى نظائره .

١/٢٩٠

وذكر الأهوازي^(٣) أنَّ «تؤوي»، و «تؤويه» لا خلاف بين أصحاب

(١) قال: إلا المأوى وبأبه، فإن أصحاب أبي يعقوب استثنوه ... الخ الإقناع ٤١٢/١ .

(٢) يوسف الأزرق، صاحب إحدى طرق ورش، وهي التي يقرأ بها في المغرب الأقصى .

وَرَشٍ فِي هَمْزِهِ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ فِي ﴿الْمَأْوَى﴾ و﴿فَأَوُوا﴾ .
 وَهَذَا الَّذِي ذُكِرَ عَلَى هَذَا الْحَدِّ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَالثَّابِتُ أَنَّ بَابَ
 الْإِيوَاءِ وَقَعَ فِيهِ الْخِلَافُ بَيْنَ أَصْحَابِ وَرَشٍ؛ فَأَخَذَ أَصْحَابُ أَبِي يَعْقُوبَ
 بِهِمْزِهِ كُلِّهِ، وَأَخَذَ غَيْرُهُمْ بِتَخْفِيفِهِ^(١) كُلِّهِ .
 قَالَ^(٢): وَهَذَا ذِكْرُهُ أَثْمَنُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٣): وَحُجَّتُهُ فِي اسْتِثْنَائِهِ ﴿تَوَوِي﴾ و﴿تَوَوِيهِ﴾ أَنَّ تَرَكَ
 الْهَمْزَ فِيهِمَا يُوجِبُ الثَّقْلَ، وَإِنَّمَا تُسَهِّلُ الْهَمْزَةُ لِلخَفَةِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ تَرَكَ
 الْهَمْزَ لَاجْتِمَاعِهِ فِيهِ وَإِوَانِ، الْأُولَى سَاكِنَةٌ وَهِيَ الْمَبْدَلَةُ مِنَ الْهَمْزَةِ، وَالثَّانِيَةُ
 مَتَحَرِّكَةٌ، وَاجْتِمَاعُهُمَا لِأَنَّ أَثْقَلَ مِنَ الْهَمْزِ، فَأَثَرُ الْهَمْزِ فِيهِمَا لِذَلِكَ
 طَلِبًا لِلخَفَةِ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّي^(٤): وَأَجْرَى بَابَ الْإِيوَاءِ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ فِي
 الْهَمْزِ؛ لِثَلَا يَخْتَلِفُ، إِذْ هُوَ كُلُّهُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ مِنْ (أَوَى) مَعَ اتِّبَاعِهِ فِي
 ذَلِكَ الرَّوَايَةِ .

قَالَ^(٥): وَأَيْضًا فَلَوْ سَهَّلَ وَلَمْ يَهْمِزْ، لَاجْتِمَاعَ فِي الْكَلِمَةِ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ
 مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ مُتَوَالِيَةٍ، وَذَلِكَ قَلِيلٌ لَمْ يَقَعْ إِلَّا فِي (أَوَى) .

(٣) المصدر نفسه ٤١٢/١ .

(١) فِي أ: بِتَحْقِيقِهِ، وَلَا يَسْتَقِيمُ .

(٢) أَبُو جَعْفَرٍ. انْظُرِ الْإِقْتِنَاعَ ٤١٢/١ ، وَفِيهِ: وَهَكَذَا .

(٣) النَّصُّ بِتَمَامِهِ فِي الْقَصْدِ: ١٩١، وَقَالَ فِي النَّشْرِ ٣٩٣/١: لِأَنَّهُ لَوْ تَرَكَ هَمْزَهُ،
 لَاجْتِمَاعِ وَإِوَانِ وَاجْتِمَاعِهِمَا أَثْقَلَ مِنَ الْهَمْزِ .

(٤) انْظُرِ الْكَشَفَ ٨١/١-٨٢ بِتَصْرِفٍ .

(٥) قَالَ الْمَهْدِيُّ: وَأَمَّا عِلَّتُهُ فِي تَوَوِي وَتَوَوِيهِ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا هَمْزُهُ لِأَنَّهُ تَرَكَ الْهَمْزَ فِيهِ أَثْقَلَ مِنْ
 الْهَمْزِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ تَرَكَ الْهَمْزَةَ سَاكِنَةً لِأَبْدَلِهَا وَأَوَى؛ لِانْضِمَامِ مَا قَبْلُهَا، فَيَجْتَمِعُ وَإِوَانِ،
 وَإِوَانِ سَاكِنَةٌ قَبْلُهَا ضَمَّةٌ وَبَعْدَهَا وَوَاوٌ مَكْسُورَةٌ، وَذَلِكَ أَثْقَلَ مِنَ الْهَمْزَةِ، وَإِنَّمَا يَتَرَكَ
 الْهَمْزَ لِلتَّخْفِيفِ. شَرْحُ الْهَدَايَةِ لَوْحَةٍ: ٢٠ .

قُلْتُ: الثَّقَلُ الَّذِي يُرِيدُهُ الْقَرَاءُ فِي ﴿تَوَوِي﴾ و﴿تَوَوِيهِ﴾ أَنَّهُ يَجْتَمِعُ فِيهِ وَاوَانٌ مِنْ جِهَةِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ، وَلَمْ يَأْتِ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا فِي أَوَّلٍ^(١)، مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْخِلَافِ، وَسَبَّيْنُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَأِنْ لَمْ تَكُنْ الْفَاءُ فِي الْحَقِيقَةِ وَاوًا لَكِنَّ لَفْظَهُ [لَفْظَ ذَا لَمْ يُوْخَرْ]، وَلَمْ يَأْتِ مِثْلُ ذَلِكَ فِي الصَّحِيحِ إِلَّا فِي قَلِيلٍ، قَالُوا: بَرَّ^(٢) وَدَدَنْ^(٣) وَدَدَا^(٤) وَكَوْكَبَ^(٥).

وَإِذَا قُلَّ فِي الصَّحِيحِ كَانَ فِي الْمَعْتَلِّ أَقَلُّ وَجُودًا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) هُوَ أَفْعَلٌ، فَآوُهُ وَعَيْنُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ عَلَى رَأْيِ الْبَصْرِيِّينَ، وَأَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَهُوَ عِنْدَهُمْ: وَوَلَّ عَلَى فَوْعَلٍ، فَآوُهُ وَعَيْنُهُ وَارٍ. انْظُرِ الْكِتَابَ ٣٧٠/٤-٣٧٤، وَالْمَقْتَضِبَ ٣٤٠/٣، وَالنَّصَفَ ٢٠١/٢، وَسِرَّ الصَّنَاعَةِ ٦٠٠/٢، ٨٢٠ وَشَرْحَ الثَّغَانِيَةِ ٣٤٠/٢، وَالْبَابَ ٢٢٢/٢، ٢٣٥، ٢٣٦، وَسَفَرَ السَّعَادَةِ ١١٩/١ وَمَا بَعْدَهَا، وَالْمَتَعَ ٥٦٣. سَيَأْتِي فِي بَابِ نَقْلِ الْحَرَكَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا عِنْدَ قَوْلِهِ:

وَقُلَّ عَادًا الْأَوَّلَى بِإِسْكَانٍ لَامِهِ وَتَوَوِيْنُهُ بِالْكَسْرِ (ك) سَاهِيهِ (ظ) لَمَلًا

(٢) بَرَّ: فِي الْأَصْلِ (بَرَّ) وَلَا يَسْتَقِيمُ إِذَا الْكَلَامُ عَنِ الصَّحِيحِ، وَلِذَلِكَ كَتَبَهَا: بَرَّ . قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ: ٨٢٠: « وَأَمَّا بَرَّ فَأَعْجَمِيٌّ، فَالْفَاءُ وَالْعَيْنُ لَا يَكُونَانِ مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ إِلَّا شَاذًا لَا سِيَّمَا إِذَا تَوَالَتَا وَلَمْ يَفْصَلْ بَيْنَهُمَا » .

(٣) دَدَنْ: لِلْهُوِّ وَاللَّعْبِ، فَآوُهُ وَعَيْنُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ قَلِيلٌ جَدًّا. انْظُرِ سِرَّ الصَّنَاعَةِ ٢٨٦-٨١٩، وَالْمَتَعَ: ٢٣٤، ٥٦١ .

(٤) دَدَا: قَالَ سَبْيُوِيهِ فِي الْكِتَابِ ٢١٩/٣: هُوَ اللَّهْوُ، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ هُوَ الْحَيُّ، وَأَصْلُهُ عَلَى قَوْلٍ: دَدَنْ، حُذِفَتْ مِنْهُ النُّونُ. انْظُرِ سِرَّ الصَّنَاعَةِ ٥٤٧/٢، وَالْبَابَ ٢٨٠/٢، وَالْمَتَعَ: ٦٢٦ .

(٥) كَوْكَبَ: قَالَ سَبْيُوِيهِ فِي الْكِتَابِ ٢٧٤/٤: وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَلْحَقُ ثَانِيَةً، فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى (فَوْعَلٍ) فِيهِمَا، فَالْأَسْمُ نَحْوُ: كَوْكَبٍ، وَعَوَسَجٍ، وَالصَّفَةُ نَحْوُ: حَوْمَلٍ وَهُوَ ذَبٌّ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَوْعَلٌ وَلَا فَوْعُلٌ، وَانْظُرِ سِرَّ الصَّنَاعَةِ ٨٢٠/٢ .

وَيُبدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلِّ مُسَكَّنٍ

مِنَ الهمزِ مَدًّا غَيْرِ مَجْزُومٍ أَهْمِلًا

اعْلَمْ أَنَّ السُّوسِيَّ كَانَ لَا يَهْمِزُ كُلَّ هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، سَوَاءً كَانَتْ ^(١) فَاءً أَوْ عَيْنًا أَوْ لَامًا، بَلْ يُبدَلُهَا بِحَسَبِ الْحَرَكَةِ الَّتِي قَبْلَهَا، وَقَدْ اسْتَشْنَى لَهُ فصولٌ خَمْسَةٌ فَلَمْ تُبدَلْ فِيهَا الهمزة، وَسَأَيُنْهَى .

وَنَسَبَ النَّاطِظُ تَرَكَ الهمزِ فِي هَذَا الْبَابِ لِلسُّوسِيِّ، وَنَسَبَهُ فِي «التيسير» ^(٢) لِأَبِي عَمْرٍو .

قال أبو عمرو ^(٣): اعْلَمْ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو كَانَ إِذَا قرَأَ فِي الصَّلَاةِ أَوْ أَدْرَجَ قِرَاءَتَهُ أَوْ قرَأَ بِالْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ ^(٤)، لَمْ يَهْمِزْ كُلَّ هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، سَوَاءً كَانَتْ فَاءً أَوْ عَيْنًا أَوْ لَامًا ^(٥).

(١) دخل في نسخة ب كلام ليس من صلب النص .

(٢) التيسير: ٣٦-٣٧ .

(٣) تحت باب ذكر أبي عمرو في ترك الهمزة ص: ٣٦-٣٧ .

(٤) قوله (الكبير) لا يوجد في التيسير .

(٥) قلت: خص الناظم ترك الهمز بالسوسى من دون تعميم، كما في أصله؛ لأنه لا يعلم إلا من طريقه، وبه قرأ، وعنه اشتهر، لا من طريق الدوري. قال أبو شامة عند شرحه لنفس البيت: ومن نسبه إلى السوسى من المصنفين: ابن شريح - يعني القاضي في كتابه الكافي - وابن الفحام - يعني في التجريد - وغيرهما .

قلت: وابن مهران في المبسوط ص: ١٠٠، وابن غلبون في التذكرة ١/١٣٧ .

قال أبو جعفر^(١): وقد اختلفت ألفاظ الرواة عنه متى يفعل ذلك:
فقال أبو عمر^(٢) [عن اليزيدي] عنه: إنه لا يهمز إذا قرأ فأدرج
القراءة .

وقال أبو شعيب^(٣): عن اليزيدي كان لا يهمز إذا قرأ في الصلاة.
وقال غير / واحد عنه^(٤): كان لا يهمز إذا قرأ بالإدغام.
وقال أبو عبد الرحمن^(٥) والثعلبي^(٦) وغيرهما عن اليزيدي: كان لا يهمز
إذا قرأ؛ أي: إذا قرأ على أي وجه كان .
قال أبو جعفر^(٧): والذي عليه الأئمة لأبي عمرو الأخذ له بالهمز
وبتخفيفه مع الإظهار، وبالتخفيف لا غير مع الإدغام .
قلت: وعلى هذا الذي عليه الأئمة اعتمد الناظم رحمه الله تعالى .
وقوله: « كلُّ مُسَكِّنٍ » يدخل فيه الفاء والعين واللام .
وقوله: « مدًّا » يُريدُ حرفَ مدٍّ .
وحجّة^(٨) أبي عمرو في تركِ هَمَزِ السَّاكِنَةِ دونَ المتحرّكة: أَنَّ السَّاكِنَةَ

(١) انظر الإقناع ٤٠٨/١ .

(٢) يعين الدوري و [عن اليزيدي] يقتضيها النص؛ لأن الرواية بواسطته .

(٣) يعين السوسي .

(٤) انظر النشر ٣٩٢/١ .

(٥) الغاية ٤٦٣/١ .

(٦) قد تقدم التنبيه على الوهم الواقع فيه في ص: ٥٢١ .

(٧) الإقناع ٤٠٩/١ ، وقد وهم قطامش إذ صحف قول ابن الباذن: وبتخفيفه إلى:
وبتحقيقه إذ لا معنى له .

(٨) انظر باب تخفيف الهمز وأحكامه وعمله في الكشف ١٠٢/١ .

أثقلُ من المتحرّكة، ولَمَّا كَانَتِ الهمزةُ مستثقلَةً عندَ العربِ، وبعضُها أثقلُ من بعض، خَفَّفَ أَشَدَّهُمَا ثِقَلًا، وَهِيَ السَّكَنَةُ .

والدليلُ على أَنَّ الهمزةَ السَّكَنَةَ أثقلُ من المتحرّكة: أَنَّ العربَ لَا تَجْمَعُ بَيْنَ هِمَزَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا سَاكِنَةٌ نَحْوُ: آمَنَ وَأُوتِيَ وَإِمَانٌ، الْأَصْلُ: أَمَّنَ^(١) وَأُوتِيَ وَإِمَانٌ، وَأَمَّا الهمزتانِ المتحرّكتانِ فَقَدْ يُنْطَقُ بِهِمَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، قَالُوا: خَطَأً^(٢)، وَقَالُوا: أَمَّةً، وَأَمَّا «أَنْذَرْتَهُمْ» فَالْهِمَزَتَانِ فِيهِ بِالْحَقِيقَةِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ؛ لِأَنَّ هِمزةَ الْإِسْتِفْهَامِ فِيهِ دَاخِلَةٌ عَلَى «أَنْذَرْتَهُمْ» .

وقد قيل: إِنََّّ المتحرّكةَ أثقلُ من السَّكَنَةِ؛ لِأَنَّ الحَرْفَ المتحرّكَ عَلَى الْجُمْلَةِ أَثْقَلُ مِنَ السَّاكِنِ عَلَى الْجُمْلَةِ، إِذِ الْحَرَكَةُ زِيَادَةٌ فِي الْحَرْفِ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ السُّوسِيُّ إِنَّمَا خَصَّ السَّكَنَةَ بِالْإِبْدَالِ دُونَ المتحرّكة؛ لِأَنَّ تَغْيِيرَهَا يَطْرُدُ، إِذْ هُوَ بِالْإِبْدَالِ لَا غَيْرَ، وَأَمَّا المتحرّكةُ فَتَنْتَوِعُ فِي التَّسْهِيلِ: تَبْدُلُ، وَتُسَهِّلُ، وَتُحَذَفُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قوله: «غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمِلًا» شَرَعَ يُبَيِّنُ مَا اسْتِثْنَاهُ السُّوسِيُّ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَلَمْ يُبْدِلْهُ، وَذَلِكَ مَنْحَصَرٌ فِي خَمْسَةِ فُصُولٍ:

الفصلُ الأوَّلُ: مَا سَكُونُهُ لِلْجَزْمِ .

والثَّانِي: مَا سَكُونُهُ لِلْأَمْرِ .

والثَّالِثُ: مَا تَرَكُ هِمَزُهُ أَثْقَلَ مِنْ هِمَزِهِ .

والرَّابِعُ: مَا تَرَكُ هِمَزُهُ يُوقِعُ التَّبَاسَ مَعْنَى .

والخَامِسُ: مَا تَرَكُ هِمَزُهُ يُخْرِجُ مِنْ لُغَةٍ إِلَى لُغَةٍ .

ومعنى «أَهْمِلُ» تَرِكَ أَنْ يَدْخُلَ فِي هَذَا الْحُكْمِ، فَكَأَنَّهُ أَهْمِلَ مِنَ الْإِبْدَالِ، فَلِذَلِكَ تَرِكَ عَلَى أَصْلِهِ .

(١) فِي أ: أَدَمَ .

(٢) تَقْدِمُ .

تَسُوْ وَنَشَأُ سِتْ وَعَشْرُ يَشَأُ وَمَعْ

يُهَيِّئْ وَنَسْأَهَا يُنْبَأُ تَكْمَلَا

/هذا هو الفصل الأول من الفصول الخمسة؛ وهو ما سكونه ١/٢٩٢
للجزم^(١)، وذلك تسعة عشر موضعاً:

«تَسُوْ» بالناء ثلاث كَلِمٍ، في آل عمران^(٢) ﴿إِنْ تَمَسَسْنَكُمْ حَسَنَةً تَسُوْهُمْ﴾ .

وفي المائدة ﴿عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسُوْكُمْ﴾^(٣) .

وفي التوبة^(٤) ﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُوْهُمْ﴾ .

ونَشَأُ بالنون ثلاث، في الشعراء^(٥) ﴿إِنْ نَشَأُ نُنْزِلْ﴾ .

وفي سبأ^(٦) ﴿إِنْ نَشَأُ نُخَسِفْ﴾ .

وفي يس^(٧) ﴿وَإِنْ نَشَأُ نُغْرِقْهُمْ﴾ .

وهذا معنى قوله: «تَسُوْ وَنَشَأُ سِتْ» .

ثم قال: «وعَشْرُ يَشَأُ» بالياء وهي قوله تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾

في النساء^(٨) والأنعام^(٩) وإبراهيم^(١٠) وفاطر^(١١) .

(١) الإقناع ٤٠٩/١ .

(٢) آية: ١٢٠ .

(٣) آية: ١٠١ .

(٤) آية: ١٣٣ .

(٥) آية: ٤ .

(٦) آية: ٩ .

(٧) آية: ٤٣ .

(٨) آية: ١٣٣ .

(٩) آية: ١٣٩ .

(١٠) آية: ١٩ .

(١١) آية: ١٦ .

وفي الأنعام^(١) ﴿مَنْ يَشَأْ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ﴾ .
 وفي الإسراء^(٢) ﴿إِنْ يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾^(٣) .
 وفي الشورى^(٤) ﴿فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخْتِمْ﴾ وفيها ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ
 الرِّيحَ﴾^(٥) .

فتلك ست عشرة كلمة يُضَافُ لَهَا ﴿وَيَهَيِّئْ لَكُمْ﴾^(٦) و﴿أَوْ
 نَسَاها﴾^(٧) على قراءته^(٨) و﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾ في النجم .
 وقوله: « تَكْمَلْ » يُريدُ الفصل الذي سكوته للحزم .
 فإن قيل: لِمَ عَدَّ فِيهَا ﴿مَنْ يَشَأْ اللَّهُ يُضْلِلْهُ﴾ و ﴿إِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخْتِمْ﴾
 والهمزة فيهما متحركة في الوصل لالتقاء الساكنين، وقد قلنا: إنه لا يُبدَلُ
 إلا الساكنة .

فالجواب: أنه إذا وَقَفَ عليهما لا يُبدلهما؛ لأنهما إذ ذاك ساكنان
 للحزم لا للوقف، ولكونهما عنده مُحَقَّقَتَيْنِ في الوقف، حُرُكَتَا في الوصل
 لالتقاء الساكنين، ولو كانا مبْدَلَيْنِ أَلْفًا لحذفهما للساكنين .
 قال أبو العباس المهدوي^(٩) رحمه الله: وَحُجَّتُهُ في المواضع التي

(١) آية: ٣٩ .

(٢) آية: ٥٤ .

(٣) الإسراء: ٥٤ .

(٤) آية: ٢٤ .

(٥) آية: ٣٣ .

(٦) آية: ١٦ .

(٧) آية: ١٦٦ .

(٨) ليست في الأصل لوحة: ١٩ ب .

(٩) شرح الهداية لوحة: ١٩ .

استثنائها التي سكونها علامة للجزم: أنه كَرِهَ تَرْكَ الهمزة فيما سَكُونُهُ علامة للجزم، كَرَاهَةِ التَّبَاسِ المَعْرَبِ بالحركات والمجزوم، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ: أَوْ نَسَّأَهَا، لَلتَّبَسَ بما يكون من التَّسْيَانِ الذي هو ضِدُّ الذِّكْرِ، أَوْ [الذي]^(١) بمعنى التَّرَكُّ، وَإِذَا التَّبَسَ بذلك، صار الفعلُ كأنه مَعْرَبٌ [بالحركات]^(٢)، إِذْ لَوْ كَانَ مَجْزُومًا، لَكَانَتْ عِلَامَةُ الْجَزْمِ سُقُوطُ الْأَلْفِ، وَالْكَلِمَةُ عَلَى قِرَائَتِهِ مَعْنَاهَا التَّأخِيرُ^(٣)، وَهُوَ مَجْزُومٌ بِالْعُطْفِ عَلَى الشَّرْطِ.

فَمَا كَانَ تَرْكُ الْهَمْزِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ / يُؤَدِّي إِلَى الْإِتْبَاسِ، كَرِهَ تَرْكُ^{١/٢٩٣} الْهَمْزِ فِيهَا، وَ[كَذَلِكَ]^(٤) أَيْضًا ﴿إِنْ يَشَأْ﴾ وَنَظَائِرُهُ، إِذَا كَانَ مَجْزُومًا^(٥)، فَتَرْكُ الْهَمْزِ فِيهِ لَتَوَالِي الْإِعْتِلَالِ وَكَثْرَتِهِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَلَّ بِانْقِلَابِ عَيْنِهِ الَّتِي هِيَ يَاءٌ أَلْفًا، ثُمَّ سُقُوطُهَا لِلسَّائِكِينَ، وَاعْتَلَّ أَيْضًا بِمَحْذَفِ الْحَرَكَةِ مِنَ الْهَمْزَةِ، فَاجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثُ اعْتِلَالَاتٍ، فَلَوْ خَفَّفَ الْهَمْزَةَ لَصَارَ ذَلِكَ إِعْلَالًا رَابِعًا، وَكَثِيرًا مَا [يُسْتَقْلِل]^(٦) فِي الْكَلَامِ اجْتِمَاعُ إِعْلَالَيْنِ.

وَالْوَجْهُ الثَّانِي: أَنَّ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ فِي «إِنْ يَشَأْ»^(٧) قَدْ سَقَطَتْ لِلْجَزْمِ، وَاعْتَلَّ الْفِعْلُ لِقَلْبِ عَيْنِهِ عَنِ الْيَاءِ إِلَى الْأَلْفِ، ثُمَّ بِمَحْذَفِ الْأَلْفِ لالتقاء السَّاكِنَيْنِ^(٨) فَكَرِهَ أَنْ [يُدِلَّ]^(٩) الْهَمْزَةُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَيَكُونُ إِخْلَالًا بِالْكَلِمَةِ

(١) ليست في الأصل .

(٢) ليست في الأصل .

(٣) في الأصل بزيادة: لأن معنى ننسأها: تؤخرها .

(٤) ليست في الأصل .

(٥) في الأصل: فإنه كره ترك الهمز فيه .

(٦) في الأصل: يستقللون .

(٧) في الأصل: ننسأها .

(٨) ساقط من الأصل .

لِمَا^(١) يَجْتَمِعُ فِيهَا مِنَ الْاِعْتِلَالَاتِ^(٢).

قُلْتُ: قَوْلُهُ: « وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ، هُوَ تَكَرُّارٌ لِمَا قَالَهُ أَوَّلًا؛ لِأَنَّ حَاصِلَ مَا عَلَّلَ بِهِ تَرْكَ الْهَمْزِ، وَجُودُ أَرْبَعَةٍ وَجُودِهِ مِنَ الْإِعْلَالِ، كَمَا زَعَمَ، وَهِيَ قَلْبُ الْعَيْنِ الَّتِي هِيَ يَاءٌ أَلْفًا، وَحَذْفُهَا لِلسَّاكِنِينَ، وَحَذْفُ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ لِلجَزَمِ، وَإِبْدَالُهَا أَلْفًا لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ: « يَشْيَأُ » كَيْعْلَمُ، فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الْيَاءِ إِلَى الشَّيْنِ لِتَعْتَلَّ أَلْفًا فِي الْمَضَارِعِ، كَمَا اعْتَلَّتْ فِي الْمَاضِي بِنَقْلِ الْحَرَكَةِ إِلَيْهَا مِنَ الْعَيْنِ (أَيْضًا لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ: شَيْءٌ، فَقُلِبَتْ الْيَاءُ أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا)^(٣).

فَإِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ، سَكُنَتْ اللَّامُ، فَحُذِفَتِ الْأَلْفُ الَّتِي هِيَ عَوَضٌ مِنَ الْعَيْنِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا (وَهِيَ الْكُسْرَةُ) إِلَى الْيَاءِ، فَيُقَالُ: شَيْتُ، فَلَمَّا صَارَتِ الشَّيْنُ فِي الْمَضَارِعِ مَفْتُوحَةً بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْيَاءِ، قُلِبَتِ الْيَاءُ أَلْفًا؛ لِتَحْرُكِهَا فِي الْأَصْلِ وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا فِي الْفَلْظِ؛ لِتَجَرِي الْعَيْنُ فِي الْمَضَارِعِ مَجْرَاهَا فِي الْمَاضِي، أَعْنِي قَلْبَهَا أَلْفًا فِيهِمَا إِذْ قَالُوا فِي الْمَاضِي: شَاءَ، فَيَقُولُونَ فِي الْمَضَارِعِ: يَشَاءُ، ثُمَّ سَكُنَتْ الْهَمْزَةُ لِلجَزَمِ، فَحُذِفَتِ الْأَلْفُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ، فَصَارَ: يَشَأُ، فَلَوْ بَدَّلُوهَا بَعْدَ ذَلِكَ لَكَانَ إِعْلَالًا رَابِعًا.

(٩) فِي الْأَصْلِ: يَتْرَكُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: لَلَّاءُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: اِعْتِلَالَانِ.

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ب.

وَهَذَا كُلُّهُ ضَعِيفٌ جَدًّا، وَلَيْسَ بِالْاِعْتِلَالِ الَّذِي تَكْرَهُهُ الْعَرَبُ
اجْتِمَاعُهُ، وَالْاِعْتِلَالُ الَّذِي تَكْرَهُهُ الْعَرَبُ اجْتِمَاعُهُ: أَنْ يَكُونَ فِي حَذْفَيْنِ
مُتَجَاوِرَيْنِ الْعَيْنَ وَاللَّامَ مِثْلًا، وَأَمَّا أَنْ تَعْتَلَ / الْفَاءُ وَاللَّامُ، فَلَيْسَ مِمَّا ١/٢٩٤
يَكْرَهُونَهُ، أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا: لَمْ يَشِ ثَوْبُهُ^(١)، وَأَصْلُهُ: يَوْشِي، فَأُعْلَتِ اللَّامُ
بِحَذْفِ حَرَكَتِهَا لَا لِلْجَازِمِ، بَلْ لِمَجْرَدِ الْاِعْتِلَالِ، وَحُذِفَتِ الْوَاوُ لَوْقُوعِهَا بَيْنَ
يَاءٍ وَكَسْرَةٍ، ثُمَّ حُذِفَتِ اللَّامُ لِلْجَازِمِ، فَهَذَا لَا تَكْرَهُهُ الْعَرَبُ .
وَلَوْ غُلِّلَ هَذَا بِأَنْ قَالَ: يُؤَدِّي إِلَى أَنْ تَعْتَلَ عَيْنُهُ وَلَا مُمْ، لَكَانَ
صَحِيحًا، يَعْنِي تَعْتَلَ عَيْنُهُ بِحَذْفِهَا، وَلَا مُمْ بِإِبْدَالِهَا .

وَأَمَّا كَوْنُ الْعَيْنِ أُعْلِتَ بِنَقْلِ حَرَكَتِهَا، ثُمَّ بِحَذْفِهَا، فَلَيْسَ ذَلِكَ
بِالْاِعْتِلَالِ الَّذِي يُكْرَهُ، وَكَذَلِكَ زَوَالُ الْحَرَكَةِ لِلْجَزْمِ، لَيْسَ بِاِعْتِلَالٍ، وَلَوْ
كَانَ زَوَالُ الْحَرَكَةِ اِعْتِلَالًا، لَمْ يَقُولُوا: لَمْ يَقُلْ، وَأَصْلُهُ: يَقُولُ، فَتَقَلَّتْ
حَرَكَةُ الْوَاوِ إِلَى الْقَافِ، وَسُكِّنَتِ اللَّامُ لِلْجَزْمِ، ثُمَّ حُذِفَتِ الْوَاوُ
لِلسَّاكِنِينَ، فَصَارَ: لَمْ يَقُلْ .

وَأَمَّا الْاِعْتِلَالُ الَّذِي يُكْرَهُ اجْتِمَاعُهُ فَنَحْوُ: شَوَى وَهَوَى^(٢)، الْأَصْلُ:
شَوَى وَهَوَى، تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا، وَكَذَلِكَ الْيَاءُ بَعْدَهَا، فَقَلَبُوا
إِحْدَاهُمَا أَلْفًا؛ وَهُوَ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ لَامٌ؛ لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، وَلَوْ
قَلَبُوا مَعَ ذَلِكَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ أَلْفًا، لَالْتَقَى أَلْفَانِ، فَكَانَتْ تُحَذَفُ
إِحْدَاهُمَا فَتَعْتَلُ الْعَيْنُ وَاللَّامُ، فَيَلْتَقِي عَلَى الْكَلِمَةِ اِعْلَالَانِ مُتَجَاوِرَانِ،

(١) انظر الكتاب ٣١١/٤، والصحيح (وشى) وما نقله الجوهري عن سيبويه والأخفش.

(٢) انظر الدر المنثور ٨٢/١٠ - ٨٣ .

وأما لو كان الإعلان غير متجاورين، لم يمتنع كما قلناه في: لم يَشْ ثَوْبُهُ.

وهذا الاعتلال إنما هو سائغ في الكلام الست عشرة: تَسُو، ونَشَأ، وَيَشَأ.

وأما يَهَيَّي ونَسَّأها ويُنبَّأ، فمحمولة على يَشَأ، فعلى ذلك يجري المجزوم كله مجرى واحداً في التحقيق.

ويحتمل أن يُعلَّلَ هذ الموضع أعني تَسُو ونَشَأ وَيَشَأ بأن يُقال: إبداله يؤدِّي إلى الخروج من لغة إلى لغة، وذلك أنَّ الفعل الذي في آخره همزة، للعرب فيه إذا جُزِمَ لغتان: التحقيق والإبدال، فإذا أُبدِلَ الهمز فيه حرف مد، فلهم فيه لغتان: ^(١) حذف حرف المد تشبيهاً له بحرف المد المحض؛ لأنه بلفظه، وإثباته تشبيهاً له بالصحيح؛ لأنه في الأصل همزة متحركة، وإذا كانوا يقولون: ألم يَأْتِيكَ، وأصله: يَاءٌ / متحركة؛ لأنهم يقولون في ٢٩٥/الرفع: يَأْتِي، بحركة ظاهرة، فأن يقولوه في المهموز أولى؛ لأنه ليس بمعتل، وذلك نحو: لم يَخْطِي، ولم يَقْرَأ، ولم يَوْضُو ^(٢).

فإذا أُبدِلَ فمنهم مَنْ يَقُولُ: لم يَخْطِي ولم يَقْرَأ ولم يَوْضُو، فثبت حروف العلة، ومنهم مَنْ يَقُولُ: لم يَخْطِ ولم يَقْرَ ولم يَوْضُ، فيحذف حرف العلة المبدلة من الهمزة، وعلى الحذف قول الشاعر ^(٣):

جَرِيءٌ مَتَى يُظْلَمَ يُعَاقَبُ بِظُلْمِهِ

سَرِيْعاً وَإِلَّا يُبَدَّ بِالظُّلْمِ يُظْلَمُ

(١) انظر الإقناع ٤١٠/١

(٢) انظر المتع ٤٢٨/٢ - ٤٢٩.

(٣) من الطويل، وهو في ديوان زهير بن أبي سلمى: ٢٤. والشاهد: يُبَدَّ، أصله: يبدأ، فقلبت الهمزة ألفاً لانفتاح ما قبلها، ثم حذفت بسبب الجزم.

وعلى الإثبات قول الآخر على قول بعض النحويين^(١):
وَتَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كَانَ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا بِمَانِيَا^(٢)
الأصل: تَرَأْ، والألف^(٣) محذوفة للجزم، ثُمَّ نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى
الرَّاءِ، وَأُبْدِلَتْ بَعْدَ ذَلِكَ وَثَبَّتَتْ .

ومنهج مَنْ قَالَ: إنما هو من لغة الذين يقولون في رَأَى: رَأْ^(٤)
كَخَافَ، فالمضارعُ يَرَأْ، فَجُزِمَ بِسُكُونِ آخِرِهِ، وَحُذِفَتِ الْأَلْفُ
لِلسَّاكِنِينَ، ثُمَّ أُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ وَثَبَّتَتْ تَشْبِيهًا بِحَرْفِ الصَّحَةِ .
فلو أُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ فِي هَذِهِ الْكَلِمِ حَرْفَ عِلَّةٍ، لاحتَمَلَ أَنْ يَكُونَ عَلَى
لُغَةٍ مَنْ يَحْذِفُ، وَعَلَى لُغَةٍ مَنْ يُثَبِّتُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ حَذَفَ الْأَلْفُ الْمَبْدَلَةُ
مِنَ الْهَمْزَةِ، لَوَجَبَ رُدُّ الْأَلْفِ الَّتِي قَبْلَهَا مَحْذُوفَةً؛ لِأَنَّهَا إِنَّمَا حُذِفَتْ
لِلسَّاكِنِينَ؛ سَكُونِهَا وَسُكُونِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا، وَلَوْ أَبْدَلَهَا وَلَمْ يَحْذِفْهَا
لَثَبَّتَتْ، فَلَا يُدْرَى أَهَذِهِ الْأَلْفُ هِيَ الْمَبْدَلَةُ مِنَ الْهَمْزَةِ، فَيَكُونُ عَلَى لُغَةٍ مَنْ
يَقُولُ: لَمْ يُخْطِئْ، أَمْ هِيَ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ، رُدَّتْ حِينَ حُذِفَتِ الَّتِي هِيَ بَدَلٌ،
فَيَكُونُ عَلَى لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ: لَمْ يُخْطِئْ.

فَإِنْ قُلْتَ: يَجِبُ إِذَا حُذِفَتِ الْأَلْفُ الْمَبْدَلَةُ مِنَ الْهَمْزَةِ، أَلَّا تُرَدَّ الْأَلْفُ
الَّتِي هِيَ عَيْنٌ؛ لِأَنَّ الْأَلْفَ الْمَحْذُوفَةَ لَجَزَمَ فِي نِيَّةِ الْوُجُودِ؛ لِأَنَّ حَذْفَهَا عَلَى

(١) انظر المسائل الحلبيات: ٨٤-٨٥، وعروض الأخفش: ١٤٢، وذيل الأمالي: ١٣٤،
وسر الصناعة ٧٦/١، واللباب ١٠٩/٢ .

(٢) من الطويل، نسيه في الخزانة لعبد يغوث بن وقاص الحارثي القحطاني: ١٩٦/٢ -
٢٠٢، والشاهد فيه: إثبات الألف في (تري) برغم الجزم، وانظر المغني: ٧٧/٢ .

(٣) انظر سر الصناعة ٧٦/١ .

(٤) انظر نظيره في التبيان ٨٣١/٢ .

قِيَّاسٍ، إِذْ هُوَ لِلحَزْمِ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ، فَالِتَقَاءُ السَّاكِنِينَ بَاقٍ،
فَيَجِبُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ عَلَى هَذَا: لَمْ يَشْ، وَلَا لَبَسَ عَلَى هَذَا !
فَالْجَوَابُ: أَنَّهَا وَإِنْ حُذِفَ لِلحَزْمِ، مَعْدُومَةٌ لَفْظًا؛ لِأَنَّ حَاذِفَهَا لَا زَمَ
بِلَزُومٍ مَعْنَاهُ، أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا: « لَمْ يَخَفْ » فَحَذَفُوا الْأَلْفَ لِسُكُونِهِ
وَسُكُونِ الْفَاءِ لِلحَزْمِ، وَلَوْ كَانَ الْحَذُوفُ لِلحَزْمِ كَالْمَوْجُودِ لَمْ يَقُولُوا: « لَمْ
يَخَفْ »، وَلَقَالُوا: « لَمْ يَخَافْ »^(١)، لِأَنَّ حَذْفَ الْحَرَكَةِ عَلَى قِيَّاسٍ هُوَ
لِلحَازِمِ، فَكَأَنَّهَا / مَوْجُودَةٌ .

١/٢٩٦

* * *

وَهَيَّ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّ بِأَرْبَعِ

وَأَرْجِنِي مَعًا وَاقْرَأْ ثَلَاثًا فَحَصَلَا

هَذَا الْفَصْلُ الثَّانِي مِمَّا اسْتَشْنَاهُ أَبُو عَمْرٍو، فَلَمْ يُبَدِّلْهُ، وَهُوَ: مَا سَكُونَهُ
لِلْأَمْرِ^(٢) وَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ كَلِمَةً:

وَفِي الْكَهْفِ^(٣) ﴿وَهَيَّ لَنَا﴾ .

وَفِي الْبَقَرَةِ^(٤) ﴿أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾ .

و﴿نَبِّ﴾ فِي أَرْبَعِ كَلِمٍ: فِي يُوسُفَ ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾^(٥) وَفِي الْحِجْرِ:

(١) كلام متداخل في ب، اختلط على الناسخ ما في الهامش بما في صلب النص .

(٢) انظر الإقناع ١/٤١٠ قال: الثاني: أن يكون للبناء .

(٣) آية: ١٠ .

(٤) آية: ٣٣ .

(٥) سورة يوسف: ٣٦ .

﴿نَبِيَّ عِبَادِي﴾^(١) و﴿نَبِيَّهُمْ﴾^(٢) وفي القمر^(٣) ﴿وَنَبِّهُمْ أَنَّ الْمَاءَ﴾ .
و﴿أَرْجَى﴾ في الأعراف^(٤) والشُعراء^(٥) على قراءته^(٦)؛ لأنه يهمزؤه .
و﴿أَقْرَأَ﴾ في ثلاثة مَوَاضِعٍ؛ في سبحان^(٧) ﴿أَقْرَأَ كِتَابَكَ﴾، وفي العلق
﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ وفيها ﴿أَقْرَأْ وَرَبُّكَ﴾ .
وحجته^(٨) في استثناء هذه الكلم: حملها على ما كان مجزوماً نحو: ﴿إِنْ
يَشَاءُ﴾ و﴿تَسْؤُكُمْ﴾ وشبهه، حتى يجري المجزوم كله مجزئاً واحداً، هذا
إذا قلنا بأنه مجزوم كما يقوله الكوفيون^(٩) .
وإن قلنا: إنه مبني غير مجزوم، فإنه يحقق أيضاً؛ لأنَّ العرب تُجْزِي
(افْعَل) المبني مُجْزِي (لِتَفْعَل) المجزوم؛ لِتَسَاوِيهِمَا في المعنى، ألا تَرَاهُم
قالوا: عِدْ، فَحَذَفُوا الفاءَ وإن لم تَقَعْ بين ياء وكسرة، وما ذاك إلا بالحمل
على لِتَعِدْ، وقالوا: اُغْزُ و اِزْمِ واخْشِ، فَحَذَفُوا اللامَ بالحمل على لِتَغْزُ
وَلِتَزْمِ وَلِتَخْشِ، فهذه الكلم لو كانت مجزومة باللام مثلاً لَحَقَّقَتْ؛ لِيَجْزِيَ
المجزوم كله مجزئاً واحداً، أعني لِيَجْزِيَ مَجْزِي «مَنْ يَشَاءُ» وأخواته،
والأمر في معنى المجزوم، فلذلك حَقَّقَتْ وإن كانت مبنية غير مجزومة،
والله أعلم .

(١) سورة الحجر: ٤٩ .

(٢) آية: ٥١ .

(٣) آية: ٢٨ .

(٤) آية: ١١١ .

(٥) آية: ٣٦ .

(٦) انظر التيسير: ١١١ .

(٧) انظر الكشف ٨٥/١ .

(٨) قال مكِّي: وقولنا: سكونه، علم للمجزم، إنما هو على المسامحة، وإلا فالأكثر على
مذهب البصريين سكون الهمزة فيه بناء لا للجزم، وهو قول أبي عمرو؛ لأنه
بصري. التبصرة: ٣٠٣ .

وموضع قوله: وهْيِيَّ نَصَبٌ بِفَعْلٍ محذوفٍ كأنَّهُ قَالَ: واستثنى له «هْيِيَّ».

ومَوْضِعُ «بِأَرْبَعٍ» نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ مِنْ «نَبِيٍّ» والياء بمعنى (في) أي: فِي حَالِ كَوْنِهِ كَائِنًا فِي أَرْبَعٍ كَلِمٍ، وَأَلْفُ «فَحَصَلَا» بَدَلٌ مِنَ النُّونِ الْخَفِيفَةِ .

* * *

وَتَوَوِيٍّ وَتَوَوِيٍّ أَخْفُ بِهِمْزِهِ وَرِثِيًّا بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الْإِمْتِلَاءَ

ذَكَرَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنَ الْفُصُولِ الْخَمْسَةِ فَصْلَيْنِ - الثَّالِثَ وَالرَّابِعَ -:

أحدهما: [وهو الثالث^(١)] ما تَرَكَ هَمْزُهُ أَثْقَلَ^(٢)، وهما حرفٌ

﴿تَوَوِيٍّ إِلَيْكَ﴾ و﴿تَوَوِيٍّ﴾ .

والثاني: وهو الرَّابِعُ^(٣) : ما تَرَكَ هَمْزُهُ يُوقِعُ التَّبَاسَ مَعْنَى / وَمَعْنَى / وهو ١/٢٩٧

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنَاثَا وَرِثِيًّا﴾ .

أَمَّا^(٤) ﴿تَوَوِيٍّ﴾ و﴿تَوَوِيٍّ﴾ فَلَوْ أُبْدِلَ الْهَمْزُ فِيهِمَا وَاوًا، لاجتمع

(١) العبارة في الأصل: فصلين: أحدهما الثالث والرابع، وهو الثالث، ما ترك همزه ...

(٢) الإقناع ٤١٠/١ قال: الثالث: أن يكون ترك الهمز فيه أثقل من الهمز .

(٣) انظر الإقناع ١١٠/١، قال: الرابع: أن يكون يوقع الإلباس بما لا يهيمز .

(٤) قال المهدي: وأما علته في تَوَوِيٍّ وتَوَوِيٍّ، فإنه إنما همزه لأن ترك الهمز فيه أثقل من الهمز .

وقال في النشر: لأنه لو ترك الهمزة لاجتمع واوان، واجتماعهما أثقل من الهمزة

١/٣٩٣، والبصرة: ٣٠٦ .

بسبب ذلك واوان مثلاً، والمثلاًن مما يُستقلّان في الكلام، مع أنه يكون لفظه لفظاً مرفوضه في كلامهم؛ وهو أن تكون الفاء والعين من حشو واحد جاء منه في الصحيح: بَيَّرَ وَدَدَنَ وَدَدًا وَكَوَكَبَ، وجاء في المعتل: أَوَّلٌ^(١)، وفيه اختلافٌ نذكره في باب النقل إن شاء الله تعالى .

وأما «رِئاً» فهو على قراءته^(٢) من مادةٍ مهموزة العين وهو الرُّؤَاءُ^(٣)؛ وهو حُسْنُ المنظر، وذلك أنَّ الرُّئْيَ ما تراه^(٤) من حالةٍ حسنةٍ، فلو أبدلته لانقلبت همزته ياءً ساكنةً، وبعدها ياءٌ متحركةٌ، فكان يُدغمُ فيصيرُ «رِئاً» كلفظه في قراءة مَنْ هُوَ عِنْدَهُ مِنْ مَادَّةٍ (رَوِيَتْ^(٥)) من الماء والشرابِ رِئاً، وَرِيةً: امتلأَتْ، والأصل: رَوِيّاً وَرَوِيّاً^(٦) وَرَوِيَّةً، فلَمَّا التَقَّتِ الياءُ والواوُ والسَّابِقُ منهما ساكنٌ، قُلِبَتِ الواوُ ياءً، ثُمَّ أُدْغِمَتِ الياءُ فِي الياءِ .

وتقديرُ كلامِ النّاطم: وتُؤوي وتُؤويه أخفٌ من إبداله إذا كان بهمزة.

وقوله: «يُشْبِهُ الإِمْتِلَاءَ يُرِيدُ: يشبهُ ما معناه الامتلاء، فكأنه يشبهُ الامتلاء.

(١) انظر الصفحة: ٧٣٢، فقد تكلمت على الصحيح والمعتل .

(٢) انظر الكشف ٨٥/١-٨٦، وقال المهدي: وأما علته في رِئاً فإنه همزه أيضاً كراهية الالتباس؛ لأنه على قراءته مما تراه العين، ولو ترك همزه فقال: ورِئاً، لصار من ريّ الشارب. وانظر الفتح الرباني: ٥٥ .

(٣) قال في النشر ٣٩٣/١: لأنه بالهمز من الرواء، وهو المنظر الحسن، فلو ترك همزه لاشتبه بري الشارب، وهو امتلاؤه. والبصرة: ٣٠٦ .

(٤) في التاج: والري بالكسر: المنظر الحسن فيمن لم يعتقد الهمزة .

(٥) كَرَضِي .

(٦) بالكسر والفتح. التاج .

وَمُؤَصَّدَةٌ أَوْصَدْتُ يُشْبِهُ كُلَّهُ تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعَلَّلًا
وَبَارِكُكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ وَقَالَ ابْنُ غُلْبُونٍ بَيَاءً تَبَدَّلًا

قوله: ومؤصدة أوصدت، البيت . هذا هو الفصل الخامس^(١) وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ﴾ هو على قراءته^(٢) مهموز؛ لأنه يُقال: آصَدْتُ الباب^(٣) وأوصدته بمعنى أغلقتُه، فمن قال: آصَدْتُ، قال في اسم المفعول: مؤصدة بالهمز، ومن قال: أوصدت، قال: مؤصدة، فلو أبدلَه لكان لفظه كلفظه على لغة من هو عنده من أوصدت، فبترك همزه يخرجُ من لغة إلى لغة^(٤).

وقوله: «مؤصدة» / مبتدأ خبره «يُشْبِهُ» .
و«أوصدت» مفعول به، التقدير: مؤصدة يُشْبِهُ مادة أوصدت إذا أُبدِلَ همزه .

قوله: «تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعَلَّلًا» الهاءُ تعود على الفصل المستثنى كله .

(١) المفردات للداني: ١٠٩ .

(٢) يعني أبا عمرو، وسائر القراء إلا حمزة في الوقف وورش في الحالين .

(٣) لغة في أوصدت .

(٤) قال في النشر: لأنه من آصدت؛ أي: أطبقت، فلوترك همزه، خرج إلى لغة من هو عنده من أوصدت. ٣٩٣/١ .

وقال في المفردات: وأما تحقيق الهمز فيه من أجل كراهة الخروج من لغة إلى لغة، لذلك موضعان؛ قوله: ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ في البلد والهمزة، لأنه لو ترك الهمز فيهما لخرج بذلك إلى لغة من يجعلها من الهمز، فيقال: آصدت إلى لغة من يجعلها من الواو، فيقال: أوصدت، وهي عنده من الهمز. ص: ١٧١، وانظر التذكرة ١٤٠/١، والبصرة: ٣٠٥-٣٠٦ .

قال أبو جعفر^(١): واستثناها اختياراً منهم، لا أن له أصلاً في الرواية عن أبي عمرو .

وقد قرأت على شيخنا أبي القاسم^(٢) رحمه الله من طريق ابن برزّة^(٣) عن الدوري عن اليزيدي تسهيل ما كان للحزم أو للبناء، فهذا الاستثناء^(٤) من ابن مجاهد^(٥) حكاه عنه أبو طاهر^(٦) وأبو سهل^(٧) وغيرهما، لا لأنه مروى عن أبي عمرو، ألا ترى أن الرواية جاءت مطلقة غير مقيّدة باستثناء شيء من هذه المواضع، مع ما ذكرته من رواية ابن برزّة .

قال الحافظ أبو عمرو^(٨) رحمه الله: الرواية في استثناء هذه المواضع معدومة عن أبي عمرو، وإنما استثنأه اختياراً من ابن مجاهد، وبه أخذ،

(١) الإقناع ٤١١/١ .

(٢) الإقناع ٤١١/١ .

(٣) في النسختين: ابن بكرة، وهو تصحيف من اسم (ابن برزّة)، وهو: محمد بن محمد بن برزّة، أبو جعفر الأصبهاني، روى القراءة عرضاً عن أبي عمر الدوري، وعنه محمد بن أحمد الكسائي وغيره. الغاية ٥٩٦/١ .

(٤) في الإقناع: اختيار ابن مجاهد. ٤١١/١، والتيسير: ٣٧ .

(٥) قال ابن مجاهد: وإذا كان سكون الهمزة علامة للحزم لم يترك همزها مثل: **هَؤُلَاءِ** نسأها **السبعة**: ١٣٣ .

(٦) أحمد بن علي بن سوار، الأستاذ أبو طاهر البغدادي، مؤلف النشر في العشر، قرأ على خلق منهم الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، والحسن بن علي العطار وغيرهما، وعليه أبو سكرة العدني شيخ ابن الباذش، وأبو محمد سبط الخياط وخلق، توفي سنة ٣٩٦ هـ. الغاية ٣٩٠/١ بتصرف .

(٧) صالح بن إدريس بن شعيب، أبو سهل البغدادي الوراق، أستاذ ماهر ضابط متقن، قرأ على ابن مجاهد وغيره وعليه عبد المنعم بن عبد الهادي بن غلبون وغيره، توفي سنة ٣٤٥ هـ. الغاية ٣٣٢/١ بتصرف .

(٨) الجامع ٥٦٧/٢، المفردات: ١٧١، والتيسير: ٣٧، والنشر ٣٩٨/١ .

وبذلك قرأت، وهذا مُرادُ النّاظم بقوله: «تَخَيَّرَ أَهْلُ الْأَدَاءِ»؛ أي: لم يَرَوْا استثناء هذه الكَلِمِ، وإنما اختارَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ .
وَنَصَبَ «مُعَلَّلاً» عَلَى الْحَالِ مِنَ الْهَاءِ فِي «تَخَيَّرَ» وَتَعْلِيلُهُ: مَا قَدَّمْنَاهُ قَبْلُ^(١).

قوله: «وَبَارِكُمْ بِالْهَمْزِ» الْبَيْتُ، يُرِيدُ ﴿فَتَوْبُوا إِلَى بَارِكُمْ﴾ وَ﴿عِنْدَ بَارِكُمْ﴾ رَوِي فِيهِمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو اخْتِلَاسُ الْحَرَكَةِ مِنْ طَرِيقِ الْبَغْدَادِيِّينَ^(٢)، وَهُوَ اخْتِيَارُ سَبِيوِيهِ^(٣)، وَمِنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِيِّينَ^(٤)، وَغَيْرِهِمْ

(١) قَالَ الْمَهْدِيُّ: وَأَمَّا عِلَّتُهُ فِي «مُوصَدَّة» فَإِنَّمَا هَمْزُهُ لِأَن تَرَكَ الْهَمْزُ فِيهِ يَخْرُجُ مِنْ لُغَةٍ إِلَى لُغَةٍ، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ: أَصَدْتُ الْبَابَ وَأَوَصَدْتُ، فَأَصَلُّ أَصَدْتُ: أَصَدْتُ، فَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْهَمْزِ مِثْلُ: أَلَمَنْتُ، وَإِذَا تَرَكَ هَمْزُهُ خَرَجَ إِلَى اللُّغَةِ الْأُخْرَى وَهِيَ أَوْصَدْتُ مِثْلُ: أَوْقَيْتُ، فَلَمَّا قَرَأَهُ عَلَى لُغَةِ الْهَمْزِ، وَكَانَ تَرَكَ هَمْزُهُ يَخْرُجُ عَنْ اللُّغَةِ الَّتِي قَرَأَ بِهَا إِلَى لُغَةٍ أُخْرَى، حَقَّقَ الْهَمْزَةَ. شَرَحَ الْهُدَايَةَ لَوْحَةً: ٢٠ .

(٢) قَالَ الْإِمَامُ الشَّاطِطِيُّ فِي فَرْشِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ:

وإِسْكَانَ بَارِكُمْ وَيَأْمُرْكُمْ لَهُ وَيَأْمُرْهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرْهُمْ تَلَا

وَيَنْصُرْكُمْ أَيْضاً وَيَشْعُرْكُمْ وَكَمْ جَلِيلٌ عَنِ الدَّوْرِيِّ مِثْلَ تَلَا

فَالْضَمِيرُ عَائِدٌ عَلَى الْهَاءِ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ، وَهُوَ أَبِي عَمْرٍو، فَرَوَى الْإِسْكَانَ عَنْهُ السُّوسِي، وَرَوَى الْإِخْتِلَاسَ وَالْإِسْكَانَ الدَّوْرِيُّ .

(٣) قَالَ سَبِيوِيهِ: وَأَمَّا الَّذِينَ لَا يَشْبَعُونَ فَيُخْتَلَسُونَ اخْتِلَاساً وَذَلِكَ قَوْلُكَ: يَضْرِبُهَا وَمِنْ مَأْمَنِكَ، يَسْرِعُونَ اللَّفْظَ، وَمِنْ ثَمَّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿إِلَى بَارِكُمْ﴾، وَيَذَلُّكَ عَلَى أَنَّهَا حَرَكَةُ قَوْلِهِمْ: مِنْ مَأْمَنِكَ، فَيَبِينُونَ النَّوْنَ، فَلَوْ كَانَتْ سَاكِنَةً لَمْ تَحَقِّقِ النَّوْنَ. الْكِتَابُ ٢٠٢/٤ .

وَقَالَ أَيْضاً: وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَخْتَلِسُ الْحَرَكَةَ مِنْ «بَارِكُمْ» وَ«يَأْمُرْكُمْ» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا تَوَلَّتْ فِيهِ الْحَرَكَاتُ، فَبَرِي مِنْ يَسْمَعُهُ أَنَّهُ قَدْ أَسْكَنَ. هَذِهِ الْعِبَارَةُ تَنْسَبُ إِلَى سَبِيوِيهِ وَلَيْسَتْ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْكِتَابِ، وَهِيَ فِي: الْحِجَّةِ لِلْفَارَسِيِّ: ٧٧/٢، التَّبْيَانُ ٦٤/١، وَالْدَّرُ الْمَصُونُ ٣٦٢/١، وَانْظُرْ: إِضْوَاحُ الْمَشْكَلَاتِ: ٤٤/١ .

بالإسكان، وهو المرويُّ عن أبي عمرو دون غيره .
قال أبو عمرو^(١): وبذلك قرأتُ على الفارسيِّ عن قراءته على أبي
طاهر . فأتى به النَّاظِمُ رحمه الله تعالى على قراءةٍ مَن سَكَنَهُ، وهو
الاختيار^(٢).

وقال ابن مجاهد: غير أن أبا عمرو كان يختلس حركة الراء من ﴿يشعركم﴾. قال:
٢٦٥ . والقول ما أخبرتك به من أنه يؤثر التخفيف في قراءته كلها. السبعة: ١٥٧.
و « يشعركم » تمثيل بالجزء على الكل من أخواتها، وقال في البقرة: ٤٢١: وقرأ في
رواية العراقيين عنه بالاختلاس .

وقال في السراج في تعليقه على البيتين: ثم أخبر أن كثيراً ممن يوصف بالجلالة من
العراقيين روى عن الدوري الاختلاس، وهي الرواية الجيدة المختارة: ١٩٨ .
وقال ابن أبي مريم: ومن روى عن أبي عمرو الإسكان في ذلك فإنه ظن الاختلاس
إسكاناً؛ لقربه منه، فإن الإسكان في مثل هذا إنما بابه الشعر. الموضح ٢٧٦/١ .
قال ابن جني في الخصائص ٣٤٠/٢: ورواها سيبويه بالاختلاس، وإن لم يكن كان -
يعني سيبويه - أذكى فقد كان أذكى، ولا كان بحمد الله مُزَنَّاً بريئة، ولا مغموراً في
رواية.

قال أبو شامة: وهي الرواية الجيدة المختارة. وانظر إيضاح المشكلات ٤٤/١ .
قال الصفاقسي في الغيث: ٥٠: وجرى العمل بتقديمه - يعني الاختلاس - .
وقال الزجاج في المعاني المنسوبة إليه ١٣٦/١: وهذا رواه سيبويه باختلاس الكسرة،
وأحسب أن الرواية الصحيحة ما روى سيبويه، فإنه أضبط لما روى عن أبي عمرو.
وانظر حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد لابن هشام ٢٤٠/١-٢٤١، فقد
ساق بيتي الشاطبي، وبين الخلاف بما يكفي . وكيفية الاختلاس: هو أن تأتي بأكثر
الحركة، وهو ثلاثا .

(٤) في التيسير بدل العراقيين: الرقيين، والرقيون هم العراقيون . وانظر حاشية البغدادي
على شرح بانت سعاد ٢٤٠/١ .

(١) الداني في التيسير: ٧٣، وفيه هذا النص من أوله إلى آخره .
(٢) ذهب الداني في اختياره الإسكان إلى الانتصار لهذا المذهب الذي رد بعض النحاة
وطعن فيه كالمرد، حيث زعم أن قراءة الإسكان عن أبي عمرو لحن، ونقل عن

وهَلْ يَجْرِي مَجْرَى مَا سُكِّنَ مِنَ الهمز فَيُبَدَّلُ، أَمْ يُسْتَشْنَى ؟
فَأَخْبَرَ أَنَّ فِيهِ مَذْهَبَيْنِ:

سيبويه أنه قال: إن الراوي لم يضبط عن أبي عمرو؛ لأنه اختلس الحركة، فظن أنه أسكن، قال المحقق ابن الجزري في النشر ٢/٢١٣ وما بعدها، وذلك ونحوه مردود على قائله، ووجهها في العربية ظاهر غير منكر، وهو التخفيف، وإجراء المنفصل من كلمتين مجرى المتصل من كلمة نحو: إبل وعضد وعنتق... الخ .
قال: مع أن سيبويه لم ينكر الإسكان أصلاً، بل أجازته، ولكنه قال: القياس غير ذلك.

وقد نقل قبل هذا كلام الحافظ الداني: والإسكان أصح في النقل وأكثر في الأداء، وهو الذي اخترناه وأخذ به .

وقال أبو حيان في البحر ١/٢٠٦: وذلك إجراء للمنفصل من كلمتين مجرى المتصل من كلمة، فإنه يجوز تسكين مثل إبل، فأجرى المكسوران في باريكم مجرى إبل. وانظر الحجة ٢/٧٧ وما بعدها، والخصائص ٢/٣٤٠، وإيضاح المشكلات ١/٤٤، واللباب ٢/١١٠، والزجاج في المعاني ١/١٣٦، والدر المصون ١/١٦٢، التبيان ١/٦٤، وحاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ١/٢٤٠ وما بعدها .

قال في التذكرة ١/١٣٩: وكذا أيضاً بترك الهمزة من قوله تعالى: ﴿بَارِئُكُمْ﴾ في الموضعين من البقرة، فيبدلها ياء ساكنة، قال: ويبدلها ياء ساكنة كما يبدل همزة الذئب وما أشبهه .

قلت: تعقب ابن الحق الجزري هذه القراءة بقوله: وانفرد أبو الحسن بن غلبون ومن تبعه بإبدال الهمزة من ﴿بَارِئُكُمْ﴾ في حرفي البقرة بإحالة قراءتها بالسكون لأبي عمرو ملحقاً ذلك بالهمز الساكن المبدل، وذلك غير مرضي؛ لأن إسكان هذه الهمزة عارض تخفيفاً، فلا يعتد به، وإذا كان الساكن اللازم حالة الجزم والبناء لم يعتد به، فهذا أولى. وأيضاً فلو اعتد بسكونها وأجريت مجرى لازم، كان إبدالها مخالفاً لأصل أبي عمرو، وذلك أنه كان يشبه بأن يكون من (البر) [هكذا رسمت في النسخ] والصحيح أن ترسم بالألف المقصورة. انظر اللسان (برى)، وهو التراب، وهو فقد همز ﴿موصدة﴾، ولم يخففها من أجل ذلك مع أصالة السكون فيها، فكان الهمز في هذا أولى، وهو الصواب والله أعلم. النشر ١/٣٩٣ .

أحدهما: التَّحْقِيقُ، وهو الذي يُريدُ في قوله: «وَبَارِئُكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِمْ، كَأَنَّهُ اسْتَنَى لَهُ «بَارِئُكُمْ» فِي حَالِ كَوْنِهِ مَهْمُوزًا، لَا حَالَةَ كَوْنِهِ مُخْتَلَسًا .

والمذهبُ الثاني: إلحاقُه بسائر السَّوَائِنِ فَيُبَدَلُ، وهو الذي حكاه عن ابنِ عُلَيُّونَ^(١) في قوله: «وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونِ بَيَاءَ تَبَدُّلاً» .
وَحُجَّةُ^(٢) مَنْ أَبَدَلَ الْهَمْزَةَ هُنَا: مَرَاعَاةُ اللَّفْظِ أَنَّهَا سَاكِنَةٌ، فَأَجْرَاهَا مُجَرَّى السَّائِكَةِ مُطْلَقًا.

وَحُجَّةُ^(٣) مَنْ حَقَّقَهُ / - وَإِنْ كَانَ سَاكِنًا - أَنَّ سُكُونَهُ إِنَّمَا كَانَ ١/٢٩٩
لِلتَّخْفِيفِ، كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا فِيهِ تَوَالِي كَسْرَتَيْنِ؛ لِأَنَّهُ عَلَى صُورَةِ «إِبِلٍ»،
فَكَمَا يَقُولُونَ: إِبِلٌ تَخْفِيفًا، قَالُوا: بَارِئُكُمْ، فَالْحَرَكَةُ عَلَى هَذَا مُرَادَّةٌ فِي
الْهَمْزَةِ، وَهُوَ لَا يُبَدَّلُ الْمُنْتَحَرَكَةُ، أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا: شَقِيٌّ، وَلَمْ يَقُولُوا: شَقْوٌ،
وَالْأَصْلُ: شَقِوٌّ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الشَّقَاوَةِ، فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً؛ لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا،
فَلَمَّا أُسْكِنَتِ الْقَافُ تَخْفِيفًا، لَمْ يَرُدَّ الْوَاوُ؛ لِأَنَّ زَوَالَ حَرَكَةِ الْقَافِ إِنَّمَا
كَانَ لِلتَّخْفِيفِ، فَكَأَنَّهُ مَتَحَرِّكٌ .

(١) انظر: التذكرة: ١٨٧/١ .

(٢) انظر الكتاب ٥٤٣/٣ - ٥٤٤ .

(٣) انظر الحجة للفارسي ٧٦/٢ - ٨٥، والكشف ٢٤٠/٢ - ٢٤٢، والموضح ٢٧٦/١، والبحر المحيط ٢٠٦/١، والكتاب، قال: وقد يسكن بعضهم في الشعر ويشم، وذلك قول الشاعر امرئ القيس:

فاليوم أشرب غير مستحبب إنما من الله ولا واغل

فأسكن الباء من المضارع المجرد. الكتاب ٢٠٤/٤ .

وقال السفاقسي: بالإسكان طلباً للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات وأخرى إن ثمانلت كيأمركم، وهي لغة بني أسد وشميم. وإذا جاز إسكان حرف الإعراب وإذهابه في الإدغام فإسكانه أولى. الغيث: ٥٠ .

وَوَالَاةُ فِي بَيْرٍ وَفِي بَيْسٍ وَ(رَشُهُمْ)

وَفِي الذَّيْبِ (وَرَشٌ) وَ(الْكِسَائِي) فَأَبْدَلَا

ذَكَرَ فِي هَذَا الْبَيْتِ ثَلَاثَ كَلِمٍ مَهْمُوزَةٍ الْأَصْلُ، أَخْبَرَ أَنَّ السُّوسِيَّ يُبَدِّلُهَا كُلَّهَا، وَهِيَ: وَ(بَيْرٌ مُعْطَلَةٌ) وَلَفْظُ «بَيْسٍ»، كَيْفَمَا كَانَ، أَعْنَى بَيْسٍ وَبَيْسَمَا؛ (إِذَا كَانَ فِعْلًا لَا اسْمًا)، وَلَفْظُ «الذَّيْبُ» فِي سُورَةِ يُوسُفَ الْكَلْبِ، وَالسُّوسِيُّ فِي هَذِهِ الْكَلِمِ عَلَى أَصْلِهِ مِنْ إِبْدَالٍ^(١) كُلِّ سَاكِنَةٍ، إِلَّا أَنَّ وَرَشًا^(٢) وَاقِفَهُ فِي «بَيْرٍ» وَفِي «بَيْسٍ»، وَوَاقِفَهُ الْكِسَائِيُّ وَوَرَشٌ^(٣) فِي لَفْظِ «الذَّيْبِ» وَلَيْسَ مِنْ أَصْلِ وَرَشٍ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ عَيْنًا، وَلَيْسَ مِنْ أَصْلِ الْكِسَائِيِّ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ لَا فَاءً وَلَا عَيْنًا وَلَا لَامًا، فَلِذَلِكَ قَالَ النَّاطِمُ:

وَوَالَاةُ فِي بَيْرٍ وَفِي بَيْسٍ وَرَشُهُمْ

أَي تَابِعَهُ .

وَقَوْلُهُ: «وَفِي الذَّيْبِ وَرَشٌ وَالْكِسَائِي» ؛ أَي: وَوَالَاةُ فِي «الذَّيْبِ» وَرَشٌ وَالْكِسَائِيُّ فَأَبْدَلَاهُ مِثْلَهُ^(٤) .

(١) انظر التيسير: ٣٦-٣٧ .

(٢) المصدر نفسه: ٣٥ .

(٣) قال الداني: وتابعه الكسائي - يعني ورشاً - على الذيب وحده، فترك همزه. التيسير:

٣٥ .

(٤) قال ابن بري:

أبدل ورش كل فاء سكنت وبعد همز للجميع أبدلت

ثم قال:

وأبدل الذيب وبير بيس ورش ورثيا بإدغام عيسى

وانظر تعليق الشارح عن القصد: ١٨٨، ١٩٣، ١٩٥ .

وقال الداني: وسهل ورش أيضاً الهمزة من بيس وبيسما والبئر والذيب ولثلا.

التيسير: ٣٥ .

وَحُجَّةٌ وَرَشٍ^(١) فِي اسْتِثْنَائِهِ ﴿وَبِثْرِ مُعْطَلَةٍ﴾ اتِّبَاعُ الْاَثَرِ وَالْجَمْعُ بَيْنَ
اللَّغَتَيْنِ .

وفيه وَجِيهَةٌ: وذلك أنهم قالوا في تكسيره^(٢): بَثَارٌ وَأَبَارٌ وَأَبَارٌ،
وَالْأَصْلُ: أَبَارٌ، لِأَنَّ الهمزةَ فِي الْوَاحِدِ عَيْنٌ، فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ فِي الْجَمْعِ
كَذَلِكَ، ثُمَّ قَلَبُوا الْكَلِمَةَ؛ فَقَدَّمُوا الهمزةَ وَأَخَّرُوا الْيَاءَ، فَقَالُوا: أَبَارٌ، فَوَزَنَتْهُ
عَلَى الْأَصْلِ: أَفْعَالٌ، وَعَلَى اللَّفْظِ أَغْفَالٌ، ثُمَّ أُبْدِلَتِ الهمزةُ إلفاً؛ لِسُكُونِهَا
وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَ: أَبَارٌ، فَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الهمزةُ تُغَيِّرُ فِي الْجَمْعِ
بِالْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ، غَيَّرُوهَا فِي الْإِفْرَادِ بِالْإِبْدَالِ؛ لِيَجْرِيَ الْوَاحِدُ مَجْرَى
الْجَمْعِ، كَمَا / يَجْرِي الْجَمْعُ مَجْرَى الْوَاحِدِ، قَالُوا، دِيمٌ^(٣)، وَالْأَصْلُ: دِوَمٌ،
لَأَنَّهُ (مِنْ دَامَ يَدُومُ) فَأَبْدَلُوا الْوَائِيَّ يَاءً فِي الْجَمْعِ؛ لِتَجْرِيَ الْوَائِيَّةُ فِيهِ مَجْرَاهَا

(١) انظر الحجة للفارسي ٢٨٢/٥ .

(٢) قال سيبويه: وما كان على ثلاثة أحرف وكان (فِعْلاً) فإنه إذا كُسِّرَ على ما يكون
لأدنى العدد كُسِّرَ على (أَفْعَالٍ)، ويجاوزون به بناء أدنى العدد، فيكسِّرُ على (فَعُولٍ
وفَعَالٍ). ثم قال: وأما الفعلان نحو: بَثِرَ وَأَبَارَ وَبَثَارٌ ... إلخ. الكتاب ٥٧٤/٣ -
٥٧٥ .

(٣) دِيمٌ كَقُرْبٍ: جمع ديمة: مطر يدوم . غيرت الواو في الجمع لتغيرها في الواحد. قال
ابن جني: ومن التدرج في اللغة قولهم: دِئمةٌ ودِيمٌ، وحكي: دامت السماءُ تَدِيمٌ دِيمًا،
قال ابن سيدة: فإن صح هذا الفعل اعتد به في الياء، ودَوِمَتْ ودَيِمَتْ .
قال ابن جني: هو من الواو لاجتماع العرب طَرًّا على الدوام، وهو أدوم من كذا،
ثم قالوا: وقد تجاوزوا لما كَثُرَ وشَاعَ إلى أن قالوا: ودَوِمَتْ السماءُ ودَيِمَتْ السماءُ،
فأما دَوِمَتْ فعلى القياس، وأما دَيِمَتْ فلا استمرار القلب في دِئمةٍ ودِيمٍ، وأنشد أبو
زيد:

هُوَ الْحَوَادُّ ابْنُ الْجَوَادِ ابْنِ سَبَلٍ

إِنْ دَيَّمُوا جَادُوا وَإِنْ جَادُوا وَبِلٌ

قال: ويروى: دوموا، ثم قال: والصواب ما ذكرنا .

في الواحد وهو دِعة، والأصل: دِومة، فقلّبت الواو ياءً؛ لسكونها وإنكسار ما قبلها، فهذا إبدالٌ قياسي^(١)، وإبدالها في الجمع على غير القياس؛ لأنها متحركة، وإنما أُبدلت فيه ليجري الجمع مجرى الواحد .

وحجته^(٢) في استثناء (بيس) - إذا كان فعلاً -: أنه فعلٌ كثيرٌ فيه التّغيير، فغيّر همزته؛ لأنّ التّغيير يأنس بالتّغيير، وذلك أنّ أصله: يئس كشهد، ويجوز فيه لغات أربع^(٣):

الأولى: الأصلُ يئس .

والثانية: الإسكانُ تخفيفاً .

والثالثة: إتباعُ الفاء العين؛ فيقال: يئس .

والرابعة: الإسكانُ بعد ذلك تخفيفاً فيقال: يئس .

وهكذا كلُّ ما كان ثلاثياً على فِعِل اسماً أو فعلاً، تجوز فيه أربع اللغات كشهد وفخذ، يُقالُ فيهما: شَهِدَ وشَهِدَ وشَهِدَ وشَهِدَ، وفخذُ

(١) قال ابن جني: وأما يئس بغير همز على وزن فعل، فيحتمل أمرين:

أحدهما: أن يكون أراد مثال فَعِل، فيكون كما جاء من الأوصاف على فعل نحو: نضو... الخ، قال: وأصله الهمز كقراءة مَنْ قرأ: (يئس) بالهمز، إلا أنه خفف فأبدل ياء فصارت (بيس) كبير وذبي فيمن خفف .

والآخر: أن يكون أراد فُعِلًا، فأصله يئس كمطير وحذر، ثم أسكن، ونقل الحركة من العين إلى الفاء كالعبرة فيما كان على فَعِل، وثانيه حرف حلق كفخذ، فصار إلى يئس، ثم خفف فقال: يئس على ما مضى. المحتسب ٢٦٥/١ .

(٢) انظر الحجة للفراسي ٩٩/١-١٠٢، ومعاني القراءات للأزهري ٤٢٧/١ .

(٣) قال السراي: نعم وبئس فعلاً ماضيان موضوعان للمدح والذم، فنعم للمدح العام، وبئس للذم العام، ومبناهما على فَعِل في الأصل، وفي كل واحد منهما أربع لغات: فَعِل وفَعِل وفَعِل وفَعِل. انظر هذا باب ما لا يعمل في المعرف إلا مضمراً الكتاب ١٧٥/٢، هامش (٤) .

وَفَخَذَ وَفَخِذٌ وَفَخَذٌ، فهذه وجوه من التغيير، وكونه لا يتصرفُ، تَغْيِيرٌ آخَرُ، والتزامهم فيه إحدى اللغاتِ الجائزاتِ تَغْيِيرٌ، فلما كَثُرَ فيه التَغْيِيرُ، غَيَّرَهُ بالإبدال، والله أعلم . هذا مع اتِّباعِ الأَثَرِ، والاقتداء بالرواية .

وإنما هذا تعليلٌ بعد السَّماعِ، ومن شأنِ العربِ أنها تجتزئُ بالتَّغْيِيرِ على ما وُضِعَ على التَّغْيِيرِ؛ ألا تراهم يَرَحْمُونَ الاسمَ العَلَمَ كجعفر، ولا يَرَحْمُونَ نحو: غلام، وماذاك إلا أنَّ الأعلامَ وُضِعَتْ في كلامهم على التَّغْيِيرِ؛ لأنها وُضِعَتْ أَوَّلًا منقولةً عن مسمياتها، فهذا أَوَّلُ تَغْيِيرٍ فيها، ولذلك يَحْكُونَهَا^(١) . بمن إذا قال القائلُ: رأيتُ زيداً، قلتَ له: مَنْ زيداً، وإذا قال: مررتُ بزيدٍ، قال: مَنْ زيدٍ، فيجعلون الخير مخالفاً للمبتدأ ويغيرونه؛ لأنه عَلَمٌ، ولو قال: رأيتُ الرَّجُلَ، ومررتُ بالرجلِ، لقالَ - مستفهماً -: مَنْ الرَّجُلُ؟ فيُعربُ، ولا يحكي، لأنه ليس بعَلَمٍ، وكذلك يُمِيلُونَ «الحجاج» إذا كان عَلَماً، وإن لم يكن فيه مُوجِبُ الإمالة، وماذاك إلا لأنه عَلَمٌ^(٢).

(١) قال سيبويه في باب اختلاف العرب في الاسم المعروف الغالب إذا استفهمته عنه بمن في الكتاب ٤١٣/٢: أعلم أن أهل الحجاز يقولون: إذا قال الرجل: رأيتُ زيداً؟ مَنْ زيداً، وإذا قال: مررت بزيدٍ قالوا: مَنْ زيدٍ؟ وإذا قال: هذا عبد الله قالوا: مَنْ عبدُ الله؟

(٢) وفيها من القراءات الآتي: قال الداني في التيسير: ١١٤: نافع: ﴿بعذابٍ بيس﴾ بكسر الباء من غير همز مثل: عيس، وابن عامر بكسر الباء وهمزة ساكنة بعدها، وأبو بكر بخلاف عنه: ﴿بييس﴾ ... الخ قال: والباقون: بئيس مثل رئيس . قال الشَّاطِطِي:

وبئيس بياء (أ) م والهمز (ك) ههه

ومثـل رئيس غير هذين عوـلاً

وبئيس اسكين بين فتحتين (ص) ادقاً بخلف

وخفف بمسكون (ص) فـا ولا

وَحُجَّتُهُ^(١) في استثنائه لفظ « الذَّب » اتِّبَاعُ الأثر والجمع بين اللغتين.

وفيه وَجِيهٌ: وذلك أنه على وزن (فعل)، وقياس^(٢) فِعْلٌ في التَّكْسِيرِ أَنْ

يُكْسَرُ في التَّخْفِيفِ عَلَى (أفعال) وفي الكثير على (فُعُول) قَالُوا: جَمَلٌ

وَأَحْمَالٌ وَحُمُولٌ، وَعِذَلٌ / وَأَعْدَالٌ وَعُدُولٌ^(٣)، وَجَذَعٌ وَأَجْدَاعٌ ١/٣٠١

وَجُذُوعٌ، وَعِرْقٌ وَأَعْرَاقٌ وَعُرُوقٌ، وَعِذَقٌ وَأَعْدَاقٌ وَعُدُوقٌ^(٤).

وقالوا في « الذَّب » في القليل: أَذْذُبُّ، ولم يقولوا: أَذْءَابُّ، وقالوا في

الكثير: ذِتَابٌ وَذُؤَابَانٌ، ولم يقولوا: ذُؤُوبٌ.

فلما لم يَجِرْ في الجمع على ما استقرَّ لنظائره، لم يُجِرْهِ وَرَشٌ في

الإفراد على ما استقرَّ لنظائره من نحو: كَأْسٌ وَشَأْنٌ، وَكَذَّابٌ، مما الهمزة

فيه عينٌ ساكنةٌ.

وليس ما يقوله القراء: إنه مشتقٌّ من ذَابَ يَذُوبُ بصحيح؛ لظهور

الهمزة فيه في ذِتَابٍ وَأَذُوبٍ وَذُؤَابَانٍ.

وَحُجَّةُ^(٥) الكِسَائِيَّ في تركه همز « الذَّب » اتِّبَاعُ الأثر، والجمع بين

اللغتين^(٦).

(١) انظر الحجة للفارسي ٤٠٨/٤-٤٠٩.

(٢) النص من سيبويه يتصرف. الكتاب ٥٩٤-٥٩٥.

(٣) الكتاب ١٠٢/٢، والعدل: ما عادلك من الناس، والعدل لا يكون إلا للمتاع. قال

الفيروز أبادي: بالكسر: يصف الحمل يكون على أحد جنبي البعير. وقال الأزهري:

العدل اسم حمل معدول بحمل أي: مسوَّى به، ج: أعدال وعدول عن سيبويه.

(٤) عذق: بالكسر الكياسة، وهي القنو منها، وهي العرجون بما فيه من الشماريخ،

والعنقود، نقله الليث. أو هو إذا أكل ما عليه، نقله ابن عباد، ج أعداق وعذوق.

(٥) انظر الحجة للفارسي ٤٠٨/٤-٤٠٩، والموضح ٦٧٣/٢-٦٧٤.

(٦) انظر النشر ٣٩١/١-٣٩٣.

وَفِي لَوْلُوءٍ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ (شُعْبَةٌ) وَيَأْتِلُكُمُ (الدُّورِيُّ) وَالْإِبْدَالُ يُجْتَلَا

تابع شُعْبَةُ السُّوسِيِّ عَلَى الْإِبْدَالِ فِي لَفْظِ «لَوْلُوءٍ» وَاللُّوْلُوءُ: الْمَعْرِفُ وَالْمُنْكَرُ^(١)، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ: «وَفِي لَوْلُوءٍ» فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ؛ أَيِ: وَتَابِعَ السُّوسِيِّ فِي «لَوْلُوءٍ» فِي حَالِ كَوْنِهِ مَعْرِفًا وَمُنْكَرًا شُعْبَةٌ.

وَحُجَّتُهُ^(٢) فِي ذَلِكَ: اتِّبَاعُ الْأَثَرِ، وَالْجَمْعُ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ، وَكَأَنَّهُ خَصَّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْإِبْدَالِ؛ لِاجْتِمَاعِ هَمْزَتَيْنِ وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا حَائِلٌ، وَخَصَّ السَّائِكَةَ بِالْإِبْدَالِ؛ إِمَّا لِأَنَّهَا أَثْقَلُ، وَإِمَّا لِأَنَّهَا تَجْرِي عَلَى قِيَاسٍ وَاحِدٍ فِي التَّغْيِيرِ. ثُمَّ قَالَ:

«وَيَأْتِلُكُمُ الدُّورِيُّ وَالْإِبْدَالُ يُجْتَلَا».

قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو^(٣) «وَيَأْتِلُكُمُ» بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ الْيَاءِ، فَعَلَى مَذْهَبِ السُّوسِيِّ يُبْدِلُهَا أَلْفًا، وَعَلَى مَذْهَبِ الدُّورِيِّ يَحَقِّقُهَا كَمَا قَلْنَاهُ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ لِهَمَّا، فَقَوْلُهُ: «وَيَأْتِلُكُمُ الدُّورِيُّ»، يَقُولُ: قَرَأَهُ الدُّورِيُّ هَكَذَا، كَمَا لَفْظَ بِهِ، وَهَذَا مِنْ بَابِ قَوْلِهِ:

وَبِالْأَلْفِظِ أَسْتَغْنِي عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا

ثُمَّ قَالَ: «وَالْإِبْدَالُ يُجْتَلَا»، يَقُولُ: أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ السَّائِكَةَ صَاحِبُ يَاءٍ (يُجْتَلَا) وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ أَنَّ الْبَاقِينَ لَا يَهْمِزُونَ؛ لِأَنَّ تَرْكَ الْهَمْزِ ضَدُّ الْهَمْزِ.

(١) انظر التيسير: ١٥٦.

(٢) انظر الحجة للفارسي ٢٦٧/٥-٢٦٨.

(٣) التيسير: ٢٠٢.

ومعنى «يُجْتَلَا» يُنْظَرُ إليه، فَجُلُوهُ يُشِيرُ / إلى ظهور الإبدال ١/٣٠٢
وانكشافه وشهرته .

وَحُجَّةٌ^(١) مَنْ هَمَزَ «يَأْتِيَكُمْ» أنه عنده من قولك: أَلْتَهُ حَقَّهُ يَأْتِيهِ أَلْتَا؛
إِذَا نَقَصَهُ .

وَحُجَّةٌ^(٢) مَنْ لَمْ يَهْمِزْهُ: أنه عنده مِنْ لَاتِهِ حَقُّهُ يَلِيْتُهُ؛ نَقَصَهُ، وَيُقَالُ:
أَلَاتُهُ يَلِيْتُهُ^(٣)، ويَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِكَ: وَلَتَهُ حَقُّهُ يَلْتُهُ وَلَتَا^(٤) .

فهو على الأول محذوف الياء التي هي عين، لالتقاء الساكنين؛
سُكُونُهَا وَسُكُونُ التَّاءِ بَعْدَهَا لِلجَّازِمِ، نَظِيرُهُ: لَمْ يَبِعْ، ووزنه على اللفظ:
يَقِل .

وهو على الثاني محذوف الفاء، والأصل: يَوَلَّتْكُمْ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ
لَوْقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ، نَظِيرُهُ: لَمْ يَبْعُدْ، ووزنه على اللفظ: يَعِل .
وموضع قوله: «ويأتيتكم»: نصب، به يرتفع «الدُّوري» التقدير:
وَهَمَزَ يَأْتِيَتْكُمْ الدُّوري .

* * *

(١) انظر الحجة للفارسي ٢١٠/٦، وقال أبو زيد: وقالوا: أَلْتَهُ السُّلْطَانُ مَالَهُ يَأْتِيَهُ أَلْتَا،
مثل: ضربه يضربه ضرباً إِذَا نَقَصَهُ، وقوم يقولون: لَاتَ يَلِيْتُ لَيْتَا وَلَتَ الرَّجُلُ أَلِيْتُهُ
لَيْتَا؛ إِذَا عَمِيَتْ عَلَيْهِ الْخَيْرُ، فَأَخْبَرْتَهُ بِغَيْرِ مَا سَأَلْتُ عَنْهُ. النوادر: ١٩٧ .

(٢) انظر النوادر: ١٩٧، والحجة ٢١١/٥ .

(٣) انظر التاج (ألت) .

(٤) انظر التاج (ولت) .

وَوَرَّشٌ لَيْلًا وَالنَّسِيءُ بَيَّائِهِ وَأَذْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيِّ فَتَقْلًا
يقول: قرأ ورشٌ ﴿لَيْلًا﴾ حيث كان يياء مفتوحة بدلاً من الهمزة^(١)،
وقرأ ﴿النَّسِيءُ﴾ يياء مشددة، وقرأ الباقون ذلك بتحقيق الهمزة^(٢).
فأما ﴿لَيْلًا﴾ فأصله: أن لا، دخلت عليها لام الجر فصار: لأن لا،
فأدغمت النون في اللام، فصار: لأن لا، ثم سقطت النون لأجل الإدغام،
وكتب بالياء على مراد الاتصال فصار: لَيْلًا^(٣) نحو: نَاشِئَةٌ ومِثْرٌ^(٤).
وإنما أبدله ورشٌ^(٥) دون غيره من الكلم؛ لكثرة دوره في كلام
العرب، مع كونه مؤلفاً من ثلاث كلم، ألا تراهم كثيراً ما يقولون:
فعلتُ هذا لَيْلًا يكونُ كذا .
وقالوا: أَيْشٌ هَذَا^(٦)، يريدون: أي شيء هذا، فحذفوه؛ لكثرة
الاستعمال .
وقالوا: لا أدِر، والأصل: لا أدري^(٧) .

- (١) انظر التيسير: ٣٥، وقال ابن أجروم في البارع:
قرأ لَيْلًا ورشٌ بهم بالياء
كذا الشيء مُدْغِماً واللاء
- (٢) المصدر نفسه: ١١٨، قال ابن بري:
وإنما النسِيءُ ورشٌ أبدله ولسكون الياء قبل نقله
- (٣) انظر الحجة للفراسي ٢/٢٤٤، والأزهية: ٧٠-١٧٨، والدر المنصور ٢/١٧٧،
والموضح ١/٣٠٥، والكشف ١/٢٦٩ .
- (٤) انظر الأفعال لابن القوطية: ٢٢٩ مير، والكتاب ٣/٥٤٣، وهي جمع مثة؛ العدواة
والنميمة .
- (٥) قال ابن مجاهد: روى ورش عن نافع: أنه لم يهمزها. السبعة: ١٧٢، وقال ابن
الجزري في النشر ١/٣٩٧، واختص الأزرق عن ورش بإبدال الهمزة ياء في (لَيْلًا) في
البقرة والنساء والحديد .
- (٦) قال السهيلي في النتائج: ١٩٧: ... كما قالوا: أَيْشٌ يريدون: أي شيء؟ .
- (٧) قال سيبويه في باب ما يكون في اللفظ من الأعراض، فمما حذف وأصله في الكلام
غير ذلك لم يك ولا أدِر وأشباه ذلك. الكتاب ١/٢٥٠، وانظر معاني القراءات
للأزهري ٣/١٤٢-١٤٣. واللسان (دري) .

وقالوا: لا أبال^(١)، والأصل: لا أبالي، فحذفوا الياء وإن لم يكن جازمًا، وما ذاك إلا للكثرة .

وَأَمَّا «النسيء»^(٢)، فأصله الهمز؛ لأنه مأخوذ من: أنسأ الله عز وجل في أجله، ونسأ بمعنى أخر^(٣)، وهو مصدر نحو: الزفير والشهيق .

وإنما أبدله ورش جمعاً بين اللغتين مع اتباع الأثر، ولما أبدلت فيه الهمزة ياءً أدغمت فيها الياء التي قبلها على قياس البدل، على ما نبهت في باب وقف حمزة وهشام على الهمز إن شاء الله تعالى^(٤) .

/ وارتفع «ورش» بفعل مضمّر فاعلاً، التقدير: وقرأ ورش لثلاً .
ويبائه: حال من المفعول .

و «النسيء» مبتدأ خبره محذوف التقدير: والنسيء كذلك بيبائه^(٥) .

* * *

وإبدال آخرى الهمزتين لكلهم إذا سكنت عزم كآدم أو هلاً

يقول: إذا اجتمعت همزتان من كلمة واحدة، والثانية منهما ساكنة، فلا بد من إبدال الثانية من جنس حركة الأولى، فتقول: آمن، وأوتي، وإيتاء، والأصل: أأمن، وأوتيتي، وإيتاء؛ لأنه من آمن، وأتى .

وإنما أبدلت الهمزة هنا إجماعاً^(٦) لكرهية التقاء الهمزتين، بخلاف

(١) قال سيبويه: وذلك لكثرة استعمالهم هذا الحرف، فحذفوا كما قالوا: لم أبلى، ولم يلك، ولا أدرك . الكتاب ٢/٢٥٦ .

(٢) انظر الأفعال لابن القوطية: ١٠٨ .

(٣) الباب الثاني عشر من الشاطبية بعد المقدمة .

(٤) انظر الحجة للفراسي ٤/١٩١-١٩٤ .

(٥) انظر الكتاب ٣/٥٤٩، والحجة للفراسي ١/٢٨٦، والكشف ١/٨١ .

«أَنْذَرْتَهُمْ» وبابه؛ لأنَّ الهمزتين فيه في الحقيقة من كلمتين^(١)، وقد بينَّا ذلك فيما تقدَّم .

وقولُ الناظم «عَزَمَ» بمعنى: لا بدَّ منه لكلِّ القراء .

وقوله: «أخرى» يريدُ الثانية .

وقوله: «كَادَمٌ أَوْ هَلَا» مثَّلَ به مثالين من الباب، ولم يأتِ بالثالث^(٢)، وهو أن تكونَ الأولى منهما مكسورة .

قلتُ: وكذلك إبدالُ الثانية عَزَمَ لكلِّ القراء، لذا سَكَنَتِ الثانيةُ، وكانت الأولى همزة وصلٍ نحو: ﴿إِيذَن لِي﴾، و﴿إِسْتِ بِقِرَآنٍ﴾، و﴿أَوْثَمَنَ﴾ وشبهه، والأصل: إِيذَن، وإِثْت، وَأَوْثَمَن، فتبدَّلَتِ الثانيةُ ياءً مع الكسرة وَوَاوًا مع الضمَّة، فإذا سَقَطَتِ الأولى (التي هي همزة الوصل) بقيت الثانيةُ ساكنةً، يختلفُ القراءُ في تحقيقها وتسهيلها على حسب ما تقدَّم في الهمزة المفردة.

فأمَّا في الابتداء، فلا خلافَ في إبدالها للجميع كما قلناه^(٣).

واختلِفَ في وزن آدَمَ، فقليل: أَفْعَل، ثم أُبدِلَتِ الهمزةُ الثانيةُ ألفاً لانفتاح الأولى قبلها، وهو مشتقٌّ من الأُدْمَة، أو من: أديم الأرض^(٤)، فهو لا ينصرفُ للتعريف ووزن الفعل، وعلى هذا أَخَذَهُ النَّاطِمُ رحمه الله.

(١) انظر الكشف ٧٠/١-٧٦، والحجة للفراسي ٢٧٤/١ وما بعدها .

(٢) انظر الكتز عند شرح البيت، والإبراز ٤٠٠ وما بعدها .

(٣) قال الأتباري في الإيضاح: وقد أجاز الكسائي أن يثبت الهمزتين في الابتداء، فأجاز للمبتدئ أن يقول: إِيَّت بِقِرَآن، بهمزتين، قال: وهذا قبيح؛ لأن العرب لا تجمع بين همزتين الثانية منهما ساكنة ...

(٤) انظر الكساب: ٥٥٢/٣، وانظر: الأفعال لابن القوطية: ٨، ١١، وانظر: السر:

٥٧٩ - ٦٦٥ - ٦٦٦، وشرح الملوكي: ٢٢٨ .

وقيل هو أعجميٌّ ووزنه: فاعَلْ، نحو: شالَخْ، وفالغْ، فهو لا ينصرفُ
للتعريف والعُجْمَة، وهمزته الأولى أصلية^(١).

قلت: الظاهرُ الوجهُ الأول؛ لأنَّ الهمزة إذا وقعت أولاً فيما عُدِلَ بها
أربعةً أحرفٍ، كانت زائدةً حتى تقومَ دلالةٌ على أصلتها؛ لأنها كذلك
صَحَّتْ زيادتها فيما عُرِفَ اشتقاقه / نحو: أحمر، وأخضر، وأشهب، ١/٣٠٤
وأحمد، وأجمل منك، لأنه من الحمرة والخضرة والشَّهْبَة والحمد والجمال.
فما لا يُعرَفُ له اشتقاق، حُمِلَتْ فيه على الزيادة حتى تقومَ الدلالةُ
على أصلتها نحو قولهم: أفكَلْ^(٢) وأيدع^(٣)، الهمزةُ فيهما زائدةٌ.

(١) قال الحلبي: فيه ستة أقوال، أرجحها: أنه اسم أعجمي غير مشتق، ووزنه فاعَلْ
كنظائره نحو: آزَرَ وشالَخ، وإنما منع من الصرف للعلمية والعجمة الشخصية.

الثاني: أنه مشتق من الأدمة، وهي حمرة تميل إلى السواد.

الثالث: أنه مشتق من أديم الأرض، وهو أوجهها، ومنع من الصرف على هذين
القولين للوزن والعلمية.

الرابع: أنه مشتق من أديم الأرض أيضاً على هذا الوزن - أعني وزن فاعَلْ - وهذا
خطأ؛ لأنه كان ينبغي أن ينصرف.

الخامس: أنه عبري من الإدام وهو التراب.

السادس: قال الطبري ١/٤٨٢: إنه في الأصل فَعَلَ رباعي مثل: أكرمَ، وسمي به
لفرض إظهار الشيء حتى تعرف جهته.

قال الحلبي: والحاصل أن ادعاء الاشتقاق فيه بعيد؛ لأن الأسماء الأعجمية لا يدخلها
اشتقاق ولا تصريف. الدر المصون ١/٢٦٢، وانظر اللباب: ٢/٣٠٧.

(٢) على أفعال: الرُّعْدَة من برد أو خوف، وموضع. انظر الكتاب ١/١٩٤، ٣/١٩٥،
٢٨٨، ٤/٣٠٨، والمقتضب: ٣/٣٤٠، ورسالة الملايكة: ٨٧.

(٣) أيدع: صبغ أحمر: الزعفران، دم الأخوين، وأيدع الحج على نفسه أوجه. اللسان
(يدع) الكتاب ١/١٩٤.

وإن لم يُعرَفْ له اشتقاقٌ ووزنُهُما أَفْعَلُ: فلو سُمِّيَ بهما رَجُلٌ، لامتنع صرْفُهُ للوزن والتعريف .

وأما ما قامت الدلالةُ على أصالة الهمزة فيه فنحو: أَيْصِرُ^(١)، قالوا في الجمع: آصار فحذفوا الياءَ، وقالوا: أَوْلَقُ^(٢) وهو الجنون، والهمزةُ فيه أصلية لقولهم: رجلٌ مألوقٌ، فأثبتوا الهمزةَ، وحذفوا الواو، فسبيلُ همزة آدم أن تكونَ هكذا .

فإن قلت: هو مشتقٌّ من الأدمَةِ، أو من أديم الأرض، فالهمزةُ أصليةٌ؟ فالجوابُ أن تقول: هو على وزن أَفْعَلٍ، والهمزةُ التي في الأدمَةِ هي الساكنةُ من آدم، أُبدِلَتْ لاجتماعها مع الأولى .

وقوله: «أوهلٌ»^(٣): الواوُ فيه بدلٌ من همزةٍ هي فاءُ الفعلِ، مبيِّنٌ من أهْلٍ، يُقالُ: آهَلْتُ فلاناً: جعلْتُ له أهلاً^(٤)، كما تقولُ: [سَوَّيْتُ] فلاناً،

(١) جبل صغير قصير يُشَدُّ به أسفل الجباء إلى وتد، وكساء فيه الحشيش. اللسان (أصر) .

(٢) انظر الكتاب ١٩٥/٣، وقال سيبويه في ٣٠٨/٤: وأما أَوْلَقُ فالألف من نفس الحرف، يدلُّك على ذلك قولهم: أَلِقَ الرجل، وإنما أَوْلَقُ فَوَعَلَ، ولولا هذا الثبت لحمل على الأكثر .

وفي اللسان (ولق) الأولق كالأفكل: الجنون .

(٣) ليس في القرآن هذا اللفظ .

(٤) قال سيبويه: تقول: مكان أهل؛ أي: ذو أهل، وقال ذو الرُّمة:

إلى عَطَنِ رَحْبِ المِباءَةِ أَهْلٍ

ويجمع على أهلات قال المخبِّل:

وَهُمْ أَهْلَاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ إِذَا أَدْجَلُوا بِاللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوْتَرًا

انظر الكتاب ٦٠٠/٣ .

قلت له: سوف أفعل كذا^(١).

وارتفاع قوله: «إبدال» بالابتداء.

و «عزم» خبره ؛ أي: ذو عزم، أو معزوم عليه، أو جعله نفس العزم مبالغةً.

وقوله: «كآدم»: خبر مبتدأ محذوف، تقديره: وذلك كآدم.

و «أوهل»: معطوف على حذف حرف العطف منه.



(١) في الكتاب ٢١٢/٤ قال: - يعني تميم ابن مقبل - :

لو ساوَفْتنا سيوف من تحيَّتْها سَوَفَ العيُوفِ لَرَأَحَ الركبُ قد قَبِعَ

ساوَفْتنا: وعدتهم بقولها سوف. وانظر التاج واللسان (سوف)، وفي نسخة ب: فات له.

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

وَحَرَكْ لِرَ (وَرَشٍ) كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلًا

هذا هو الباب الثاني من باب الهمزة المفردة المتحركة إذا وقعت أولاً واتَّصَلَ بها قبلها كلمة أخرى، وذلك أنها تُحَذَفُ في رواية وَرَشٍ، وتُلْقَى حركتها على ما قبلها، وذلك بثلاثة شروطٍ: الأول: أن يكون ما قبلها من الحروف ساكناً .

والثاني: أن يكون متأخراً .

والثالث: أن يكون صحيحاً^(١) نحو: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾^(٢) و﴿مَنْ آمَنَ﴾^(٣)

و﴿مِنْ إِمْلَاقٍ﴾^(٤) فتقول: قَدْ فَلَاحَ، وَمَنْ مَنَ، وَمِنْ مِلَاقٍ، تُحَذَفُ الهمزة وتُلْقَى حركتها على ذلك الساكن .

١/٣٠٥

فأما سائر القراء^(٥) فيُحَقِّقُونَ الهمزة / في ذلك كله .

وأما إذا انخرم بعض الشروط الثلاثة؛ فَوَرَشُ كسائر القراء^(٦)، وذلك

(١) انظر التيسير: ٣٥، والإقناع ١/ ٣٨٨، والفتح الرباني: ٥٨ .

(٢) سورة المؤمنون: ١ .

(٣) سورة التوبة: ١٨ .

(٤) سورة الأنعام: ١٥١ .

(٥) باقي القراء يحققون في حالتي الوقف والوصل، وأما ورش فالتنقل عنه مشروط بالوصل .

(٦) قلت: لأن الهمزة متحركة، ولا تنقل الحركة للمتحرك، إنما تنقل للساكن .

نحو قوله تعالى: ﴿فَتَّبِعْ آيَاتِكَ﴾^(١) وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾^(٢) ونحو: ﴿الظَّمَانُ﴾ و﴿مَذْمُومًا﴾ و﴿مَسْئُولًا﴾ و﴿مَسْئُولُونَ﴾ و﴿يَسْئَلُونَ﴾ و﴿لَا يَسْئَلُ الْإِنْسَانُ﴾^(٣) إلا ما كان من مذهب ابن كثير في «القرآن»، و«قرآن»، فإنه نقلَ فيه الحركة، على ما سيأتي^(٤) في موضعه إن شاء الله تعالى.

وكذلك حققوا نحو: قوله تعالى: ﴿قَالُوا آمَنَّا﴾^(٥) و﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾^(٦) و﴿مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾^(٧) إلا أن يكونَ ما قبلَ الياءِ والواوِ مفتوحاً، فإنه يُحَكَّمُ له بحكم حرف الصَّحَّةِ نحو: ﴿خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾ و﴿نَبَأَ ابْنِي آدَمَ﴾^(٨) وكذلك نقلَ نحو: الأرض، والإنسان، والأولى، وإن لم يكن الساكن متأخراً؛ لأنه وإن كان الساكنُ غيرَ منفصل، فإنه في الحقيقة منفصل؛ لأنَّ «أل»^(٩) أداة تعريف، فهي في الأسماء بمنزلة «قد»^(١٠) في

(١) سورة طه: ١٣٤.

(٢) سورة المؤمنون: ١٥.

(٣) سورة فصلت: ٤٩.

(٤) وموضعه هو قول الشاطبي رحمه الله في فرش سورة البقرة:

ونقل قرآن والقرآن (د) واولنا

(٥) سورة البقرة: ١٤.

(٦) سورة الذاريات: ٢١.

(٧) سورة البقرة: ٤.

(٨) سورة المائدة: ٢٧.

(٩) قال سيبويه: أل تُعرَّفُ الاسم في قولك: القوم والرجل. الكتاب ٢٢٦/٤، وانظر

اللباب ٤٦/١، ٧٧، ٩٨، ٢٠٧، ٣٣٥.

(١٠) انظر الأزهية: ٢١١، ٢١٣، واللباب ٤٩/١، ٢٠٨، ٢٩٣.

الأفعال، إلا أنها كُتِبَتْ مُتَّصِلَةً بِمَا بَعْدَهَا غَيْرَ مُنْفَصِلَةٍ؛ وذلك لكثرة استعمالها في الكلام، فصارت كالجُزء من الكلمة .

وقد اشترط بعضهم في النقل أن لا يكون السَّكَنُ مِيمَ الْجَمِيعِ^(١). قلتُ: وهذه الأحكامُ إنما هي إذا اتَّصَلَتِ الهمزةُ بِمَا قَبْلَهَا، فَأَمَّا إِذَا ابْتَدَأَتِ الهمزةُ فلا خلاف بين القراء في تحقيقها .

وقد قَسَمَ أَبُو عمرو^(٢) السَّكَنَ الْوَاقِعَ قَبْلَ الهمزة على ثلاثة أَضْرُبٍ: الأول^(٣): أن يكون تنويناً نحو: ﴿حَامِيَةٌ﴾ ﴿أَهْلَاكُم﴾^(٤) و﴿مِنْ نَبِيٍّ﴾ ﴿إِلَّا﴾^(٥) و﴿عَجَبًا أَنْ﴾^(٦) و﴿كُفُّوا أَعْدَاءَكُمْ﴾^(٧) ﴿مُيِّنٌ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾^(٨) . والثاني^(٩): أن يكونَ لَامَ الْمَعْرِفَةِ نحو: الأرض، والآخِرَةُ، والآزِفَةُ، والأوَّلَى، والأُذُن، وشبهه .

والثالث^(١٠): أن يكونَ سَائِرَ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ نحو: ﴿مَنْ آمَنَ﴾ و﴿قَدْ

(١) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٧٨/١ .

(٢) انظر التيسير: ٣٥، والإقناع ٣٨٨/١ .

(٣) ابن الباذش في الإقناع ٣٨٨/١ .

(٤) سورة التكاثر: ١ .

(٥) سورة الأعراف: ٩٤ .

(٦) سورة يونس: ٢ .

(٧) سورة الإخلاص: ٤ .

(٨) سورة نوح: ٢-٣ .

(٩) الإقناع ٣٨٨/١ .

(١٠) الإقناع ٣٨٨/١ .

أَفْلَحَ^(١) و﴿خَلَوْا إِلَى﴾^(٢) و﴿أَلْفُوا أَبَاءَهُمْ﴾^(٣) و﴿نَبَأَ ابْنَى آدَمَ﴾^(٤) و﴿ذَوَاتِي أَكُلِي﴾^(٥) وشبهه .

قلت: جَعَلَ التَّنْوِينَ قِسْمًا؛ لأنه غيرُ مرسومٍ في الخط، فقد يُتَخَيَّلُ لضعيف النَّظَرِ أنه متحرِّكٌ، فلا يُنْقَلُ إليه .

وقال أبو جعفر^(٦): أفردَ التَّنْوِينَ لكونه زائداً .

قلت: ما قاله أبو جعفر غيرُ ظاهرٍ؛ لأنه كان يلزمُه أن يأتي بمثل ﴿خَلَوْا إِلَى﴾ و﴿نَبَأَ ابْنَى آدَمَ﴾ والواوُ والياءُ فيهما زائدان .

وأما جعلُه لَامَ التَّعْرِيفِ قِسْمًا؛ فلا تَصَالَه في الخط، إذ قد يَتَخَيَّلُ ضعيفُ النَّظَرِ أنَّ « الآخرة » كـ « يسئل »، مثلاً، أعني يَظُنُّ أنهما متصِلان .

قال أبو جعفر^(٧): وقد قَضَى النُّحَوِيُّونَ^(٨) بانفصاله؛ لأنه من حروف

المعاني كَقَدَ، لا مِنْ / حروف الزِّيَادَةِ التي هي من البناء كميم اسم ١/٣٠٦
الفاعل.

(١) سورة المؤمنون: ١ .

(٢) سورة البقرة: ١٤ .

(٣) سورة الصافات: ٦٩ .

(٤) سورة المائدة: ٢٧ .

(٥) سورة سبأ: ١٦ .

(٦) الإقناع ١/٣٨٩ .

(٧) الإقناع ١/٣٨٩ .

(٨) انظر الجنى الداني: ٧٥، ورصف المباني: ١٥٨، والكشف ١/٩٠. قال أبو عمرو:

وهذه اللام وإن كانت متصلة مع الحمزة في كلمة واحدة، فهي تجري عند القراء

والنحويين مجرى المنفصل الذي هو من كلمتين. انظر التمه في القصد: ٢٠٣ .

وَحُجَّةٌ^(١) مَنْ نَقَلَ حركةَ الهمزة إلى السَّكَنِ في هذا الباب: أَنَّ الهمزةَ كما تقدّم حرفٌ جَلَدٌ^(٢) بعيدُ المخرج، فصَعِبَ النُّطْقُ بها، فغَيَّرَهَا لذلك ولم يُسَهِّلَهَا بينَ يَيْنَ؛ لأنه كان يفرُّ بها من السَّكَنِ، وقبلها ساكنٌ، فيؤدي ذلك إلى اجتماع السَّاكِنَيْنِ، ولم يُيَدِّها لأنه لا حركةَ قبلها يُيَدِّلُهَا منها، فلم يبقَ إلا الحذفُ، فلذلك حذَفَهَا وألقى حركَتَهَا على السَّاكِنِ قبلها .

قلتُ: الذي يعتقدهُ أئمةُ القراء في هذا الباب أَنَّ الهمزةَ نَقَلَتْ حركَتَهَا على السَّاكِنِ فسُكِّنَتْ، ثمَّ حُذِفَتْ هي بعد ذلك ساكنةٌ. واختلفوا في علّةِ حذفها؛ فذهب أبو عمرو الدَّانِي^(٣) وأبو محمّد مكي^(٤) إلى أنها حُذِفَتْ لالتقاء السَّاكِنَيْنِ، أعني سكونَها وسكونَ الحرف الذي قبلها وهو المنقولُ إليه الحركة؛ لأنه وإن كان متحركاً الآن، فهو في نِيَّةِ السُّكُونِ كما قالوا: هندَ رَمَت، والأصل: رَمَات، فحُذِفَت الألفُ لسكونها وسكونِ التَّاء بعدها، فإذا قلت: هندَ رَمَت اليومَ، لم تَرُدُّ الألفَ، بل تبقى محذوفةً لأنَّ التَّاءَ وإن تحركت فحركَتُها عارضةٌ، والأصلُ سُكُونُهَا، فلم يُعَدَّ بحركتها .

(١) انظر الكشف ٨٩/١ باب علل نقل الحركة الهمزة على الساكن قبلها لورش،

وشرح الهداية باب نقل الحركة ورقة: ١٨-١٩ .

(٢) الجَلَدُ: القوة والشدة والصلابة. اللسان (جلد) وقد تقدم بيانُ مخرج الهمزة .

(٣) قال أبو عمرو في التيسير: ٣٥: اعلم أن ورشاً كان يلقي حركة الهمزة على الساكن قبلها فيتحرك بحركتها، وتسقط هي من اللفظ ...

(٤) انظر التبصرة: ٣٠٧، والكشف ٩٠/١ وما بعدها، والنشر ٤٠٨/١ .

وذهب أبو العباس المهدوي^(١) إلى أنها حُذِفَتْ تخفيفاً، لا لالتقاء الساكنين .

قال^(٢): وذلك أنَّ الهمزة ثَقِيلَةٌ، فحين نُقِلَتْ حركتها إلى الساكن فسُكِّنَتْ، ازدادت ثِقَلًا بسكونها فحذفتها استتقلاً لها .

وكان أبو العباس^(٣) المذكورُ يَعْتَرِضُ على المذهب الأولِ أعني قول مَنْ يقول: إنها حُذِفَتْ للساكنين؛ سكونها، وتقدير سكون ما قبلها .

قال^(٤): لأنَّ الهمزة الساكنة في المعنى متحركة، إذ نُقِلَ حركتها عارضاً، فمن حيث جُعِلَ المنقولُ إليه الحركة في نيَّة السُّكُونِ، يَلْزَمُ أنْ تَجْعَلَ الهمزة المنقولُ حركتها في نيَّة الحركة، فعلى هذا لا يلتقي ساكنان . قلتُ: ما قاله أبو العباس غيرُ لازمٍ؛ لأنَّ العربَ قد تفعلُ ذلك، ألا تراهم قالوا: أقامَ واستقامَ، والأصلُ فيهما: أقومَ واستقومَ، فنُقلَتْ حركة الواو إلى القاف الساكنة قبلها، فبقيت الواو ساكنةً، ثم قُلبَت أَلِفًا لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ حين أرادوا أن يَجْريَ

(١) شرح الهداية ورقة: ١٨ باب نقل الحركة .

(٢) المرجع السابق .

(٣) المرجع السابق .

(٤) ونصه: فاما قول من قال: إنها إنما حذفت بعد إلقاء حركتها لالتقاء الساكنين وهما

الهمزة التي سُكِّنَتْ لما زالت عنها الحركة والحرف الذي قبلها؛ لأنه في حكم السكون، إذ حركته عارضة، فليس هذا القول بشيء؛ لأنه ينتقض من قول قائله... قال: لأنه جعل الحركة في الحرف الساكن عارضة، ولم يعتد بها، فكذلك يلزمه أن يجعل السكون في الهمزة عارضاً ولا يعتد به، فلا يلتقي على هذا ساكنان. شرح الهداية لوحة: ١٨ .

الفاعل بالزيادة مجراه / بغير زيادة، فكذلك نقول هنا: حُذِفَتِ الهمزة ١/٣٠٧ لسكونها في اللفظ، وسكون ما قبلها في الأصل، لما ثَقُلَتْ عندهم، وأرادوا حذفها، توهموا ذلك .

والذي يجب أن يُردَّ عليهم به أن نقول:

سَلَّمْنَا أَنَّ التَّقَاءَ هُمَا كالتقاء السَّاكِنَيْنِ، وَلَكِنَّ السَّاكِنَانِ هُنَا لَيْسَ بِأُحَدُهُمَا الحذف، لَيْسَ أَحَدُهُمَا حَرْفَ عِلَّةٍ، ثُمَّ لَوْ كَانَ الحذفُ إِنَّمَا كَانَ يَكُونُ فِي الْأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَأَمَّا الثَّانِي فَبِأَنَّهُ التَّحْرِيكُ؛ لِأَنَّهُ حَرْفُ صَحَّةٍ .
والذي يقتضيه كلامُ النُّحَاةِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ: أَنَّ الْعَرَبَ لَمَّا كَرِهَتْ الهمزة لِثِقَلِهَا، أَرَادُوا تَخْفِيفَهَا، فَلَمْ يُمْكِنَ أَنْ تُخَفَّفَ بَيْنَ بَيْنٍ وَلَا بِالْبَدَلِ؛ لِمَا قَدَّمْنَاهُ، فَخَفَّفَتْ بِالْحذفِ دُونَ حَرَكَتِهَا؛ لِأَنَّ حَرَكَتَهَا لَمْ تُسْتَقْبَلْ، فَتَارَةً يَحذفُونَهَا أَوَّلًا، ثُمَّ يَجْعَلُونَ حَرَكَتَهَا عَلَى السَّاكِنِ؛ لِبَقَائِهَا دُونَ مَحَلٍّ، وَإِنَّمَا حَذَفُوهَا؛ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ هُنَا ذَلِكَ؛ لِتَعَذُّرِ وَجْهِهِ التَّخْفِيفِ، وَعَلَى هَذَا أَكْثَرُ الْعَرَبِ .

وَتَارَةً يَنْقُلُونَ حَرَكَتَهَا أَوَّلًا، ثُمَّ يُبَدِّلُونَهَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَعَلَى هَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ^(١): الْكَمَاءُ، وَالْمَرَاةُ، يَرِيدُونَ الْكَمَاءَةَ وَالْمَرَاةَ، فَتَنْقُلُوا حَرَكَةَ الهمزة إِلَى الْمِيمِ وَالرَّاءِ، وَأَبْدَلُوا الهمزةَ عَلَى حَرَكَتِهَا أَلْفًا؛ لِسُكُونِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا.

(١) قال سيبويه: ومثله قليل. انظر الكتاب ٥٤٥/٣، والوجه فيه: أنه خفف الهمزة بنقل حركتها إلى ما قبلها، فصار ما قبلها مفتوحاً وبعده همزة ساكنة، فقلبها ألفاً كما يفعل في راس، وهو قليل في اللغة. انظر اللباب ٤٤٦/٢ .

وهذا الذي قلناه يَظْهَرُ من كلام سيبويه^(١)، قال: واعلم أن كلَّ همزة متحركة كان قبلها حرفٌ ساكنٌ، فأردت أن تخففَ، حذفتها، وألقيت حركتها على الساكن الذي قبلها، وذلك قولك: مَنْ بُوكَ، وَمَنْ مَّكَّ، وَكَمْ بَلَّكَ، إذا أردت أن تخففَ الهزمة في الأب والأم والإبل .

فإن قيل: لِمَ خَصَّ النُّقْلَ بما همزته مبتدأةً، دون ما سواه، حتى نُقِلَ مثل ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ ولم يُنْقَلْ نحو: يَسْتَلْ، ولا نحو: الخَبْءُ، وشَيْءٌ^(٢) ؟

فالجواب: أن الهزمة الواقعة أولاً أكثر من غيرها؛ لأنها تكون هنالك زائدةً وأصليةً، والزائدة تكون قياساً في نحو: أَفْعَلْ، وَأَفْعَالٌ، وَأَفْعَلَةٌ، وإِفْعَالٌ، وفي فعل المتكلم، وهمزة الاستفهام .

وأما الهزمة الواقعة غير أول فلا تكون إلا أصلاً، وقلما تكون هنالك زائدةً إذ مثل: شَمَالٌ^(٣) قليلٌ جداً .

فلما كانت كذلك، آثَرَهَا بالتخفيف لكثرة دورها في الكلام، والعَرَبُ كثيراً ما يُعَيِّرُونَ ما تردَّدَ على ألسنتهم؛ قالوا: خُذْ، وَمُرْ، وَكُلْ، والقياس أن يقولوا: أُوخِذْ، وَأُوْمُرْ، وَأُوْكُلْ،/رولكنه لما كَثُرَ في ١/٣٠٨ كلامهم، حَذَفُوا الهَمْزَاتِ مِنْهُنَّ وإن كنَّ فاءاتٍ، ولم يفعلوا ذلك بنحو قولك: إِيذَنْ، وإِيفَكْ، وإِيسَفْ، لم يقولوا: ذَنْ، ولا: فَكْ، ولا: سَفْ؛

(١) انظر الكتاب ٥٤٥/٣، واللباب ٤٤٥/٢ .

(٢) ذكر أبو حيان في البحر ٦٩/٧ أن أيبأ وعيسى قرأ بنقل حركة الهزمة إلى الباء وحذف الهزمة: الخَبْءُ .

(٣) قال سيبويه في الكتاب ٢٤٨/٤ وفَعَالٌ وفَاعِلٌ قالوا: شَمَالٌ وشَامِلٌ، وهو اسم . وقال ابن جني في سر الصناعة ١٠٨/١: وما زيدت فيه الهزمة غير أول أحرف مخفوفة، وهي: شَمَالٌ وشَامِلٌ ووزنهما: فعَالٌ وفَاعِلٌ لقولهم: شَمَلْتُ الرِّيحَ بلا همز . وانظر سفر السعادة ٣١٣/١ .

لقلَّةِ دَوْرِهِنَّ في الكلام .
وأما الأفعالُ الأخرُ فَكَثُرَتْ؛ لأنهم يقولون: خُذْ ومُرْ وكلُّ كثيراً
جداً .

وأما أئمةُ^(١) القراءِ فَيُعْلَلُونَ ذلكَ بِثَقَلِ اجتماعِ كلمتين والهمزِ، وليس
ذلكَ في الكلمة الواحدة مع ما يؤدِّي إليه من اختلاطِ الأوزانِ لو نُقِلَ .
ألا ترى أنه لو نُقِلَ « الظَّمان » وَجُهِلَ اشتقاقُهُ، لم يُدْرَ هل وزنه:
فَعْلان، أو فَعَّال، وكذلك « القرآن »، هو فَعْلان، فلو نُقِلَ، لالتبسَ بفُعَّال
لولا معرفةُ الاشتقاق، وما ذاك إلا لأنَّ النُّقْلَ فيه كان يكونُ لازماً،
بخلاف الهمزة المبتدأة، والله أعلم .

فإن قيل: لِمَ خَصَّصَ بهذا النوع من أنواع التَّغْيِيرِ، فهلاً خَفَّفَهَا بَيْنَ
بَيْنَ فيما يجوزُ فيه بَيْنَ بَيْنَ، وبالبديلِ فيما يجوزُ فيه البديلُ، ولمَ اقْتَصَرَ على
التي قبلها ساكِنٌ حتى التَزَمَ فيها - من أجل ذلك - تَغْيِيرُ الحذفِ ؟
فالجوابُ: أنَّ الهمزةَ هنا لما كَثُرَ دَوْرُهَا، كان تخفيفُ الحذفِ أَنْسَبَ
لها مِنْ غَيْرِهِ من أنواع التَّخْفِيفِ، ولا يُمكنُ أن يكونَ حذفُها قياساً إلاَّ
إذا كان ما قبلها ساكناً، والله أعلم .

فإن قيل: فَلِمَ حذفَها مع الساكن الصَّحِيحِ دون المَعْتَلِّ ؟
فالجوابُ: أنَّ بعضَ حروفِ العلة لا يُمكنُ فيها النُّقْلُ، وهو: الألفُ،
ثمَّ أُجْرِيَ الواوُ والياءُ مُجَرَّاهَا؛ لاجتماعهما معها في السُّكُونِ، وأنَّ قبلَ
كلِّ واحدٍ منهما الحركةُ التي تُناسِبُهُ .

(١) انظر علل نقل حركة الهمزة على الساكن قبلها لورش في الكشف ٨٩/١ - ٩٤ .

فإن قيل: فَلِمَ حَذَفَهَا وَنَقَلَ الحَرَكَةَ فِي نَحْوِ: ﴿خَلَوْا إِلَى﴾ و﴿نَبَأَ ابْنِي آدَمَ﴾؟

فالجواب: أَنَّ اليَاءَ وَالْوَاوَ الْمَفْتُوحَ مَا قَبْلَهُمَا، لَمْ يَقَوْ شَبَهُمَا بِالْأَلْفِ كَقَوَ غَيْرُهُمَا فَيَحْمَلَا عَلَيْهِ، وَأَيْضاً: فَإِنَّ اليَاءَ، وَالْوَاوَ الْمَفْتُوحَ مَا قَبْلَهُمَا أَشْبَهَ بِمَجْرُوفِ الصَّحَّةِ مِنْهَا بِمَجْرُوفِ الْعِلَّةِ؛ لِأَنَّ اللِّسَانَ إِذْ ذَلِكَ يَقْرَعُهُمَا، كَمَا يَقْرَعُ حُرُوفَ الصَّحَّةِ، وَالْحَرَكَةُ الَّتِي قَبْلَهَا لَا تَنَاسِبُهُمَا، وَكَذَلِكَ حُرُوفُ الصَّحَّةِ، فَلَمَّا كَانَا كَذَلِكَ، حَذَفَ الْهَمْزَةَ مَعَهُمَا، وَنَقَلَ إِلَيْهِمَا الْحَرَكَةَ، كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ مَعَ حُرُوفِ الصَّحَّةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

/ وَأَمَّا مَنْ اشْتَرَطَ أَلَّا يَكُونَ السَّاكِنُ مِيمَ الْجَمِيعِ، فَقَدْ قَدَّمْنَا أَنَّ الْمِيمَ ١/٣٠٩ هُنَالِكَ تُضَمُّ وَتُوصَلُ بِوَاوٍ، وَلَا تَنْقَلُ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَيْهَا، وَبَيْنَا الْعِلَّةَ فِي ذَلِكَ هُنَالِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وقلنا: إِنَّ ضَمَّ الْمِيمِ هُنَاكَ وَصَلَّتْهَا بِوَاوٍ، عِوَضٌ مِنْ نَقْلِ الْحَرَكَةِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى أَنَّ الْمِيمَ لَا بَدْلَ لَهَا مَعَ الْهَمْزَةِ أَنْ تَتَحَرَّكَ إِمَّا بِحَرَكَةِ الْهَمْزَةِ أَوْ بِالْحَرَكَةِ الَّتِي لَهَا فِي الْأَصْلِ، كَانَ تَحْرِيكُهَا بِالْحَرَكَةِ الَّتِي لَهَا فِي الْأَصْلِ أَوْلَى، كَمَا قَالُوا: مُنْذُ^(١)، فَحَرَّكُوا الذَّالَّ بِالضَّمِّ إِتِّبَاعاً، فَإِذَا حُذِفَتِ النُّونُ، سَكَنَتِ الذَّالُّ فَقَالُوا: مُذْ، فَإِذَا لَقِيَهِمُ السَّاكِنُ، حَرَّكُوهَا بِالضَّمِّ فَقَالُوا: مُذِ الْيَوْمَ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ تَحْرِيكِ الذَّالِّ كَانَتْ حَرَكَتُهَا الَّتِي اسْتَقَرَّتْ

(١) قال سيبويه في الكتاب ٤٥٠/٣ في باب ما ذهب عينه: فمن ذلك: مُذْ، يدلُّك على أن العين ذهبت من قولهم: مُنْذُ، فإن حَقَرْتَهُ قُلْتَ: مُنْيْذُ.

وقال العكبري في اللباب ٣٦٩/١: مذ ومنذ حرفان إذا كان معناهما (في) واسمان إذا كان معناهما تقدير المدة وابتداءً... ومنذ مفرد عند البصريين مركب عند الكوفيين، وانظر الإنصاف ٣٨٢/١ وما بعدها.

فيها قبل ذلك أولى، والله أعلم .

وقد حكى أبو جعفر^(١) أنَّ بعضَ الأئمةِ كان يأخذُ لورشٍ فيها بإلقاءِ الحركةِ كسائرِ الحروف .

قال: وذكرَ أبو بكر بنُ أَشْتةَ^(٢) قال: وقال إبراهيمُ النَّقَّاشُ^(٣) في تصنيفه في قراءة نافع: وإن أردتَ تركَ همزةَ^(٤) الألفِ، وأنت تريدُ مذهب نافعٍ وأصحابه فأتبع الميمَ بالهمز^(٥) إن كانت مضمومةً فأشيمها الرفعة، وإن كانت مبطوحةً^(٦) فمثلاً، وإن كانت مفتوحةً فمثلاً^(٧) نحو قوله: ﴿كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾^(٨) و﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنِّ يَشَاءُ يَرْحَمَكُمْ أَوْ إِنْ يَشَاءُ يُعَذِّبْكُمْ﴾ وكذلك ما كان من نحوه في كل القرآن . قال^(٩): وهي لغةُ قُرَيْشٍ وَكِنَانَةٍ .

(١) الإقناع ٣٩٠/١-٣٩١ .

(٢) محمد بن عبد الله بن أَشْتة أبو بكر الأصبهاني، أستاذ كبير، ونحوي محقق، ثقة، قال الداني: ضابط مشهور عالم بالعربية، صاحب سنة، له كتاب الخير، والمفيد في الشاذ، قرأ على أبي بكر بن مجاهد والنقاش وغيرهم، وعليه عبد المنعم بن غلبون، وخلق، توفي سنة ٣٦٠ هـ، بمصر، الغاية ١٨٤/٢ بتصرف .

(٣) إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم أبو إسحاق النقاش، مقرئ مشهور، قرأ على إسحاق بن عيسى الكوفي وغيره، وعليه محمد بن خلف وغيره، الغاية ١٠/١-١١ .

(٤) في الإقناع ٣٩١/١ (همز) .

(٥) في الإقناع ٣٩١/١ (بالهمزة) .

(٦) في الإقناع ٣٩١/١ (مفتوحة) .

(٧) انظر هامش (١) من الإقناع ٣٩١/١ .

(٨) سورة البقرة: ٢٨ .

(٩) الإقناع ٣٩١/١ .

قال ابنُ أَشْتَهَ^(١): وإنما يُريد ذلك مع تسكين الميم وترك إثبات الواو بعدها .

ويعني بالإشتمام: إلقاء حركة الهمزة على الميم، وتحريكها بها، ولم أرَ أحداً كان يأخذُ بشيءٍ من ذلك، ولا بلغني .

قال أبو جعفر^(٢): وقد أجاز أبو إسحاق الرِّجَّاجُ نقلَ حركة الهمزة إلى ميم الجميع، على وَفْقِ ما ذَكَرَ إبراهيمُ النَّقَّاشُ؛ فقال في المعاني^(٣): وإذا نَقَلْتَ حركة الهمزة قلتَ: عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ^(٤).

وسألتُ عن هذا أبا عبد الله مُحَمَّدَ بنِ أَبِي العافية^(٥) النحويُّ فأجازه لي، وقال لي: قد قُرِئَ به في غيرِ السَّبعِ^(٦)، وَكُتِبَ لي بذلك خطُّ يده بحضرتي. انتهى .

وقد اختلفَ أيضاً عن ورشٍ عند الحاء والعين كقوله تعالى: ﴿وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ﴾^(٧) ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾^(٨) ونحوهما .

(١) الإقناع ٣٩١/١ .

(٢) الإقناع ٣٩١/١ .

(٣) ذكر ذلك في المعاني ٧٨/١، وقال: ولم يقرأ به أحد، وجاز استعماله ولم ترد به الرواية مثل: عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ .

(٤) ضبطها محقق الإقناع ٣٩١/١: (عليهم أَنْذَرْتَهُمْ) بضم الميم، والوجه أنها تُضَبِّط بالفتحة؛ لأجل حركة الهمزة بعدها .

(٥) انظر الغاية ٥٦٣/١ .

(٦) لم يقرأ به أحد في العشر على حسب روايتي عن شيوخي الذين تلقيت عنهم القراءات بالأسانيد المتصلة، وأما ما فوق العشر فقد قال الزجاج في المعاني ٧٨/١:

لم يقرأ به أحد، وانظر رد والد أبي جعفر على هذه المسألة في الإقناع ٣٩٢م١ .

(٧) سورة المائدة: ١٣ .

قال الأهوازي^(١): والذي قرأتُ به عن ورشٍ بترك الهمزِ ونقلِ حركتهِ إلى الحاء والعين في ذلك على أصله .

قوله: «وَحَرَكُ لُورَشٍ» هذا من قوله:

وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ فَلَا بُدَّ أَنْ يُسَمَّى فَيُدْرَى وَيُعْقَلَا^(٢)

لأنَّ هذا البابَ انفردَ به ورشٌ، ووافقه بعضُ القراءِ في بعضِ الحروف منه .

وقوله: «كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ» يُريدُ: وما حكمُهُ حكمُ الآخِرِ، ونعني به لَامُ المعرفة .

وقوله: «صَحِيحٌ» يُريدُ: وما / حكمُهُ حكمُ الصَّحِيحِ، ونعني به الياءُ ١٠/٣١ والواوُ المفتوحُ ما قبلهما.

وقوله: «بشكلِ الهمزة» يُريدُ بحركة الهمزة فتحةً كانت أو ضمةً أو كسرةً، فيتحرَّكُ السَّاكِنُ الذي قبل الهمزة بها .

وقوله: «واحذفهُ» يعني بالهاء الهمزَ المنقولَ حركته، وظاهرُهُ أنَّ الحَرَكَهَ نُقِلَتْ أَوَّلًا، ثُمَّ حُذِفَتِ الهمزةُ بعد ذلك .

وقوله: «مُسْهَلًا» هو حالٌ من فاعل «احذفهُ» ؛ أي: أَدْخِلْهُ فِي اللَّفْظِ السَّهْلِ، تقولُ العربُ: أسهَلْنَا^(٣): إِذَا سَكَّنُوا السَّهْلَ، وَأَحْزَنَّا^(٤): إِذَا دَخَلُوا الْحَزْنَ مِنَ الْأَرْضِ.

(١) انظر الإقناع: ٣٩٣/١ .

(٢) تقدم في المقدمة .

(٣) أسهل القوم: نزلوا السَّهْلَ. انظر الأفعال لابن القوطية: ٧٤ (سهل) .

(٤) أحزننا: صرنا في الأرض الحزن، وهو غليظ الأرض. قال في: الغرر ص: ٤٠١: وحزنٌ: المكانُ كَكُرْمٍ ضد: سَهْلٍ. الأفعال لابن القوطية: ٧٣ (حزن) .

وَعَنْ (هَمْزَةٍ) فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ
 رَوَى (خَلْفٌ) فِي الْوَصْلِ سَكَنًا مُقْلَلًا
 وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ
 لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ (هَمْزَةٍ) تَلَا
 وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ (وَلِنَافِعِ)
 لَدَى يُونُسٍ الْآنَ بِالنَّقْلِ نُقْلًا

قوله: « وعن حمزة في الوقف خُلْفٌ » يقول: اختلف عن حمزة في الساكن الذي ينقل ورش عليه حركة الهمزة؛ فروى بعضهم نقل الحركة كورش « سَوَاءً » وَرَوَى بَعْضُهُمْ تَحْقِيقَ الهمزة، فيجب على قراءة خلاد أن تُحَقِّقَ الهمزة بلا سكت على الساكن، وعلى قراءة خَلْفٍ أَنْ تُحَقِّقَ الهمزة مع السكت على الساكن، على ما نبينه بعد إن شاء الله تعالى^(١).
 وَحُجَّةٌ^(٢) مَنْ نَقَلَ الْحَرَكَةَ هُنَا لِهَمْزَةٍ وَإِنْ كَانَتْ مَبْتَدَأَةً - وَالْمَبْتَدَأَةُ عِنْدَهُ لَا تُغَيَّرُ -: أَنَّهَا لَمَّا اتَّصَلَ بِهَا مَا قَبْلَهَا، أَشْبَهَتْ الْمَتَوَسِّطَةَ، فَصَارَتْ الهمزة في نحو: « مَنْ آمَنَ » وَ « خَلَوْا إِلَى » مِثْلَ الهمزة في نحو: « يَسْتَلِ » وَ « الْقُرْآنَ »، وَلَا خِلَافَ عَنْهُ فِي نَحْوِ: « يَسْأَلُ » وَ « الْقُرْآنَ » أَنَّهُ يَنْقَلُ الْحَرَكَةُ فِيهِمَا فِي الْوَقْفِ، وَكَذَلِكَ هَذَا بِاعْتِبَارِ الْإِتِّصَالِ .

- (١) قال أبو جعفر: كان حمزة يسكت على ما ينقل ورش فيه الحركة، وذلك كل ساكن بعده همزة من كلمة أخرى وليس بحرف مد سكتة خفيفة من غير قطع لنفسه، يريد بذلك التجويد والحقيق وتبيين الهمزة لآ الوقف . الإقناع ٤٦٢/١ .
 (٢) انظر الكشف ٩/١ باب علة الاختلاف في الوقف على الهمزة .

وَحُجَّةٌ^(١) مَنْ حَقَّقَ الهمزة: أنه لم يُرَاعِ الاتصالَ لِعَدَمِ لُزُومِهِ، وفَرَّقَ بين المتوسطة حَقِيقَةً وبين المتوسطة بِكَلِمَةٍ قبلها، فلم يُرَاعِ الطَّوَارِئَ؛ لأنها عَارِضَةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قوله: «وعنده رَوَى خَلَفٌ فِي الوصل، الهاءُ من قوله: وعنده، تعودُ/ ١/٣١١»
على السَّاكنِ المتقدِّمِ الذَّكْرِ، وهو الذي يَنْقُلُ وَرَشٌ إِلَيْهِ حَرَكَةُ الهمزة، يقول: إِنَّ حمزةً من رواية خَلَفٍ يَسْكُتُ على السَّاكنِ المذكورِ، سَكَنَةً خَفِيفَةً من غير قَطْعٍ، وذلك في الوصلِ خَاصَّةً .

وتعرَّضَ النَّاظِمُ هنا إلى ذكر مذهب حمزة في السَّكْتِ على السَّوَاكِنِ؛ لأنَّ الشُّرُوطَ المُشْرَطَةَ فِيهِ وفي بابِ النَّقْلِ لِوَرَشٍ سِوَاءٍ إِلَّا أَشْيَاءَ اِخْتَلَفُوا فِيهَا، وَأَنَا أُبَيِّنُ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

اعْلَمْ أَنَّ لِحَمَزَةَ فِي ذَلِكَ مَذْهَبَيْنِ^(٢):

أحدهما: أَنَّهُ يَسْكُتُ على السَّاكنِ المتقدِّمِ بِالشُّرُوطِ المذكورة، وعلى «شَيْءٍ» و«شَيْئاً» من المتصل، وَلَا يَسْكُتُ على غيره من نحو: مِلءٌ، وِدْفٌ، والسَّوْءُ، وَجَارُونَ، وَيَسَامٌ، وهذه رواية خَلَفٍ عنه .
والمذهب الثاني^(٣): أَنَّهُ يَسْكُتُ على لَامِ المَعْرِفَةِ وحدها من السَّاكنِ المتقدِّمِ، وعلى «شَيْئاً» و«شَيْءٍ» من السَّاكنِ المتَّصِلِ، وهذه رواية عن

(١) قال مكِّي: وحجة من حقق الهمزة في الوقف ... أنه أتى بالهمزة على أصل الكلام، وأنه وافق بين الوصل والوقف وأنه إجماع من القراء غير حمزة . الكشف ٩٨/١ .

(٢) انظر التيسير: ٦٢ .

(٣) المصدر نفسه .

خَلَفٍ وَخَلَّادٍ^(١).

وحكى أبو جعفر^(٢) السَّكْتَ عن خَلَفٍ في كلمة ﴿يَسْتَمُونَ﴾ في فُصِّلَتْ.

قال^(٣): وهذه قرائتي علي أبي القاسم رحمه الله .

قال أبو جعفر^(٤): وقال مكِّيُّ عن أبي الطَّيِّبِ: ^(٥) بالسَّكْتَ خَلَفٍ وحده على لام المعرفة، وحمزة في رَوَاتِيهِ على «شيء»، و«شيئاً» .

قال أبو جعفر^(٦): وقرأتُ على أبي القاسم^(٧) من طريق الهاشمي عن الأشناني^(٨) عن عُبَيْدٍ عن حفص بالسَّكْتَ فيما نَقَلَ ورشٌ إليه الحركة

(١) قال أبو عمرو: وقرأتُ على أبي الحسن في الرويتين بالسكوت على لام المعرفة، وعلى شيء وشيئاً حيث وقعا لا غير. التيسير: ٦٢ .

(٢) قال أبو جعفر: وكذلك إن كان الساكن مع الحمزة في كلمة نحو: يتأون، قال: إلّا في أصل مطرد، وهو ما كان من لفظ شيء وشيئاً لا غير، وكذلك كلمة يسأمون في فصلت وحدهما. الإقناع ٤٨٣/١ .

(٣) الإقناع ٤٨٣/١ .

(٤) الإقناع ٤٨٣/١ . .

(٥) انظر التذكرة ١٤٦/١، والإقناع ٤٨٣/١، وأما رواية مكِّي عن شيخه أبي الطيب ابن غلبون فقد حكاه في كتابه الإرشاد، ولم أعثر على الكتاب، قال ابن الجزري في النشر ٤٢١/١: وروى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فقط، قال: وهو طريق أبي محمد مكِّي وشيخه أبي الطيب ...

(٦) الإقناع ٤٨٣/١ .

(٧) خلف بن إبراهيم بن خلف، الإمام أبو القاسم القرطبي، عرف بالحصار، قرأ بمكة على أبي معشر الطبري وغيره بمصر وقرطبة، وبها قرأ عليه يحيى بن سعدون القرطبي وغيره، توفي سنة ٥١١ . الغاية ٢٧١/١ .

(٨) أحمد بن سهل بن الفيروزان، الشيخ أبو العباس الأشناني، ثقة ضابط مقرئ مجود، قرأ على عبيد بن الصباح وغيره، وعليه ابن مجاهد وعلي بن محمد الهاشمي، وعلي بن

قال أبو جعفر^(١): وَمِنْ التَّجْوِيدِ مِرَاعَاةُ تَجْوِيدِ الْإِعْرَابِ، وَإِشْبَاعُ الْحَرَكَاتِ، وَتَبْيِينُ السَّوَاكِنِ، وَإِظْهَارُ بَيَانِ حَرَكَةِ الْمُتَحَرِّكِ بِغَيْرِ تَكْلُفٍ وَلَا مِبَالِغَةٍ .

قلت: فكأنه إذا سَكَتَ عَلَى السَّائِنِ سَكْتَةً خَفِيفَةً، كَانَ قَدْ تَهَيَّأَ لِإِخْرَاجِ الْهَمْزَةِ مِنْ مَخْرَجِهَا؛ لِبُعْدِهَا وَصُعُوبَةِ النُّطْقِ بِهَا، وَهَذَا شَبِيهُ بِإِشْبَاعِ الْمَدِّ^(٢) قَبْلَ الْهَمْزَةِ فِي نَحْوِ: ﴿بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾ وَلِأَجْلِ هَذَا لَمْ / يَسْكُتْ^(٣) إِذَا كَانَ السَّائِنُ حَرْفَ مَدٍّ وَلَيْنٍ نَحْوِ: ﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾ وَ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾^(٤) وَ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾^(٥) وَشَبِيهِه .

فَإِنْ قِيلَ: لِمَ اخْتَصَّ السَّكْتُ بِالْهَمْزَةِ الْمُبْتَدَأَةِ دُونَ الْمُتَوَسِّطَةِ ؟
فَالْجَوَابُ: مَا قُلْنَاهُ فِي اخْتِصَاصِ وَرْشِ الْمُبْتَدَأَةِ بِالنُّقْلِ دُونَ الْمُتَوَسِّطَةِ .
فَإِنْ قِيلَ: فَلِمَ اخْتَصَّ الَّتِي قَبْلَهَا سَاكِنٌ بِالسَّكْتِ دُونَ الَّتِي قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ ؟

فَالْجَوَابُ: أَنَّ السَّكْتَ يُرَادُّ بِهِ التَّهَيُّؤُ لِلنُّطْقِ بِالْهَمْزَةِ، فَتَصِيرُ بِهِ كَالْمُبْتَدَأَةِ، وَذَلِكَ اسْتِعْدَادٌ لِلنُّطْقِ بِهَا؛ لِأَنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا حَقَّقَتْ لَا

(١) انظر الإقناع ٥٦٠/١ باب اختلاف مذاهبهم في كيفية تلاوة وتجويد الأداء. بتصرف .

(٢) انظر الحجة للفارسي ٣٩١/١-٣٩٨ .

(٣) قلت: ليعلم أن هذا الذي ذكر المؤلف إنما هو من طريق الشاطبية، وأما من طريق الطيبة والنشر فصح عنه السكت، انظر النشر ٤١٩/١ باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره .

(٤) سورة التحريم: ٦ .

(٥) سورة البقرة: ٢٣٥ .

غير، والسَّكْتُ بعضُ الوقف، فيصحُّ في السَّاكن، ولا يصحُّ في المتحرِّك إلا بعد إسكانه، ولم يبلغ من ثَقَلِ الهمزة هنا ما يُسَكَّنُ لأجله المتحرِّك.

فإن قيل: لِمَ اختَصَّ السَّكْتُ بالتي قبلها ساكنٌ منفصلٌ، دون التي قبلها ساكنٌ متصلٌ نحو: «يَسْمُون»، و«يَجْرُونَ»؟

فالجواب: أنَّ السَّكْتَ بعضُ الوقف، والوقفُ لا يكونُ على بعض الكلمة دون بعضٍ، وكذلك ما هو بعضُهُ^(١).

فإن قيل: فَلِمَ سَكَّتْ على «شيء»، و«شيئاً»، والهمزةُ والسَّاكنُ من كلمةٍ واحدةٍ؟

فالجواب: أنهما كثيرا الدَّورُ في الكلام فصارا لذلك في الكثرة كالهمزة المبتدأة، فسَكَّتْ على السَّاكن فيهما دون غيرهما^(٢).

قوله: «رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكَّنًا» يُريدُ في وصل السَّاكن بالهمزة لا في وصل كلمة «الهمزة»، بما بعدها، واحترَزَ من الوقف، فإنه إذا وَقَفَ جاز له وجهان: النُّقْلُ والتَّحْقِيقُ كما تقدم، ثم إذا حَقَّقَ، جاز السَّكْتُ وغيرُهُ، ففي الوقف على نحو: «قَدْ أَفْلَحَ» ثلاثةٌ أوجهٌ:

النُّقْلُ وذلك في رواية خَلَفٍ وخَلَادٍ معاً.

والتَّحْقِيقُ من غير سكتٍ، وهي رواية خَلَادٍ.

والتَّحْقِيقُ مع السَّكْتِ، وهي رواية خَلَفٍ.

وقوله: «مُقَلَّلًا» يُريدُ من غير قَطْعِ نَفْسٍ.

(١) انظر الكشف ٢٣٣/١.

(٢) انظر الكشف ٢٣٤/١-٢٣٩، والحجة للفراسي ٣٩١/١-٣٩٨، والموضح

٢٦١/١، والتيسير: ٦٢، والنشر ٤٢٠/١-٤٢٤.

ثُمَّ قَالَ: «وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً، الضَّمِيرُ فِي «يَسْكُتُ»، يَعُودُ عَلَى خَلْفٍ، وَهَذَا نَمَتْ رَوَايَةُ خَلْفٍ فِي السَّكْتِ، أَعْنِي السَّاكِنَ الَّذِي يَنْقُلُ إِلَيْهِ وَرَشُّ الْحَرَكَةِ وَ«شَيْءٍ» وَ«شَيْئاً».

ثُمَّ قَالَ: «وَبَعْضُهُمْ» يَرِيدُ الرُّوَاةَ الَّذِينَ رَوَوْا السَّكْتَ، إِنَّمَا يَسْكُتُ عَلَى لَامِ الْمَعْرِفَةِ وَ«شَيْءٍ» وَ«شَيْئاً»، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ غَيْرَهُ مِنْ نَحْوِ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ ﴿وَمِنْ إِمْلَاقٍ﴾ وَهَذَا هُوَ الْمَذْهَبُ الثَّانِي عَنْ حَمْزَةٍ فِي بَابِ السَّكْتِ.

وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ: «تَلَا»، وَفِي «لَمْ يَزِدْ»، يَعُودُ عَلَى الْبَعْضِ.

فَإِنْ قِيلَ: لِمَ كَرَّرَ قَوْلَهُ: «وَشَيْءٍ» وَ«شَيْئاً»، وَلَمْ يَسْتَوْفِ جَمِيعَ صُورِ الْإِعْرَابِ الثَّلَاثِ؛ الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ وَالنَّصْبِ؟

/ فَالْجَوَابُ: أَنَّهُ اسْتَوْفَى الصُّورَ الثَّلَاثَ بِاعْتِبَارِ الْخَطِّ؛ لِأَنَّ صُورَةَ ١/٣١٣ / الرِّفْعِ وَالْخَفْضِ وَاحِدَةً، وَصُورَةَ النَّصْبِ أُخْرَى، فَهُوَ إِذَنْ صَوْرَتَانِ؛ صُورَةٌ بِالْأَلْفِ، وَصُورَةٌ بِدُونِ الْأَلْفِ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ أَبُو عَمْرٍو فِي «التَّيْسِيرِ»^(١).

فَإِنْ قِيلَ: كَيْفَ يُقْرَأُ لِحَمْزَةِ مِثْلِ: ﴿إِنَّهُمْ آمَنُوا﴾ أَيْسَكُتُ عَلَى مِيمِ الْجَمِيعِ أَمْ لَا؟

فَالْجَوَابُ: أَنَّ الَّذِي قَرَأْنَا بِهِ لَهُ السَّكْتُ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي السَّاكِنِ الْمَذْكُورِ؛ لِأَنَّهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ صَحِيحٌ مُنْفَصِلٌ نَحْوُ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا﴾.

(١) انظر التيسير: ٦٢.

فإن قيل: إنَّ النَّاطِمَ عَبَّرَ عَنِ السَّائِنِ الَّذِي يَسْكُتُ عَلَيْهِ حَمْزَةٌ
بِالسَّائِنِ الَّذِي يَنْقُلُ وَرَشٌ عَلَيْهِ الْحَرَكَةُ، وَمِمُّ الْجَمِيعِ لَا يَنْقُلُ وَرَشٌ
عَلَيْهَا الْحَرَكَةُ ؟ !

فالجوابُ عن ذلك من وجهين:

أحدهما: أنه داخلٌ فيه؛ لأنَّ وَرَشاً وإنَّ كَانَ لَا يَنْقُلُ إِلَيْهِ الْحَرَكَةَ،
فَهُوَ يَفْعَلُ مَا يَقُومُ مَقَامَ نَقْلِ الْحَرَكَةِ؛ وَهُوَ ضَمُّهَا وَصِلَتُهَا بِوَإِ .
وَالثَّانِي: أَنَّهُ لَمَّا قَالَ: « وَحَرَّكَ لِرِشِّ كُلِّ سَائِنٍ آخِرَ صَحِيحٍ » ،
وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: « وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَصْلِ » ، وَهَاءُ تَعَوُّدٌ عَلَى « كُلِّ
سَائِنٍ آخِرٍ صَحِيحٍ »^(١)، وَلَا شَكَّ أَنَّ مِمَّ الْجَمِيعِ سَائِنٌ آخِرٌ صَحِيحٌ،
وَإِنْ كَانَ لَا يَنْقُلُ عَلَيْهِ وَرَشٌ الْحَرَكَةَ، لَكِنَّ اللَّفْظَ يَتَنَاوَلُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
مَوْجُوداً فِي قِرَاءَةِ وَرَشٍ .

فإن قيل: أَيْجُوزُ أَنْ يَنْقُلَ الْحَرَكَةَ إِلَيْهَا عَلَى قِرَاءَةِ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ
عَلَى مَذْهَبٍ مَنْ يَنْقُلُ لَهُ نَحْوُ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا﴾ ؟
فالجوابُ: أَنَّ النُّقْلَ جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ يُقْرَأْ بِهِ^(٢) لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُنْقَلْ عَنْ أَحَدٍ
جَوَازُهُ وَلَا مَنَعُهُ عَنْهُ .

وَقَدْ حَكَّى جَوَازَ ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ هَذَا الْبَابِ .
فَإِنْ قُلْتُ: نَقْلُ الْحَرَكَةِ عَلَى الْمِيمِ فِيهِ نَقْضُ الْغَرَضِ؛ لِأَنَّهَا إِنَّمَا سَكَنَتْ
طَلَباً لِلتَّخْفِيفِ، وَإِنَّمَا أَصْلُهَا الْحَرَكَةُ، وَقَدْ اسْتَدَلَّلْنَا عَلَى ذَلِكَ .
فَالْجَوَابُ: أَنَّ الْحَرَكَةَ الَّتِي تُكْرَهُ فِيهَا إِنَّمَا هِيَ الْحَرَكَةُ الْأَصْلِيَّةُ، وَأَمَّا

(١) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٢) انظر التيسير: ٦٢ .

هذه الحركة التي تُنقل إليها من الهمزة، فهي عارضة، والعرب لا تستقل في العارض ما تستقل في اللازم، ألا تراهـم يقولون: ضَرَبْتُ^(١)، وَيُسَكِّنُونَ كراهية توالي أربعة متحركات، ويقولون: ضَرَبَكَ، ولا يُسَكِّنُونَ - وإن كانت الحركات فيه متوالية؛ - لأنَّ ضمير الفاعل لازم، وضمير المفعول غير لازم، وكذلك يقولون: عَلِبْتُ^(٢) ويمعجون بين أربع حركات متوالية؛ / لأنَّ الأصل: غَلَابُ، فهو اجتماع عارض ليس ببناء ١/٣١٤ أصلي.

فإن قيل: هل تُنقل الحركة لهاء السكت في الوقف لحمزة على مذهب مَنْ يَقِفْ لَهُ بالنقل^(٣) في نحو: قوله تعالى: ﴿كِتَابِيَّ إِنِّي﴾ ؟ فالجواب: أنه يجوز في ذلك وجهان: النقل وتركه على حسبما ثبت في قراءة ورش، وسنبيئ ذلك في قوله:

..... وَكِتَابِيَّ

بِالْأَسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقْبِيلاً^(٤)
فإن قيل: هل تُنقل الحركة للهاء من قوله تعالى: ﴿يُودُّهُ إِلَيْكَ﴾^(٥) و﴿لَا يُودُّهُ إِلَيْكَ﴾^(٦) وفي ﴿فَالْقَهْرِ إِلَيْهِمْ﴾^(٧) على قراءته^(٨)؛ لأنه يُسَكَّنُ

(١) انظر الممتع ٦٩/١ .

(٢) انظر الكتاب ٢٨٩/٤، وقال السجستاني: والغلب والغلاب واحد، وأنشد:

مَارَاعَنِي جَنَاحٌ هَاطِبًا
عَلَى الْبُيُوتِ حَوَاطَةُ الْغَلَابِ

قال: والغلاب: الضخام، وهو الغليظ أيضاً، ويقال للشربة الثقيلة من اللبن الخائر: الغليظ. انظر تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية: ١٢٠، والنوادر: ١٧٣، وسفر السعادة ٣٨١/١، والخصائص ٢١١/٢، والمنصف ٢٧/١، والتاج (علبط) .

(٣) انظر النشر ٤٠٩/١ .

(٤) في آخر الباب .

(٥) سورة آل عمران: ٧٥ .

(٦) سورة آل عمران: ٧٥ .

(٧) سورة النمل: ٢٨ .

(٨) وهو حمزة. انظر التيسير: ١٦٨، ٨٩، ومعه في الأولى والثانية شعبة وأبو عمرو، وفي الثالثة عاصم وأبو عمرو .

الهاءَ منهن ؟

فالجوابُ: أنَّ الهاءَ من ذلك تحتلُّ وجهين:

أحدهما: أن تكونَ هاءَ سكتٍ أُجْرِي الوصلُ في إثباتها مُجْرَى الوقف .

والثاني: أن تكونَ هاءَ إضمارٍ أُسْكِنَتْ للوقف، ثمَّ أُجْرِي الوصلُ في إسكانها مُجْرَى الوقف .

فأمَّا على الوجه الأول: فيحوزُ فيها وجهان: النقلُ والتحقيقُ نحو: ﴿كِتَابِيهِ إِنِّي﴾ .

وأمَّا على الوجه الثاني: فلا تُنْقَلُ إليها الحركة؛ لأنَّهم إذا فعَلُوا ذلك، لم يَجْرِ الوصلُ مُجْرَى الوقف، إذ المرادُ أن تكونَ في الوصل ساكنةٌ كما كانت في الوقف .

فإن قلت: وكيف جازَ النقلُ لها على القولِ بأنها هاءَ سكتٍ أُجْرِي الوصلُ في إثباتها فيه مُجْرَى الوقف، وهاءُ السَّكْتِ لا تكونُ إلا ساكنةً؟ فالجوابُ: أنَّها إذا نُقِلَتْ إليها الحركةُ وهي هاءُ سكتٍ، لم يكن ذلك مناقضاً لإثباتها في الوصل؛ لأنها فيه ثابتةٌ بعدُ .

فإن قلت: هاءُ السَّكْتِ إنما تكونُ ساكنةً، وإذا نُقِلَتْ إليها وحركتها، لم يَجْرِ الوصلُ مُجْرَى الوقف .

فالجوابُ: أنَّهم إنما أجزَّوا الوصلَ مُجْرَى الوقف في هاءِ السَّكْتِ في الإثبات فقط، لا في السُّكُون، وإنما السُّكُون من لوازمِ هاءِ السَّكْتِ، فإذا حرَّكَت لم تَخْرُجْ مِنْ إِجْرَاءِ الوصلِ مُجْرَى الوقف، بخلافها إذا كانت هاءَ إضمارٍ، إنما أجزَّينا الوصلَ مُجْرَى الوقف في الإسكان، فإذا تحرَّكَت كان ذلك نقضاً للغرض .

فإن قلت: فقد قالوا: ثلاثه أربعه، فنقلوا الحركة على الهاء التي أسكنت، وتركوها هاء، فهلاً نقلوا الحركة إلى هاء الإضممار التي أسكنت؟

فالجواب: أن قولهم: ثلاثه أربعه ليس مسكناً للوقف ثم أجري فيه الوصل مجرى الوقف، بخلاف ﴿أَلْقِهِ إِلَيْهِمْ﴾ وأخواته، وذلك أن أسماء الأعداد قبل وقوعها على معدود موقوفات، قابلة أن تتأثر للعوامل الداخلة عليها، والدليل على ذلك / قولهم: واحد اثنان، فأسكنوا دال واحد ١/٣١٥ فسكونه إذن أصلي فلا تناقضه الحركة .
قوله:

» وَلَنَافِعٍ لَدَى يُونُسٍ الْآنَ بِالنَّقْلِ نُقَلَّا «
حرف ﴿الآن﴾ في يونس في موضعين: ﴿الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ و﴿الآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ الأصل: أن^(١)، وهو إشارة إلى الزمان الحاضر، ثم دخلت عليه الألف واللام^(٢) فصار: الآن، ثم دخلت عليه

(١) قال سيبويه: وقال: آن يمين، فهو فعل يفعل من الأوان وهو الحين. الكتاب ٣٤٥/٤.

وقال: الكسائي والفراء: إنما هو محكي، وأصله من آن الشيء يمين بمعنى حان يمين .
وقال جماعة من البصريين: أشير به إلى الوقت الحاضر، لا إلى عهد متقدم .
قال الزجاجي: فيه ثلاث لغات؛ يقال: أن لك، وأنى لك يأنى، وأنال لك بزيادة اللام. انظر اللامات للزجاجي: ٣٨-٣٩ .

(٢) قال الزجاجي في اللامات: ٣٦: ومن نادر ما دخلت عليه الألف واللام للتعريف قوله: الآن، وذلك أنه مبني، وفيه الألف واللام .

قلت: واختلف في الألف واللام الداخلتين على (آن)؛ فقيل: للتعريف، وقيل: زائدتان. قال ابن جني في سر الصناعة ١/٣٥٢-٣٥٣: معتمداً رأي أبي علي: الآن

ألفُ الاستفهام، فأبدلتْ همزةُ الوصل بعدها ألفاً على المشهور عند القراء،^(١) فصار ذلك: آلان بهمزةً بعدها مدَّةٌ، ولامٌ بعدها مدَّةٌ^(٢).

أماً ورشٌ فهو على أصله من النُّقل، أعني أنه من أصله جوازُ النقل إلى لام المعرفة نحو: الآخرة، والانسان، والأذن.

وأماً قالونٌ فنقَضَ أصلُهُ في ذلك حيثُ نُقلَ، وأصلُهُ التَّحْقِيقُ في الباب كُلِّهِ.

وحجَّةُ قالون^(٣) في مناقضتِهِ أصلَهُ في هذا الحرف: أنه لما دَخَلَ الكلمةَ ضَرَبَ من التَّغْيِيرِ لازمٌ؛ وهو إبدالُ همزةِ الوصل بعد همزةِ الاستفهام ألفاً، أو جَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنَ على اختلافهم في ذلك، سَاغَ له أن يُغَيِّرَهَا بتغييرٍ آخرٍ؛ فنُقِلَ الهمزةُ إلى لام المعرفة، كما قالوا: حَنَفِي^(٤) في

ليس معرِّفاً باللام الظاهرة فيه؛ لأنه لو كان معرِّفاً بها لجاز سقوطها منه، فلزوم هذه اللام الآن دلالة على أنها ليست للتعريف، وإذا كان معرِّفاً لا محالة، واستحال أن تكون التي فيه هي التي عرفته، وجب أن يكون معرِّفاً بلام أخرى محذوفة غير هذه الظاهرة التي فيه، بمنزلة أمسٍ في أنه تعرَّفَ بلام مرادة، والقول فيهما واحدٌ، ولذلك بُنِيَ لتضمنهما معنى حرف التعريف، وهذا رأي أبي علي، وعنه أخذته، وهو الصواب الذي لا بد من القول به.

(١) انظر الحجة للفارسي ٢٩٦/٤ وما بعدها، والكشف ٩١/١.

(٢) انظر الكشف ٩١/١.

(٣) الكشف ٩١/١-٩٢، والحجة ٢٩٩/٤.

(٤) قال سيبويه في الكتاب ٣٣٩/٣ في باب ما حذف الياء والواو فيه القياس... وفي

حنيفة: حنفي. وانظر المقتضب ١٣٤/٣.

قلت: وعلى هذه القاعدةُ المعروفة ما كان على وزن فعيلة، تحذف ياءه عند النسب إذا كان صحيح العين غير مضعف.

النَّسَبَ إِلَى حَنِيفَةٍ^(١)، وَقَالُوا فِي النَّسَبِ إِلَى ثَقِيفٍ: ثَقِيفِي^(٢)، وَذَلِكَ أَنَّ حَنِيفَةً إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ، حُذِفَتْ مِنْهُ تَاءُ التَّأْنِيثِ؛ لِأَنَّهَا لَا تُجَامِعُ يَاءَ النَّسَبِ، فَحُذِفَتْ لَذَلِكَ لَازِمٌ، ثُمَّ حُذِفَتِ الْيَاءُ قَبْلَهَا لِأَجْلِ حَذْفِهَا، كَأَنَّ الْكَلِمَةَ لَمَّا بُنِيَتْ عَلَى التَّغْيِيرِ جَسَّرَهُمْ عَلَى إِحْدَاثِ ضَرْبٍ آخَرَ مِنَ التَّغْيِيرِ، بِخِلَافِ مَا لَمْ يُبَيَّنْ حَالُهُ عَلَى التَّغْيِيرِ، ثُمَّ لَمَّا حُذِفُوا الْيَاءَ، بَقِيَ عَلَى مِثَالِ نَمِرٍ، وَهُمْ يَقُولُونَ فِي النَّسَبِ إِلَيْهِ: نَمَرِي^(٣)؛ خِيفَةً أَنْ تَغْلِبَ عَلَى الْكَلِمَةِ الْكَسْرَاتُ وَالْيَاءَاتُ، قَالُوا حَنْفِيٌّ، وَلَمَّا لَمْ يَلْحَقْ فِي «ثَقِيفٍ» تَغْيِيرٌ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى إِحْدَاثِ تَغْيِيرٍ آخَرَ.

فَالْآخَرَةُ، وَالْإِنْسَانُ، وَالْأَذُنُ فِي بَابِهَا كَثْقِيفٍ فِي بَابِهِ، وَ«الْآنَ» فِي يُونُسَ كَحَنِيفَةٍ فِي بَابِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَلَمْ أَرْ هَذَا التَّعْلِيلَ لِأَحَدٍ مِنَ الْقُرَّاءِ، إِنَّمَا نَقَضَ أَصْلُهُ؛ لِأَنَّهُ لَوْ حَقَّقَ الْهَمْزَةَ، وَأَسْكَنَ اللَّامَ قَبْلَهَا، لَاتَّقَى سَاكِنَانِ عَلَى غَيْرِ حَدِّهِمَا، وَهُمَا: الْأَلْفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ أَلِفِ الْوَصْلِ، وَلَا مُّ التَّعْرِيفِ بَعْدَهَا.

(١) قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَحَنِيفَةٌ مَنْقُولٌ مِنْ قَوْلِكَ: هَذَا رَجُلٌ حَنِيفٌ، وَامْرَأَةٌ حَنِيفَةٌ، وَالْحَنِيفُ: الْعَادِلُ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ آخَرَ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَنْفِ فِي الرَّجُلِ - يَعْنِي الْإِعْوَجَاجَ - . الْمُبْهَجُ فِي تَفْسِيرِ أَسْمَاءِ شُعَرَاءِ الْحِمَاسَةِ: ١١٦ .

(٢) قَالَ سِيبَوَيْهِ فِي الْكِتَابِ ٣/٣٣٥ فِي بَابِ النِّسْبَةِ: فَمَنْ الْمَعْدُولُ الَّذِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَوْلُهُمْ فِي هَذِهِ: هَذِهِ... قَالَ: وَفِي ثَقِيفٍ: ثَقِيفِي. وَعَلَى هَذَا رَأْيُ الْمُرْدِّ قَالَ: وَاعْلَمْ أَنَّ الْأِسْمَ إِذَا كَانَتْ فِيهِ يَاءٌ قَبْلَ آخِرِهِ، وَكَانَتِ الْيَاءُ سَاكِنَةً فَحُذِفَتْ جَائِزٌ؛ لِأَنَّهَا حَرْفٌ مَيْتٌ، وَآخِرُ الْأِسْمِ يَنْكَسِرُ لِيَاءِ الْإِضَافَةِ، فَتَجْتَمِعُ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ مَعَ الْكُسْرَةِ، فَحُذِفُوا الْيَاءُ السَّاكِنَةُ لَذَلِكَ. الْمَقْضَبُ ٣/١٣٣، وَانْظُرِ الْخُصَاصَ: ١/١١٦ . قُلْتُ: وَقِيَاسُ النَّسَبِ إِلَيْهِ عَلَى رَأْيِ سِيبَوَيْهِ: ثَقِيفِي .

(٣) قَالَ سِيبَوَيْهِ فِي الْكِتَابِ: ٣/٣٤٤: لِأَنَّ النَّمِرَ لَيْسَ فِيهِ حَرْفٌ إِلَّا مَكْسُورٌ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، وَهُوَ النُّونُ، وَحَذَفَهَا فَلَمَّا كَثُرَ فِيهِ الْكُسْرُ، وَالْيَاءَاتُ تَقَلُّ، فَلِذَلِكَ غَيَّرُوهُ إِلَى الْفَتْحِ .

وَقَالَ السِّيرَافِيُّ: لِأَنَّا لَوْ بَقَيْنَا الْكُسْرَ فَقَلْنَا: نَمِيرِي لِاجْتِمَاعِ كَسْرَتَانِ، وَيَاءَانِ، وَلَيْسَ فِي الْكَلِمَةِ مَا يَقَاوِمُهُمَا مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ جِنْسِهَا إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ النُّونُ... إلخ .

فإن قيل: ولم نَسَبَ النَّقْلَ في هذه الكلمة لنافع، ومعلوم أن وَرْشاً مذهبه النَّقْلُ إنما كان يجب أن يُذَكَرَ قالون الذي نَقَضَ أصله ؟
فالجواب: أنه لو فَعَلَ ذلك لفهم منه أن مَنْ سَوَى قالون يحقق،
وَيَدْحُلُ في ذلك / وَرْشٌ، ويُقال: نَقَضَ هنا أصله فحَقَّقَ، وله من ذلك ١/٣١٦
نظائر .

قال في باب الإمالة^(١): وما بعد راءٍ شاعَ حُكماً « يُريدُ إمالةً » قُرى
و « القُرى » وكلُّ ألفٍ تحوزُ إمالتها إذا وقعت بعد الراءِ يُمِيلُهَا حمزةٌ
والكِسائيُّ وأبو عمرو، أما حمزةٌ والكِسائيُّ فعلى أصلِهِمَا في ذلك، وأمَّا
أبو عمرو^(٢) فنَقَضَ أصله، وكذلك قوله في ياءات الإضافة:

أَرَهْطِي سَمًا مَوْلًى وَمَالِي سَمًا لَوْأً
لَعَلِّي سَمًا كُفُواً مَعِي نَفَرُ الْعُلَا

عمادٌ

... ..

إلى غير ذلك من المواضع، وإعرابُ الأبيات الثلاثة ظاهرة.

* * *

(١) وتمة البيت:

وما بعد راءٍ (ش)ع (ح)كماً وحفصهم

يوالي. ثمجـراها وفي هـود أنزلا

(٢) سيأتي الكلام عنه .

وَقُلْ عَادًا الْأُولَى يَاسْكَا نَ لَامِهِ
وَتَنُوتِيْنُهُ بِالْكَسْرِ (كَ) سِيهِ (ظ) لَآ
وَأَذْغَمَ بِأَقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصَلُّهُمْ
وَبَدُّوْهُمْ وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ قُضَّ لَآ
لِـ (قَالَوْنَ) وَ (الْبَصْرِي) وَتَهَمَزُ وَآوُهُ
لِـ (قَالَوْنَ) حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلًا
وَتَبْدَأُ بِهِمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ
وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَذِرًا بِعَارِضِهِ فَلَا

المراءى قوله تعالى في « والنجم » : ﴿ عَادًا الْأُولَى ﴾ ^(١) اختلف القراء فيه
وصلاً وابتداءً :

فأما في الوصل ففيه ثلاث قراءات ^(٢) :

الأولى : قراءة قالون : ﴿ عَادًا لُؤْلَى ﴾ بتحريك اللام بالضم حركة
الهمزة ، وإدغام التنوين فيها ، وهمزة ساكنة بعد اللام .
والثانية : قراءة ورش وأبي عمرو : ﴿ عَادًا لُؤْلَى ﴾ كقالون ، إلا أنه لا
همزة بعد اللام ، بل واو ساكنة .

والثالثة : قراءة الباقيين ﴿ عَادًا الْأُولَى ﴾ بكسر التنوين ، ولام ساكنة
بعدها همزة مضمومة بعدها واو ساكنة .

وأما في الابتداء فيختلف فيه لهم :

(١) سورة النجم : ٥٠ .

(٢) انظر التيسير : ٢٠٤ .

أما قالونُ فله فيه ثلاثة أوجه^(١): لُولَى، أَلُولَى، الأُولَى .

وأما أبو عمرو فله كذلك ثلاثة أوجه: / لُولَى، أَلُولَى، الأُولَى، إلا ١/٣١٧
أنه لا يهمز الواو التي بعد اللام المضمومة، وأما ورشٌ فله في ذلك
وجهان فقط: لُولَى، وأَلُولَى، كالوجهين الأولين في قراءة أبي عمرو^(٢) .
وحجة^(٣) قالون وأبي عمرو في نقلهما الحركة في هذا الموضع دون
سائر أمثلة ما فيه لأم التعريف: الجمع بين اللغتين مع إنباع الأثر والاعتداء
بالسلف، مع أنه لو حَقَّقَ لِلزِّمَةِ تحريكُ التَّنْوِينِ - لالتقاء الساكنين -
بالكسر^(٤)، وبعد ذلك يخرج من كسرٍ إلى ضمٍّ في همزة، ألا ترى أنه
ضَمَّ السَّاكِنَ الأوَّلَ في نحو: ﴿قُلْ انظُرُوا﴾ و﴿عَذَابٌ أَرْكُضٌ﴾ لِمَا فِي
تحريكه بالكسر من الخروج من كسرٍ إلى ضمٍّ، ولمَّا كان ذلك عندهم
ثقبلاً رفضوه في المتصل، فلم يجر من كلامهم فَعَلْ (بكسر الفاء وضَمَّ
العين)؛ لِلزُّوْمِ، بخلاف وُرُودِهِ منفصلاً نحو: مررتُ بالرجلِ غَلامِكْ؛

(١) قال أبو عمرو في التيسير: ٢٠٥: يجوز في الابتداء بهذه الكلمة على مذهب قالون ثلاثة أوجه أيضا: (أَلُولَى) بإثبات همزة الوصل، وضَمَّ اللام، وهمزة ساكنة على الواو، و(لُولَى) بضم اللام وحذف همزة الوصل وهمز الواو، و(الأُولَى) كوجه أبي عمرو .

(٢) الأول: (أَلُولَى) بإثبات همزة الوصل، وضَمَّ اللام بعدها، والثاني: (لُولَى) بضم اللام، وحذف همزة الوصل قبلها استغناءً عنها بتلك الحركة، وهذان الوجهان جائزان في ذلك وشبهه في مذهب ورش. والثالث: (الأُولَى) بإثبات همزة الوصل، وإسكان اللام، وتحقيق همزة فاء الفعل بعدها. التيسير: ٢٠٥ .

(٣) انظر الكشف ٩١/١-٩٨، والحجة ٢٣٧/٦ وما بعدها

(٤) سيأتي .

لعدم لزوميه ولكن بعض العرب قد تجرى المنفصل مجرى المتصل، كما
أدغموا « يد داود، ليحري مجرى رد » .

فإن قلت: كل العرب يقول: مررت بالرجل غلاميك، فيكسرون
اللام، ويخرجون من كسر إلى ضم .

فالجواب: أن الكسر فيه لأجل العامل، فلا يصح أن تخالف العامل،
وأما نحو: ﴿قُلْ انظُرُوا﴾ فليس هنالك عامل يقتضي تعيين الحركة
اللازمة .

فإن قلت: ما هذه الهمزة الساكنة التي يأتي بها قالون بعد اللام
المضمومة ؟

فالجواب: أنها تحتل وجهين:

أحدهما: أن تكون بدلاً من الواو الساكنة على لغة من يقول في
موسى: مؤسى، وفي مؤقد: مؤقد، وعليه جاءت قراءة قُتَيْل^(١) ﴿بِالسُّوقِ
وَالْأَعْنَاقِ﴾^(٢)، وقوله تعالى: ﴿فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ﴾^(٣).

والثاني: أن تكون أصلية على قول من زعم أن « أولى » مأخوذ من
وَأَلْ، أعني من مادة (وعل) بنى منه فُعَلَى، فصار وُؤلى، ثم أبدلت الواو
المضمومة همزة؛ لانضمامها كما ضُمَّت في « وُجُوه » فصار ذلك: أُؤلى
بهمزتين، فأبدلت الساكنة منهما واواً؛ لاجتماعهما فصار: أُولى، ثم

(١) قراءته بالهمز فيهما. انظر التيسير: ٥٧ .

(٢) سورة: ٣٢ .

(٣) سورة الفتح: ٢٩ .

(٤) انظر الممتع: ٥٦٥ .

نُقِلَتْ حركة الهمزة المضمومة إلى اللام، وحُذِفَتْ فَرَجَعَتْ الهمزة / السَّائِكَةُ؛ لأنها لم تُبَدَلْ إلا بوجود الأولى قبلها، وسنبيِّنُ أصلَ هذه ١/٣١٨ الكلمة واختلافَ النُّحَاةِ فيها عند فراغنا من الاحتجاج للقراءات إن شاء الله تعالى .

فإن قيل: لِمَ أَدَغَمَ التَّنْوِينَ في اللام حين نَقَلَ عليها الحركة، وهَلَّا حُرِّكَه للساكنين؛ لأنَّ حركة اللام عارضة، ألا تراهم حَرَّكُوا السَّائِكَنَ مع نقل الحركة في نحو قوله تعالى ﴿مِنَ الْأُولَى﴾^(١) و﴿عَلَيْهِمُ الْأُولَيَانِ﴾^(٢) في قراءة ورش، وكذلك حذفوه في نحو قوله تعالى: ﴿مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾^(٣) و﴿تَشْتَبِهَ الْأَنْفُسُ﴾^(٤) و﴿ادْخُلُوا الْأَرْضَ﴾^(٥) على قراءته أيضاً؟

فالجواب: أنه اعتدَّ بالحركة العارضة، وجعلها في ذلك كاللازمة، والعربُ تفعلُ ذلك؛ ألا تراهم قالوا: لَحْمَرُ جاء^(٦)، فيبدؤون باللام المفتوحة، وحرَّكُهَا عارضةً، إنما هي حركة الهمزة نُقِلَتْ إلى اللام، ويقولون أيضاً: أَلَحْمَرُ، فيزيدون همزة الوصل؛ لأنَّ اللامَ في الأصل غيرُ متحركة، وإنما أصلُها السُّكُونُ، وإنما حُرِّكَتْ بحركة الهمزة حين حُلِفَتْ

(١) سورة الضحى: ٤ .

(٢) سورة المائدة: ١٠٧ .

(٣) سورة البقرة: ٢٥ .

(٤) سورة الزخرف: ٧١ .

(٥) سورة المائدة: ٢١ .

(٦) انظر الكتاب ٤/٤٤٤-٤٤٥، والكشف ١/٩٢، الحجة ٦/٢٣٨ .

الهمزة، فكأنها على سكونها، فجاءت قراءة نافع وأبي عمرو على لغة مَنْ يقول: لَحَمَرُ جَائِي، وعليه جاء في الابتداء: لَوَلِي، بِطَرَحِ الْفِ الْوَصْل، وَأَمَّا لَوْ حَرَكَ التَّنْوِينَ بِالْكَسْرِ، وَلَمْ يَعْتَدْ بِحَرَكَةِ النَّقْلِ، لَبَقِيَ الثَّقَلُ الَّذِي كَانَ النَّقْلُ مِنْ أَجْلِهِ؛ وَهُوَ الْخُرُوجُ مِنْ كَسْرِ إِلَى ضَمٍّ .

وَأَمَّا مَنْ يَقُولُ: أَلَوَلِي بِهِمْزَةُ الْوَصْلِ وَالنَّقْلِ، فَإِنَّهُ اعْتَدَّ بِالْحَرَكَةِ الْعَارِضَةِ، فَاِبْتَدَأَ بِهَا كَمَا أَدْغَمَ فِيهَا فِي الْوَصْلِ التَّنْوِينَ، إِذْ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْإِدْغَامِ فِيهَا وَبَيْنَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا، وَعَلَيْهِ قَالَتِ الْعَرَبُ: أَلَحَمَرُ جَاءَ، بِإِثْبَاتِ أَلِفِ الْوَصْلِ^(١) .

وَأَمَّا مَنْ يَقُولُ فِي الْإِبْتِدَاءِ: الْأَوَلَى، فَيَحْقُقُ، فَوَجْهُهُ ظَاهِرٌ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّقْلَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ إِنَّمَا كَانَ لِحَسَمِ الثَّقَلِ الَّذِي فِي الْخُرُوجِ مِنْ كَسْرِ إِلَى ضَمٍّ كَمَا قُلْنَا، وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْوَصْلِ خَاصَّةً، فَأَمَّا فِي الْإِبْتِدَاءِ فَلَا كَسَرَ هُنَاكَ .

فَإِنْ قِيلَ: لِمَ نَقَلَ فِي الْإِبْتِدَاءِ أَبُو عَمْرٍو وَقَالُونَ، وَلَا كَسَرَ هُنَاكَ يُوجِبُ الثَّقَلَ ؟

فَالْجَوَابُ: أَنَّهُمَا أَجْرِيَا فِي ذَلِكَ الْإِبْتِدَاءَ مُجْرَى الْإِتِّصَالِ؛ لِتَأْتِي هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى أُسْلُوبٍ وَاحِدٍ، وَلَا تَخْتَلِفُ .

فَإِنْ قِيلَ: لِمَ جَازَ لَهَا فِي الْإِبْتِدَاءِ مَعَ النَّقْلِ الْإِعْتِدَادُ بِالْعَارِضِ وَتَرْكُ الْإِعْتِدَادِ بِهِ، / وَكَانَ الْقِيَاسُ فِي ذَلِكَ الْإِعْتِدَادُ بِالْعَارِضِ لَا غَيْرَ، إِذْ النَّقْلُ ٢/٣١٩ فِي الْإِبْتِدَاءِ إِنَّمَا كَانَ بِالْحَمْلِ عَلَى الْإِتِّصَالِ، وَالْكَلِمَةُ فِي الْإِتِّصَالِ مُعْتَدَّةٌ فِيهَا

بالعارض، فيجب أن تكون في الابتداء بها مُعتدّاً فيها بالعارض ؟
 فالجواب: أن ذلك حكم بين حكمين، أمّا النقلُ فليجزيّ الابتداءُ
 مجزى الاتصال، فلها بهذا حكم الاتصال، وأمّا الإتيانُ بهمزة الوصل؛
 فلتجزيّ في ذلك مجزى حالة التحقيق، فلها بذلك حكم الابتداء. ونظيرُ
 هذا قولهم: مائة الرجل، حيث فسروا المائة بواحدٍ مخفوضٍ، والقياسُ أن
 تُفسرَ بواحدٍ منصوبٍ؛ لأنها عددٌ كثيرٌ، ألا تراهم قالوا: تسعون غلاماً،
 وأحد عشر رجلاً، وذلك أن المائة تُشبهُ العشرة، وهي عددٌ قليلٌ؛ لأنها
 عقدٌ للعشرات كما كانت العشرة عقداً للآحاد، وتشبهُ التسعين؛ لأنها
 عددٌ كثيرٌ، فجعلوا تمييزها مفرداً بما هي عددٌ كثيرٌ، وجُعِلَ مخفوضاً
 بالإضافة بما هي عقدٌ للعشرات، فأعطيت لذلك حكماً بين حكمين؛
 لأنَّ فيها شائبتين .

فإن قيل: كيف يبتدئ بقوله تعالى ﴿رُدُّوْهَا عَلَيَّ﴾^(١) وقوله تعالى:
 ﴿كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾^(٢) إذ الأصلُ فيهما: أرُدُّوها، وأكفُّوها، فلما^(٣) أرادوا
 الإدغامَ نقلوا حركة المثل الأول إلى ما قبله من الساكن وهو الراءُ
 والكافُ، ثم حرَّكوا المثل الثاني للقاء الساكنين، وخصَّوه بالضمِّ إتباعاً
 فقالوا: رُدُّوها وكفُّوها، فالراءُ والكافُ المحرَّكتان بالضمِّ إنما حرَّكا بنقلِ
 الحركة إليهما، وأصلهما السكون، فيجب من أجل ذلك أن يجوزَ فيهما
 ما جاز في « الأرض » و « الآخرة » وشبهه، أعني أنه يُؤتى بهمزة الوصل

(١) سورة ص: ٣٣ .

(٢) سورة النساء: ٧٧ .

(٣) انظر الكتاب ٢٥٤/٣ باب مضاعف الفعل واختلاف العرب فيه .

إن لم يُعْتَدَ بالعارض، ولا يُؤْتَى بها إن اعتدَّ بالعارض، فيقال مثلاً في الابتداء: أُرْدُوها وأُكْفُوا، أو: رُدُّوها وكُفُّوا؟

فالجواب: أنَّ الابتداءَ فيهما بغير همزة الوصل / لا غير، وذلك ١/٣٢٠ لوجهين:

أحدهما: أنَّ لَامَ المعرفة لم تكن قطُّ في الكلام إلا ساكنةً، فلمَّا تحرَّكت بحركة الهمزة التي بعدها، لم يَعْتَدَ بها بعضُ العربِ، فأدخلَ عليها همزةَ الوصل؛ لأنَّ الغالبَ على أحوالها السُّكُونُ، فلم يَعْتَدَ بما طرأ لها الآن من الحركة .

وأما الرَاءُ من نحو: ﴿رُدُّوها﴾ والكافُ من نحو: ﴿كُفُّوا أيديكم﴾ فالحركة لها في أكثر المواضع، تقول: رَدَّ وكَفَّ، والرَّدُّ والكَفُّ، وهذا راءٌ وكافٌ، ولا تُسَكَّنُ مبتدأةً إلا في صيغةِ الأمرِ خاصَّةً على لغةٍ من يُظهِرُ، فكانت الحركة فيها أصلً، وكان السُّكُونُ طارئاً، فإذا وُجِدَت الحركة لم يُلْتَفَتَ إلى السُّكُونِ .

والوجهُ الثاني: أنَّ همزةَ الوصل التي مع لامِ التعريف، تُشَبِّهُ أَلِفَ القطع، وشَبَّهَهَا بها من وجهين:

أحدهما: أنها مفتوحةٌ، كما أنَّ أَلِفَ القطع تكون كذلك .
والثاني: أنها داخلَةٌ على الحرف، وهمزاتُ الوصل إنما تدخلُ على الأفعالِ وأسماءٍ معلومةٍ، فإذا قالوا: ألحمر، وأتوا بألفِ الوصل، لم يأنفوا من دخول همزة الوصل على متحرِّكٍ؛ لشبَّه همزةَ الوصل هنا بهمزة القطع، فصار ذلك كقولك: أنا أَلِدُ، وأنا أَعِدُّ .

وإذا أدخلوا همزةَ الوصل في «رُدُّوها»، و«كُفُّوا»، وشبَّهَهَا فقالوا: أُرْدُوها وأُكْفُوا، لم يكن بهذا نظيرٌ في كلامهم؛ لأنهم كانوا يُدْخِلُونَ

همزة الوصل على متحركٍ لفظاً، وذلك غيرُ مألوفٍ في كلامهم، ألا تراهم حين أرادوا أن يُعوّضُوا من حذف اللام من «اسم» و «ابن»، و «استي» أَلَفَ الوصل، سَكَنُوا أو أَيْلَهَا؛ لِيَتَهَيَّأَ لَهُم دُخُولُ همزة الوصل، فالقياسُ إذن في قولك: أَلَحَمَرُ أن يُقَالَ فيه: لَحَمَرُ بغير همزة الوصل، والله أعلم^(١).

فصل:

واختلفَ النُّحَاةُ^(٢) في اشتقاق «الأول»، و «الأولى» :
فذهب البصريون^(٣) إلى أن وزن أولُ أَفْعَلُ^(٤)، ويدلُّ على ذلك تركُّ
الصرف في حال التنكير، ولزومُ (مِنْ) له^(٥)، تقول: لَقِيْتُهُ أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ،
كما تقول: زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وهو مما فاؤُهُ وعَيْنُهُ / واؤُ، وهذا قليلٌ^{١/٣٢١}
في الكلام، لم يَجِئْ مثْلُ هذا في الصَّحِيحِ إلا في دَدَنٌ ودَدَا^(٦).

(١) انظر الكتاب ٤/٤٤٤-٤٤٥ .

(٢) تقدم الكلام عن اشتقاقه، وانظر الكتاب ٣/٢٨٧ وما بعدها، ٤/٣٧٠ - ٣٧٤،

والمُنْصَف ٢/٢٠١، وسر الصناعة ٢/١٠٠، ٨٠٠، ٨٢٠، وسفر السعادة ١/١١٩،

وشرح الشافية ٢/٣٤٠ .

(٣) انظر الكتاب ٣/٢٨٧ وما بعدها، ٤/٣٧٠-٣٤، وسفر السعادة ١/١١٩ .

(٤) فاؤُهُ واو، وعينه واو كما قال سيويه. وانظر التبيان للأبياري ١/٨٧، وانظر الدر

المصون ١/٣١٦-٣٢٠ .

(٥) قال العكبري في اللباب ٢/٢٣٦، والدليل على أنها أَفْعَلُ التي للتفضيل لأنها

نصحبها (مِنْ) نحو قولك: هذا أول من هذا، ولا يجوز أن تكون (فوعلاً) ولا فَعَلًا

هذين البنائين ليسا للتفضيل .

(٦) تقدم الكلام عنها في صفحة: ٧٣٢ .

وقال سيبويه^(١) في ابْنَيْم (اسمٌ بَلَدٍ)^(٢) : إنه أَفْعَلٌ، والنُّونُ زائدةٌ، فهو مِمَّا فَاوَّهَ وَعَيْنُهُ من جنسٍ واحدٍ، وحَمَلَهُ على ذلك قَلَّةُ أَصَالَةِ الهمزةِ أوَّلًا، وإلا فالقياسُ أن يكونَ وزْنُهُ فَعَنْلٌ، نحو: عَقَنْقَلٌ وَعَصَنْصَرٌ^(٣).

وأما في المعتلِّ فلم يَرِدْ منه إلا أوَّلُ خاصَّةً، وسببُ قَلَّتِهِ: أنَّ بابَ (سَلِسٍ)^(٤) في الصَّحِيحِ أكثرُ من بابِ (دَدَنٍ)، ولم يَجِئْ في معتلِّ الواوِ مثلُ: وَعَوْتُ^(٥)، فيجبُ لذلك أن لا يَجِئَ مثلُ: أوَّلُ؛ لأنَّ وَعَوْتُ مثل (سَلِسٍ) وأوَّلُ مثل (دَدَنٍ) فأصلُ أوَّلَى على هذا: وُولى يواوَيْنِ، فَقُلِبَتْ الأوَّلَى منها همزةٌ على اللزوم، لاجتماع الواوَيْنِ أوَّلًا.

والهمزةُ السَّاكنَةُ في قراءةِ قالون ﴿عَادَا لَوْلَى﴾ بدلٌ من الواوِ السَّاكنَةِ على لغةٍ مَنْ يقولُ في موسى: مُوسَى^(٦)، وقد تقدَّم ذلك قبلُ.

(١) النون زائدة، قال سيبويه في الكتاب ٢٤٧/٤ ويكون على فَعْل على الاسم والصفة، وهو قليل، فالاسم نحو: أَلَنَجَج، وابْنَيْم.

(٢) قال ياقوت في معجم البلدان برقم: ١٢٨١٩: يَبْمِيم: اسم موضع قرب بُبالة عند بيشة، وترج، وانظر ابنيم برقم: ١٤٦.

(٣) قال سيبويه في الكتاب ٢٧/٤: وتلحق ثالثة، فيكون الحرف على (فَعَنْل) في الاسم نحو: عَقَنْقَلٌ وَعَصَنْصَرٌ، ولا نعلمه جاء وصفاً، وقال في ٢٤٧/٤: ويكون على أَفْعَل في الاسم والصفة، وهو قليل، فالاسم نحو: أَلَنَجَج وابْنَيْم، والصفة نحو: أَلَنَدَد.

(٤) انظر الكتاب ٤٠١/٤، والمنصف ٢١٣/٢، وسفر السعادة: ٥١٤/١، والممتع: ٥٦١.

(٥) قال سيبويه في الكتاب ٤٠١/٤ في باب التضعيف في بنات الواو: واعلم أن الفاء لا تكون واوً واللام واوً في حرف واحد، ألا ترى أنه ليس مثل: وَعَوْتُ في الكلام، وانظر المنصف ٢١٣/٢.

(٦) كقول الشاعر جرير في ديوانه: ١٤٧:
أَحَبُّ الْمُؤَقَّدِينَ إِلَيَّ مُوسَى وجعدة إذا أضاعَهُمَا الرُّقُودُ
وقد تقدم الكلام عنه.

فإن قيل: لو كان أوَّلُ (أَفْعَلٍ مِنْ) لَلَزِمَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ الْفَعْلُ، فَمَا الْمَانِعُ مِنْ أَنْ يَسْتَعْمَلُوا مِنْهُ الْفَعْلُ ؟

فالجواب: أنهم لو استعملوه لم يخلُ من أن يكون على فَعَلَ أو فَعْلَ أو فَعِلَ أو فَعِلَ، فلو قالوا منه: فَعَلَ لَلَزِمَ أَنْ يَكُونَ فِي مَضَارِعِهِ شَيْئَانِ يَتَدَاخِلَانِ؛ وذلك أَنَّ فَعَلَ إِذَا كَانَتْ فَאוُهُ وَاوًا، فَالْمَضَارِعُ مِنْهُ يَفْعِلُ بِكسر العين، نَحْو: وَعَدَ يَعِدُ، وَإِذَا كَانَتْ عَيْنُهُ وَاوًا، فَالْمَضَارِعُ أَبَدًا يَفْعُلُ مضموم العين، نَحْو: قَالَ يَقُولُ، فَكَانَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ مِنْ يَفْعُلُ مضمومةً مكسورةً فِي حَالٍ، وَهَذَا مُتَنَافٍ .

ولو قالوا منه: فَعَلَ وَأَلْ، لَقِيلَ فِي الْمَضَارِعِ: يُوُولُ نَحْو: طَالَ يَطُولُ لَكَرِهُوهُ مِنْ ثَقُلِ الْوَائِينَ .

وَإِذَا كَانَتْ الْوَائِ لَمْ تَأْتِ فَاءٌ وَلَا مَاءٌ، حَتَّى إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ وَعَوْتُ، مَعَ أَنَّ بَابَ سَلَسٍ (وَقَلِقَ) أَكْثَرُ مِنْ (دَدَنَ) وَ(كَوَكَبَ)^(١)، فَلَا يَجُوزُ اجْتِمَاعُ الْوَائِينَ فَاءً وَعَيْنًا، أَجْدَرُ لِقَلَّةِ بَابِ (دَدَنَ)، وَإِذَا كَانُوا قَدْ رَفَضُوا الْفَعْلَ تَمَّا فَاوُهُ وَعَيْنُهُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي الصَّحِيحِ، فَأَنْ يَرْفُضُوهُ فِي الْمَعْتَلِ أَوَّلَى، فَلَمَّا لَمْ يَسْغُ فِيهِ فَعَلَ وَلَا فَعْلَ رَفَضُوا مِنْهُ فَعِلَ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ^(٢) إِلَى أَنَّ وَزْنَ (أَوَّلَ) أَفْعَلُ، مِنْ وَأَلْتُ، وَأَصْلُهُ: أَوَّلُ، ثُمَّ أَبْدِلْتُ الْهَمْزَةَ وَاوًا، وَأُدْغِمْتُ الْوَائِ فِي الْوَائِ.

وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْمَذْهَبِ قِرَاءَةُ قَالُونٍ^(٣) ﴿عَادَا لُوْلَى﴾ بِهَمْزَةٍ

(١) تقدم في صفحة: ٧٣٢ - ٨٠١ .

(٢) انظر الممتع: ٥٦٣/٢، والبيان: ٧٨/١، وسفر السعادة: ١١٩/١ - ٥١٦، واللباب: ٢٣٦/٢ .

(٣) انظر الكشف: ٥١/١ - ٥٢ .

ساكنة، قال: وجعلها أصلاً في هذه / القراءة أولى من جعلها بدلاً من ١/٣٢٢
واو ساكنة .

فإن قيل: لِمَ سهّلت الهمزة في (أول) بالبدل، والقياس أن تُنقل
حركتها على الواو وتحذف فيقال: أول ؟

فالجواب: أنهم ارتكبوا أحد الجائزين، وذلك أن الهمزة إذا سكّن ما
قبلها وكان واواً أو ياءً أصليتين، فإنه يجوز في تسهيل الهمزة وجهان:

أحدهما: وهو الأحسن أن يجري مجرى الساكن الصحيح،
فتُحذف الهمزة معهما، وتُلقي حركتهما عليهما كـ «القرآن» و«الظمان» .
والوجه الثاني: أن يجري مجرى الواو والياء الزائدتين؛ فتُقلب الهمزة
معهما واواً أو ياءً، ويدغم فيهما نحو: مَقْرُوءٍ، وبريّة^(١)، يُقال فيهما:
مَقْرُوءٌ وبريّة^(٢) لا غير .

فإن قيل: لو كان أصله: أوَعَلَ مِن وَأَلْتُ، وارتكبوا أحد الجائزين في
تسهيله، لجاز أن يُنطق بذلك الأصل يوماً ما ؟

فالجواب: أن من الأصول ما تلتزم العرب رفضه، ولا ينطقون به
ألبتة، ألا تراهم لا يقولون: موزان ولا موقّات، وهما من الوزن والوقت
ولا يقولون: مُيَقّن ولا مُيسّر، وهما من اليقين واليسر .

فإن قيل: لِمَ التزموا فيه أحد الجائزين، وهلاً أجازوا فيه الوجه الآخر ؟

(١) انظر المتع ٥٦٤/٢-٥٦٥، والدر المصون ٣١٧/١ .

(٢) قال ابن عصفور: وأيضاً فإنما قلنا: إن البرية مما ألزم التخفيف البتة لقيام الدليل
على ذلك، لكونها من (برأ الله الخلق) ولم يقم دليل على أن (أول) من (وأل)
فتزعم أنه ألزم التخفيف. عن المتع ٥٦٤/٢-٥٦٥ .

فالجواب: أنه لما كان المانع من صرفه وزن الفعل والصفة، سهّلوه بالبدل؛ ليَبْقَى وزن الفعل فيه قائماً، وأيضاً فإنهم لو نَقَلُوهُ لكان لفظه لفظ الفعل الذي رَفَضُوهُ منه، فَعَدَلُوا عنه لذلك، والله أعلم .

وقد احتجَّ صاحبُ هذا المذهب لصحة اشتقاقه مِنْ وأَلَتْ بقولهم: أوائل، ولا دليلَ فيه، والأصلُ فيه: أوِأول .

فَقَلِبْتَ الواوَ المكسورةَ همزةً؛ لاجتماع الواوين بينهما ألفاً، وقُرب الأخيرة من الطَّرف، ونظيره قولهم في جمع خائفة: خَوَائِف، والأصل: خَوَاوِف، ثُمَّ هَمَزَ كما هَمَزَ « أوائل » .

وذهب بعضُ النحاة^(١) إلى أنه من آلَ يؤول، وأنَّ فاءَ همزة، والأصل: أوِأول^(٢) ثُمَّ أَبْدَلْتَ الهمزة الساكنةَ واواً، وأدغمت الواوَ في الواو. فإن قيل: هلاًَّ أَبْدَلْتَ الهمزة الساكنةَ ألفاً على القياس؛ لانفتاح ما قبلها، كما فعلوا ذلك في: كَأْس ورَأْس ؟

فالجواب: أنهم لو فعلوا / لصارَ في اللفظ كضاربَ، وهذا الوزن لا ١/٢٢٣ يَمْنَعُ الصرفَ، وهم إنما منَعُوهُ من الصرف لكونه على وزن أفعل لا فاعل، ويجوزُ أن يكونوا قَلَبُوا الهمزة ألفاً على القياس، فصار أوِأول، ثُمَّ لما أرادوا أن يُخْرِجُوهُ عن لفظ الوزن الذي لا يَمْنَعُ الصَّرفَ، وأن يُقَوِّمَهُ على وزنه الأصلي، قَلَبُوا الألفَ واواً ثُمَّ أدغَمُوا، وكأنهم حَمَلُوا في ذلك الواحدَ على الجمع؛ لأنهم يقولون في الجمع: أوائل، فيَقْلِبُون الهمزة واواً

(١) ذكر هذا الوجه العكبري في اللباب ٢/ ٢٣٦ .

(٢) ذهب السخاوي في سفر السعادة ١/ ١٢٠ إلى أنه لا يجوز؛ لأن الهمزة في مثل هذا إنما تقلب ألفاً كما في (آخر) لا واواً .

فكذلك فعلوا في الواحد، فالهمزة الأولى على هذا في: أُولَى أصلية، وهو أولى من جعلها بدلاً من واو .

والهمزة الساكنة في قراءة قالون^(١) بدل من الواو الساكنة .

فهذه المذاهب الثلاثة لكل واحد منها ما يشهد له بالصحة من كلام العرب، فيشهد للمذهب الأول ترك عدم التغيير؛ لأن في المذهبين الآخرين تغيير الفاء والعين، وفي المذهب الأول قلب الفاء في أول أبدأ، وقلب العين في قراءة ﴿عَاداً لُولَى﴾ .

ويشهد لصحة المذهب الثاني قولهم: أوائل، وقراءة ﴿عَاداً لُولَى﴾، وفيه تغيير العين في « أول ، لزوماً ، وتغيير الفاء في أُولَى ، أيضاً كذلك ، ويشهد لصحة المذهب الثالث « أولى » ، وفيه تغيير الفاء في « أول ، والعين في ﴿عَاداً لُولَى﴾ على قراءة من همز^(٢) .

فإن قيل: ما المانع أن يكون أول ، وزنه فعل ؟

فالجواب: أن الهمزة إذا وقعت أولاً وبعدها ثلاثة أحرف، قطع عليها بالزيادة حتى تقوم الدلالة على أصلتها؛ لكثرة وقوعها أولاً زائدة، ويدل على أنه (أفعل) لزوم « من » له، وقد تقدم ذلك أولاً، فقول الناظم:

« وقُلْ عَاداً الأولى بإسكان لاميّه ،

أي: أتْلُ ﴿عَاداً الأولى﴾ بإسكان لامه وتنوينه بالكسر للمرموزين

(١) انظر الكشف ٥١/١ - ٥٢ .

(٢) المصدر السابق .

بالكاف والظاء وهم: ابنُ عامر وابنُ كثير والكوفيون .

وارتفاعُ « تنوينه » بالابتداء .

و « كاسيه » مبتدأ ثان .

و « به » يتعلّقُ بـ « الكسر » .

و « ظلّل » جملةٌ في موضع خبر الثاني، والجملةُ خبرُ الأوّل .

ويريد بالكاسي المحرّك؛ لأنَّ الحركةَ للحرف كُسوّةٌ .

ومعنى « ظلّل » جعلَ له ظِلّالاً؛ لانتشار ملابسه التقدير: وتنوينه

محرّكه بالكسر ظلّل؛ أي: جعلَ له ظلاً، ويجوز أن يكونَ بالكسر خبرٌ،

و « تنوينه » وكاسيه ظلّل / جملةٌ أتى بها على جهة الاحتجاج، كأنه ١/٣٢٤

يقول: هو جارٍ على القياس، فالذي يُريدُ توجيهه يجده جارياً على

القياس، فيكسبه بذلك ظلاً؛ أي: سِيراً .

و « أدغمَ باقيهم » يُريدُ ما سوى مَنْ ذُكِرَ، والمراد نافعٌ وأبو عمرو،

يعني أدغمَا التنوينَ في اللام بعد نقلِ الحركة إليها .

ثم قال: « وبالنقلِ وصلُّهم وبدؤهم »، الضميرُ يعود على المسكوتِ

عنهم، وجمعه باعتبار الرواق، أمّا « وصلُّهم » فليس إلاّ النقلُ عنهم فيه .

وأمّا « بدؤهم » فيختلفون فيه؛ أمّا ورشٌ فليس له فيه إلاّ النقلُ

كالوصل، وأمّا قالونٌ وأبو عمرو فيجوزُ لهما في الابتداء التّحقيقُ، وهذا

هو المراد بقوله: « والبدء » فالأصلُ فصلٌ لقالونَ والبصري، فحصلَ لورشٍ

النّقلُ في الحالين^(١)، وحصلَ لأبي عمرو وقالونَ النّقلُ في الوصل فقط،

(١) في الفصل والوصل .

وحصلَ لهما في الابتداء النُّقلُ والتَّحْقِيقُ، وإنما كان التَّحْقِيقُ لهما في الابتداء مختاراً؛ لزوال العلَّةِ الحاملة على النُّقلِ؛ وهي كراهيةُ الخروج من كسرٍ إلى ضمٍّ كما قلناه في الاحتجاج^(١).
ثم قال:

«... .. وَتَهْمُزُ وَاوُهُ لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءاً وَمَوْصِلاً يَقُولُ: إِنَّ قَالُونَ يَهْمُزُ الْوَاوَ السَّاكِنَةَ الَّتِي بَعْدَ السَّلَامِ فِي حَالِ النَّقْلِ، سَوَاءٌ كَانَ النَّقْلُ فِي الْإِبْتِدَاءِ أَوْ فِي الْوَصْلِ .

وانتصابُ قوله: « بَدْءاً وَمَوْصِلاً » على الحال من « قالون » .
ثم قال: « وَتَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ » البيت، يقول: إذا بدأت بهذه الكلمة أو بغيرها مما فيه نقلُ الحركة كـ « الآخرة » و « الإنسان » و « الآزفة » على قراءة ورشٍ، فلك في ذلك وجهان:
أحدهما: أن تأتيَ بألف الوصل، ولا تعتدَّ بالحركة العارضة .

والثاني: أن تعتدَّ بالحركة العارضة، فلا تأتيَ بهمزة الوصل، فيجوزُ لك على مذهب ورشٍ أن تقولَ: أُلُوْى لُوْى، وعلى مذهب أبي عمرو، كذلك إذا نَقَلْتَ في الابتداء، وأما قالون فكذلك، إلا أنه يَهْمُزُ حَالَ النَّقْلِ الْوَاوَ السَّاكِنَةَ، وإذا لم تنقلْ على مذهب قالون وأبي عمرو فلا بدَّ من همزة الوصل لوجودِ الساكن .

/ ويريد بقوله: « فِي النَّقْلِ كُلِّهِ »، ﴿عَاداً الْأَوَّلَى﴾ على قراءة نافع ٢/٣٢٥

(١) انظر مشكل إعراب القرآن ٢/٦٩٥-٦٩٦، والدر المصون ١٠/١٠٧-١١٣،

والحجة للفارسي ٢٣٧/٦-٢٤٠ .

وأبي عمرو نحو: «الآخرة»، و«الإنسان»، و«الآزفة»، على قراءة ورش .
وقوله: «وإن كنتَ معتداً بعارضيه فلا» ؛ أي: فلا تبدِ بهمزة
الوصل، فحذَفَ لدلالة المعنى عليه، وأبدَلَ همزةً وتبدأ، ضرورة^(١).

* * *

وَنَقْلُ رِدَاً عَنْ (نَافِعٍ) وَكِتَابِيَّةٍ

بِالْإِسْكَانِ عَنْ (وَرَشٍ) أَصَحُّ تَقْبِيلاً
في هذا البيت لفظان: أحدهما قوله تعالى: ﴿رِدْءاً يُصْلِحُنِي﴾ في
القصص^(٢).

والثاني: ﴿كِتَابِيَّةٍ إِنِّي ظَنَنْتُ﴾ في الحاقة^(٣).
فأما «رِداً» فقرأته الجماعة غير نافع^(٤): ﴿رِدْءاً﴾ بدالٍ ساكنة بعدها
همزة مفتوحة بوزن (خِطْطاً)، وقراءة نافع ﴿رِداً﴾ بدالٍ مفتوحة منونة،
حذَفَ الهمزة، ونَقَلَ حركتها على الدال الساكنة، بوزن معاً.

(١) انظر التبصرة: ٢٨٧-٢٨٨، والتيسير: ٢٠٤-٢٠٥، والغيث: ٣٢٨-٣٢٩. وقال
في: ٦٨: وهذان الوجهان - أعني الابتداء بهمزة الوصل بعدها اللام المتحركة بحركة
همزة القطع - فنقول: الأرض الآخرة، الإيمان، الأبرار، وحذفها والابتداء باللام
فنقول: لأرض، لآخرة، لإيمان، لأبرار. والوجهان جيدان صحيحان، نص عليهما
أبو عمرو الدانسي وأبو العلاء المهداني وغيرهما، وانظر كلام المحقق في النشر
٤١٠-٤١٧، وانظر التذكرة ١٢٦/١ فقد رجح إثبات همز الوصل، قال: وهو
جيد. وانظر الكتاب ٥٤٥/٣.

(٢) من الآية: ٣٤.

(٣) الأيتان: ١٩-٢٠.

(٤) يعني الستة الباقين.

قال أبو جعفر^(١): قال الخزاعيُّ: قال ابنُ الصَّلْتِ^(٢) عن الأزرق: الوقفُ بالهمز، والوصلُ بتركه، وكذلك قال طاهرُ بنُ غلبون^(٣) عن ابن ماشاء الله^(٤) عن ابن هلال^(٥)، عن النَّحَّاس عن الأزرق، ونص عليه الأزرق في كتابه عن ورشٍ بغير همزٍ، ولم يخصَّ وصلاً دون وقفٍ، قال: وبترك الهمز في الحالين قراءةٌ نافع، وبه أخذ حمزة .

وأما ﴿كِتَابِيهِ إِنِّي﴾ يُروى عن ورشٍ فيه وجهان: النقلُ كالباب كُلِّهِ، والتَّحْقِيقُ بخلاف سائر الباب .

(١) الإقناع ٣٩٦/١ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ، الإمام أبو الحسن شيخ الإقراء بالعراق، أستاذ كبير، أخذ القراءة عرضاً على إبراهيم الحربي، وأحمد بن عبد الله بن هلال، وخلق، وعنه أحمد بن نصر الشذائي، والحسن بن سعيد المطوعي وخلق، وله قصة مشهورة مع الوزير ابن مقلة. انظر الغاية ٥٢/٢-٥٦ .

(٣) انظر التذكرة ١٦٧/١ - ١٦٨ .

(٤) هو عتيق بن ماشاء الله، أبو بكر المصري الغسال، شيخ مقرئ، روى القراءة عن أحمد بن هلال، وعنه أبو الطيب بن غلبون وابنه الحسن، قال الداني: توفي في عشر الستين وثلاثمائة. انظر الغاية ٥٠٠/١ .

(٥) أحمد بن عبد الله بن هلال، أبو جعفر الأزدي، أستاذ كبير، محقق ضابط، قرأ على أبيه وعلى إسماعيل بن عبد الله النحاس، وعليه عتيق بن ماشاء الله وغيره، توفي سنة ٣١٠ هـ. الغاية ٧٤/١-٧٥ .

قال أبو جعفر^(١): لم يثبت فيه عنه من طريق أبي يعقوب نصٌ .
 وذكر الأهوازي^(٢) أنَّ الأصبهانيَّ روى عنه تحقيق الهمزة .
 وذكر أبو عمرو^(٣) أنَّ عبد الصمد نصَّ عليه بنقل الحركة إلى الهاء،
 قال: ولم يذكر ذلك منصوباً عنه غيره، وعامة أصحاب أبي يعقوب
 على ترك النقل^(٤)، وعليه عَوَّلَ أبو محمد وأبو عمرو، وبه قرأاً وأخذاً.
 وقال أبو محمد^(٥): هو أحسن وأقوى، ويلزم من نقل الحركة أنَّ
 تدغم ﴿مَالِيهِ هَلْكَ﴾؛ لأنه أجراها مجرى الأصلي حين ألقى عليها

(١) قال أبو جعفر: وأما قوله تعالى: ﴿كُتِبَ إِنِّي﴾ على مذهبه في إثبات هاء السكت في الوصل، فلم يأت فيه عنه من طريق أبي يعقوب نصٌ. الإقناع ٣٨٩/١ .

(٢) في الإقناع ٣٨٩/١ .

(٣) النص في الإقناع ٣٨٩/١ .

(٤) قال المحقق ابن الجزري في النشر ٤٠٩/١: قلت: وترك النقل فيه هو المختار عندنا، والأقوى لدينا، والأقوى في العربية، وذلك أن هذه الهاء هاء سكت، وحكمها السكون، فلا تحرك إلا في ضرورة الشعر على ما فيه من قبج، وأيضاً فلا تثبت إلا في الوقف، فإذا حوّل الأصل فأثبتت في الوصل إجراء له مجرى الوقف لأجل إثباتها في رسم المصحف، فلا ينبغي أن يخالف الأصل من وجه آخر، وهو تحريكها فيجتمع في حرف واحد مخالفتان، وانفرد الهذلي عن أصحابه عن الهاشمي عن ابن حجاز بالنقل كمذهب ورش فيما ينقل إليه من جميع القرآن .

(٥) قال مكّي في التبصرة: ٣٠٩-٣١٠: فأما هاء السكت فالاختيار أن لا ينقل عليه الحركة ... وقد أخذ جماعة بنقل الحركة في هذا، وتركه أحسن وأقوى، وبه قرأت .
 وقال أبو معشر في التلخيص: ١٥٨: ولا ينقلها إلى هاء الاستراحة - يعني هاء السكت - لأنها تزداد للسكوت، فلا تحرك بحال. بتصرف .

وإلى مثل هذا ذهب ابن غلبون في التذكرة ١٢٤/١، وعلل بقوله: لأنه ينوي بها الوقف وانقطاع الهمزة عنها .

الحركة، وقَدَّرَ ثُبُوتَهَا فِي الْوَصْلِ. انْتَهَى كَلَامُهُ^(١).

وَحُجَّةٌ^(٢) وَرَشٍ فِي نَقْلِهِ «رِدًا» وَإِنْ كَانَ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ - وَمِنْ شَأْنِهِ أَنَّهُ لَا يَنْقُلُ مَا كَانَ كَذَلِكَ - اتِّبَاعُ الْأَثَرِ، وَالْجَمْعُ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ، وَعَلَّلَ^(٣) الْقُرَّاءُ اخْتِصَاصَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ بِأَنَّهَا تُشَبِّهُ فِي اللَّفْظِ لَفْظَ كَلِمَتَيْنِ، فَلَفْظُ رِدٍّ، كَلَفْظِ الْأَمْرِ مِنْ «وَرَدَ يَرِدُّ» تَقْوِيلُ: رِدٍّ، وَالتَّوْنِ وَالْهَمْزَةُ كَبَّانِ النَّاصِبَةِ.

وَهَذَا التَّعْلِيلُ غَيْرُ نَاهِضٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ «جُزْءًا» أَوْ «خِطْئًا» كَذَلِكَ. (وَلَهُ عِنْدِي وَجْهٌ؛ وَذَلِكَ أَنَّ فِي «رِدًا» مَا يُسَهِّلُ النَّبْرَ مَا فِي نَظَائِرِهِ مِنْ «خِطْئًا» وَغَيْرِهِمَا، أَعْنِي أَنَّ فِيهِ رَاءً مَكْسُورَةً، وَهِيَ فِيهَا بَعْدَ كَسْرَتَيْنِ، وَلِذَلِكَ تُوجِبُ فِيهَا مِنَ الْإِمَالَةِ مَا لَا تُوْجِبُهُ فِي غَيْرِ الرَّاءِ، فَيَغْلِبُ عَلَى الْكَلِمَةِ بِسَبَبِ ذَلِكَ مَا يُسْتَقَلُّ مِنَ الْحَرَكَاتِ، وَالْحُرُوفِ أَحَدُ حُرُوفِ الْهَمْزَةِ، وَكَأَنَّ فِيهِ كَسْرَتَيْنِ يَتَقَلُّ بِذَلِكَ أَشَدَّ مِنْ ثِقَلِ غَيْرِهِ، وَلِأَنَّهُ^(٤) فِي التَّقْدِيرِ بوزنٍ إِبِلٍ الَّذِي فُهِمَ مِنَ الْعَرَبِ اسْتِقْطَالُهُ حَتَّى لَمْ

(١) قال في التبصرة: ٣١٠. ويلزم من إلقاء الحركة أن يدغم ﴿ماليه هلك﴾ لأنه قد

أجراها مجرى الأصل حين ألقى عليه الحركة وقدر ثبوتها في الأصل.

(٢) انظر الحجة لأبي علي ٤٢٠/٥ - ٤٢١، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٤٤/٤،

والموضح في علل القراءات لابن أبي مريم ٩٨٣/٢، والكشف للقيسي ٨٣/١، ٩١،

١٧٢/٢، ١٧٣، ومعاني القرآن للفراء ٣٠٦/٢، ومعاني القرآن للأخفش ٦٥٣/٢،

وشرح الهداية لوجه: ١٨، والدر المصون ٦٧٦-٦٧٧، ومعاني القراءات

للأزهري ٢٥٢/٢، والتهذيب له (درأ).

(٣) ذكر هذا التعليل القيسي في الكشف ٨٤/١.

(٤) في ب: وكأنه.

ينطقوا به إلا في إِبِل^(١) وإِطِل^(٢) لا غير، وإذا كانت الهمزة تُخَفَّفُ وحدها لِثِقَلِهَا، فكيف إذا انضاف إليها ثَقُلَ آخَرُ، ولهذا قال في النَّسَبِ إلى نمر وشَقِير: نَمْرِي^(٣) وشَقَرِي^(٤)، ففتحوا العين منهما لزوماً؛ لئلا تكون الكلمة بعد النَّسَبِ مُمَّا غَلَبَ عَلَيْهَا الْكَسَرَاتُ والياءات^(٥).

فإذا لم ينسبوا تَرْكُوهُ مَكْسُوراً؛ لِقَلَّةِ الثَّقَلِ، فَهُمَ لِمَا كَثُرَ ثِقَلُهُ أَشَدُّ تَغْيِيراً.

(١) قال سيبويه في الكتاب ٢٤٤/٤: ويكون (فِعْلاً) في الاسم نحو: إِبِل، وهو قليل لا نعلم في الأسماء والصفات غيره.

وأورد ابن خالويه ثمانية أسماء، وقال: لم يحك سيبويه إلا حرفاً واحداً وهو إِبِل؛ لأنه لا خلاف فيه، والباقي فيه خلاف. انظر ليس في كلام العرب: ١٣ بتصرف. وانظر شرح الشافية ٤٥/١-٤٦، وحكى فيه العكيري في اللباب ٢١٣/٢ أربعة.

(٢) أوردها ابن خالويه ضمن العشرة في ليس في كلام العرب: ١٣، وأورده العكيري في اللباب ٢١٣/٢ ضمن الأربعة، وذكره في شرح الشافية ٤٦/١.

وقال ابن عصفور: فأما إِطِل فلا حجة فيه؛ لأن المشهور فيه: إِطِل بسكون الطاء، قال: يمكن أن يكون مما أتبع الطاء فيه الهمزة لضرورة؛ لأنه لا يلفظ إلا في الشعر نحو: قوله:

له إِطِلا ظلي وساقا نعمة

في رواية من رواه كذلك.

قلت: ورد في ديوان امرئ القيس: ١٣٤ وهو من معلقته:

له أيطلا ظلي وساقا نعمة

فأيطلا الظلي: خاصرته؛ لضمورهما وعدم اتفاحهما.

(٣) قال سيبويه في الكتاب ٣٤٣/٣: وما جاء من فِعْل بمنزلة فَعَل قولهم في النمر: نَمْرِي. وقد تقدم الكلام عنها في صفحة: ٧٩١ بتفصيل.

(٤) انظر الكتاب ٣٤٣/٣ وهو نسبة إلى شقائق النعمان.

(٥) انظر الأنباري في أسرار العربية: ٣٧٣، وشرح الشافية ١٧/٢ وما بعدها.

وقد قال بعض النحاة^(١): إنّ التَّنوينَ في «جَوَارٍ» عوضٌ من الياء؛ وذلك أنّ في «جَوَارٍ» ما في «قَاضٍ» من استئصال الحركة في الياء بعد الكسرة، وزيادة ثَقُلِ الجمع المتناهي، فإذا خُفِّفَ قَاضٍ بحذف الحركة فقط، فيجِبُ في جَوَارٍ أن يُخَفَّفَ بحذف الحرف، بل كثرة الثَقُلِ أثر^(٢) في كلامهم، والله أعلمُ .

وحجّةُ قالون^(٣) في نقله هذا الحرفَ الجمعَ بين اللغتين فقط .
قال أبو جعفر^(٤): وقد رُوِيَ عن نافع أنه ليس مخفّفاً من «رَدءٍ»، وأنه فَعَلَ أو فَعِلَ^(٥) من قولهم: أرْدَى على المائة؛ أي: زاد عليها، واستشهد ببيت حاتم^(٦):

وَأَسْمَرَ خَطِيّاً كَـ أَنْ كُغُوبِهِ

نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرْدَى ذِرَاعاً عَلَى الْعَشْرِ
أي زاد . فالمعنى^(٧) على هذا: أرسِلْهُ^(٨) معي زيادةً يُصَدِّقُنِي .
ولا يكونُ مخالفاً لأصله على هذا الوجه .

(١) هو مذهب الخليل وسيبويه، قال في الكتاب ٣/٣٠٨: واعلم أن كل شيء من بنات الياء والواو كان على هذه الصفة، فإنه ينصرف في حال الجر والرفع، وذلك أنهم حذفوا الياء فخف عليهم، فصار التنوين عوضاً .

وقال في ٣/٣١٠: ... لأن هذا التنوين جعل عوضاً ... وانظر ٣/٣١١، ٣١٤ .

(٢) في ب: آثار، وما بين القوسين في هوامش: أ ممحُوٌّ، وأغلبه في: ب غير مقروء .

(٣) تقدم ذكر مصادرها .

(٤) الإقناع ١/٣٩٥ .

(٥) في الإقناع ١/٣٩٥ لا توجد كلمة «أو فَعِلَ» .

(٦) في دوانه: ١٢١، واللسان (قَب) .

(٧) في الإقناع ١/٣٩٦ (والمعنى) .

(٨) في الإقناع ١/٣٩٦ (فأرسله) .

/قلت: ما قاله أبو جعفر عن نافع من الاشتقاق، فيه نظر؛ وذلك أن ١/٣٢٦ البيت الذي أنشده، إنما يثبت به أن «أردى» بمعنى زاد، ولا منازعة في ذلك، قد نقل ذلك أئمة اللغة^(١)، ونقلوا أن فعله يستعمل ثلاثياً ورباعياً. قال الجوهري^(٢) في المعتل: يُقال رَدَيْتُ على الخمسين وأرديت؛ أي: زِدْتُ.

وقال أيضاً في المهموز^(٣): يُقال: أَرَدَأْتُ الرَّجُلَ: أَعْتَيْتُهُ بنفسِي، إِذَا كُنْتَ لَهُ رِدْءًا، وَهُوَ الْعَوْنُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَارْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾.

فإذا صحَّت من كلام العرب المادَّتان - أعني مادة (رَدَى) ومادة (رَدَأَ)، وجب أن ننظرَ أيهما أقرب أن يكون اللفظ مأخوذاً منه، فنقولُ أَخَذَهُ من مادة الهمزِ أقربَ للمعنى ولللفظ؛ أمَّا المعنى فالمرادُّ من الآية الإعانة، ودلالة المهموز على الإعانة بالمطابقة^(٤)، ودلالة غير المهموز

(١) انظر مادة (ردأ) عند ابن القوطية في الأفعال: ١٠٣، وابن القطاع في الأفعال ٦٠/٢، واللسان والتاج، والمغرب في ترتيب العرب للمطرزي ٣٢٦/١، وقد أورد الكلمة الأتباري في الأضداد: ٢٠٧-٢١٠.

(٢) الصحاح (ردى).

(٣) الصحاح (ردأ) للمهموز، وفيه: وأردأته أيضاً بمعنى أعتته، تقول: أردأته بنفسي إذا كنت له رِدْءًا وهو العون.

(٤) يقول عبد الرحمن بن الجوزي في الإيضاح لقواعد الاصطلاح في الجدل الأصولي: ١٥: هي دلالة اللفظ على مسماه على وجه لا يدخل تحت الدلالة بالوضع.

وعرفها القرافي في شرح تنقيح الفصول: ٢٤ بأنها: فهم السامع من كلام المتكلم كمال المسمى ..

بالالتزام^(١)، وحمل اللفظ على المطابقة أولى ما أمكن، وقد أمكن فلا سبيل إلى العدول عنه .

وأما عن طريق اللفظ، فلا يخلو من أن يكون اللفظ مقصوراً ك: مِعَى، أو منقوصاً [كدم]، فلا يصح أن يكون مقصوراً؛ إذ لم يثبت من كلام العرب: الرَّدَى كالمِعى^(٢) ولا وَرَدَ قافيةً، ولا سُمِعَتْ^(٣) إمالتُهُ .
وأيضاً ففعل لم يُثبتْه سيبويه^(٤) في الصفات إلا في قولهم: قومٌ عِدَى .

وقال التهانوي في كشف اصطلاحات الفنون ٩١٨/٢-٩١٩: وعند المنطقيين يستعمل بمعنى صدق، فإنهم يقولون: الكلبي مطابق للجزئي بمعنى أنه صادق عليه، فالصادق عندهم هو المطابق بالكسر. وانظر المستصفي: ٢٥، وشرح الكوكب المنير ١٢٥/١ .

قلت: وهي من أقسام الدلالة اللفظية. انظر الأحكام للآمدي ١٩/١ .
(١) قال القرافي هي: فهم السامع من كلام المتكلم لازم المسمى البين وهو اللازم له في الذهن كفهم الزوجية من اللفظ. شرح التنقيح: ٢٤ .
وانظر الإيضاح لقوانين الاصطلاح لعبد الرحمن بن الجوزي: ١٦، والظرازي ٣٨/١، وشرح الكوكب المنير ١٢٧/١، والمستصفي: ٢٥ .
قلت: وهي الدلالة غير اللفظية. انظر الإحكام للآمدي: ١٩/١ .

(٢) انظر الباب ٤٣٦/٢ .

(٣) لعله: هكذا .

(٤) قال سيبويه في الكتاب ٢٤٤/٤: ويكون فعلاً فيهما، فالأسماء نحو: الضَّلَع، والعيوض، والصيغر، والعنب، ولا تعلمه جاء صفة إلا في حرف من المعتل يوصف به الجماع، وذلك قولهم: قومٌ عِدَى .

وقال في المتن ٦٢-٦٣: وفعلٌ: ويكون فيهما، فالاسم نحو: ضِلَع، وِعِوض، والصفة: عِدَى وزَيْم، ولم يجمع غيرهما، قال الشاعر:

إذا كنتَ في قومٍ عِدَى لستَ منهم فكلُّ ما عِلِفَتْ من خبيثٍ وطيبٍ
وقالوا: منزلٌ زَيْمٌ قال: ثم ساق بيت النابتة الذي أماننا في النص المحقق .

وزاد أبو علي: ^(١) مكاناً سيوى، وزاد آخرون: سَبِيَّ طَيِّبَةً ^(٢) وزَيْمًا في بيت النابغة الذبياني ^(٣):

بَاتَتْ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ وَاحِدَةً بِذِي الْجَزَارِ تُرَاعَى مَنَزِلًا زَيْمًا
يعني أَنَّ النَّاسَ مَتَفَرِّقُونَ مِنْهُ رِفَاقًا، يُقَالُ: لَحْمٌ زَيْمٌ ^(٤)؛ أي: متفرق،
ولم يُثَبِّتْ هذا أحدٌ من أئمة اللغة ^(٥) وهم المرجوع إليهم في هذا المعنى .
فإن قلت: وَلِمَ قُلْتَ: إنه صفةٌ حتَّى امتنع من هذه الجهة أن يكونَ
وزنه فِعْلًا ؟ وهَلَّا قُلْتَ: إنه اسمٌ، ووُرُودُ الأسماء على فِعْلٍ كثيرٌ نحو:
ضَلَعٌ ^(٦) وَعِنَبٌ وَقَمْعٌ ^(٧) ؟

فالجواب: أن المعنى يقضي بذلك؛ لأنه في الآية في موضع الحال،
وحجىء الحال صفةٌ أَكْثَرُ من مجيئها اسماً ^(٨) .
ولا يصحُّ أيضاً أن يكونَ منقوصاً كَدَمٍ، ويكونُ أصله: رِدْيٌ

- (١) قال في الحجة ٢٢٤/٥: وهذا بناء يقلُّ في الصفات، ومثله: قوم عِدَى، وأما فَعَلٌ فهو في الصفات أكثر من فِعْلٍ نحو: مالٌ كَبِيرٌ . . .
- (٢) قال في الممتع ١٦٤-٦٥: وكذلك قولهم: سَبِيَّ طَيِّبَةً، وماءٌ رِيءٌ، وماءٌ صِرِيٌّ .
- (٣) في ديوانه: ١٠٣ .
- (٤) قال السيرافي: أصله في اللحم فاستعاره . انظر التاج (زيم) .
- (٥) قال في الممتع ٦٥/١ - بعد أن ساق هذا البيت -: لا حجة في شيء من ذلك على إثبات فِعْلٍ في الصفات؛ لأن جميع ذلك لا يطابق موصوفه .
- (٦) انظر الكتاب ٣٤٤/٤، والممتع ٦٣/١، وشرح الشافية ٣٥/١ .
- (٧) لعله أراد: القِمَعُ الذي على رأس الثمرة كما قال ابن التمر في تفسير حديث عائشة والجواري اللاتي كن يلعبن معها (انْقَمَعْنَ) أي: دخلن. انظر اللسان (قمع) .
- (٨) انظر الكشف ١٧٤/٢، والدر المصون ٦٧٦/٨، وشرح الهداية ٤٦٢/٢، وإيضاح المشكلات ١٠٢٤/٢ .

كِدْرِعٍ، فَحُذِفَتِ اللَّامُ، [وَأَ] انْتَقَلَ الْإِعْرَابُ إِلَى الْعَيْنِ، وَيَكُونُ نَصْبُهُ
بِفَتْحَةِ الدَّالِ؛ لِأَنَّهُ يَفْتَقِرُ إِلَى نَقْلِ وَهُوَ أَنْ تَقُولَ الْعَرَبُ فِيهِ: جَاءَ الرَّدُّ،
وَرَأَيْتُ الرَّدَّ، وَمَرَرْتُ بِالرَّدِّ، وَإِذَا وَرَدَ كَذَلِكَ حَمَلْنَاهُ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْمَهْمُوزِ
عَلَى طَرِيقِ النَّقْلِ، لَصَحَّةِ وُرُودِهِ / مَهْمُوزاً فِي الْقِرَاءَةِ، وَعَلَى مَا نَقَلَ أَهْلُ ١/٣٢٧
اللُّغَةِ، فَصَحَّ بِمَا قُلْنَاهُ أَنَّ أَصْلَهُ رِدْءاً مَهْمُوزاً، وَأَنَّ نَافِعاً نَقَلَ فِيهِ الْحَرَكَةَ مِنَ
الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلُهَا .

أَمَّا وَرَشٌ فَنَقَضَ أَصْلَهُ بِكَوْنِهِ نَقَلَ فِي الْمُتَّصِلِ، وَمِنْ أَصْلِهِ نَقَلَ
الْمُنْفَصِلَ^(١) .

وَأَمَّا قَالُونَ فَنَقَضَ أَصْلَهُ بِكَوْنِهِ نَقَلَ، وَأَصْلُهُ التَّحْقِيقُ^(٢) .
وَحُجَّةُ^(٣) مَنْ نَقَلَ ﴿كِتَابِيهِ إِنِّي﴾ لَوَرَشٍ: أَنَّهُ جَعَلَهُ كَسَائِرِ الْبَابِ،
وَقَدْ اسْتَوْفَى شُرُوطَ النَّقْلِ، وَلَا فَرْقَ بَيْنَ ﴿كِتَابِيهِ إِنِّي﴾ وَبَيْنَ قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿قُلْ إِنِّي﴾ وَشِبْهِهِ .

(١) قال مكِّي في الكشف ٨٣/١: فَإِنْ قِيلَ: فَمَا بَالُ وَرَشٍ تَرَكَ هَمْزَ ﴿رِدْءاً يَصْدُقْنِي﴾
وَالْهَمْزَةُ لَامُ الْفَعْلِ، وَمِنْ أَصْلِهِ هَمْزُ لَامِ الْفَعْلِ حَيْثُ وَقَعَتْ، وَمِنْ أَصْلِهِ أَيْضاً أَنَّهُ لَا
يَلْقَى حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلُهَا فِي كَلِمَةٍ ؟
فَالْجَوَابُ: أَنَّهُ لَمَّا وَجَدَ سَبِيلًا إِلَى الْإِقَاءِ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلُهَا لَمْ
يَهْمِزْهَا، وَأَلْقَى حَرَكَتَهَا عَلَى مَا قَبْلُهَا قِيَاساً عَلَى فَعْلِهِ فِي الْإِقَاءِ حَرَكَةُ كُلِّ هَمْزَةٍ أَتَتْ
فِي كَلِمَةٍ وَقَبْلُهَا سَاكِنٌ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى، فَأَجْرَى مَا هُوَ مِنْ كَلِمَةٍ مَجْرَى مَا هُوَ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ ؟

(٢) وافق ورشاً للجمع بين اللغتين. انظر الكشف ٨٣/١-٩١ .

(٣) انظر الكشف ٩٣/١ .

وَحُجَّةٌ^(١) مَنْ حَقَّقَهُ لَهُ أَيْضاً: أَنَّ الْهَاءَ الَّتِي فِيهِ، هِيَ هَاءُ السَّكْتِ، لَحِقَتْ فِي الْوَقْفِ لِبَيَانِ حَرَكَةِ يَاءِ الْإِضَافَةِ، ثُمَّ ثَبَّتَتْ فِي الْوَصْلِ إِجْرَاءً لِلْوَصْلِ مُجَرِّى الْوَقْفِ، وَكَأَنَّهُمْ وَصَلُوهَا بِنِيَّةِ الْوَقْفِ، وَالْهَاءُ الَّتِي لِلْسَّكْتِ مُنَافِرَةٌ لِلْحَرَكَةِ، إِذْ وَضَعَهَا يَقْتَضِي ذَلِكَ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ، فَنَقُلُ الْحَرَكَةَ إِلَيْهَا فِيهِ نَقِيضُ الْمَقْصُودِ بِهَا.

فَإِنْ قِيلَ: لِمَ نَقَلْتُ الْحَرَكَةَ إِلَى تَاءِ التَّائِثِ وَالتَّنْوِينِ فِي نَحْوِ: ﴿عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ وَ﴿عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ وَهُمَا زَائِدَانِ فِي الْكَلِمَةِ كَهَاءِ السَّكْتِ . فَالْجَوَابُ: أَنَّ التَّنْوِينَ وَتَاءَ التَّائِثِ لَحِقَا لِمَعْنَى يُوجِدُ فِي الْوَصْلِ، وَهُمَا بِمَنْزِلَةِ الْحُرُوفِ الَّتِي لِلْمَعْنَى كـ «قَدْ» وَ «مِنْ» وَ «أَنْ»، إِلَّا أَنَّهُمَا مُتَّصِلَانِ؛ لَكُونَهُمَا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَنَقُلُ الْحَرَكَةَ إِلَيْهِمَا وَتَحْرِيكُهُمَا بِهَا لَا يُنَاقِضُ مَا لِأَجْلِهِ جِيءَ بِهِمَا .

وَلَيْسَتْ هَاءُ السَّكْتِ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا وَضِعَتْ لِلْوَقْفِ عَلَيْهَا إِذَا شُحِّ عَلَى زَوَالِ الْحَرَكَةِ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَيْهَا، فَتَحْرِيكُهَا نَقْضُ الْغَرَضِ الْمَقْصُودِ .
وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيٍّ^(٢): وَيَلْزَمُ مِنْ نَقْلِ الْحَرَكَةِ أَنْ يُدْغَمَ ﴿مَالِيَهُ هَلَكٌ﴾؛ لِأَنَّهُ قَدْ أَجْرَاهَا مُجَرِّى الْأَصْلِيِّ حِينَ أُلْقِيَ عَلَيْهَا الْحَرَكَةُ، وَقَدَّرَ ثُبُوتَهَا فِي الْوَصْلِ .

قُلْتُ: الْقِيَاسُ يَقْتَضِي أَنْ لَا يَكُونَ ﴿مَالِيَهُ هَلَكٌ﴾ فِي رَوَايَةِ وَرَشٍ

(١) انظر الكتاب ٣٤/٢، والحة للفارسي ٣٧٧/٢-٣٧٨، ومعاني القراءات للأزهري

٢٢٠/١-٢٢٢، والكشف ٣٠٧/١-٣٠٨ .

(٢) سورة القصص: ٢٦ .

(٣) قاله في التبصرة: ٣١٠ . وفيها: في الأصل .

﴿كِتَابِيهِ إِنِّي﴾ أعني أَنَّ مَنْ نَقَلَ ﴿كِتَابِيهِ إِنِّي﴾ أظهر ﴿مَالِيَهُ هَلْكَ﴾ .
وَمَنْ نَقَلَ أَدَغَمَ، بل يلزم في ﴿مَالِيَهُ هَلْكَ﴾ الإدغام ليس إلا وإن
حَقَّقَ ﴿كِتَابِيهِ إِنِّي﴾ .

والفرق بينهما أَنَّ النُّقْلَ إلى الهاء مناقضٌ لما سَبَقَتْ من أجله؛ وهو
الْوُقُوفُ عليها، والموقوف عليه لا يتحرك في الوقف، والإدغام للهاء لا
يُنَاقِضُ ما سَبَقَتْ له؛ لأنَّ الإدغام لا يكون إلا في ساكن، وهذا ساكنٌ
وإن أُدْغِمَ، / وقد حكى سيبويه أَنَّ مثلَ هذا لا يُتَصَوَّرُ في الإدغام^(١) . ١/٣٢٨
وقد نقلنا كلامَ سيبويه في هذا في باب الإدغام الكبير، حيث تكلمنا
على قوله:

وَقَبْلَ يَمْسَنَ الْبَاءُ فِي اللَّاءِ عَارِضٌ

فَلْيَنْظُرْ هُنَالِكَ .

قال أبو جعفر^(٢): فَأَمَّا ﴿مَالِيَهُ هَلْكَ﴾^(٣) لِمَنْ أَثْبَتَ هَاءَ السَّكْتِ
وَصَلًّا، فَاأَخَذُ لَهُم بِالْإِظْهَارِ، إِلَّا وَرَشًا فَاأَخَذُ لَهُ بِالْوَجْهِينِ مِنَ الْإِظْهَارِ
وَالْإِدْغَامِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ عَنْهُ نَصًّا نَقْلُ الْحَرَكَةِ فِي ﴿كِتَابِيهِ إِنِّي﴾ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْأَصْلِيِّ الثَّابِتِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ، وَقِيَاسُهُ الْإِدْغَامَ، وَمَنْ أَخَذَ لَهُ فِي
ذَلِكَ بغيرِ نَقْلِ، أَخَذَ لَهُ فِي هَذَا بِالْإِظْهَارِ، وَهُوَ الْوَجْهُ، وَكِلَاهُمَا مَعْمُولٌ
بِهِ. هَذَا مَا أَخَذَ الْمُقَرِّينَ .

(١) تقدم تخرجه والكلام عنه .

(٢) انظر الإقناع ١/١٦٩ .

(٣) سورة الحاقة: ٢٨-٢٩ .

قال لي أبي ^(١) رَحِمَهُ اللهُ: وجه الإدغام في ﴿مَالِيَه هَلَك﴾ أنه [قَصَدَ] إلى حمل الوصل على الوقف، ثم اعترض فيه التقاء المثليين، فلم يكن بُدٌّ من الإدغام، فأما مَنْ أظهر فإنه واقفٌ لا محالة وإن لم يقطع صوته .

قلتُ: الذي يقتضيه القياسُ في ﴿مَالِيَه هَلَك﴾ الإدغام لكلٍّ من أثبت الهاء في الوصل، وهو الذي تقتضيه أصولُ كلام العرب الذي أنزل القرآن بها .

وأما الإظهارُ فشيءٌ لم يثبت من كلام العرب، وكلام المقرئين يقتضي أنَّ الإظهارَ عندهم غيرُ مأثورٍ عن النبي ﷺ، وإنما هو نظرٌ منهم، فلا يرجعُ إليه؛ لمخالفةِ كلام العرب وأسلوب فصاحتها، والله أعلم .

قال أبو الفتح بنُ جني ^(٢): ومن الأمر الطبيعي الذي لا بدَّ منه، أن يلتقي الحرفان الصَّحِيحان، فيُسَكَّنُ الأوَّلُ منهما في الإدراج، فلا يكونُ حينئذٍ بُدٌّ من الإدغام، متصِّلَيْنِ كانا أو منفصلَيْنِ؛ فالتصْلان نحو قولك: شَدَّ، وصَبَّ، وحَلَّ، فالإدغام واجبٌ لا محالة، ولا يوجدُك اللفظُ به بُدًّا منه .

والمنفصلُ نحو قولك: خُذْ ذَاكَ، ودَعْ عَامراً .

قال: فإن قلت: فقد أُقْدِرُ أن أقول: شَدَّدَ وحَلَّلَ، فلا أدغمُ .

قيل: متى تَجَشَّمتَ ذلك وقفتَ على الحرفِ الأوَّلِ وقفةً مَّا، وكلامنا إنما هو على الوصل .

(١) الإقناع ١/١٦٩ . وفيه: وصُولُ، بدل: قصد في النسختين .

(٢) الخصائص ١/٩٣-٩٤ يتصرف .

فأماً قراءةً عاصِمٍ: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾^(١) بَيَّانُ التَّنُونِ مِنْ ﴿مَنْ﴾ فَمَعِيبٌ [في الإعراب]؛ وذلك أَنَّ التَّنُونِ السَّاكِنَةَ لَا تَوَقَّفَ فِي وَجُوبِ إِدْغَامِهَا فِي الرَّاءِ نَحْوُ: مَنْ رَأَيْتَ، وَمَنْ رَأَىكَ .

فانظر كيف عيّبتُ قراءةً عاصِمٍ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ وليس بمثلين .

ويؤخذُ من قول النَّاظِمِ: «أَصَحُّ تَقْبِلاً، أَنَّ هُنَاكَ وَجْهاً آخَرَ دُونَهُ فِي

الصَّحَّةِ؛ وَهُوَ نَقْلُ الْحَرَكَةِ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ^(٢)، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ . /

١/٣٢٩

(١) سورة القيامة: ٢٨ .

(٢) قلتُ: حكى أبو عمرو الداني النُّقْلَ فِيهَا مِنْ طَرِيقِي عَبْدِ الصَّمَدِ وَالْأَصْبَهَانِي، قَالَ فِي الْمَفْرَدَاتِ: ١٣: وَاخْتَلَفَتْ الرِّوَايَةُ عَنْهُ فِي الْحَاقَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُتَابِيهِ إِنِّي﴾ فَرَوَى أَبُو يَعْقُوبَ عَنْهُ إِسْكَانَ الْهَاءِ وَتَحْقِيقَ الْهَمْزَةَ بَعْدَهَا، وَرَوَى عَبْدِ الصَّمَدِ وَالْأَصْبَهَانِي عَنْهُ كَسْرَ الْهَاءِ وَحَذْفَ الْهَمْزَةَ .

قلت: ولم يذكره في التيسير، ولذا فذكره هنا من فوائد الألفاف .

قال شُعْلَةُ عِنْدَ تَعْلِيلِهِ عَلَى الْبَيْتِ: وَإِنَّمَا قَالَ «أَصَحُّ تَقْبِلاً» إِذْ جَاءَ النُّقْلُ عَنْ وَرْشٍ أَيْضاً لَكِنِ الْأَوَّلُ أَصَحُّ قَبُولاً مِنْ حَيْثُ الدَّلِيلُ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَاصِحِ: قَوْلُهُ: «أَصَحُّ تَقْبِلاً» فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى صَحَّةِ الْوَجْهَيْنِ ... وَلَكِنِ الْإِسْكَانُ أَصَحُّ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ: ١٠٢ .

وَقَالَ الصَّفَاقْسِيُّ: وَالْأَوَّلُ - يَعْنِي الْإِسْكَانَ - هُوَ الْمَقْدَمُ فِي الْأَدَاءِ لَشَهْرَتِهِ، وَالْمُقْتَصِرُ عَلَيْهِ. مُصِيبُ الْغَيْثِ: ٣٤٩ .

وَقَالَ أَبُو شَامَةَ فِي الْإِبْرَازِ: ٤٢٣: فَإِذَا خُولِفَ الْأَصْلُ فَأُثْبِتَتْ هَاءُ السَّكْتِ فِي الْوَصْلِ إِجْرَاءً لَهُ بِجَرَى الْوَقْفِ؛ لِأَجْلِ إِثْبَاتِهَا فِي خَطِّ الْمَصْحَفِ الْكَرِيمِ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُخَالَفَ الْأَصْلُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، وَهُوَ تَحْرِيكُهَا، فَتَجْتَمِعُ فِي حَرْفٍ مُخَالَفَتَانِ .

وَانْظُرْ كَلَامَ الْحَقِّقِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ فِي النُّشْرِ، فَقَدْ فَرَعَ وَأَجَادَ ٩/١، وَذَكَرَ أَنَّهُ قَرَأَ بِهِ صَاحِبُ التَّجْرِيدِ ابْنُ الْفَحَّامِ عَلَى عَبْدِ الْبَاقِي عَنْ أَبِيهِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ هَلَالٍ عَنْهُ .

وَقَالَ الْجَعْفَرِيُّ عِنْدَ تَعْلِيلِهِ عَلَى الْبَيْتِ لَوْحَةً: ١٥٨: فِي النُّقْلِ مُخَالَفَةُ أَصْلِ الْهَاءِ، وَفِي تَرْكِهِ مُخَالَفَةُ أَصْلِ وَرْشٍ .

تم السَّفر الأول بحمد الله وحسن عونه، يتلوه في أول الثاني:

(باب وقف حمزة وهشام على الهمز)



قلت: يقف على رأس الآية فيندفعان .

قال السجّاوندي: جائزات - يعني: الوقوف على هذه الهاءات - تفصيلاً بينَ

النَّدَامَات على حسرات: انظر: علل الوقوف: ١٠٤١/٣ .

قلت: وقد أشار المؤلف إلى الخلف المعتبر عند أهل المغرب في قصيدته الموسومة بالبارع في قراءة نافع حيث قال:

والخلف في كتابيه وعنهما

في باب نقل الحركة .

وقال ابن بري:

أو لام تعريف وفي كتابيه خلفٌ ويجري في إدغام ماله

أمّا ما في إثباتها وصلاً من لغو بعض القراء والنحاة، فقد نشرت سريره، وقصم أكحله في مظانّه، وذلك اتباعاً للأثر، وانتصاراً للرواية، والله المستعان، وعليه التكلان، تم والحمد لله رب العالمين.

الفهارس الفنية

- ١ - فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية والآثار .
- ٣ - فهرس الأمثال .
- ٤ - فهرس الأشعار .
- ٥ - فهرس الأرجاز .
- ٦ - فهرس الأمثلة وأساليب النحاة .
- ٧ - فهرس اللغات .
- ٨ - فهرس الأيام .
- ٩ - فهرس الأعلام .
- ١٠ - فهرس الطوائف والقبائل والجماعات .
- ١١ - فهرس الأماكن والبلدان .
- ١٢ - فهرس الكتب .
- ١٣ - فهرس القواعد النحوية .
- ١٤ - فهرس المصادر والمراجع .
- ١٥ - فهرس الموضوعات .

١ - فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة

٣١٨	١	﴿الحمد لله رب العالمين﴾
٣٨٣	٣، ٢	﴿الرحيم ملك﴾
٣٥٥	٤	﴿ملك يوم الدين﴾
٣٥٤، ٣٥٦	٦	﴿اهدنا الصراط﴾
٣٥٥	٧	﴿صراط الذين أنعمت عليهم﴾
٥٦٨	٧	﴿عليهم ولا الضالين﴾

سورة البقرة

٥٧٧	١	﴿ألم ذلك﴾
٣٩٢، ٣٨٩، ١٦٦	٢	﴿فيه هدى﴾
٥٠١، ٥٠٠، ٣٩٦		
٥٩٠، ٥٤١، ٥٣٤	٤	﴿عما أنزل إليك﴾
٣٧٥، ٣٧٤، ٣٦٨	٦	﴿سواء عليهم أأنذرتهم﴾
٦٨٩، ٦٤٥، ٦٠٦، ٦٠٤		
٥٨٦	١٤	﴿خلوا إلى شياطينهم﴾
٦٠٢	٩	﴿ومن الناس من يقول ءامنا بالله﴾
٧٩٧	١٤	﴿قالوا ءامنا﴾
٨٥	١٧٧	﴿ولكن البر من ءامن﴾
٨٥	١٥٩	﴿وأحسنوا إن الله يحب المحسنين﴾
٤٦٤	٤٢	﴿بالبينات ثم﴾

١٢٨	٢٤٩	﴿إلا من اغترف غرفة بيده﴾
١٩٠	٩	﴿وما ينجذعون إلا﴾
١٩٩	٤٨	﴿ولا تقبل منها شفاعة﴾
٢٠٠	٢٤٧	﴿الذين ينفقون أموالهم﴾
٢٠٠	٢٤٧	﴿فلهم أجرهم﴾
٢٤٨	١٧٩	﴿ولكم في القصاص حياة﴾
٢٤٧	٢٢٨	﴿والمطلقات يتربصن﴾
٣٤٨، ٣٢٢	١٤٢	﴿سيقول السفهاء﴾
٣٤٨، ٣٢٣	٢٠٣	﴿واذكروا الله﴾
٣٣٩	٢٤٤	﴿والله سميع عليم﴾
٣٣٩	٢٢٥	﴿لا يؤاخذكم الله باللغو﴾
٣٤٨	١٧٧	﴿ليس البر أن﴾
٣٥١	١٤١	﴿تلك أمة قد خلت﴾
٣٧٦، ٣٧٧، ٣٦٦	٦١	﴿عليهم الذلة﴾
٦٩٧، ٦٩٢، ٦٧٣	٣١	﴿هؤلاء إن كنتم﴾
٦٤٠		
٦٣٥	١٨٠	﴿قل أخذتم عند الله﴾
٦١٨، ٦٤٥	١٤٠	﴿أأنتم أعلم أم الله﴾
٤٦٤	١٢٠	﴿العلم مالك﴾
٥٠٠	٢٨٧	﴿له الملك﴾
٧٠٥	١٤٢، ٢١٣	﴿يشاء إلى صراط﴾
٧٠٥	٢٨٢	﴿الشهداء إذا﴾
٣٧٦، ٣٦٩	١٦٧	﴿كذلك يريهم الله﴾
	٣٧٧	

٤٦٧، ٤٦٠، ٤٣٤	١٨٧	﴿المساجد تلك﴾
٤٣٧، ٤٣٦	٩٣	﴿ميثاقكم ورفعتنا﴾
٤٤٤	٢٤٧	﴿و لم يؤت سعة من المال﴾
٥٣٥	٨٧	﴿موسى الكتاب﴾
٥٤٩	٩٣	﴿إن كنتم مؤمنين﴾
٤٤٩، ٤٤٨	٢٢٩	﴿فلا جناح عليهما﴾
٤٥١	٣٠	﴿لك قال﴾
٤٦١	٢٥٧	﴿داود جالوت﴾
٣٧٢	١٨٦	﴿إذا دعان﴾
٣٨١، ٣٧٧، ٣٧٦	١٦٦	﴿بهم الأسباب﴾
٣٨٢		
٣٧٩	٢١٠	﴿أن يأتيهم﴾
٣٨٤	٢٤٦	﴿عليهم القتال﴾
٣٨٤	٢٣١	﴿فقد ظلم﴾
٣٩٢، ٣٨٩، ٣٨٥	٢٥٥	﴿يعلم ما﴾
٣٩٦		
٣٨٥	٦٤	﴿من بعد ذلك﴾
٣٩٠، ٣٨٩	٢٠٠	﴿مناسككم﴾
٣٨٩	٢٢	﴿جعل لكم﴾
٤٠٥، ٣٩٦، ٣٩٢	١٨٥	﴿شهر رمضان﴾
٤٣٢		

سورة آل عمران

٥٧٥، ٥٦٨، ٥٦٧

١

﴿آلم الله﴾

٥٧٨، ٥٧٧، ٥٧٦

٤١٩، ٤١٨	١٨	﴿إلا هو والملائكة﴾
٨٥	١٩٨	﴿وما عند الله خير للأبرار﴾
٨٦	١٤٦	﴿والله يحب الصابرين﴾
١٧٢	١١٩	﴿هاأنتم أولاء تحبونهم﴾
٤٣٢	٩١	﴿من ناصرين﴾
٤٠٧، ٤٠٦، ٤٤٥	٨٥	﴿ومن يبتغ غير الإسلام﴾
٦١١، ٤٠٩		
٤٥٠، ٤٤٩، ٤٤٨	١٨٥	﴿فمن زحزح عن النار﴾
٤٥٣		
٤٦٩	٩٤	﴿بالبينات ثم﴾
٤٦٩	٢٩	﴿النبوة ثم﴾
٣٧٦	١٤٣	﴿كنتم تمنون الموت﴾
٣٧٦	١١٠	﴿وأكثرهم الفاسقون﴾
٣٨١	١١٢	﴿عليهم الذلة﴾
٦٢٥، ٣٨٥	٧٢	﴿وقالت طائفة﴾
٣٩٠	١٦٧	﴿بأفواههم ما ليس﴾
٤٠٤	١٩٣، ١٩٢	﴿من أنصار ربنا﴾
٤٣٢، ٤٢٧، ٤٠٥	١٥١	﴿الرعب بما﴾
٧٢٣	٤٥	﴿موجلا﴾
٧٣٦	١٢٠	﴿حسنة تسوهم﴾
٧٨٧	٧٥	﴿يؤده إليك﴾
٥٠٤، ٧٨٧، ٤٩٩	٧٥	﴿لا يؤده إليك﴾
٥١٣، ٥١٢، ٥٠٥		
٦٢٣	١٠٦	﴿فأما الذين اسودت﴾

٦٤٦	٢٠	﴿أأسلمتم﴾
٦٤٦	٨١	﴿أأقررتم﴾
٥٠٤	١٤٥	﴿نؤوته منها﴾
٦٠٦	١٥	﴿قل أؤنبكم﴾
٧٠٥	١٣	﴿يشاء إن في﴾
٧٠٥	٤٧	﴿يشاء إذا قضى﴾
١٧٢	١٠٩	﴿هأأتم أولاء تحبونهم﴾

سورة النساء

٤٣٧، ٤٣٦	١	﴿خلقكم من نفس واحدة﴾
٦٧١	٥	﴿السفهاء أموالكم﴾
١٦٦	١٧٤	﴿وأنزلنا إليكم نورا مبينا﴾
٦٧١	٤٣	﴿أو جاء أحد منكم﴾
١٩٠	١٥٥	﴿فيما نقضهم﴾
٢٤٧	١١	﴿وإن كانت واحدة فلها النصف﴾
٢٧١	٤	﴿فإن طبن لكم عن شيء﴾
٣٥١	٨٧	﴿الله لا إله إلا هو﴾
٣٥٢	٨٦	﴿وإذا حييتم بتحية﴾
٣٧٦، ٣٦٩	٢٠	﴿وإن أردتم استبدال زوج﴾
٤٤٥	٦٦	﴿وأشد تثبيتا﴾
٤٤٦	١٠٢	﴿ولتأت طائفة﴾
٤٤٩	١٧١	﴿إنما المسيح عيسى﴾
٤٦٨، ٤٦١	١٣٤	﴿يريد ثواب﴾
٤٦٧	١٦٣	﴿داود زبور﴾
٤٧٠	١٢٢	﴿الصالحات سندخلهم﴾

٧٢١	١٠٤	﴿يَأْمُرُونَ كَمَا تَأْمُرُونَ﴾
٧٩٨	٧٧	﴿كَفَرُوا أَيْدِيَكُمْ﴾
٧٠٤	٥١	﴿هَؤُلَاءِ أَهْدَى﴾
٦٧٣	٢٢	﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾
٥٠٥	١١٥	﴿وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ﴾
٥٩٥	٣٦	﴿الْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾

سورة المائدة

٨٦	٢٧	﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾
٨٦	٥٧	﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾
٨٧	١٠٥	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ﴾
٩٢	٤٤	﴿بِمَا اسْتَحْفَظْتُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ﴾
١١٠	٤٩	﴿وَأَنْ أَحْكَمْ﴾
٢٤٠	٢	﴿وَإِذَا حُلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾
٤٥٠، ٤٤٩، ٤٤٨	٣	﴿وَمَا ذَبَحَ عَلَى النَّصَبِ﴾
٤٦٧، ٤٦٠	٩٤	﴿مِنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ﴾
٤٦٧، ٤٦٠	٤٣	﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾
٤٦١	٣٥	﴿مِنْ بَعْدِ ظُلْمٍ﴾
٤٧٠	٩٣	﴿الصَّالِحَاتِ جَنَاحٍ﴾
٣٧٢	٢٣	﴿فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ﴾
٤٩٦، ٣٧٦	١٠٧	﴿عَلَيْهِمُ الْأُولِيَانِ﴾
٧٠٢، ٧٣٦، ٧٢٢	١٠١	﴿إِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ تَشَاكُؤٌ﴾
٧٧٧	١٣	﴿وَاصْفَحْ إِنْ اللَّهُ﴾
٧٧٧	٤٩	﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾
٧٤٦	٢١	﴿ادْخُلُوا الْأَرْضَ﴾

٥٨٦،٧٦٩،٧٦٧	٢٧	﴿نبأ ابني آدم﴾
٧٠٢	٦٤،١٤	﴿البغضاء إلى﴾
٦٤٦	١١٦	﴿أأنت قلت للناس﴾
٥٧٩	١٨	﴿قالوا نحن أبناء﴾
٥٧٩	٢	﴿آمين البيت الحرام﴾
٦٧١	٦	﴿أو جاء أحد منكم﴾

سورة الأنعام

٩٩	٨٠	﴿أتأخونني في الله﴾
١٤٤	١٨	﴿وهو القاهر فوق عباده﴾
٢٤٢	٢٣	﴿ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا﴾
٣٠٧	١٤١	﴿وأتوا حقه يوم حصاده﴾
٣٥٧	١٥٣	﴿صراطي مستقيما﴾
٣٥٢	٩٨	﴿وهو الذي أنشأكم﴾
٤١٨	١٢٧	﴿وهو وليهم﴾
٥٣٥	٨٨	﴿هدى الله﴾
٥٥٨	٧٧	﴿رعا القمر بازغا﴾
٤٥١	٤٥	﴿خلق كل دابة﴾
٧٦٦،٣٧٤	١٥١	﴿من إلاق﴾
٣٧٦	٨٩	﴿أتيناها من الكتاب﴾
٤٠٠	٨٩	﴿بها هؤلاء﴾
٧٢٢	٩٤	﴿ولقد جئتمونا﴾
٧٣٦	١٣٩	﴿إن يشأ يذهبكم﴾
٧٣٧	٣٩	﴿من يشأ الله يضلله﴾
٦٤٧	١٩	﴿أنكم لتشهدون﴾

٧٠٣	١٤٤	﴿شهداء إذ﴾
٥٦٥،٤٢٤،٥١٠	١٦٢	﴿محيي ومماتي لله﴾
٦٠٧	١٤٣	﴿أأذكركين﴾
٧٠٩	٨٣	﴿نشاء إن ربك﴾
٦١٧	٦١	﴿جاء أحدكم﴾

سورة الأعراف

٦٨٧،٦٧١	٤٧	﴿تلقاء أصحاب النار﴾
١٠١	١٥٥	﴿واختار موسى قومه﴾
١١٧	١٨٣	﴿وألمي لهم﴾
١٢٩	٧٨	﴿فأصبحوا في دارهم جاثمين﴾
١٣٩	٣٢	﴿خالصة يوم القيامة﴾
١٧٩	٦٧،١٦	﴿ولكني﴾
٢٦٢	١٥٤	﴿هدى ورحمة للذين هم لربهم﴾
٣١٦،٢٩٠	٤	﴿وكم من قرية أهلكناها﴾
٣١٤	٥٥	﴿ادعوا ربكم تضرعا وخفية﴾
٦٢٩،٦٠٧،٥٥٠	١٢٣	﴿ءامنتم به﴾
٦٣٢		
٤٥١	١٥٦	﴿إليك قال﴾
٤٩٥،٤٩٤،٣٩٦،٣٩٢	١٩٩	﴿خذ العفو وامر﴾
٣٩٢	١٥٩	﴿ومن قوم موسى﴾
٣٩٧	١٤٢	﴿فتم ميقات ربه﴾
٧٢٢	١٨٩	﴿ولقد ذرأنا لجهنم﴾
٦٤٨	٨١	﴿إنكم لتأتون﴾
٦٥٩،٦٤٩	١١٣	﴿إن لنا لأجرا﴾

٧٤٤	١١١	﴿أرجه وأخاه﴾
٧٦٨	٩٤	﴿من نبي إلا﴾
٧٠٤	٢٨	﴿بالفحشاء أتقولون﴾
٧٠٤	٥٠	﴿من الماء أو مما رزقكم الله﴾
٧١٩، ٧٠١	١٠٠	﴿نشاء أصيهاهم﴾
٧٠١	١٥٥	﴿من تشاء أنت﴾
٥٠٠	١٥٧	﴿رسوله النبي﴾
٦٧١، ٦٠٤	٣٤	﴿جاء أجلهم﴾
٦١١	٧١	﴿قال قد وقع عليكم﴾
٧٠٦	١٨٨	﴿السوء إن أنا إلا نذير﴾

سورة الأنفال

٩٩	١	﴿فاتقوا الله وأصلحوا﴾
٨٦	٤٦	﴿واصبروا إن الله مع الصابرين﴾
٣٩٢	٤٨	﴿وقال لا غالب لكم اليوم﴾
٧٠٤	٣٢	﴿من السماء أو اتتنا﴾
٢٦٨	٤٤	﴿وإلى الله ترجع الأمور﴾

سورة التوبة

١٦٥	٦٢	﴿والله ورسوله أحق أن يرضوه﴾
٢٨٦	١٢٩	﴿فإن تولوا فقل حسبي الله﴾
٣٥٠	٩٣	﴿إنما السبيل﴾
٤٣٧	٦٩	﴿وعضتم كالذي خاضوا﴾
٤٤٤	١١٧-١١٦	﴿ولا نصير لقد﴾
٥٢٧	١٠٦	﴿مرجون لأمر الله﴾
٣٩٠، ٣٨٩	٣٥	﴿جباهم وجنوبهم﴾

٧٢١	٦	﴿أبلغه مأمنه﴾
٧٢٢	٤٩	﴿يقول ائذن لي﴾
٧٣٦	١٣٣	﴿حسنة تسوهم﴾
٦٤٨	١٢	﴿أئمة الكفر﴾
٧٦٦	١٨	﴿من آمن﴾
٧٠٣	٢٨	﴿إن شاء إن الله﴾
٧٠١	٣٧	﴿سوء أعمالهم﴾

سورة يونس

٥٥٥	١٥	﴿إيت بقرآن﴾
٥٦١ ، ٥٥٥	٥١	﴿الآن وقد عصيت﴾
٥٦١ ، ٥٥٥	٤١	﴿الآن وقد كنتم به﴾
٤٤٩ ، ٤٤٨	٨١	﴿لا يصلح عمل المفسدين﴾
٤٥١	٥٦	﴿ولا يزنك قوههم﴾
٤٥٩	٤٤	﴿إن الله لا يظلم الناس شيئاً﴾
٤٦١	٢١	﴿من بعد ضراء﴾
٣٩٧	٩٩	﴿أفأنت تكره الناس حتى﴾
٧٦٨	٢	﴿عجباً أن أوحينا﴾
٧٠٣	١٦٦	﴿شركاء إن يتبعون﴾
٦٣٦	٨١	﴿الأسحر إن الله سيبيطه﴾
٧٠٦	٢٥	﴿من يشاء إلى﴾
٦٧١	٤٩	﴿جاء أجلهم﴾

سورة هود

١٧٩	٨٤	﴿إني أراكم﴾
٢٨٤	٤٣	﴿لا عاصم اليوم من أمر الله﴾

٤٦٩، ٤٦٨	١١٤	﴿الصلاة طرفي النهار﴾
٣٧٢، ٣٧٧	٢٨	﴿أنزل مكموها وأنتم لها كارهون﴾
٤٦٩، ٤٦٨	١٠٣	﴿الآخرة ذلك﴾
٤١١، ٤١٠	٣٠	﴿ويقوم من ينصرتي﴾
٣٧٩	٣١	﴿لن يؤتيهم الله خيراً﴾
٦٧٣	٧١	﴿ومن وراء إسحق يعقوب﴾
٧٠١	٤٤	﴿ويا سماء أقلعي﴾
٦١٥، ٦٤٦	٧٢	﴿أألد وأنا عجز﴾
٧٠٦	٨٧	﴿ما نشاء إنك﴾
٦٧٠	٧٠	﴿فلما رأى أيديهم﴾
٦٧٢	٤٠	﴿جاء أمرنا﴾

سورة يوسف

٤١٣، ٤١٢، ٣٩٨	٥	﴿لك كيداً﴾
١٨٠	٩٠	﴿إنه من يتق ويصبر﴾
٤٣٠، ٤١٩	٨٠	﴿في يوسف﴾
٤٥١، ٤٤٥	٦٧	﴿وفوق كل ذي علم عليم﴾
٤٦٧، ٤٦١	٧٢	﴿نفقد صواع الملك﴾
٤٠٩، ٤٠٨، ٤٠٧	٩	﴿يخل لكم وجه أيكم﴾
٧٢٣	٧٠	﴿أذن مؤذن﴾
٧٤٣	٣٦	﴿نبينا بتأويله﴾
٦٤٩	٩٠	﴿أنتك لأنت يوسف﴾
٧٠٣	٢٤	﴿والفحشاء إنه من عبادنا﴾
٦٤٩	٩٠	﴿وجاء إخوة يوسف﴾
٦٨٢، ٦٧٣	٥٣	﴿بالسوء إلا ما رحم ربي﴾
٧٠١	٤٣	﴿يا أيها الملأ أفتوني﴾

٦٤٦	٣٩	﴿أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ﴾
٧٠٥	٧٦	﴿وَعَاءٌ أَخِيهِ﴾
٧٠٦	١٥٥	﴿إِنْ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ﴾

سورة إبراهيم

٤٣٠، ٤١٩	٣١	﴿أَنْ يَأْتِي يَوْمٌ﴾
٥١٩	٤	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ﴾
٥٦٥، ٥٣٥	١٠	﴿أَفِي اللَّهِ شَكٌّ﴾
٤٦٠	٥٠، ٤٩	﴿الْأَصْفَادِ سِرَافِلَهُمْ﴾
٣٩٢	٤٥	﴿كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ﴾
٧٣٦	١٩	﴿إِنْ يَشَاءُ يَذْهَبْكُمْ﴾
٧٠٢	٢٨، ٢٧	﴿مَا يَشَاءُ أَلَمْ تَر..﴾
١٥٤	٢٢	﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْصِرِي﴾

سورة الرعد

٤٦٩، ٤٦٨، ٤١٩، ٢٦٧	٢٩	﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ..﴾
٣٦٠	٢٣	﴿جَنَّتِ عَدْنٌ﴾
٤٤٥، ٤٤٤	١٩	﴿الْحَقُّ كَمَنْ﴾

سورة الحجر

٩٢	٩	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾
٦٧٢	٦٧	﴿وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ﴾
٥٥٠، ٤١٢، ٦٨٩، ٦٧٢	٦٧، ٦١	﴿جَاءَ آلَ لُوطٍ﴾
٧٤٤	٤٩	﴿نَبِيٍّ عِبَادِي﴾
٧٤٤	٥١	﴿وَنَبِيَّهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾
٩٩	٥٤	﴿تَبَشِّرُونَ﴾

سورة النحل

٩٩	٢٧	﴿تَشَاقُونَ فِيهِمْ﴾
١١١	٣٦	﴿أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾
١٥٨	٧٨	﴿مَنْ بَطُونَ أَهْمَاتِكُمْ﴾
١٦٦	١٦	﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾
٢٤٨	٢	﴿يَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ﴾
٢٥٤	٩٦	﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ﴾
٣٠٣، ٢٨٩، ٢٩١	٩٨	﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ﴾
٣٠٩، ٣٠٧		
٤٩٥، ٤٦٧، ٤٦٠، ٤٤٥	٩١	﴿بَعْدَ تَوَكُّدِهَا﴾
٤٥٨، ٤٥٥	٧٣	﴿وَالْأَرْضِ شَيْئًا﴾
٤٦٩، ٤٦٨	٢٨	﴿الْمَلْئِكَةِ ظَالِمِي﴾
٦٨٩، ٦٧٢، ٤٠٥	٦١	﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾
٤٢٠، ٤١٨	٧٥	﴿هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ...﴾

سورة الإسراء

٩٩	٨٨	﴿قُلْ لِّمَنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ﴾
١٢٩	٣٤	﴿إِنْ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْفُؤَادُ﴾
٢٦١	١٠٩	﴿يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾
٤٤٦	٢٦	﴿وَأَتَا ذَا الْقُرْبَى﴾
٤٥٤	٨٠	﴿مَخْرَجَ صَدَقٍ﴾
٤٥٥	٤٢	﴿إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾
٤٦١	١٨	﴿لَمَنْ نَرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ﴾

٣٧٤	٧١	﴿فمن أوتي كتابه﴾
٧٢٢	٦٠	﴿الرؤيا التي أرينك﴾
٧٣٧	٥٤	﴿إن يشأ يرحمكم﴾
٧٤٤	١٤	﴿اقرأ كتابك﴾
٦٤٦	١٦	﴿أسجد لمن خلقت طينا﴾

سورة الكهف

٤٣٧،٤٩٦	١٩	﴿بورقكم هذه﴾
٢٧١	١٠٣	﴿بالأخسرين أعمالا﴾
٤٤٦	٣٩	﴿دخلت جنتك﴾
٤٥٣	٦٣	﴿واتخذ سبيله﴾
٤٦١	٢٨	﴿تريد زينة الحياة﴾
٧٢٢	١٨	﴿ولمئت منهم رعبا﴾
٧٣٧	١٦	﴿ويهيئ لكم من أمركم مرفقا﴾
٧٤٣	١٠	﴿وهي لنا﴾
٧٠٣	١٠٢	﴿أولياء إنا﴾
٥٦٠	٧٧	﴿لننخذت عليه أجرا﴾

سورة مريم

٤٥٥	٤	﴿الرأس شيئا﴾
٥٣٥	٢٨	﴿ياأخت هرون﴾
٤٦١	٢٩	﴿في المهد صبيا﴾
٣٩٩	٦٥	﴿هل تعلم له سميا﴾
٧٤٥،٧٢٢	٧٤	﴿أناثا وذكورا﴾
٦٥٩،٦٤٩	٦٦	﴿أنذا ما مت لسوف﴾
٧٠٣	٣،٢	﴿زكريا إذ نادى﴾

٦٣٥	٧٥	﴿ولدا أطلع الغيب﴾
٧٠٦	٣	﴿يازكريا إنا﴾

سورة طه

٤١٩	١١	﴿نودي موسى﴾
٤٣٦	١٣٢	﴿نحن نرزقك﴾
٤١٢	٦١	﴿قال لهم﴾
٧٢٢	٣٦	﴿سؤلك موسى﴾
٧٦٧	١٣٤	﴿فنتبئ آياتك﴾
٦٣٠، ٢٩	٧١	﴿آمنتم له﴾
٥٠٩، ٥٠٨، ٥٠٥	٧٥	﴿ومن يأتهم مؤمن﴾

سورة الأنبياء

١٥٨	٩٥	﴿وحرام على قرية﴾
١٥٨	٩٥	﴿وحرم على قرية﴾
٢٥٦	٣٥	﴿ونبلوكم بالشر والخير فتنة﴾
٧٠٥، ٥٥١، ٥٥٠	٩٩	﴿هؤلاء آلهة﴾
٤٤٩، ٤٤٨	٨١	﴿الريح عاصفة﴾
٦٤٨	٧٣	﴿أئمة يهدون﴾
٧٠٣	٤٥	﴿الدعاء إذا﴾
٧٠٣	٨٩	﴿زكريا إذ نادى﴾
٦٤٦	٦٢	﴿أأنت فعلت﴾

سورة الحج

٤٧٠	١	﴿الساعة شيء عظيم﴾
٢٥٨	٤٦	﴿فإنها لا تعمى الأبصار﴾
٤١٦	٢٥	﴿جعلناه للناس سواء﴾

٧٥٤،٧٥٣،٧٢٢	٤٥	﴿بئر معطلة﴾
٧٠٦	٥	﴿ما نشاء إلى أجل﴾
٦٧٠	٥	﴿الماء اهتزت وربت﴾
٦٧٢	٦٥	﴿السماء أن تقع على الأرض﴾

سورة المؤمنون

٧٦٦،٣٧٤	١	﴿قد أفلح﴾
٣٠٤	٩٨	﴿وقل رب أعوذ بك﴾
٤٦٠	١١٢	﴿عدد سنين﴾
٧٦٩،٧٦٧	١٥	﴿ثم إنكم﴾
٧٠٨،٧٠٢	٤٤	﴿جاء أمة رسولها﴾
٧٠٢	٢٧	﴿جاء أمرنا﴾
٧٠٢	٩٩	﴿جاء أحدهم﴾

سورة النور

٤٧٠	٢	﴿مائة جلدة﴾
٩٢	٥٥	﴿وعد الله الذين ءامنوا منكم﴾
٢٩٠	٣٢	﴿وأنكحوا الأيامى منكم﴾
٢٩٠	٥٦	﴿وأقيموا الصلوة﴾
٣٤٠،٣٣٩	١٩	﴿إن الذين يحبون أن تشيع﴾
٤٥٨،٤٥٧،٤٥٥	٦٢	﴿لبعض شأنهم﴾
٤٦١	٣٥	﴿يكاد زيتها يضيء﴾
٤٦١	٥٨	﴿من بعد صلاة العشاء﴾
٤٧٠	١٣	﴿بأربعة شهداء﴾
٦٩٢،٦٨٧،٦٧٣	٣٣	﴿على البغاء إن أردن﴾
٥١٢،٥٠٩،٥٠٥	٥٢	﴿ويتقه فأولئك﴾

٧٠٦	٦	﴿شهداء إلا﴾
٧٠٦	٤٥	﴿يشاء إن﴾
٧٠٦	٤٦	﴿يشاء إلى صراط﴾
٦٧٠	٦٠	﴿من النساء اللاتي﴾

سورة الفرقان

٤٥١	١٠	﴿لك قصورا﴾
٤٥١	٥٤	﴿ربك قديرا﴾
٤٧٠	١١	﴿بالساعة سعيرا﴾
٣٨٣	١٠	﴿جعل لك﴾
٣٩٣	١٠	﴿يجعل لك﴾
٣٩٩	٣٨	﴿ورعادا وثورا﴾
٦٤٦	١٧	﴿أأنتم أضللتم عبادي﴾
٥٠٠	٦٩	﴿فيه مهانا﴾
٧٠٥	١٧	﴿هؤلاء أم هم﴾
٧٠٥	٤٠	﴿مطر السوء أفلم﴾
٦٧٢	٥٧	﴿شاء أن يتخذ﴾

سورة الشعراء

٢٧٨	٣	﴿لعلك بائع نفسك﴾
٣٧٨	٦٣	﴿أن اضرب﴾
٢٦٥	١٥٥	﴿لها شرب ولكم شرب﴾
٤٣٦	١٣٦	﴿وعظت أم لم تكن﴾
٧٤٤، ٥٢٩، ٥٢٥	٣٦	﴿أرجته وأخاه﴾
٥٥٨	٦١	﴿تراءا الجمعان﴾
٤٠٠	٩٤	﴿فيها هم والغاؤون﴾

٧٣٦	٤	﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ﴾
٦٥٩، ٦٤٧	٤١	﴿أَنْ لَنَا لَأَجْرًا﴾
٧٠٣	٦٩	﴿نَبَأُ إِبْرَاهِيمَ﴾
٦٧٤	١٨٧	﴿مَنْ السَّمَاءُ إِنْ كُنْتَ﴾
٦٢٩	٤٩	﴿أَتَمْتُمْ لَهُ﴾
٧٠٥	٤	﴿مَنْ السَّمَاءُ آيَةً﴾

سورة النمل

٤٧٠	٤	﴿بِالْآخِرَةِ زِينَا لَهُمْ﴾
٩٤	٧	﴿أَوْ أَتَيْكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾
١١٦	٧٢	﴿قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ﴾
٣١٨	٣٠	﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ﴾
٤١٥	٧	﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لَأَهْلِهِ﴾
٣٨٥، ٣٩٣، ٣٨٣	٢٨	﴿اذهَبْ بِكِتَابِي﴾
٤١٨، ٤٠٠، ٣٩٩	٤٢	﴿كَأَنَّهُ هُوَ﴾
٤١٩		
٤١٢	٥٦	﴿ءَالُ لُوطٍ﴾
٦٤٧	٥٥	﴿أَتُنْكُمُ اللَّاتُونَ﴾
٦٤٧	٦٠	﴿إِلَهُهُ مَعَ اللَّهِ﴾
٥٠٦، ٧٨٩، ٧٨٧	٢٨	﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾
٥١٢، ٥٠٩		
٧٠٣	٨٠	﴿الدُّعَاءُ إِذَا وَلُوا﴾
٧٠٢	٣٧	﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ﴾
٧٠٢	٣٢	﴿فِي أَمْرِي﴾
٦٤٦	٤٠	﴿أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾

﴿الْمَلَأُ إِنِّي أَلْقِي﴾ ٢٩ ٧٠٦

سورة القصص

﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ﴾ ٧٣ ٢١٥
 ﴿يَجِبِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ ٥٧ ١١٨
 ﴿أَوَلَيْكَ يَتُوءُونَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ﴾ ٥٤ ٢٥٤
 ﴿فِي أُمِّهَا رَسُولًا﴾ ٥٩ ٥٤٨
 ﴿أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ﴾ ٥٤ ٥٤٨
 ﴿وَنَجْعَلُهُمُ أَئِمَّةً﴾ ٥ ٦٤٨
 ﴿وَنَجْعَلَنَاهُمْ أَئِمَّةً﴾ ٤١ ٦٤٨
 ﴿رَدْعًا يَصْدَقْنِي﴾ ٣٤ ٨١٤، ٨٠٨
 ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا﴾ ٢٦ ٨١٨
 ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ﴾ ٨ ٦١٩، ٦٤١
 ﴿فَنُخْشِفْنَاهُ بِهِ وَيَدَارُهُ الْأَرْضُ﴾ ٨١ ٤٩٩

سورة العنكبوت

﴿أَلَمْ أَحْصِ النَّاسَ﴾ ١ ٥٧٥، ٥٦٨، ٥٦٧
 ٥٧٨، ٥٧٦
 ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْإِحْسَنِينَ﴾ ٦٩ ٨٦
 ﴿وَلَنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ﴾ ١٢ ٢٨٧
 ﴿أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ ٥٠ ٤٠٦

سورة الروم

﴿أَلَمْ غَلِبَتِ الرُّومُ﴾ ١ ٥٧٧
 ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يَرِيكُمُ الْبَرْقَ﴾ ٢٤ ٢٩٤
 ﴿وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ ٤٦ ٤٣٧
 ﴿مَنْ بَعْدَ ضَعْفٍ﴾ ٥٤ ٤١٦

﴿الدعاء إذا﴾ ٥٢ ٧٠٤

﴿السواى أن كذبوا﴾ ١٠ ٦٧٠

سورة لقمان

﴿فلا يحزنك كفره﴾ ٢٣ ٤٠٥، ٤٠٣

سورة السجدة

﴿وجعلنا منهم أئمة﴾ ٢٤ ٦٤٨، ٢٥٤

﴿الماء إلى الأرض﴾ ٢٧ ٧٠٤

سورة الأحزاب

﴿ترجي من تشاء منهم﴾ ٥١ ٥٢٧

﴿من النساء إن اتقيتن﴾ ٥٣ ٦٧٤

﴿التي إن أراد النبي أن﴾ ٥٠ ٧٠٢، ٦٧٤

﴿التي أولى بالمؤمنين﴾ ٦ ٧٠٢

﴿وأبناء أخواتهن﴾ ٥٥ ٧٠٥

﴿التي إنا أرسلناك شاهدا﴾ ٤٥ ٧٠٦

﴿التي إنا أحللنا لك﴾ ٥٠ ٧٠٦

﴿إن شاء أو﴾ ٢٤ ٦٧٢

﴿إن الله وملئكته يصلون على النبي﴾ ٩٦ ٣١٠

سورة سبأ

﴿ومزقهم كل ممزق﴾ ١٩ ٣٠٨، ١١٢

﴿داود شكرا﴾ ١٣ ٤٦٧

﴿إن نشأ نخسف بهم الأرض﴾ ٩ ٧٣٦

﴿ذواتي أكل خمط﴾ ١٦ ٧٦٩

﴿من السماء إن﴾ ٩ ٦٧٤

﴿هؤلاء إياكم﴾ ٤٠ ٦٧٤

﴿حذيد افترى على الله كذبا﴾ ٨٠٧ ٦٣٥

سورة فاطر

﴿ما يشاء إن الله﴾ ١ ٧٠٦

﴿وإلى الله ترجع الأمور﴾ ٤ ٢٦٨

﴿يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله﴾ ١٥ ٧٠٧، ٢٧٠

﴿يكفرون بشركم﴾ ١٤ ٣٩٠، ٣٨٩

﴿المكر السيء إلا بأهله﴾ ٤٣ ٧٠٧

﴿إن يشأ يذهبكم﴾ ١٦ ٧٣٦

﴿العلماء إن الله﴾ ٢٨ ٧٠٧

﴿جاء أجلهم﴾ ٤٥ ٦٨٧، ٦٧٢

سورة يس

﴿يا حشرة على العباد﴾ ٣٠ ٢٥٩

﴿إن نشأ نغرقهم﴾ ٤٣ ٧٣٦

﴿أنذرتهم﴾ ١٠ ٦٤٦

﴿أأخذ من دونه عاهة﴾ ٢٣ ٦٤٦

﴿إن ذكرتم﴾ ١٩ ٦٤٨

سورة الصافات

﴿والصافات صفا﴾ ١ ٤٧٠

﴿فالزاجرات زجرا﴾ ٢ ٤٧٠

﴿كأس من معين﴾ ٤٥ ٧٢٢

﴿إنا لتاركوا﴾ ٣٦ ٦٤٨

﴿أفكنا آلهة﴾ ٨٦ ٦٥٩، ٦٤٨

﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمَصْدُوقِينَ﴾ ٥٢ ٦٥٩، ٦٤٨

﴿ألفوا أباؤهم ضالين﴾ ٦٩ ٧٦٩

﴿فالتقمه الخوت﴾ ١٤٢ ٦٤١

سورة ص

﴿بيدي أستكبرت﴾ ٧٥ ٦٣٥

﴿من الأشرار أتخذناهم﴾ ٦٣، ٦٢ ٦٣٥

﴿هؤلاء إلا صيحة﴾ ١٥ ٦٧٤

﴿بالسوق والأعناق﴾ ٣٢ ٧٩٥

﴿ردوها علي﴾ ٣٣ ٧٩٨

﴿إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا﴾ ٢٢، ٢١ ٣٣٤

﴿وعزني في الخطاب﴾ ٢٣ ١١٢

سورة الزمر

﴿إنما يوفى الصبرون أجرهم﴾ ١٠ ٨٦

﴿قل أغير الله تأمرني أعبد﴾ ٦٤ ٩٩

﴿يتخلفكم في بطون أمهاتكم خلقا﴾ ٦ ٤٣٤

﴿خالق كل شيء﴾ ٦٢ ٤٥١، ٤٤٥

﴿يرضه لكم﴾ ٧ ٥٢٠، ٥١٤، ٥٠٥

سورة غافر

﴿وإن يك كاذبا فعليه كذبه﴾ ٢٩ ٤٠٩، ٤٠٨، ٤٠٧

﴿ويقوم مالي﴾ ٤١ ٤١١، ٤١٥

﴿يريد ظلما﴾ ٣١ ٤٦٨، ٤٦١

﴿وقال رجل مؤمن من آل فرعون﴾ ٢٨ ٤١٥

﴿ورزقكم من الطيب﴾ ٦٤ ٤٣٧، ٤٣٦

﴿لمقت الله أكبر من مقتكم﴾ ١٠ ٢٨٢

﴿وكذلك حققت كلمة ربك﴾ ٦ ٣٣٩

﴿الذين يحملون العرش﴾ ٧ ٣٣٩

﴿الذي جعل لكم الأرض﴾ ٦٤ ٣٥٢

سورة فصلت

﴿فصلت آياته﴾ ٣ ٨٦

﴿إليه يرد علم الساعة﴾ ٣٧ ٣٥١، ٣٣٧

﴿من عمل صالحا فلنفسه﴾ ٤٦ ٣٥٢

﴿إيتيا طوعا أو كرها﴾ ١١ ٥٥٥

﴿الخلد جزاء﴾ ٢٨ ٧٠٢، ٤٦٤، ٤٦١

﴿قل أنتم لتكفرون﴾ ٩ ٦٥٩، ٤٦٨

﴿لا يسئ الإنسان﴾ ٤٩ ٧٦٧

﴿أأعجمي وعربي﴾ ٤٤ ٦٤٦، ٦٢٠

﴿الذين أضلانا﴾ ٢٩ ٥٨٦

سورة الشورى

﴿صراط مستقيم﴾ ٥٢ ٣٥٧

﴿صراط الله﴾ ٥٣ ٣٥٧

﴿وهو واقع بهم﴾ ٢٢ ٤١٨

﴿يشاء إنانا﴾ ٤٩ ٧٠٧

﴿يشاء إنه﴾ ٢٧ ٧٠٧

﴿فإن يشأ الله﴾ ٢٤ ٧٣٧

﴿إن يشأ يسكن﴾ ٣٣ ٧٣٧

﴿نوته﴾ ٢٠ ٥٠٥

سورة الزخرف

﴿وهذه الأنهار تجري من تحتي﴾ ٥١ ٥٣١، ١٧٩

﴿ولن ينفعكم اليوم﴾ ٣٩ ٢٧١

٤٤٨	٨٩	﴿فاصفح عنهم﴾
٧٩٦	٧١	﴿تشتهيه الأنفس﴾
٦٧٤	٨٤	﴿في السماء إله﴾
٦٣٤	٥٨	﴿أهلطنا خير﴾

سورة الجاثية

٢٧٨	٣٢	﴿وإذا قيل إن وعد الله حق﴾
-----	----	---------------------------

سورة الأحقاف

٥٤٩	٢٦	﴿إن مكنكم فيه﴾
٥٤٩	٥	﴿إلى يوم القيامة﴾
٣٩٠، ٣٨٩	١٧	﴿أتعداني أن أخرج﴾
٦٧٥	٣٢	﴿أولياء أولئك﴾
٦٤٧، ٦٢٢، ٦٢١	٢١	﴿أذهبتم طيبكم﴾

سورة محمد

٩٩	٢٢	﴿هل عسيتم﴾
----	----	------------

سورة الفتح

٤٥٤، ٤٥٣	٢٩	﴿أخرج شطبه﴾
٧٩٥	٢٩	﴿فاستوى على سوقه﴾
٥٦٠	١٠	﴿عليه الله﴾

سورة الحجرات

٢٢	١٢	﴿ولا تجسسوا﴾
٢٥٨	٥	﴿ولو أنهم صبروا﴾
٦٠٤، ٧٠٤	٩	﴿تفيء إلى أمر الله﴾

سورة ق

٦٠٦، ٦٤٨	٣	﴿إذا متنا﴾
----------	---	------------

سورة الذاريات

٨٦	١٦	﴿إنهم كانوا قبل ذلك﴾
٧٦٧،٥٤١،٥٣٤	٢١	﴿وفي أنفسكم﴾
٤٦٩،٤٦٨	١	﴿والذاريات ذروا﴾

سورة النجم

٢٦٧	٢٣	﴿قسمة ضيزى﴾
٧٩٣،٥٦٢،٥٥٦،٥٥٥	٥٠	﴿عادا الأولى﴾
٧٣٧	٣٦	﴿أم لم ينبا﴾
٢٦١	٦٠،٥٩	﴿أفمن هذا الحديث تعجبون...﴾

سورة القمر

٤٦٧	٥٥	﴿مقعد صدق﴾
٤١٢	٣٤	﴿عال لوط﴾
٧٤٤	٢٨	﴿ونبهم أن الماء﴾
٦٨٩	٤٤	﴿جاء عال فرعون﴾

سورة الرحمن

٥٣١ مكرر	٤٣	﴿هذه جهنم﴾
٧٢٢	٢٩	﴿في شأن﴾

سورة الواقعة

٢١٤	٧٦،٥٧	﴿فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه﴾
٢١٤	٧٧	﴿إنه لقرآن كريم﴾
٣٧٦	٦٥	﴿ففظلتم تفكهون﴾
٦٤٦	٧٢،٦٩،٦٤،٥٩	﴿أأنتم﴾
٦٤٩	٦٦	﴿إنا لمغرمون﴾

سورة الحديد

٢٦٨	٥	﴿وإلى الله ترجع الأمور﴾
٥١١	٢٥	﴿ينصره ورسله﴾
٦٧٣	١٤	﴿جاء أمر الله﴾

سورة المجادلة

٥٣٢	٢٠	﴿استحوذ عليهم﴾
٦٤٦	١٣	﴿أأشفقتم﴾

سورة الحشر

٩١	١٠	﴿والذين جاءوا من بعدهم﴾
٣٥٩	٢٣	﴿الملئك القدوس﴾
٥٥٩	٩	﴿تبعوا الدار﴾

سورة الممتحنة

٧٠٧	١٢	﴿النبي إذا جاءك﴾
٢٠٧	٤	﴿البغضاء أبدا﴾

سورة الصف

٥٠٠	١١	﴿ورسوله وتجاهدون﴾
-----	----	-------------------

سورة الجمعة

٩٧	٨	﴿قل إن الموت الذي تفرون منه﴾
٢٩٠	١٠	﴿فإذا قضيت الصلاة﴾

سورة المنافقون

٣٩٦، ٣٩٢	٣	﴿طبع على قلوبهم﴾
٦٣٦	٦	﴿سواء عليهم أستغفرت لهم﴾
٦٧٣	١١	﴿جاء أجلها﴾

سورة الطلاق

٤٤٢٧، ٤٤٢٣، ١٤١	٤	﴿واللاتي يئسن من المحيض﴾
٤٣٣، ٤٣٢		
٧٠٧	١	﴿النبي إذا طلقتم﴾

سورة التحريم

٤٤٠	٥	﴿إن طلقكن﴾
٤١٥، ٥٤١، ٥٣٤	٦	﴿قوا أنفسكم﴾
٧٨٣		
٧٠٧	٣	﴿النبي إلى بعض﴾

سورة الملك

٢١٠	١	﴿تبارك الذي بيده الملك﴾
٤٦٠، ٤٤٤، ٤٦٧	٨	﴿تكاد تميز﴾
٦٣١، ٦١٥	١٦	﴿أأنتم من في السماء﴾
٧٠٥	١٧	﴿السماء أن يرسل﴾
٧٠٥	١٦	﴿السماء أن يخسف﴾

سورة القلم

٦٤٧، ٦٢٤، ٦٢٠	١٤	﴿أن كان ذا مال﴾
---------------	----	-----------------

سورة الحاقة

٨٠٨، ٥١١	٢٠، ١٩	﴿كتبه إني﴾
٨١٩	٢٩، ٢٨	﴿ماله هلك﴾
٣١٦	١٩	﴿هاؤم اقروا﴾

سورة المعارج

٤٥٣، ٤٥٢	٣، ٢	﴿ذي المعارج تعرج﴾
----------	------	-------------------

سورة نوح

٢٩٢	١٧	﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾
٧٦٨	٣٠٢	﴿مَبِينٌ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾

سورة الجعن

٤٥٣	٣	﴿مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً﴾
-----	---	--------------------------

سورة المزمل

١٥٣،٥٤٥	٤	﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾
---------	---	-----------------------------------

سورة المدثر

٣٣٩	٥٦	﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى﴾
٣٩٠،٣٨٩	٤٢	﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾

سورة القيامة

٣٣٩	١	﴿لَا أَقْسَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾
٨٢١	٢٨	﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾

سورة النبأ

٢٢٨	١٦	﴿وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا﴾
٣٩٧	٤٠	﴿كُنْتَ تَرَابًا﴾

سورة النازعات

٤٥٤	٢٩	﴿أَخْرِجْ ضَحْجَهَا﴾
٦٤٦	٢٧	﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ﴾

سورة عبس

٥٠٢،٥٠١	١٠	﴿عَنْهُ تَلَهَى﴾
٤٥٨	٢٦	﴿شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا﴾
٦٨٧	٢٢	﴿شَاءَ أَنْشُرْهُ﴾

سورة التكويد

٥٩٤	٨	﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ﴾
٤٩٩،٤٥٨	٧	﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾

سورة الإنفطار

٨٥	١٣	﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾
٣٣٩	١٩	﴿وَالْأَمْرَ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾
٢١٨	١٩	﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ﴾
٤٣٦	٦	﴿خَلْقَكَ فَسُوءَ كَ﴾

سورة المطففين

٢٥٩	١٤	﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾
٨٧	٢٦	﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾
٣٣٩	١	﴿وَبِلِ الْمَظْفُفِينَ﴾

سورة الأعلى

٦٧١	٥	﴿غَنَاءٌ أَحْوَى﴾
-----	---	-------------------

سورة الطارق

١٦٦	١	﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾
-----	---	-----------------------------

سورة الفجر

٣٣٩	٣٠	﴿وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾
-----	----	-----------------------

سورة البلد

٣٣٩	١	﴿لَا أَقْسَمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾
٥٠٥،٥١٤	٧	﴿أَنْ لَمْ يَرَهُ﴾

سورة الضحى

٥٦٣،٥٦٢	٤	﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى﴾
٧٩٦	٤	﴿مِنَ الْأُولَى﴾

سورة العلق

٧٤٤	١	﴿اقرأ بسم ربك﴾
٧٤٤	٣	﴿اقرأ وربك﴾

سورة البينة

٢٦٢	٨	﴿رضي الله عنهم ورضوا عنه﴾
-----	---	---------------------------

سورة العاديات

٤٦٩	١	﴿والعاديات ضبحا﴾
٤٧٠	٣	﴿والمغيرات صبحا﴾

سورة الزلزلة

٥٢٠	٧	﴿خيرا يره﴾
٥٢٠	٨	﴿شرا يره﴾

سورة التكاثر

٧٦٨	١	﴿الهاكم﴾
-----	---	----------

سورة العصر

٣٣٩	٣	﴿وتواصوا بالصبر﴾
-----	---	------------------

سورة الهمزة

٣٣٩	١	﴿ويل لكل همزة﴾
٧٤٧	٨	﴿عليهم مؤصلة﴾

سورة الاخلاص

٧٦٨	٤	﴿كفوا أحد﴾
-----	---	------------

سورة الفلق

٣٠٤	١	﴿قل أعوذ برب الفلق﴾
-----	---	---------------------

سورة الناس

٣٥٩	٢	﴿ملك الناس﴾
-----	---	-------------

٢ - فهرس الأحاديث والآثار

الحديث أو الأثر	رقم الصفحة
أبشروا أبشروا	٤٥
الصبر والسماحة	٢٥٤
أتاني جبريل	٣١٩
أحب العمل إلى الله تعالى أدومه	٢٧٥
أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله ..	١٤٩
أدرك أهلك	٢٣١
إذا ذكر أصحابي	٣٣
إذا قال الرجل لأخيه	٩١
إذا كان يوم القيامة وضعت	٧٣
أربعة من الشقاء	٢٦٠
أشراف أمي حملة القرآن	٨٤
أصحابي كالنجوم	١٦٦، ٣٢
اغتنبتم صاحبكم	٢٥١
اغتنبها	٢٥١
أفلا أكون عبداً شكوراً	٣٩
اقرأوا القرآن فإنه يجيء	٦٠
اقرأوا القرآن ما اتلفت عليه قلوبكم	٦٧
اقرأوا ما بين الدفتين	٣٢٤
اقرأوا ما في المصحف	٣٢٤
اقرأ وارق	٧٣
أكرموا أصحابي	٢٩

٢٨٣	ألا أعلمك كلمات
٢٥٣	إلفظي
٢٥٥	أؤمنون أنتم ؟
٣٥	أمي كالمنظر
٢٦١	أمسك عليك لسانك
٣٢٣-٣٤٩	أنزلت علي أنفاً سورة
٢٣٣	إن أخوف ما أخاف ..
٢٣٤	أن أول الناس يقضى عليه
٥٩	أنا أول شافع إلا القرآن
٢٦	أنا رحمة مهداة للناس
١٤٨	انطلق نفر من الصحابة ..
٢٧١	إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة
٢٧٢	إن العبد ليذنب الذنب
٦٩	إن القبر أول منزل من منازل الآخرة
٣٣	إن الله اختار أصحابي
٢٨٠	إن في جهنم لوادياً
١٥٠	إن كنت تحب أن تطوق
١٧٥	إن لكل شيء تفسيراً
٧٧	إن لله أهلين من خلقه
٤١	إن من أشد الناس عذاباً
٦٠	إن هذا القرآن شافع مشفع
٤٥	إن هذا القرآن هو حبل الله سبحانه
٦٨	إن هذه القبور مملوءة ظلمة
١٦٧، ٥٦	إنما الأعمال بالنيات

- ٢٥٤ إنه يأتي على الناس زمان
- ٦٥ إني أهم بعذاب عبيدي
- ٧٧ إني لأحب أن أنظر إلى القارئ أبيض الثياب
- ٢٥٨ إني لأكره أن أرى أحدكم سهلاً
- ٢٥٢ أوحى الله إلى موسى
- ٧٦ إياكم والاختلاف
- ٣٣ أيها الناس إني راض عن أبي بكر
- ٣٣٧ بقس الخطيب انت
- ٣٤٤ براءة من سورة الأنفال
- ٨٨ بقية عمر المؤمن لا ثمن لها
- ٦٣ تعلموا القرآن فإنه يكتب لكل حرف
- ٣٠٤ تعوذوا بالله من عذاب النار
- ١٥٠ حجرة بين كتفيك
- ٧٨ حق العالم عليك
- ٧٨ حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله
- ٢٩ خير أمتي قرني
- ١٨٤ دع ما يريك
- ٢٦٩ الدنيا سجن المؤمن
- ٢٥٠ ذكرك أخاك بما يكره
- ٥٦ الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به
- ٧٢ رب رضي لحبيبي
- ٢٨٠ سورة من القرآن ثلاثون آية
- ٢٥٤ الصبر كنز من كنوز الجنة
- ٢٦٧ طوبى شجرة في الجنة

- ٣٤ طوبى لمن رآني
١٥٠ علمت ناساً من أهل الصفة
٦٧ فضل القرآن على سائر الكلام
٧٢ القبر أول منزل
٣٤٥ قبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها ..
٦٣ القرآن أعظم حرمة
٣١٩ قسمت الصلاة
٣١٩ قل بسم الله الرحمن الرحيم
٢٩٣ قل يا ابن أم معبد
٢٩٣ قلت قبل القراءة أعوذ بالله
٣٤٥ كان رسول الله ﷺ يأمرنا في أول كل سورة ..
٣٤٥ كان يعد صوته ..
٣٦ كل كلام لا يبدأ فيه
١٥٢ كنا ندع تسعة أعشار الحلال مخافة ..
٣٣٧ لا أحب العقوق
٢٢ لا تجعلوا بيوتكم مقابر
٢٥٢ لا تحاسدوا
٣٣ لا تسبوا أصحابي
٢٦٠ لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله
٨٨ لا تثمروا الموت .
٢٨٣ لا حول عن معاصي الله
٢١ لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك
٣٤١ لا وعافاك الله
٢٥٢ لا يفطرن أحد حتى آذن له

- ٢٦١ لا يلج أحد النار بكى من خشية الله
- ٦٧ لدرهم ينفقه المرء في الجهاد
- ٢٧-٢٦ لكل نبي دعوة مستجابة
- ٣٤٤ لم يكتب في أول براءة
- ٣٢ الله الله في أصحابي
- ٨٨ اللهم إني لم أكن أريد البقاء ...
- ٢٣ اللهم اغفر له
- ٣٠ اللهم صل على آل فلان
- ٢٩ اللهم صل على آل أبي أوفى
- ٥٧ لو كانت الدنيا ترن عند الله جناح بعوضة
- ٩٠ ليس عدوك الذي إن قتلته ..
- ٥٧ ليس منا من لم يتغن بالقرآن
- ٣٣٣ - ٢٢٤ المؤذنون أطول الناس أعناقاً
- ٢٤١ المؤمن مرآة أخيه
- ٥٣ ما آمن بالقرآن من استحل محارمه
- ٩٠ ما أعددت لها ..
- ٧٩ ما جلس قوم في بيت
- ٦٩ ما رأيت قط منظرأ إلا والقبر أفضع منه
- ٥٢ ما قرأ هذا ولا سكت
- ٥٩ ما من شفيع أفضل منزلة عند الله
- ٢٦١ ما من عبد مؤمن تخرج من عينه دموع
- ٢٦٢ ما من قطرة أحب ..
- ٥٦ الماهر بالقرآن
- ٣٢ مثل أصحابي مثل الملح

- ٥٣ مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
- ٦٤ مثل صاحب القرآن مثل جراب مملوء مسكاً
- ٧٦ المراء في القرآن كفر
- ٢٥٢ مررت ليلة أسري بي
- ٥٣ من آمن بالقرآن فهو المرضي
- ٩١ من أولى إليكم معروفاً
- ٢٨٠ من اتبع القرآن
- ٢٦٢ من استطاع أن يبكي فليبك
- ٧٩ من استمع آية من كتاب الله
- ٢٦٢ من ذكر ذنوبه فبكى
- ٣٣ من سب أصحابي
- ٢٣٣ من سمع سمع الله به
- ٢٦٥ من شغله القرآن عن مسألتي
- ٦٠ من شفع له القرآن
- ٣١٥ من صام رمضان
- ٨٧ من طال عمره وحسن عمله
- ٢٨٦ من قال كل يوم ..
- ٧٨ من قرأ القرآن كأنما ادرجت النبوة
- ٨١ من قرأ القرآن وعمل بما فيه
- ٦٩ من قرأ القرآن وعمل به
- ٧٨ من قرأ ثلث القرآن
- ٦٣ من قرأ حرفاً من كتاب الله وهو على وضوء
- ٢٣٠ من يخلب هذه
- ٦٨ هذا الذي تحرك له العرش

- ٣١٨ هل لك أن لا تخرج من المسجد حتى تعلم
 ١٦ هل مع أحد منكم ماء
 ٢٨٠ هي المانعة
 ١٦٦ وأعوذ بك من طوارق الليل
 ٢٧١ وإنما الأعمال بالخواتم
 ١٢٤ وفي السيوب الخمس
 ٥١ وهو الجدل ليس بالهزل
 ٨٠ يأتي القرآن يوم القيامة
 ٢٨ يا أيها الناس إني تركت فيكم
 ٧٤ يا رب رضي لحبيبي
 ٢٢ يا محمد أما يرضيك
 ٨٧ يا معشر الشباب
 ٦٥ يجاء بالقرآن يوم القيامة
 ٩١ يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له
 ٢٩ اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته

٣ - فهرس الأمثال والأقوال

المثل أو القول	رقم الصفحة
آهلت فلاناً	٧٦٤
أيّشٍ هذا	٧٦٠
استتست الشاة	٢٦٣
استنسر البغات	٢٦٣
استنوق الجمل	٧١٠
تأبط شراً	١٠٤
تغنيت	٥٧
جاء الردّ	٨١٧
رأيت الردّ	٨١٧
رجل مألوق	٧٦٤
سبي طيبة	٨١٦
سنشدّ حجتك بذل رضّ قثم	٤٤٢
سوفت فلاناً	٧٦٤
شر أهر ذا ناب	٤٠
ضمّ شُفّر	٤٤٢
طبق السيّف	٤٩٣
عمر بن عبد العزيز أعدل بني مروان	٦١
قطع الله يدَ ورجلَ من قالها	٢٢١
لحم زيم	٨١٦
لولا الوثام هلك الأنام	٢٤٩
مررت بالردّ	٨١٧
مررت بمن سواك	١٨٤
هذا ماش	٤٨٤
هذه	٥٣١

٤ - فهرس الأبيات الشعرية وأنصافها

القافية	القائل	رقم الصفحة
	(أ)	
قضاءها	قيس بن الخطيم	٩٧
الدماء		٨٥
الشتاء	الربيع بن ضبع	٢٤٧
غناء		٦١
دواء	مسلم بن معبد الوالي	٢٢٢، ١٤
يكلؤها	إبراهيم بن هرمة	٢٤٠
يرزؤها	=	=
	(ب)	
المحجبا		٣٨
الصبأ	الأعشى	٤٠٠
واشربا	قطري بن الفجاءة	٢٤٤
أعجبُ	يهني بن أحمد، وضمرة بن جابر	٤٠
عقربُ		١٣٣
فشربوا		١٦٩
يتقلبُ	بعض بني فقعس	١٩٢
ملحوبُ	امرؤ القيس	٢٣٥
ذيبُ		١٨٩
أحاطبه	ذو الرمة	٤٤١
ملاعبه	=	٤٤١

٢١٦	بشار بن برد	كواكبه
٦١٢	حسان بن ثابت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	تصبي
٣٦٣	لقيط بن زرار	الكذب
٣٩١	امرؤ القيس	تدرب
٢٣٣	الناطقة الذبياني	الكواكب
١٩٥		عجب
٥٦٩	أبو الأسود الدؤلي	بليبي
٤٦	زرارة بن ربيع الأسدي	طبيب
(ت)		
٤٨	يزيد بن الصعق أو عبد الله بن يعرب	الفرات
٨١	كثير عزة	استحلت
٣٣٢	غيلان النهشلي	حبته
(ج)		
٧٣	عبد الرحمن بن حسان	واج
(ح)		
٢٧٣	عبد الله بن الزبيري	رمحا
٣٦٠	رؤية	بمصحا
٥٨	أبو جلدة اليشكري	النوايح
٣٦٠	زياد الأعجم	صالح
=	=	بماصح
(د)		
٥٤٩، ٣١٠	عبد الله بن الزبير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أو غيره	سمودا
=	=	سودا
٢٣٨	بجير بن الأضبط	بعدا

٢٧٤		باردا
١٦٠	اليزيدي	سبيد
=	=	ورود
=	=	يعود
=	=	عتيد
=	=	عميد
=	=	فقيد
=	=	تميد
=	=	هجوم
=	=	نريد
=	=	جديد
١٩٤	حسان بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	تعهد
٢٣٠	أبو العلاء المعري	سعيد
٢٥٦	النابعة	الثاد
٣٢٤	النابعة	أجل
٢٢١	الفرزدق	الأسد
١٨٠	قيس بن زهير العيسى	زياد
١٢١	عامر بن الطفيل	موردي
=	=	المتهدد
٧١	الفرار السلمي	لاتبعد
٧١		البعد
٣٣٢		زهد
=		الوجد
٢٣٦	نقيع بن حرموز	الإيادي

٥٤٨	قيس بن زهير	زياد
٦٣٤	النايعة	في الثأد
	(ر)	
٣٠٥	أبو الحسن الحصري	يسر
٣٧٤	امرؤ القيس	منحدر
٦٣٢	عمران بن حطان	مضر
١٢	امرؤ القيس	سكر
٤٢٩	امرؤ القيس أو ربيعة بن جعشم	أفر
٦٢٢	امرؤ القيس	تتظرو
٢٧٣	لبعض العرب	الصبرا
٢٧٤	امرؤ القيس	مفقرا
=	=	أذفرا
٢٧٦	أنشده أبو علي	الأزرا
=	=	صبرا
=	=	الصبرا
٢٣٦		وتقهر
٣٤٦		القطير
٣٥٨		الدار
٣٩	أبو العلاء	المفخر
=	=	الخنصر
١٣		القطر
٤٣	الحطيمة	الغمر
٤٦	الخرنق	الجزر
٧٤	جرير	عمر

٨١	الأخطل	الظفر
٨٩	أبو العتاهية	يقبر
=	=	يفخر
=	=	يحذر
٩٣	امرؤ القيس	أخر
٦٣٨	عمر بن أبي ربيعة	طائر
٧٢٧، ٥٣٠		النصور
٨	ابن هرمة	فأنظور
١١٢	الأعشى	الكثير
١٣٣	لابن الإطناية أو العجير السلولي	المطير
٢٦٠		للصير
٢٦٠		كم تجر
٢٢٨	الراعي النميري	بالسور
	العجاج وجندل بن المثنى	بالعواور
٢٧٦	علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	والبكر
=	=	والضجر
=	=	الأثر
=	=	بالظفر
٨١٣	حاتم	العشر
٦٦٥	أبو الحسن الحصري	شكر
٦١٣	عمرو بن نفيل	بنكر
٣٧	الأعشى	الفاخر
	(ز)	
٧٢٤	الحصري	همزة

(س)

٢٣٠	بؤس
٨١	يتلمس أبو الغطريف الهدادي

(ش)

٦٨٨ ، ٦٨١	فاحشة حسان رَوَّافَةُ
-----------	-----------------------

(ص)

٢١	وقميصا أبو الرمقمق
----	--------------------

(ق)

٤٩٤	يطبق
-----	------

(ع)

٢٧٠	المقتعا جرير
١١٧	والصلعا أبو عمرو بن العلاء
١١٨	فالقرعا الأعشى
=	= الصدعا
=	= ما نفعا
٥٢٤ ، ٤٠٠	مقتعا مالك بن خريم الهمداني
٩٧	أفطع
١٠١	الزعازع الفرزدق
١٨٠	تدع أبو عمرو بن العلاء
٢٤٤	ناصر النابغة
٢٥٩	مجامش الفرزدق
٦٩٩	شيع منظور بن مرثد الأسدي
=	= فاضطجع

=	=	فاضطجع
١٢		بالدمع
٤٠٩	كثير عزة	الخوادع
٣٦٢	العباس بن مرداس	مجمع
	(ف)	
٢٦٠	إبراهيم الألبيري	الوكفا
=	=	الصفنا
=	=	هفا
١٦٥	قيس بن الخطيم	مختلف
٢٦٦	العطوي	المخلف
٢٧٩	الفرزدق	الصياريف
	(ق)	
٢٤١		حقوقي
=	=	شقيق
	(ك)	
٢٥٥	الشريف الرضي	مرماك
١٧٠	زهير بن أبي سلمى	ملك
	(ل)	
٥٨٤	ليبد	الجميل
٧١٢		أولا
٦٠٨		أولا
٨٢	الأعشى	ما نجلا
٤٣٩	النعمان بن المنذر	قيلا
١٧٤	ابنة كلمن	المحله

=	=	ظله
١٣	امرؤ القيس	الرواحل
٢٤٣	امرؤ القيس	فأجملي
١٣٣	=	القرنفل
٤٣	امرؤ القيس	مرسل
٤٤	=	نبلي
٥٣٣، ١٧٠	=	البالي
١٧٠، ١٦٩	=	ومنز
٦٩٥	مرثد الأسدي	عيهلي
٢٣٧	جندل بن المثنى الحارثي	الأثحل
=	=	غزل
٢٢٤	امرؤ القيس	مخول
٢١٦	امرؤ القيس	البالي
١٦١	=	بيذبل
=	=	تحلل
٤٩٤	ذو الرمة	مفاصله
٦٦٣		عاجل
٦٣٩		هازل
٤٠٢	النابعة الذبياني	جنادل
٦١٦	الأعشى	نخل
٤٩٤	أبو تمام	المفاصل
٢٧٣	ابن عنمة	صقيل
٥٧	الكميت	التفضل
٤٦	الأخطل	حبول

(م)

٥٥	الأعشى	الأمم
٧١٠	أبو حيان الفقعسي	يوكوما
٤٤	جرير	أماما
٦١	حميد بن ثور	فما
١٥٩		يتكلما
٨١٦	النابعة	زبما
٢٤	جرير	حرام
٢٧٢	المتوكل الكنانى	حكيم
٣٥	مجنون ليلى	الحجم
=	=	البهم
٥١٩	الخطيئة	عكم
٢٣٢	الفرزدق	رجام
٣٣٣	عنزة	المكرم
٦٥٥	ذو الرمة	سالم
٧٤١	زهير بن أبي سلمى	يظلم

(ن)

٥٨٨	عمرو بن كلثوم	جرينا
=	=	لاعيننا
=	=	جوننا
٤١	عبيد الله بن قيس الرقيات	فقلت إنه
١١٦		فارتمينا
٢٣٤	حسان بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	عثمانا
٢٣٨	مجنون ليلى	آميننا

٦٣٨	المثقب العبدى	يبتغيني
٦٢١	عمر بن أبي ربيعة	أم بثمان
٥١٢	عمر الجني أو رجل من أزد السراة	أبوان
٥١٠	علي بن الأحول الأزدي	أرقان
٢٤٠	عوف بن محلم	ترجمان
٨٨	أبو الفتح البستي	الزمن
١٦٧	ذو الأصبع العدواني	فتخزوني
٣٣٤	حميد الأرقط	سمين
٦٣٥		الحدثان
٨٨	لأبي الفتح البستي	بالحسن

(هـ)

٧٢٧، ٥٢٩	الأعشى	أودى بها
٤٧	سحبان وائل	خطيبها
١٧١	عمرو بن الأهم	ناديها
٥١٠		واديها
٢٥٥		لنفاره

(و)

١٢٤، ١٢٣	اليزيدي	العفو
=	=	الصحو
=	=	اللغو
=	=	السهر
=	=	الخطر

(ي)

١٦٣	عبد يغوث الحارثي	الموالي
١٧٢	ليبد	وذاليا
٧٤٢، ٣١٧	عبد يغوث الحارثي	يمانيا
٥٧	المغيرة بن حنبل أو الأبيرد الرياحي	تغانيا
٧١	مالك بن الربيع	مكاني

٥ - فهرس الأرجاز

رقم الصفحة	القائل	القافية
٧٥	النابعة الجعدي	الفلجُ
٧٥	=	بالفرجُ
٣٧٠	رؤبة	مصحُ
٥١٣	العجاج	تكردَسَا
١٧٠		باس
=		الناس
٥٧١	أنشده أبو الأسود الغنوي	عجلُ
=	=	بالرجلُ
٤٧٣	ذو الرمة	بجل
١٩		إبلا
١٩		أولا
٢٣٢		كلماً
=		اللهمَّ ما

٦ - فهرس الأمثلة وأساليب النحاة

١٨	ابدأ به قبل
١٨	ابدأ بهذا أول
٣٩٤-٣٩٣	ابنُ نُوح
٤٨٥	ابنُ نُوح
٥٠	اجعل زيدا لمهمتك وما أولاه
٤٣١	احمد دَّأود
٦٦٤	أأجلوه
٧٩٨	أحد عشر رجلاً
٥١٧	أحسنُ الفتیان وأجمله
٧٥	أحسن بزيد فارساً
٤٢٧	أخذت الشيء بأصليته وبأصله
١٤	أخذت من زيد
٤٣١-٣٩٤	أخشوا وأقداً
٤٣١-٣٩٤	أخشي يأسراً
٤٢٤	أخطيت
٤٣١	أذهب بنا
٦٢٣	أذهبت تفعل كذا
٥٢٧	أرخت الكتاب تأريخاً
٤٢٧	استأصله الله
٣٩٤-٣٩٣	اسم موسى
٥٦٨	اضرب ابنك
٦٩١	اضربا

٦٩٢ ، ٦٩١ ، ٦١٤	اضربان زيدا
٦٩١	اضربنا
٣٩٩	اضربوا بكراً
٤٣١-٣٩٤	اضربوا واقداً
٤٣١-٣٩٤	اضربي ياسراً
٤٥٠	اقطع حبلك
٤٥٠	اقطع حبلك
٥٢٧	أكدت توكيداً
٥١٧	أكرم زيدا الناس وقد ضحك
٤٥٦	أكرم به
٣٦٢	ألحمر
٧٩٧	ألحمر جاء
٧٤١	ألم يأتيك
١٦	أليس قرشياً
٤٥٠	امدحبة
٧٣٠ ، ٧٢٩	أن أكرم
٧٢٨	أنا أذن
٧٩٩	أنا أعد
٧٩٩	أنا ألد
٧٢٨	أنا أودن
١٨	أول من عامك
٧٦٠	أيش هذا
٣٦٧	إلاهم

٣٦٧	إلى زيد
١٧٢	إنا قوماً
٦١٣	إنه أُمُّ من زيد
١٧١	إني هذا أفعل
١٤	بزيدٍ
٣٧٠	بهم داء
٣٨٠	بهمي داء
٤٩٩	بهُو قبل
٧٩٨	تسعون غلاماً
٢٩٤	تسمع بالمعيدي خير من أن تراه
١٩	تصبب زيدٌ عرقاً
٢٧١ ، ٢٩٨ ، ١١٣	تفقاً زيد شحماً
٩٥	تمثل بين يدي قائماً ومَثَل
٦٥	شُرٌّ من عمرو
٧٨٩ ، ٧٨٨	ثلاثة أربعة
٥٨٧ ، ٣٩٣	ثوب بكر
١٨	جئتكَ أولَ من أمس
٨٧	جئتكَ خفُّوق النِّجم
٨١٧	جاء الرُّد
٢٦٤	جاء زيد انفراداً
٧٠	جاء زيد رجلاً صالحاً
٢٦٣	جاء زيدٌ وحده
٢٦٤	جاء زيدٌ ينفرد
٢٦٤	جاء وحده

١٠٨	جاءني أبو بكر أبو يحيى
١٠٨	جاءني أبو عبد الله محمد
١٠٨	جاءني أبو يحيى أبو بكر
٦٦٤	جاءني أحمد
١٤	جاءني يزيد
١٥	جاءني بي زيد
٤٢٧	جاؤوا بأصليته
٣٢٧	جالس الحسن أو ابن سيرين
٥١	جد زيد في عيون الناس وفي صدورهم
٦٥٦	جدي وعناق
٢٢٨	جلست قعوداً
٦٥٦	جمل ورجل
٦٥٦	جمل وناق
٥٨٧، ٣٩٣	جيب بكر
٢٨٥	حسبك ينم الناس
٣٣٤	حسن الوجه
٦٥٥	حسيت بالشيء
٣٦	الحمد لزيد
١٩	الحمد لله الحميد
١١٢	خاصمني فخصمته
٣٩٣	دار راشد
٤٢٧	دقيق الحوارى
٤٤١	ذنب الرجل

٦٢٣	ذهبتَ تفعل كذا
٣٩٥	رأي ياسر
٦٦٤	رأيت أحمد
٧٥٦	رأيت الرجل
٨١٧	رأيت الرّد
١٤	رأيت يزيد
١٥	رأيت بي زيد
٥٨١	رأيت دِفْنِساً
٧٥٦، ٢٤٤	رأيت زيدا
١٩٠	رب رجل ضربته
١٨٩	رب رجل عالم
١٨٩	رب رجل عالم لقيت / أو أدركت
١٩٠، ١٨٩	رب رجل قام
١٨٩	رب رجل لقيته
٤٩	رجل زور وفطر وصوم
١٤١	رجل عدل
٥٧٦، ٥١٢	رمت المرأة
٤٥٠	زحزحَن
٤٥٠	زحزَعَن
٨٠٠	زيد أفضل من عمرو
٦٢	زيد أكرم الناس أباً
٢٤٠	زيد الأسد شدة
٥١	زيد على الحق مقبلاً عليه
١٨	زيد فاضل

١٤١	زيد قائم وعمر
٥٤١	زيد قام
٣٦٢	زيداً اعطه درهماً
١٨٩	زيداً ضَرَبَ
٤٣٠	سؤته سِوَاية
٨١٦	سبي طَيِّبَة
١٠٨	سعيد قُفَّة
٤٣٠، ٤٣١	شِ ثوبِك
٤٢٩	شاكٌ
٤٣١	شاةٌ زَنْماء
٧٠٧	شربت من ماء أُمِيَة
٤٢٤	شقي
٤٨٢	شنياء
٤٨١	صار لك
٤٨١	صار لي
٢٥	صاكٌ وأصكُكُ
٤٥٧	ضربته
٥٠	ضربته إذ أَساء
٥٠	ضربته لإسائه
٤٥٧	ضربتها
٣٧١	ضربكُمُ قِبل
٣٧١	ضربهُمُ عِندنا
٤٥٦	ضمَّ شَفَرُ
٢٧١	طاب الزيدون أنفُساً ونفساً

٣٩٥	ظِيُّ يَزِيد
٣٩٥	ظِي
٦٥٥	ظَلَّتْ أَفْعَل
٣٩٥	ظَلَمُوا وَإِقْدًا
٨٣	ظَنَنْتُ فِي الدَّارِ
١١٣	عَارِزَتِي فَعَزَزْتَهُ
١٠٩	عَبْدَرِي
٣٩٥	عَدُوِّ وَاقِد
٣٧٣	عَرَّتَن
٣٦٧	عَلَاهِم
٣٧٣	عَلِيط
٦٧٧، ٦٥٥	عِلْمَاءُ بَنِي فَلَان
٢٢١	عَلِمْتُ أَيُّهُمْ قَائِم
٢٢١	عَلِمْتُ لَزِيد قَائِم
٣٦٧	عَلَى زَيْد
٤٥٧	عَلَيْهَا
٣٨٠	عَلَيْهِمْ مَال
١٨	عَمَرُو أَفْضَل
٥٤١	عَمَرُو قَام
٤٥٦	العَنِير
٤٨٦	عَنْدِي دَرْهَمَان
٣٩٥	غَزُو
٣٩٥	غَزِ وَاقِد
٧١٦	غَلَامٌ مَالِك

٥١٠	غلامي جاء
٢١٧	غير زيد قائم
١١٢	فاخرني ففخرته
١٥	في زيد
٣٩٥-٣٩٤	في يوسف
٦٥٦	قائم وقائمة
٥٨٨ ، ٥٦٩	قال لك
٤٢٤	قريت
٥٢٩	قنية
٣٩٦	قو
٩٠	قوم رضى
٨١٥	قوم عدى
٥٨٨	قوم مالك
٣٩٣	قيل لهم
٥٨٨	قيل لهم
١١٢	كاثرني الرجل فكثرته
١٧١	كان زيد قائماً
٧٧٣	كم بلك
٤٣١ ، ٤٣٠	ل زيداً
٦٠٢ ، ٥٨٧	لا أبا لك
٧٦١	لا أبال
٧٦٠	لا أدر
٥٩٣	لا رجل عاقلاً
٥٩٣	لا رجل عاقلاً في الدار
٢٢٢	لا غلامي لزيد

٢٨٤	لا مرور بزيد اليوم
٢٨٤	لا نزولاً على عمرو غداً
٥٧٦	لا يقل الحق
٤٢٩	لاث
٧٩٦	لحمر جاء
٧٩٧-٥٦١، ٣٦٢	لحمر جائني
٣٦٧	لداهم
٤٩٩	لديهو مال
٣٥	لقيت زيدا منحدرين
٥٢٤	لقيت هنداً مصعداً منحدره
٧٥	لله دره فارساً
١٥٣	لله دره من فارس وفارسا
٥٧٦	لم يبيع الطعام
٧٤١	لم يخاف
٧٤٢، ٧٤١	لم يخطئ
٧٤١	لم يخف
٧٤١	لم يش ثوبه
٧١٢	لم يغز
٧٤١	لم يقرأ
٧٤١	لم يقرا
٧٤٠	لم يقل
١٨	لم يقل رجل أول منه
٧٤١	لم يوضو

٧٤١	لم يوضو
٣٩٥	لن يرمي يزيد
٣٩٥	لن يعفو واقد
٦٦٢ ، ٦١١	اللهم اغفر لي خطائتي
٢٥٧	لو ذات سوار لطمتني
٣٩٦ ، ٣٩٥	لي
١٦	ليس بقرشياً
٦٢	ما أعطاه للدرهم
٦٢	ما أولاه للمعروف
٣٧٨	ما رأيته مذ اليوم
٣٧٨	ما رأيته مذ يوماً
١٧	ما رأيته منذ عام أول
٧٩٨	مائه الرجل
٥٤١	محمد قام
١٨	مذ عام أول
٤٢٥	مررت بالبَطي
٧٩٥ ، ٧٩٤	مررت بالرجل غلامك
٨١٧	مررت بالرَّدي
٢٦	مررت بالعامل زيد
٧٠٧	مررت بيناء أمانة
٢٥	مررت برجل عدل وفطر وصوم
٧٥٦ ، ١٤	مررت بزید
٣٤٢	مررت بزید الظريف أو الكاتب
٢٥٣	مررت برجل قائم أباً

٤٢٢	مررت بظي
٦٩٥	مررت بقاضي
١٧١	مررت. عن معجب لك
٤٥٧	مررت به
١٥	مررت بي زيد
٣٩٥	مغزو
٧٥٦	من الرجل
٤٥٦	من بدا لك
٧٧٣	من بُوك
٨٢١	من رآك
٨٢١	من رأيت
١٥	من زيد
٧٥٦	من زيدا
٧٧٣	من مُك
١٥	منذ اليوم
٣٦٦	منهم
٦٥٦	ناقة وجل
١٧	نظم الجواهر في سلك
٥٧٢	هذا البسر
٤٢٥	هذا البطو
٥٧١	هذا البكر
١٧	هذا الدرهم ضرب الأمير
٧٢٨	هذا جملهم
٤٣٠	هذا رأي يزيد

٤٤	هذا رجل أحمر الثوب
١٧١	هذا زيد قائماً
٥٨١، ٤٨٦	هذا عماد
٥٧٢، ١٤١	هذا قاض
٤٨٤	هذا ماش
٧١٥	هذا مرتع إبلك
٥٣١	هذه
٢٥٦	هل تأتني فتحدثني
٤٢٢	هم فعلوا ذلك
٧٧٠	هند رمت
٣٩٥	هو واقد
٣٩٥	هي يا هند
٧٨٩	واحد اثنان
٥٦١	واخذت الرجل
٦٦٤	وازيداه
٥٢٧	ورخته توريناً
٥٢٧	وكدت تو كيداً
٣٩٥	ولي يزيد
١٧١	يا أيها الرجل
٦٦٤	يا زيدا
٧٠٩	يا غلام اتسر
٦٥٥	يا هندات اضر بنان زيدا
٧٩٥، ٧١٦، ٦٧٦، ٣٩٣	يد داود
٥٠٢	يريد أن يضربنا

٥٠٢	يريد أن يضربها
٥٦٨	يغزو الجيش
٣٧٧	يغزو القوم زيد
٥٨٨،٥٦٩،٣٩٣	يقول لك

٧ - فهارس اللغات

٣٩٣	لغة أهل الحجاز
١١٨	لغة النبي ﷺ
١٩٨	لغة بني تميم
٦١٠	لغة سعد بن بكر
٦١١	لغة عامة تميم
٦١٠	لغة عامة قيس
٥١١	لغة عن أزد السراة
٦٢١	لغة العجم
٧٧٦، ٦١٠	لغة قريش
٧٧٦، ٦١٠	لغة كنانة
٦١١	لغة هذيل
٢٧٨	اللغات

٨ - فهرس الأيام

١٧٤

يوم الظلة

٤٦٦

يوم بدر

٩ - فهرس الأعلام

العلم	رقم الصفحة
(أ)	
أحمد (ملك مدين)	١٧٩ - ١٧٤
إبراهيم الأزرق	١٥٥
إبراهيم بن يزيد النخعي	١٥٨
إبراهيم السري = أبو إسحاق الزجاج	
إبراهيم الألبيري	٢٥٩
إبراهيم بن يزيد النخعي	٢٨٩ - ١٥٨
إبراهيم بن زربي	٣١٣
إبراهيم الطبري = أبو إسحاق الطبري	
إبراهيم بن عبد الرزاق (الأنطاكي)	٥٥٢
إبراهيم بن يحيى (اليزيدي)	١٢٦
أبي بن كعب (أبو الطفيل الأنصاري)	١٠٠ - ١١٢ - ١٣٦ - ١٦٨
أبو أحمد الفرضي	٣٤٥ - ٣١٨
أحمد بن أسامة	٥٤٤، ٥٠٨
أحمد بن إبراهيم القصباني	٦٩٣
أحمد بن العباس (ابن الامام)	٣١٤
أحمد بن حنبل	٥٤٢
أحمد بن جعفر = ابن المنادي	١٥٤ - ١١٤ - ٦٦
أحمد بن سهل الأشناني	٧٨٢ - ٧٨١
أحمد بن سوار أبو طاهر	٧٨٢، ٧٤٨
أحمد بن شعيب = النسائي	
أحمد بن صالح المصري (أبو جعفر)	١٠٤

١٣٠-١٥١	أحمد بن عبد الله بن صالح
١٢٣	أحمد بن علي النحوي
٣١٦ - ٣٣٨ - ٣٤٣ - ٥٣٢	أحمد بن عمار المهدي
٥٤٥ - ٥٦٢ - ٥٧٥ - ٥٥٤	
٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦١٣	
٧٣٧-٧٧١ .	
٣٨٨	أحمد بن فرح (أبو فرج)
١١٥-٥٤٧	أحمد بن محمد (القواس)
	أحمد بن محمد = ابن الشارب
	أحمد بن موسى = (ابن مجاهد)
٣٨٧ - ٣٨٨ - ٤٠٨ - ٤١٤	
٤٤٠ - ٤٧٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥	
٥٠٩ - ٥٢١ - ٤١٩ - ٤٢٢ - ٥٢٨	
٥٤٠ - ٥٤٢ - ٥٦٦ - ٥٧١	
٥٨٢ - ٦٣٣ - ٦٦٣ - ٧٤٨ - ٩٦	
١١١ - ١١٥ - ١٥٤ - ١٥٥	
١٦٣ - ١٦٤ - ٢٧٥ - ٣٢٥ - ٣٣	
٣٣٨ .	
١١٧	أحمد بن موسى اللؤلؤي
٥٧١-٥٤٢	أحمد بن نصر
٨٠٩	أحمد بن هلال
١٥٥ - ٣٠١ - ٣١٣ - ٣١٤	أحمد بن يزيد الحلواني (القارئ)
٥٠٨ - ٥٤٧ - ٥٠٩ - ٥١٨	
٥٢٢ - ٣٢٥ - ٦٦٧ - ٦٨٦	
	أحمد بن يحيى = ثعلب
	ابن الأخرم = محمد بن النضر
١١٥	أبو الإخريط (وهب)

٨١	الأخطل (غياث بن غوث)
	الأخفش = أبو الحسن
١٧٥	آدم عليه سلام
٨١٠ - ٨٠٩	الأزرق (أبو يعقوب) = يوسف بن عمرو
٣٥١	إسحاق بن محمد أبو القاسم (المسيحي)
٣١٣ - ٣١٢ - ١٠٠	إسحاق بن محمد المسيحي
٦١	أبو إسحاق
	أبو إسحاق (إبراهيم بن إسماعيل)
٥٤٠	أبو إسحاق (إبراهيم بن السري الزجاج)
٥٣٩	أبو إسحاق (إبراهيم بن أحمد الطبري)
١٤٦	أبو اسحاق (عمرو بن عبد الله السبيعي)
٣١٣ - ٣١٢ - ١٠٠	إسحاق بن محمد المسيحي
٩١	إسماعيل بن إسحاق
	إسماعيل بن عبد الله = النحاس
١٢٦	إسماعيل بن يحيى
	إسماعيل بن القاسم = أبو علي البغدادي
١٥٨	إسماعيل بن جعفر
	إسماعيل بن عبد الله = القسط
١٢٦	إسماعيل بن يحيى
١٢٠	أبو الأسود (ظالم بن عمرو الدولي)
١٥٨ - ١٥٠	الأسود بن ثعلبة
٧٧٧ - ٧٧٦ - ٦٥٣	ابن أشته (أبو بكر) محمد بن عبد الله
	الأصبهاني = محمد بن عبد الرحيم
٩٠ - ٩٨ - ١٠٩ - ١١٨ - ١١٩	الأصمعي = عبد الملك بن قريب
١٢٠ - ١٢١	

٤٠٠ - ١١٨ - ١١٧ - ٥٥	الأعشى
١٤٥ - ١٤٤ - ١٤٢	الأعشى سليمان بن مهران
٧٨٠٦٠	أبو أمانة الباهلي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
٤٣ - ٩٣ - ١٦١ - ٢١٥ - ٢٢٤	امرؤ القيس أوس بن حجر
٣٩١	
١٣٩	الأمين (الخليفة العباسي)
٦٣٨	ابن الأنباري (محمد بن القاسم)
٥٤٥ - ٣٢٣ - ١٦ - ٢٣ - ٥٢	أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
٣١٩ - ٢٥٢	
١٣١	أنس بن عياض
١٠٢ - ١٠٣ - ١١٠ - ١١٤	الأهوازي (أبو علي الحسن بن علي)
١١٥ - ١٤٠ - ١٦٢ - ٢٩٦	
٣٨٧ - ٤٥٧ - ٤٩١ - ٥٣٩	
٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٧	
٥٥٢ - ٥٥٣ - ٦٦٧ - ٦٦٨	
٧٣١ - ٧٧٨ - ٨١٠	
٩٨	ابن أبي أويس
٣٨٧	أبو أيوب الحياض
١٢٧ - ١٣١	أيوب بن تيم التميمي

(ب)

١٠٩ - ١٤٩ - ١٥٥ - ١٥٨	البحاري (محمد بن إسماعيل)
٢٧١	
	ابن برزة = محمد بن محمد
١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥	البيزي (أحمد بن محمد)

١١٦ - ٣٧٦ - ٤٣٢ - ٤٣٣

٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٦٣١

٦٧٩ - ٦٨٤ - ٦٩٠ - ٧١٢ .

١١٤

ابن أبي بزة

١١٨

بشار (ابن برد)

١١٩

بشر بن أبي عمرو

أبو بشر = سيبويه

٢٧٥

ابن بشكوال أبو القاسم

البغدادي = أبو سهل

٣٦

البغوي (الحسن بن مسعود)

١٣١ - ١٥٠

بقية ابن الوليد الكلاعي

أبو بكر = عاصم

٣٣ - ٢٦٢ - ٣١٩ - ٣٤١

أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٣ - ١١٠ - ١٤٠ - ١٥٤ - ٣٣٠

أبو بكر - النقاش

٦٥٣ - ٧٧٦ - ٧٧٧

٢٢

أبو بكر الباقلاني (عبد الله بن منصور)

٥٥٢ - ٦٥٣

أبو بكر الشاذلي (أحمد بن نصر)

٥٣٩

أبو بكر الولي (أحمد بن عبد الرحمن)

أبو بكر = ابن أشته

١٦٤

أبو بكر (ابن خلاد)

١٢٦

أبو بكر (ابن محمد القرشي)

٢٧٥

أبو بكر بن موسى (ابن الغراب)

١٣٧ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٨

أبو بكر شعبة بن عياش

١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٩٣

١٩٤ - ٣٤٤ - ٧٨٢ - ١٣٤

٢٨٥

بكر بن حبيش

١٢٧	بلال بن أبي الرداء
٥٤٤	ابن بويان (أحمد بن عثمان أبو الحسين)
١١	البيساني (عبد الرحيم القاضي)

(ت)

١٠٤	تأبط شراً
٧٣	الترمذي (أبو عيسى)
١٠٩ - ٥١	تميم الداري

(ث)

٢٣٨ - ٣٧	ثعلب (أحمد بن يحيى)
	الثلجي = محمد بن شجاع

(ج)

٢٢٠ - ٣١٩ - ٨٨ - ٣٣ - ٢٧	جابر بن عبد الله
١١١	جرير بن حازم
١٠٠ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١٠٩	أبو جعفر (ابن الباذش)
١١١ - ١١٢ - ١١٤ - ١٢٨	
٢٩٦ - ٣٠١ - ٣١٣ - ٣٢٥	
٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٣٠ - ٣٣٧	
٣٣٨ - ٣٤٤ - ٣٤٨ - ٣٥٠	
٣٢٥ - ٣٦٩ - ٣٨٣ - ٣٨٥	
٣٨٦ - ٣٨٧ - ٤٠٣ - ٤٠٥	
٤١٥ - ٤٢٢ - ٤٣٠ - ٤٣٢	
٤٣٣ - ٤٤٦ - ٤٤٩ - ٤٥٤	
٤٥٧ - ٤٨٨ - ٤٩١ - ٥٠٨	
٥٠٩ - ٥١٨ - ٥٢١ - ٥٣٩	
٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤	

-٥٥٢ -٥٥١ -٥٤٧ -٥٤٥
-٥٦٧ -٥٥٨ -٥٥٥ -٥٥٣
-٥٨٧ -٥٨٤ -٥٨٣ -٥٧٣
-٦٥٣ -٦٣٣ -٦٢٤ -٥٩٤
-٦٨٥ -٦٨٣ -٦٨٢ -٦٦٧
-٦٨٩ -٦٨٥ -٦٨٣ -٦٩٩ -٥٨٩
-٧٣٠ -٧١٥ -٧١٤ -٦٩٩
-٧٧٦ -٧٦٩ -٧٤٨ -٧٣٤
-٧٨٦ -٧٨٣ -٧٨١ -٧٧٧
٨١٩ -٨١٤ -٨١٣ -٨١٠ -٨٠٩

أبو جعفر (أحمد بن فرج)

أبو جعفر (أحمد بن صالح)

٤٨١

أبو جعفر الرواس (محمد بن الحسن)

١٤٥ - ١١٩

أبو جعفر المنصور

١٢٠ - ١٠٠

أبو جعفر (يزيد بن القعقاع)

٣٨٧

جعفر بن سليمان

١٤٦

جعفر بن محمد الصادق

١٠٦ - ١٠٥

الجعفرى

٩٧

جعونة (ابن شعوب الليثي)

ابن جني = عثمان (أبو الفتح)

٨١٤

الجوهري (إسماعيل)

(ح)

٨١٣

حاتم الطائي

-٣٥٨ -١٣٠ -١١٧ -٦٣٧

أبو حاتم (سهل بن محمد السجستاني)

٦٣٧ - ٥٧١

١٢٥

أبو حاتم (الرازي)

- ١٠٣ ابن أبي حاتم (أبو محمد عبد الرحمن التميمي)
- ١٣٤ الحارث بن حسان
- ١٢٠ الحارث بن خالد
- ١٦١-١٦٢ أبو الحارث الليث بن خالد
- ١٥٩ أبو حامد (الغزالي)
- ابن حبش = الحسين بن محمد (أبو علي)
- ابن حبيش = أبو مريم
- ٥٢-٥٩-١٥١ ابن حبيب (عبد الملك)
- ٤٩٤ حبيب (أبو تمام)
- ١٣٦ الحجاج بن يوسف
- ٢٥١ حذيفة (ابن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
- ١٥٠ ابن حزم علي بن أحمد (الظاهرى الأندلسي)
- ٢٧٥ أبو حزم بن عليم
- ٦١٢ حسان بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٦٠٩-٥٣٩-٥٢٤-٥١٠-٣٣٣-٢٨٨ أبو الحسن (سعيد بن مسعدة الأخفش)
- ٢٨-٩٥-١٣٢-١٦٨-٢٢٥-٧١٤
- ٧١٥، ٦١٠-٦١٣-٦٥٤-٦٦٣
- أبو الحسن = طاهر بن غلبون
- ٥٥٢ أبو الحسن (علي بن محمد الأنطاكي)
- ٦٦٥-٥٣٧-٣٠٥ أبو الحسن (علي بن عبد الغني الحصري)
- ٥٤٣ أبو الحسن (علي بن إسماعيل الخاشع)
- ٤٦٣-٩-٤٧-٦٢-٢٠٥-٢١٨ أبو الحسن (علي بن محمد السخاوي)
- ٢٧٣-٣٢٩-٤١٠-٥٣٧-٥٦٦-٦٢٤ أبو الحسن السخاوي
- ٥٤٢ أبو الحسن (علي بن جابر السعدي)
- ١٥٤ أبو الحسن بن البراء (محمد بن أحمد)
- ٣٨٨-٥٤٢-٦٥٣ أبو الحسن بن شنبوذ (محمد بن أحمد)

٥٦٦	أبو الحسن = علي بن أحمد بن بشير
٥٥٢ - ٥٤٤	أبو الحسن بن كرز (علي بن أحمد)
٣٦٠	أبو الحسن بن الفرات الحافظ
١١	أبو الحسن بن هذيل (علي بن محمد)
١٤٣	أبو الحسن (علي بن سعيد)
٦٥٣	أبو الحسين (الدارقطني)
٦٤٠ - ٤٥٠	أبو الحسين (ابن أبي الربيع)
٥٣٩	أبو الحسين بن علي
٢٨٩ - ٢٦٠ - ١٤٨ - ١١٩	الحسن البصري
٢٥٩	الحسن بن أبي الحسن البصري
٥٠٩	الحسن الرازي
٦٣	الحسن بن رشيق
٥٧١ - ٥٦٦	الحسن بن سليمان (أبو علي)
	الحسن بن علي = (الأهوازي)
٥٧١	الحسين بن شاكر
٥٤٢	الحسين بن شيرك (صاحب اليزيدي)
٤٥٤	الحسين بن محمد (أبو علي)
	الحصري = أبو الحسن
١٢٠	خطاب بن عبد الله
١٧٦ - ١٤٥ - ١٧٤	حظي (ملك مدين)
٤٣	الخطينة (الشاعر)
١٩٣ - ١٤٠ - ١٣٩ - ١٣٧	حفص أبو عمر
٥٠٧ - ٥٠٦ - ٥٠٠ - ٢٩٨	
٦٢٠ - ٥١٨ - ٥١٦ - ٥١٢	
٧٨١ - ٦٥٢ - ٦٣١ - ٦٣٠	
٩٩	الحكمي
	الخلواني = أحمد يزيد

٣١٤ - ٣١٣ - ٣١٢ - ١٢٦	أبو حمدون (الطيب بن إسماعيل)
٦٦٦ - ٥٤٢ - ٥٣٩ - ٥٢١	
١٤٦ - ١٤٥	حمزان بن أعين
١٧٤	حمزة بن الحسن الأصبهاني
- ١٤١ - ١٣٩ - ١١٦ - ٩٢ - ٤٢	حمزة بن حبيب
- ١٤٦ - ١٤٥ - ١٤٤ - ١٤٣ - ١٤٢	
- ١٥٢ - ١٥١ - ١٥٠ - ١٤٧	
- ١٥٧ - ١٥٦ - ١٥٥ - ١٥٣	
- ١٩٣ - ١٨٥ - ١٧٣ - ١٥٨	
- ٣١١ - ٢٩٩ - ٢٢٥ - ١٩٤	
- ٣٢٦ - ٣٢٥ - ٣١٣ - ٣١٢	
- ٣٣٩ - ٣٣٨ - ٣٣٦ - ٣٢٧	
- ٣٥٠ - ٣٤٩ - ٣٤٨ - ٣٤٣	
- ٣٦٦ - ٣٦٣ - ٣٥٦ - ٣٥١	
- ٣٨١ - ٣٧٩ - ٣٧٧ - ٣٦٧	
- ٥٢٧ - ٥٢١ - ٥٠٦ - ٣٨٢	
- ٦٠٦ - ٥٩١ - ٥٤٠ - ٥٣٩	
- ٦٣٠ - ٦٢٥ - ٦٢٤ - ٦٢٠	
- ٧٧٩ - ٧٦١ - ٦٤٣ - ٦٣١	
- ٧٨٦ - ٧٨٥ - ٧٨١ - ٧٨٠	
٧٩٢ - ٧٨٧	
٩٧	حمزة بن عبدالمطلب
٦١	حميد بن ثور
١٢٠	حميد بن قيس الأعرج
٢٩	أبو حميد الساعدي
١٤٢ - ٩٥ - ١٥٠ - ١٦٠ - ٢٨٩	أبو حنيفة (النعمان)

(خ)

	الخاشع = أبو الحسن
١٥٥	خالد الطيب
١٢٨	خالد بن الجلاح
٣٣	خالد بن سعيد
١٣٨	خالد بن سلمة المخزومي
	الخدري = أبو سعيد
٤٦	الخرنق (بنت هفان)
	الخرقي = أبو سليمان
- ٥٩٤ - ٥٤٤ - ٥٣٩ - ٣٣٨	الخرزاعي = إسحاق بن محمد
٨٠٩ - ٦٥٣	
١٢٦	أبو خلاد المؤدب
- ٣١٤ - ٣١٢ - ١٥٦ - ١٥٥	خلاد الكوفي أبو عيسى
- ٣٦٢ - ٣٥٧ - ٣٤٨ - ٣٢٥	
- ٧٧٩ - ٥٠٧ - ٣٦٣ - ٣٦٢	
٧٨٤ - ٧٨١	
- ١٥٦ - ١٥٥ - ١٥٤ - ١٥٣	خلف بن هشام
- ٣٢٥ - ٣١٤ - ٣١٣ - ٣١٢	
- ٧٧٩ - ٣٦٢ - ٣٥٧ - ٣٥٦	
. ٧٨٥ - ٧٨٤ - ٧٨١ - ٧٨٠	
	خلف بن إبراهيم أبو القاسم (الحصار) ٣٤٣
٦٩٤ - ٦٩٣	خلف بن إبراهيم (ابن خاقان)
١٥١	خلف بن عثيم
- ١٦٩ - ١٥٣ - ١٨ - ٥١٢ - ٥٣٦	الخليل بن أحمد (الفراهيدي)
. ٣٨٤ - ٢٤٤	
	الخطاط = أبو أيوب

(د)

٤٠٨	الداجنوني الكبير أبو بكر (محمد بن أحمد)
	الدارقطني = أبو الحسين
١٠٤	داود بن أبي طيبة
١٥٠	أبو داود
٣٦	أبو داود (سليمان بن الأشعث)
٦٥٤ - ٣٤٢ - ١١	أبو داود (سليمان بن نجاح)
	الداراني = أبو سليمان
١١٢	درباس مولى ابن عباس
٢٨٦ - ١٢٧ - ١١٣	أبو الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
	ابن دريد = محمد بن الحسن (أبو بكر)
	الدولي = أبو الأسود
١٠٠	أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج

(ذ)

٦٥ - ٦٠ - ٥١	أبو ذر الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١	ابن ذكوان (عبد الله بن أحمد)
٥٠٩ - ٥٢١ - ٥٢٦ - ٥٢٨	
٥٣٩ - ٦٢٢ - ٦٢٤ - ٦٥٢	
٦٥٤ - ٦٥٣	
٤٩٤ - ٤٤١	ذو الرمة (الشاعر)
٦٥٥	ذو الرمة

(ر)

٢٤٧	الربيع بن ضبع
٢٥٥	الرضي الشريف

١٣٤	أبو رمثة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
١٢٠ - ١٠٠	أبو روح (يزيد بن رومان)
(ز)	
١٥٨	زائدة بن قدامة
	زيان = أبو عمر بن العلاء
٢٨	الزبيدي (محمد بن الحسن)
١٠٠ - ٣٣	الزبير بن العوام
	الزجاج = أبو إسحاق
٣٩١ - ٢٥٠	الزجاجي
	زِرّ = ابن حبيش
١٠٣	أبو زكريا يحيى ابن أبي عمران
٤٤٩ - ٣٨٧	أبو الزعراء (عبد الرحمن بن عبدوس)
٣٨ - ٣٦	الزخشي (محمود بن عمر)
٣٠٤ - ١٣٦ - ١١٢	زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٤٧٣ - ٣٨٨	زيد بن علي (أبو القاسم)
٦٩ - ٤٤٩ - ٦٦٢ - ٦١١	أبو زيد الأنصاري
٢٩٦	الزيني (حمد بن موسى)

(س)

٥٠٨	سالم بن هارون (أبو سليمان)
	السيبيعي = أبو إسحاق
٤٨ - ٤٧	سحبان وائل
	السخاوي = أبو الحسن
١٥٣	سَرِيّ بن المغلس السقطي
٥٧ - ٣٣	سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٨	سعد بن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٤٧٥، ٤٥٤، ١٢٦	ابن سعدان (محمد بن سعدان)
٣٢٣ - ١٤٦ - ١٢٠ - ١١٠ - ٥٢	سعيد بن جبير
١٢٨	سعيد بن عبدالعزيز
٤٦٥	سعيد بن يزيد
١٢٠	أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن
٧٣ - ١٤٨	أبو سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٥٥٩ - ١٦٠	أبو سعيد السرافي
١٤٢ - ٩٢ - ٣١ - ٣٠	سفيان الثوري
٧١٩ - ٥٧	سفيان بن عيينة
١٠٥ - ٨٠	أبو سلمة بن عبد الرحمن
١٠٠	أم سلمة رضي الله عنها
	السلمي = أبو عبد الرحمن
٥٣٩ - ٣١٢ - ١٥٥	سليم بن عيسى الكوفي
١٢٦	أبو سليمان (الخرقي)
٢٦٢	أبو سليمان (الداراني)
	سليمان بن الأشعث = أبو داود
١٤٣	سليمان بن عيسى
	سليمان بن مهران = الأعمش
	سليمان بن نجاح = (أبو داود)
١١٩	سنسن بن العلاء
٣٢٩ - ٧٤٨	أبو سهل البغدادي (صالح بن إدريس)
٤٦٦ - ٤٦٥ - ٤٦٤ - ٤٦٢	سهل بن عبد الله التستري
	سهل بن محمد السجستاني = أبو حاتم
	ابن سوار = أحمد بن علي أبو طاهر
١٢٢ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٩	السوسي (أبو شعيب)

-٤٥٨ -٤٥٤ -٣٨٨ -٣٨٧

-٥٤٣ -٥٢١ -٥١٨ -٤٧٥

. ٧٥٨ -٧٣٥ -٧٣٤ -٧٣٣

١٣١ -١٢٨

-١٥٣ -١٦٤ -١٧١ -١٧٢

-٨١ -٨٤ -٩٥ -١٠١ -١٣٢

- ٧٢ -٣٧ -٢٨ -١٩ -١٨

-٢٢٤ -١٨٣ -١٧٧ -١٧٤

-٢٨٥ -٢٥٨ -٢٥٧ -٢٢٦

-٣٧١ -٣٣٣ -٢٩٥ -٢٨٨

-٤١٣ -٤٠١ -٤٩٩ -٣٩١

-٤٣١ -٤٢٧ -٤١٥ -٤١٤

-٤٩٧ -٤٧٣ -٤٥٦ -٤٣٩

-٥٣٢ -٥٣١ -٥١٨ -٤٩٩

-٥٥٨ -٥٤٢ -٥٣٦ -٥٣٥

-٦٣٧ -٥١٦ -٦١٩ -٦٠٤

-٦٩٢ -٦٩١ -٦٨٥ -٦٣٩

٨١٥ -٨٠١ -٧٧٢ -٧٤٩ -٧١٥

. ٨١٩ -

٢٨٩ - ١٥٢

٥٩٤

٥٩٤

سويد بن عبدالعزيز

سيبويه (أبو بشر)

ابن سيرين

ابن سيف (عبد الله بن مالك)

ابن سيف = عبد الله بن مالك (أبو بكر)

(ش)

٢٩٦

ابن الشارب (أحمد بن محمد)

الشاطبي = أبو القاسم

الشافعي (محمد بن إدريس)

-١١٢ -٩٥ -٩٢ -٧٧ -٣١٨

٣١٩ - ٢٨٩	شبل (ابن عباد)
١١٥ - ١١٤ - ١١٢ - ١١١ - ١١٠	شجاع (ابن أبي نصر)
٤٥٧	شريك بن عبدا لله القاضي
٥٣٩ - ١٤٢	ابن شريح = شريح بن محمد (أبو الحسن)
٥٤٣	شريح بن محمد (أبو الحسن)
١٧٤	شعيب (الني عليه السلام)
	أيو شعيب = السوسي
	ابن شنبوذ = محمد بن أحمد
١٢٠ - ١٠٠	شبية بن نصاح

(ص)

٣٤٨ - ٣٤١	الصاحب بن عباد
٣٦٠	أبو صالح
	صالح بن إدريس = أبو سهل البغدادي
١٠٠	صالح بن خوات بن جبر
١٣٨	صالح بن سعيد المروزي
١٧٦ - ١٧٤	صعفض (ملك مدين)
٥٣	صهيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٤٥٧	الصواف

(ض)

١٥٦	ضرار بن صرد
-----	-------------

(ط)

٢٩٨ - ٣٤٢ - ٣٨٧ - ٥٠٧	طاهر بن غلبون (أبو الحسن)
-----------------------	---------------------------

٥٠٩ - ٥٥٢ - ٥٦٤ - ٥٨٢

٥٩٤ - ٦٦٧ - ٦٨٥ - ٦٩٣ - ٧٥٢

- ٨٠٩ -

٦٥٣ أبو طاهر بن أبي هشام (عبد الواحد بن عمر)

الطبري = أبو معشر

٣٣ طلحة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٣٣٨ طلحة بن محمد

١٥٨ طلحة بن مصرف الياضي

١١٥ أبو الطيب (عبد المنعم بن غلبون)

٦٥٣ أبو الطيب التائب (أحمد بن يعقوب)

الطيب بن إسماعيل = أبو حمدون

(ع)

١٦٤ عائشة بنت عبد الرحمن بن ربيعة

٥٢ - ٥٦ - ٢٥١ - ٢٥٣ - ٣٦١ - عائشة رضي الله عنها

٣٢٤

١١٦ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - عاصم بن أبي النجود

١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٩ - ١٤٠

١٥٨ - ١٧٣ - ٣٤٤ - ٥٠٦

٥١٤ - ٥٢١ - ٥٢٧ - ٥٣٩

٦٢٠ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٣٠

٦٣١ - ٦٤٣ - ٨٢١ .

٣٥١ عاصم بن يزيد الأصبهاني

١٤٨ عامر الشعبي

١٢٦ عامر الموصلي

ابن عامر = عبد الله بن عامر (اليحصي)

١٥٠ - ٦٩	عبادة بن الصامت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
٢٨٠ - ٢٥٢ - ١٥٩ - ١٤٩ - ٢٣	ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
١٠٠ - ١١٢ - ١٢٠ - ١٤٦	
٣٥١ - ٣٤٥ - ٣٤٤ - ٣٠ - ٦٤	
١١٢ - ١٧٥ - ٢٥٥	
٩٧	العباس بن عبد المطلب
٥٠٨	العباس بن الفضل
٤٦٤	أبو العباس
	أبو العباس = (محمد بن يزيد المبرد)
	أبو العباس ثعلب (أحمد بن عيسى)
١٢٦ - ٣٨٨ - ٤٧٣	عبد الباقي بن الحسن
١٣٩	عبد الباقي بن الحسن
١٢٥	عبد بن محمد بن أبي دليم
٩	ابن عبد البر (القرطبي)
٤٦٥	عبد الحق أبو محمد
١٥٠	عبد الحق الإشبيلي
٣٣	عبد الرحمن بن عوف
٤٤٨ - ٦٦٦	أبو عبد الرحمن (عبد الله بن يحيى اليزيدي)
١٣٤ - ١٣٦ - ١٤٠ - ١٤٤ - ١٤٥	أبو عبد الرحمن السلمي
	أبو عبد الرحمن = ابن اليزيدي (عبد الله يحيى)
١٥٥	عبد الرحمن بن أبي حماد
١٤٥	عبد الرحمن بن الأسود النخعي
١٥٧	عبد الرحيم بن موسى
١١٥ - ٦٥٣	ابن عبد الرزاق (إبراهيم بن الحسن)
١٠٤ - ٥٩٤	عبد الصمد بن عبد الرحمن
٥٩٤	عبد العزيز بن علي (أبو عدي)

١٦٤	عبد العزيز بن محمد
٧٥٠	عبد العزيز الفارسي (شيخ الداني)
	عبد الله بن أحمد = ابن ذكوان
٣٢٠ - ٣٨٧	عبد الله بن المبارك (أبو محمد)
٥٤٢	عبد الله بن باذين (أبو محمد)
٣٤٤ - ٢٨٣	عبد الله بن مسعود
	عبد الله بن يحيى (أبو عبد الرحمن) = ابن الزبيدي
١١	أبو عبد الله بن محمد النفري
٢٣٤	أبو عبد الله (الدراج)
٥٨٤	أبو عبد الله (الطوفي)
	أبو عبد الله بن القصاب = محمد بن القصاب
٦٦٦	أبو عبد الرحمن
٥٠٨	أبو عبد الله الرازي (محمد بن عبد الله)
٣٦	أبو عبد الله (ابن ماجه)
١٠٠	أبو عبد الله مسلم بن جندب الهذلي
٥٤٣، ٥٤٢	أبو عبد الله اللالكائي
	أبو عبد الله الفاسي = محمد بن حسن
	أبو عبد الله بن سفيان = محمد بن سفيان
١١١	عبد الله بن إدريس
٥٠٩ - ٣٨٨	عبد الله بن الحسين البغدادي
١١٣ - ١١٢	عبد الله بن السائب
١١٣ - ١١٦ - ٥٢٨ - ٥٧٩	عبد الله بن عامر اليحصي
٦٢٠ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤	
٦٣١ - ٦٦٧ - ٧٠٠ - ٧٠٧	
٨٠٦ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٩	
١٣٠ - ١٣١ - ١٦٣ - ١٦٤	
١٧٣ - ١٩١ - ١٩٣ - ١٩٤	

٢٩٧ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٤

٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣٤

٣٣٥ - ٣٣٦ .

٦٥٣ - ٥٣٩

٢٩ - ٧٨ - ١٠٣ - ٢٦٠

١٠٠

٤٦٥

٩٢ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١٢ - ١١٣

١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١٢٠

١٧٣ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣

١٩٤ - ١٩٥ - ٣٦٩ - ٥٠٠

٥٠١ - ٥٠٣ - ٥٢١ - ٥٢٦

٥٤١ - ٥٤٧ - ٦٠٧ - ٦٢٢

٦٢٥ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٧٦٧ - ٨٠٦

عبد الله بن علي (أبو القاسم)

عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عبد الله بن عياش

عبد الله بن غالب

عبد الله بن كثير

عبد الله بن مالك = ابن سيف

عبد الله بن يحيى = أبو عبد الرحمن

عبد الملك بن قريب = الأصمعي

عبد الملك بن موسى

عبد المنعم بن غلبون (أبو الطيب)

٦٨٧

١١٥ - ٣٢٩ - ٦٥٣ - ٦٥٤

٦٦٦ - ٣٨١

١٦٤

٥٣٩ - ٥٤٤

١١٢

١٦٣

٧٨١ - ٧٨٢

١٤٥

عبد الواحد بن عمر

ابن عبد الوهاب (عبد الوهاب بن محمد)

عبد الوهاب (ابن فليح)

عبد يغوث الحارثي

عبيد بن الصباح

عبيد بن نفيلة الخزاعي

١٣٩	عبيد بن يعيش
١٢٨ - ١٢٣ - ١٢٢ - ١١٧ - ٥٧	أبو عبيد (القاسم بن سلام)
١٢٣	عبيدا لله بن محمد
٤٦٦	عبيدة بن الحارث
١٤٥	عبيدة بن عمرو
٨٩	أبو العتاهية
٢٦٠	العتي
٣٨٨	أبو عثمان (راوي الدوري)
٨٢٠ - ٥٩٩ - ٢٨١ - ٢٨١	عثمان (أبو الفتوح) بن جني
- ١٢٦ - ١٢٥ - ١١٤ - ١٠٣ - ١١	عثمان بن سعيد (أبو عمرو الداني)
- ١٦٣ - ١٥٤ - ١٤٠ - ١٢٧	
- ٢٩٢ - ٢٩١ - ٢٢٧ - ١٦٤	
- ٣٠٦ - ٣٠٣ - ٣٠٢ - ٢٩٩	
- ٣٢٥ - ٣١٤ - ٣١٢ - ٣١١	
- ٣٤٣ - ٣٤٢ - ٣٣٥ - ٣٢٩	
- ٣٥٣ - ٣٥٠ - ٣٤٩ - ٣٤٧	
- ٤٠٤ - ٣٨٨ - ٣٨٧ - ٣٨٣	
- ٤١١ - ٤١٠ - ٤٠٩ - ٤٠٧	
- ٤٢٧ - ٤٢٠ - ٤١٩ - ٤١٤	
- ٤٣١ - ٤٣٠ - ٤٢٩ - ٤٢٨	
- ٤٤٤ - ٤٤٢ - ٤٤٠ - ٤٣٣	
- ٤٥٥ - ٤٤٩ - ٤٤٨ - ٤٤٧	
- ٤٧٩ - ٤٧٤ - ٤٧٣ - ٤٥٩	
- ٤٨٥ - ٤٨٤ - ٤٨٢ - ٤٨١	
- ٤٩٣ - ٤٨٩ - ٤٨٨ - ٥٨٧	
- ٥٣٨ - ٥٠٩ - ٥٠٨ - ٤٩٧	
- ٥٦٦ - ٥٥٥ - ٥٤٤ - ٥٤١	

٥٧١-٥٧٢-٥٩١-٥٩٤
٦١٠-٦١١-٦١٤-٦١٩
٦٣٣-٦٣٧-٦٣٩-٦٤٢
٦٥٣-٦٥٤-٦٥٥-٦٦٣
٦٦٧-٦٦٩-٦٨٦-٦٨٧
٦٨٨-٦٨٩-٦٩١-٦٩٣
٦٩٤-٦٩٩-٧١٥-٧٣١
٧٣٣-٧٤٨-٧٥٠-٧٥٨
٧٥٨-٧٦٨-٧٧٠-٧٨٢
٧٨٥-٨١٠-٣٩٨-٤٠٣
٤١١-٤١٦-٤٢٠-٥٠٥
٥٠٦-٥١٨-٥٢٢-٥٤٨
٦٢٣-٦٨٤ .

عثمان بن سعيد = ورش

عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
٣٤٥-٣٤٤-٣٣-٦٩-١٢٨
١٢٩-١٣٦ .

أبو عدي = عبد العزيز بن علي

عراك الضحاك
١٢٨-١٣١
عطاء بن أبي رباح
١٢٠-١٤٨-٢٥٥
ابن عطية (أبو محمد عبد الحق)
٢٨٩-٣٢٠
عقبة بن عامر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
٢٦١
عكرمة بن خالد القرشي
١٢٠
عكرمة بن سليمان
١١٤
أبو العلاء (المعري)
٣٩
العلاء بن الزبير
١٢٨
علقمة بن قيس النخعي
١٤٥-١٥٨

٣٨٩	أبو علي الأهوازي (الحسن بن علي)
٦٥٣ - ٢٧٥ - ٢٧٣ - ١١٨ - ٦١	أبو علي البغدادي (إسماعيل القالي)
٤٧٥ - ٥٣٩ - ١٢٥	أبو علي الصواف (الحسن بن الحسين)
٢٧٥	أبو علي (الغساني)
- ١٤١ - ١٠٢ - ٤٧ - ٤٦ - ٤٢	أبو علي الفارسي (الحسن بن أحمد)
٨١٦ - ٥٢٨ - ٤٥٦ - ٣٧١ - ١٣٥	
.	
- ١١٢ - ٣٣ - ١٤٤ - ١٤٦ - ٣٤٤	علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
١٤٠ - ١٣٦ - ١٢٠	
١٦٠	علي الأثرم
٦٤	علي الأزدي
٦٥٤ - ٥٣٩	علي بن أحمد بن بشير = (أبو الحسن)
١٠٣	علي بن أحمد بن كرز (المقرئ)
١٥٠	علي بن الحسن
٩٨	علي بن المديني
- ١٥٤ - ١٣٩ - ١١٦ - ١٣١ - ٦٩	علي بن حمزة الكسائي
- ١٥٨ - ١٥٧ - ١٥٦ - ١٥٥	
- ١٧٣ - ١٦١ - ١٦٠ - ١٥٩	
- ٢٥٨ - ١٩٤ - ١٩٣ - ١٧٤	
- ٣٨١ - ٣٧٩ - ٣٧٧ - ٢٩٣	
- ٤٨١ - ٤١٦ - ٤١٤ - ٣٨٢	
- ٥٣٩ - ٥٢٧ - ٥٢٦ - ٥٢١	
- ٦٣١ - ٦٣٠ - ٦٢٠ - ٥٤٢	
٧٩٢ - ٧٨٢ - ٧٥٧ - ٦٤٣	
١٥٠ - ١٤٨ - ١٤٧	علي بن محمد ابن القابسي

١٣٨	ابن عُلَيَّة (إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق)
١٣٨	ابن عليّة
	ابن عمر = عبد الله ابن عمر
١١٦	أبو عمر (ابن أبي عبيدة)
- ٢٥٨ - ٢٣١ - ١٥٢ - ٣٣ - ٥٦ -	عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٣١٩ - ١٠٢ - ٧٧	
٣٢٩	عمر بن أحمد الأذفوي
١٠٣	عمر بن شبة
١٣١	عمر بن عبد الواحد السلمي
٢٢٣ - ٦١ - ٣٤	عمر بن عبدالعزيز
٢٩	عمران بن حصين
٤٩١	أبو عمران موسى بن جرير
	أبو عمران = موسى بن جرير
٥٨	أبو عمرو الشيباني (سعد بن إلياس)
- ٦٩ - ١٢٢ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ -	أبو عمرو الدوري (حفص)
- ١٦١ - ١٦٢ - ١٧٤ - ٣٨٧ -	
- ٣٨٨ - ٤٠٤ - ٤٤٨ - ٥١٨ -	
- ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٤٣ - ٧٣٤ -	
. ٧٤٨ - ٧٥٨	
- ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٤ - ٦٦٦ -	أبو عمرو زبان (زيان بن العلاء)
- ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٧٨ - ٦٩٠ -	
- ٧٠٧ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧٣١ -	
- ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٤٨ - ٧٤٩ -	
- ٧٥٠ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٧ - ٨٠٦ -	
- ٨٠٧ - ٨٠٨ - ١١١ - ١١٦ -	

-١٢٠ -١١٩ -١١٨ -١١٧
 -١٢٤ -١٢٣ -١٢٢ -١٢١
 -١٦٤ -١٦٣ -١٦١ -١٢٥
 -١٩٣ -١٩٢ -١٩١ -١٧٣
 -٣١٤ -٣١٢ -١٩٥ -١٩٤
 -٣٢٨ -٣٢٧ -٣٢٦ -٣٢٥
 -٣٣٥ -٣٣٤ -٣٣٠ -٣٢٩
 -٣٨٥ -٣٧٩ -٣٣٧ -٣٣٦
 -٣٩٠ -٣٨٩ -٣٨٧ -٣٨٦
 -٤١٨ -٣٠٢ -٣٩٧ -٣٩١
 -٤٣٣ -٤٣١ -٤٢٩ -٤٢٣
 -٤٧٥ -٤٥٨ -٤٥٤ -٤٣٦
 -٥٠٦ -٤٩٣ -٤٨٧ -٤٨٥
 .٦١٤ -٦٠٩ -٥٤١ -٥٣٩ -٥٢٦

أبو عمرو الداني = عثمان بن سعيد

١١٩

عمرو بن أبي عمرو

١٢١

عمرو بن عبيد

١٠٩

عمرو بن علقمة

٥٨٩ - ٥٨٨

عمرو بن كلثوم

٦١٣

عمرو بن نفيل

١٥٨

عيسى بن عمر الحمداني

٧٨

عيسى علي اسلام

عيسى بن مينا = قالون

ابن عيينة = سفيان

(غ)

٦٩٣

أبو غانم المظفر

ابن غلبون = طاهر بن عبد المنعم

ابن غلبون = عبد المنعم

(ف)

١٢٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٤٠٨ -	فارس بن أحمد بن موسى (أبو الفتح)
٤٤٨ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٥٠٧ -	
٥٠٨ - ٥٠٩ - ٦٦٧ - ٦٩٣ - ٧١٥ .	
٥٩٩	الفارسي = أبو علي
	أبو الفتح بن جني = عثمان
	الفراء = يحيى
٦١٢	الفرزدق
١٢٧	فضالة بن عبيد
٣١	أبو الفضل (عياض)
٥٠٨	الفضل بن شاذان
٧٧ - ٥٥	الفضيل بن عياض
	ابن فليح = عبد الوهاب

(ق)

٦٦٧ - ٧٤٨ - ٧٨١	أبو القاسم (شيخ بن الباذش)
٥٧٥	أبو القاسم بن الطيب الضرير
٦٥٣ - ٥٥٢	أبو القاسم (أبن عبد الوهاب)
٦٥٤	أبو القاسم خلف (ابن صواف)
٣٥٩	القاسم بن سلام (أبو عبيد)
٤٧٥	قاسم (راوي الدوري)
٤٠٤	القاسم بن عبد الوارث
٤٠٢ - ٢٩١ - ٧ - ١٥ - ١٩ -	أبو القاسم الشاطبي
١٠٨ - ١٠٧	
١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٧ -	قالون (عيسى بن مينا)

-٣٧٠ -٣٩٦ -٣٢٤ -١٠٨

-٥٢٧ -٥١٤ -٥٠٨ -٣٧٥

-٦٤٢ -٥٤٤ -٥٤١ -٥٣٩

-٦٦٦ -٦٥٤ -٦٥٢ -٦٥١

-٦٧٩ -٦٧٨ -٦٦٨ -٦٦٧

-٧٩٠ -٦٩٠ -٦٨٦ -٦٨٤

-٨٠٢ -٨٠١ -٧٩٧ -٧٩٤

- ٨١٣ -٨٠٧ -٨٠٦ -٨٠٥

.٨١٦

٦٦ -٥٢

٥٤٠ -١٣٧ -٣٨

١٧٦ -١٧٥ -١٧٤

١١٥ -١١٤ -١١٢

٤٩١

٢٤٤

-١١٥ -١١٤ -١١٣ -١١٢

-٣٥٧ -٣٥٦ -٢٩٦ -١١٦

-٦٣٢ -٦٣١ -٦٣٠ -٥٤٣

. ٧١٢ -٦٩٠ -٦٨٥ -٦٨٤

قنادة ابن دعامة السلدوسي

ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم)

قُرس

القسط (إسماعيل بن عبد الله)

القطان أبو الحسن

قطرب = حمد بن المنير

قطري بن الفجاءة

قنبل (محمد واوي ابن كثير)

القواس = أحمد بن محمد

ابن القوطية (محمد بن عمر أبو بكر)

قيس بن الخطيم

قيس بن السائب

القيسي = محمد مكي

(ك)

٨١	كثير عزة
١٣٥	أبو كريب محمد بن العلاء
	الكسائي = علي بن حمزة
١٠٩	كسرى
١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦	كلَّمَن (رئيس ملوك مدين)
٥٧	الكميت (الشاعر)
٥٤٠ - ٥٧٨	ابن كيسان

(ل)

٦٤	الليث بن سعد
----	--------------

(م)

١١٤	المؤمل بن إسماعيل
١٠٣ - ١٠٧ - ١٢٢ - ١٢٤	المأمون (الخليفة العباسي)
١٥٨ - ٣٤١	
	المازني = أبو عمرو بن العلاء
٨٠٩	ابن ما شاء الله (عتيق ما شاء الله)
١٤٧ - ٣٤٤ - ٣٣٧ - ٣١٨	مالك بن أنس
٣١٥ - ٢٧ - ٥٦ - ٩٢ - ٩٨	
١٠٣ - ٣٨٩	
٤٦٥	مالك بن دينار
٣٢٠	ابن المبارك = عبد الله بن المبارك (أبو محمد)
١٢٣	المبارك ابن المغيرة العدوي
٢٣ - ٣٤٧	الميرد (أبو العباس) محمد بن يزيد
	ابن مجاهد = أحمد بن موسى
٤٥ - ١١٠ - ١١٢ - ١٢٠ - ٢٨٣	مجاهد بن جبر

٤٢ - ٢٥ - ٢٤ - ٢٢ - ١٩ - ٥	محمد بن علي
	أبو محمد = عبد الله بن باذين
٤٤٥	محمد ابن عجلان
٣٤٣	محمد بن أبي الحسن الصقلي
٧٧٧	محمد بن أبي العافية
١٥٨ - ١٤٦	محمد بن أبي ليلى
٣٨٧	محمد بن أحمد البغدادي
١٢٦	محمد بن أحمد (ابن شنبوذ)
٤٧٥	محمد بن أحمد
٥٠٩	محمد بن أحمد (تلميذ مجاهد)
٦٥٣	محمد بن إبراهيم (القيسي)
٩٩	محمد بن إسحاق
١٦٠	محمد بن الحسن الفقيه
	محمد بن الحسن = أبو بكر النقاش
- ٤٧٠ - ٤٦٣ - ٤٠٨ - ٣٠٠	محمد بن القصاب (أبو عبد الله)
٦٧٩ - ٦٤٤	
	محمد = قنبل
٦٣٩ - ١٧٥	محمد بن المستنير (قطرب)
٢٦٢ - ٩٢	محمد بن المنكر
١٦٣	محمد بن بسطام
١١٩	محمد بن بشر
٢٧٦	محمد بن بشير
٢٨٥	محمد بن حسان (الضبي)
- ٣٦٥ - ٣٦٤ - ٣٥٦ - ٣٤٧ - ٣٤١	محمد بن حسن (أبو عبد الله الفاسي)
- ٣٨٨ - ٣٧٠	
١٤١ - ١١٨	محمد بن الحسن (أبو بكر)
٥٨٢ - ٣٣٨	محمد بن سفيان (أبو عبد الله)

٨١٠ - ٣٣٠	محمد بن عبد الرحيم (الأصبهاني)
١٠٥	محمد بن سلمة العثماني
٧٣٤ - ٥٢١	محمد بن شعاع الثلجي
٣٨٧ - ٣٣١	محمد بن شريح
١٢٩	محمد بن شعيب
	محمد بن عبيد الله = أبو عبد الله الرازي
٥٠٨	محمد بن عثمان (أبو مروان)
٦٣٣ - ١٢٦	محمد بن علي ابن الجئلندي
	محمد بن عمر (أبو بكر) = ابن القوطية
٣٩٠	محمد بن عمر الرومي
	محمد بن عيسى = الهاشمي
٣١٤ - ٣١٢	محمد بن غالب
١٤٣	محمد بن فضيل
	محمد بن القاسم = ابن الأنباري
٧٤٨ - ٤٧٨ - ٢٤٨	محمد بن محمد (ابن برزة)
٦٥٤	محمد بن مطرف الطبري
١٣٠ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٣٦	محمد مكبي (القيسي)
٣٤٣ - ٣٥٢ - ٤٩٠ - ٥٤٤	
٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٧٠ - ٥٧٤	
٥٧٧ - ٥٧٩ - ٥٩٤ - ٥٩٥	
٦٠٠ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤	
٦٦٦ - ٦٨٥ - ٦٨٩ - ٧١٥	
٧٣١ - ٧٧٠ - ٧٨١ - ٨١٠ - ٨١٨	
٣٣٠	محمد بن النضر (ابن الأخرم)
١٢٠ - ١١٠	ابن محيصة محيصة (محمد بن عبد الرحمن)
١٢٨	مدرك الفزاري
٥٤٢	مردويه (مدين بن شعيب)
٦٥٣	مروان بن عبد الملك (المقري)

١٣٤	مروان بن محمد الجعدي
١٣٦ - ١٤٠ - ١٤٥ - ٣٤٤	أبو مريم زر بن حبيش
	أبو مروان = محمد بن عثمان
١٤٥	مسروق بن الأجدع
١٣٥	ميسغر (أبو مسلمة)
٤٥ - ٥٧ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٣٠٣	ابن مسعود (عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
٣٠٦ - ٧٧ - ١٣٦ - ١٤٠ - ١٤٥	
١٥٨ - ٣٤٤	
١٢٧ - ١٥٥ - ٢٣٣ - ٢٧١	مسلم بن الحجاج
٢٧٤ - ٣٠٤	
	المسيبي = إسحاق بن حمد
٣٢٩	المظفر بن أحمد أبو غانم
١١٩	معاذ بن العلاء
٢٥١	معاذ بن جبل
٣٤	المعافى بن عمران
٣٤ - ٤٨ - ٩٧ - ١١١ - ١٢٧	معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
١١٩	معاوية بن أبي عمرو
١١٠ - ٢٨٥	معروف الكرختي
١١٥	معروف بن مشكان
١١٠ - ٥٣٩	أبو معشر الطبري (عبد الكريم بن عبد الصمد)
	ابن معين = يحيى
١٢٨	المغيرة بن أبي شهاب المخزومي
١٢٩	المغيرة بن شعبة
٦٥٣	المليحي
١٢٢	ابن المنادي (أحمد بن جعفر)

٦٩	أبو منصور الختلنجي
١٤٦	المنهال بن عمرو الأنصاري
١٢٢	المهدي (ال خليفة العباسي)
	المهدوي = أحمد بن عمار
١٢٠ - ٥٣	أبو موسى الأشعري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
٤٩١ - ٣٨٨	موسى بن جرير (أبو عمران)
١٢٦	موسى بن جمهور
	ميمون بن قيس = الأعشى
١٧٥	ميمون بن مهران

(ن)

٢٢٤ - ٢٥٥ - ٣٢٤ - ٤٠٢	النابعة الذبياني
٨١٦ - ٦٣٤	
١٩١ - ١٧٣ - ٩٢ - ٩٦ - ٩٧	نافع ابن أبي دؤيم المدني
٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٣	
١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٩	
١١٦ - ١٣١ - ١٥٨ - ١٩٣	
١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٧ - ٣١١	
٣١٣ - ٣١٥ - ٥٢١	
٥٢٦ - ٥٦٤ - ٦٠٧ - ٦٣١	
٦٤١ - ٦٧٤ - ٧٧٦ - ٧٩٢	
٧٩٧ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩	
٨١٣ - ٨١٤	
٢٩٠ - ٢٩٢ - ٣٠٣ - ٣٠٦	نافع بن جبير
٨٠٩ - ٥٩٤	النحاس (إسماعيل بن عبد الله)
٥٣	النسائي (أحمد بن شعيب)

٥٤٤ - ٥٣٩ - ٥٠٨ - ٣٦٩	أبو نشيط (محمد بن هارون)
	أبو نصر = هارون بن موسى
٣١٤ - ٣١٢	ابن أبي نصر (شجاع)
٣٥٩	النضر بن شميل
	النقاش = أبو بكر الحسن بن داود
(هـ)	
٩٩	المهادي (الخليفة)
١٦٠ - ١٣٩	هارون الرشيد (الخليفة العباسي)
٢٧٦ - ٢٧٥	هارون بن موسى (أبو نصر)
١٥٥	هارون بن يوسف
٧٨١ - ٥٤٧	الهاشمي (محمد بن عيسى)
٢٩٨	هيرة بن محمد البغدادي
٣٢٠ - ٢٢ - ٧٩ - ١٠٠ - ٢٤٣	أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
٣١٩	
١٥٥	أبو هشام
١٢٩ - ١١١ - ١٠٣	هشام بن عبد الملك (الخليفة الأموي)
١١٩	هشام بن عروة
١٢٨ - ١٣٠ - ١٣١ - ٥٠٨	هشام بن عمار
٥٠٩ - ٥١٤ - ٥٢٠ - ٥٢١	
٥٢٦ - ٥٢٩ - ٥٩١ - ٦٠٦	
٦٠٧ - ٦١٨ - ٦٢٠ - ٦٢٤	
٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٤ - ٦٥٨	
٦٦٠ - ٦٦٤ - ٦٦٦ - ٦٦٧	
٧٦١	
١٧٦ - ١٧٤	هَوَّز (ملك مدین)

(و)

١٥٤	الوائق بالله (الخليفة العباسي)
١٣١ - ١٢٧	وائل بن الأسقع الليثي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
١٣٧	واصل بن حيان الأحذب
١٠١ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٧	ورث (عثمان بن سعيد)
١٠٨ - ١٠٩ - ٣٢٥ - ٣٢٦	
٣٢٧ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣٤	
٣٣٦ - ٣٤٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧٤	
٥٢٧ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٥٠	
٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٤ - ٥٥٧	
٥٦٧ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦	
٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٢ - ٥٨٣	
٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٧ - ٥٩٠	
٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٤ - ٦٠١	
٦٠٧ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٨ - ٦٣٣	
٦٥٢ - ٦٦٦ - ٦٨٥ - ٦٨٦	
٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩٢ - ٦٩٣	
٦٩٤ - ٦٩٧ - ٧٢٣ - ٧٢٤	
٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٣٠ - ٧٣١	
٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٧ - ٧٦٠	
٧٦١ - ٧٦٦ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨	
٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢	
٧٨٣ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧	
٧٩٠ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٨٠٦	
٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١١	
٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩	

١٦٤ - ١١٩	وكيع بن الجراح
١٣١	أبو الوليد (ابن مسلم)
١٢٦	الوليد بن عبد الملك (الخليفة الأموي)
١٣١ - ١٢٨	الوليد بن مسلم القرشي
١٤٧	ابن وهب

(ي)

١٥٤	يحيى الفحام
٦٢٣ - ٤٨١ - ٢٣٢ - ١٥٩ - ٢٣٢	يحيى (الفراء)
١٤٢ - ١٣٨	يحيى بن آدم بن سليمان الصلحي
٣٤١	يحيى بن أكتم
١٣١ - ١٢٩ - ١٢٨	يحيى بن الحارث الذماري
١٥٩	يحيى بن خالد الملك
٤٦٥ - ١٣٨	يحيى بن سعيد
١٥٥	يحيى بن عبد الملك
٣٤٤	يحيى بن محمد (العليمي) الكوفي
٢٦٢	يحيى بن معاذ
١٤٠ - ١٣٠ - ١١٠	يحيى بن معين
١٥٨ - ١٤٥ - ١٤٤	يحيى بن وثاب الكوفي
٣١ - ٣٠	يحيى بن يحيى
١٢٠	يحيى بن يعمر
	يحيى ابن المبارك = اليزيدي
١٢٢	يزيد بن منصور الحميري
	يزيد بن رومان = أبو روح
٤٥٤ - ٤٥٧ -	ابن اليزيدي عبد الله بن يحيى (أبو عبد الرحمن)
١١٨ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤	اليزيدي (يحيى)
١٢٥ - ١٢٦ - ١٦٠ - ٣١٢	

٣١٤ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٩٠

٤٠٤ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٤

٤٨٧ - ٥٢١ - ٥٤٢ - ٦٦٦

٦٦٧ - ٧٣٤ - ٧٤٨ .

أبو يعقوب الأزرق = يوسف بن عمرو

٤٦٣

أبو يعقوب المحساني

١٦٥

يعقوب (اللغوي)

٤٦٤

يعقوب بن الليث (المللك)

١٠٠ - ١٠٤ - ١٠٥ - ٣٣٠

يوسف بن عمرو (الأزرق)

٥٩٤ - ٨٠٩ - ٨١٠

١١٩ - ٦١٤ - ٦٩١ - ٦٩٢

يونس بن حبيب الضبي البصري

١٠ - فهرس الطوائف والجماعات والقبائل

١٠٤	آل الزبير
١٣٨	آل خالد المخزومي
١٤١	آل عكرمة
٦١٩	آل فرعون
١٧٣، ٣١٦، ٣٢٨، ٣٥١، ٤٩١،	الأئمة
٥١٦، ٦٥٣	
١٣٤	أئمة الحديث
٩٧، ١٢٦، ١٣٣، ١٤٧، ١٥٦،	الأئمة السبعة / السبعة
١٠٢، ١٠٩، ١١٦	
٨١٤، ٨١٦، ٨١٧	أئمة اللغة
١٠٦، ١٠٥	أبناء المهاجرين
٦٦٧، ٦٦٦	أبناء اليزيدي
١٠٩	أبناء فارس
٦٢٧، ٦٢٦، ٦٢٥	أخبار اليهود
٢٢٤	الأخوال
٣٦٠	الأدباء
٥١١	أزد السراة
٩٥	أصحاب أبي حنيفة
٦٣٣، ٥٨٢	أصحاب ابن غلبون
٥٦٦، ٤٠٨	أصحاب ابن مجاهد
٩٥	أصحاب الشافعي
٣٢١، ٢٨٠	أصحاب النبي ﷺ

٥٤٢	أصحاب اليزيدي
٣٢٥	أصحاب حمزة
٥٤٣	أصحاب قنبل
٣٥١	أصحاب محمد عليه السلام
٤٦٤	الأطباء
٥١٧	الإعرايون
٢٢٤	الأعمام
٣٢١	الأمة
٣٥٠	الأندلسيون
٢٤٨، ٢٧	الإنس
٢٥٥، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٢	الأنصار
٣٨٦، ٣٥٠، ٣٣٧، ٢٩٩، ٢٩١	أهل الأداء
٤٨٤، ٤٤٠، ٤١٩، ٤٠٩، ٤٠٨	
٤٩٣، ٥٧٢، ٦٣٣، ٦٦٣، ٧٤٩	
١٦٥	أهل الإدغام
١٦٥	أهل الإظهار
٤٠٢	أهل البديع
٣٣	أهل بدر والحديثة
٦٠٧	أهل بغداد
٢٥	أهل البصرة
١٦٥	أهل التحقيق
١٦٥	أهل التسهيل
١٩٨، ٣٩٣، ٤٩٩، ٥٣١	أهل الحجاز
١٦٥	أهل الحدر

١٥٤	أهل الحديث
٢٢	أهل السنة
١٣٦	أهل السوق
٥٣٩، ١٢٨	أهل الشام
٥٣٩	أهل العراق
٢٥٦، ١٢٢	أهل العربية
١٢٢	أهل القرآن والحديث
٢٧٥	أهل قرطبة
٤٨٩، ٤٠٦، ٦١، ٥٠، ٤٤، ٢٥	أهل الكوفة
٦٥٩، ٦١٤	
١٦٥	أهل المد
٣٥٠	أهل المدينة
٤٠٢	أهل المعاني
١٥٤	أهل فم الصلح
٦٠٧، ٥٥٢، ٢٩٦	أهل مصر
٢٠٠، ٨٦، ١٦، ٣٢٩، ٣٣٠	البصريون
٨٠٠، ٤٩٣، ٤٨٩	
٥٦٤، ٥٤٢، ٤٩١، ٤١٤، ٣٣٠	البغداديون
١٥٦	بنو أسد
١٣٤	بنو أمية
١٣٤	بنو بكر
٦١١، ٥٣١، ١٩٨	بنو تميم
١٣٤	بنو جذيمة
١٦٤	بنو حنيفة

١٤١	بنو شريف
١٤٥	بنو شيبان
٩٧	بنو عامر بن ليث
١٠٩	بنو عبد الدار
١٤١	بنو عجل
١٢٢	بنو عدي
١١٤	بنو مخزوم
١٣٧	بنو نهشل بن حازم
٩٨	بنو هاشم
٩٧	بنو يشجع
٦١	بنو مروان
١٣٤، ١٢٧، ١٠٠	التابعون
٢٤٨	الجان
١٩٠	الجاهلية
١٠٥	الجعفريون
١٣٤، ١٢٧، ١٠٠	الجماعة
٢٩١	الجمهور
٢٩٠	جمهور الأمة
٢٧	الجن
١٥٤، ١١٤	الجهمية
١٠٩	الحبشة
٧٠٧	الحرميان
١٧٥، ١٧٤	الحساب
٢٧٧	الحكماء

٢٨١	حملة القرآن
١٢٨، ١٢٧	حمير
٥٨	الحواريات
٥٨	الحواريون
٩٥	دولة بني العباس
٥	الرسل
٦٦٦	الرقيقون
٨٠٦، ٧٨٥، ٥١٧، ١٩٤، ١٧٣	الرواة
٥٢٥، ٥٠٢، ٣٠٦، ٢٩٢، ١٦٨	السبعة
٦١٠	سعد بن بكر
١٩٠	الشراح
٤٦٣	الشعراء
٥٤٤، ٣٣٦، ٣٣٥	الشيوخ
١٥٢	الصالحون
٩٩، ٩٨، ٣٤، ٣١، ٢٨	الصحابة
١٥٣	الصديقون
٦٢٢، ٦٢١، ١٠٧	العجم
٧٥٠، ٦٦٧	العراقيون
١١٨، ١١١، ١٠٨، ١٠٧، ١٦٤	العرب
٢٢٤، ٢٨٤، ٣٦، ٣٠، ١٢١	
٣٦٦، ٢٤٩، ٢٤٠، ١٨٤	
٣٩٣، ٣٩١، ٣٩٠، ٣٨٤، ٣٧٥	
٤٨٤، ٤٢٣، ٤٢٢، ٤١٥، ٤٠٠	
٥١٩، ٥١٦، ٥١٤، ٤٩٣، ٤٨٥	

٥٧٦ ، ٥٧٢ ، ٥٥٢ ، ٥٤٦ ، ٥٣١
٦٢٢ ، ٦١٤ ، ٦١٢ ، ٦١٠ ، ٥٨٩
٦٧٦ ، ٦٦٣ ، ٦٦٢ ، ٦٤٤ ، ٦٢٣
٧١١ ، ٧١٠ ، ٨٠٩ ، ٦٨١ ، ٦٧٨
٧٣٩ ، ٧٢٩ ، ٢٢٧ ، ٧٢٥ ، ٧١٦
٧٧١ ، ٧٦٠ ، ٧٥٦ ، ٧٤٤ ، ٧٤٠
٧٩٦ ، ٧٩٥ ، ٧٨٦ ، ٧٧٨ ، ٧٧٢
٨١١ ، ٨٠٥ ، ٨٠٣ ، ٧٩٩ ، ٧٩٧
٨٢٠ ، ٨١٧ ، ٨١٤

٥٨٩

العروضيون

٥١٦ ، ٢٤٥ ، ١٨٩ ، ١٦٦ ، ١٥٢

العلماء

٣٦

علماء العربية

١٦٣

العنبر

٤٦٤

الفقراء

١١٧

الفقهاء

١٤١

قبائل أسيد بن عمرو بن تميم

٢٨٨ ، ١١١ ، ١٠٨ ، ٥٦ ، ١٣٢

القراء

٢١٦ ، ١٩٣ ، ١٩١ ، ١٧٣ ، ١٤٣

٣٠٣ ، ٢٩٩ ، ٢٩١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٠

٣٢٦ ، ٣٢١ ، ٣١٤ ، ٣١٣ ، ٣١١

٣٦٩ ، ٣٦٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٠ ، ٣٣٠

٣٩٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٠

٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٤٨٢ ، ٤٤٥ ، ٣٩٦

٥٠٣ ، ٥٠١ ، ٥٠٠ ، ٤٩٥ ، ٤٩٣

٥٠٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٦ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ ،
 ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ،
 ٥٥٨ ، ٥٦٥ ، ٥٦٧ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ،
 ٥٧٤ ، ٥٧٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ،
 ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٦٠٤ ، ٦٢٠ ،
 ٦٩١ ، ٦٣٧ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٥ ،
 ٦٤٦ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٦٧٥ ، ٦٧٨ ،
 ٦٨٥ ، ٧٠٧ ، ٧١٤ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ،
 ٧٢٩ ، ٧٥٧ ، ٧٦٢ ، ٧٦٦ ، ٧٧٠ ،
 ٧٧٤ ، ٧٧٨ ، ٧٩٠ ، ٨١١ .

١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٤

٦١٠ ، ٧٧٦

٥٨

١١٥

١٧٤

٦١٠

٦١٠ ، ٧٧٦

١٦ ، ٦٨ ، ١٣٣ ، ١٤١ ، ١٥٨ ،

١٧١ ، ١٩٢ ، ٦٨٣ ، ٧٤٤ ، ٨٠٢

١٩١ ، ١٩٤ ، ٧٠٠ ، ٧٠٧ ، ٨٠٦

١٠٩

٩ ، ٢٣ ، ٢٢٤

١٦٧

١٢٠

القراء السبعة

قریش

القصارون

القنابلة

قوم شعيب

قيس

كنانة

الكوفيون

الكوفيون الثلاثة

لحم

المؤذنون

مازن

المدنيون

٣٢٧	المشايع
٣٤٤	المشركون
٦٣٣	مشيخات المصريين
٦٩٧، ٦٩٣، ٦٩٠، ٦٨٦، ٣٣٨	المصريون
٥٥٢	المغاربة
١٢٠	المكيون
٢٤، ٢٣	الملائكة
١٧٤	ملوك مدين
١٦٤	الموالي
٣١، ٣٠	النبيون / الأنبياء
٣٩٧، ٢٢٢، ١٨٩، ١٠٧، ٧٦	النحاة
٥١٥، ٤٩٧، ٤٩٣، ٤٢٣، ٤٠٩	
٦١٥، ٦٠٩، ٥٨١، ٥٥٩، ٥٤٠	
٦٥٣، ٦٤٢، ٦٣٩، ٦٣٧، ٦١٩	
٧٦٩، ٧٤٢، ٦٩٢، ٦٩١، ٦٦٠	
٨١٣، ٨٠٤، ٨٠٠	
٢٥٠، ١٥٩، ١٨٩	النحويون
٥٨	نساء الأنصار
١٦٤	النسابون
١٩٤	النقلة
٦١١، ٦٠١	هذيل
١٤١	ولد أكرم بن صيفي
١٦٤، ١٦٣	يحبص

١١ - فهرس الأماكن والبلدان

البلد أو المكان	رقم الصفحة
أصبهان	٩٨
باغ يوسف	١٤٥
باكساي	١٥٧
البحرين	١٠٩
بدر	٣٣
البصرة	١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٤٥ ، ٤٨١
بغداد	١٢٥ ، ١٣١ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ٦٠٧
تستر	٤٦٤
جامع الزهراء	٢٧٥
الجامع العتيق بمصر	٣٨٧
جامع مصر	٩
الحبيشة	١٠٩
الحديبية	٣٣
الحرم	١١٤
حلوان	١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥٢
خراسان	١١٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٦٠
دارين	١٠٩
الدرب	٢٧٥
الثور	١٢٥

١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،	دمشق
١٣٠	
٨	رعين
١٢٦	الرقعة
١٥٨	رنبويه
١١	سارية
٨	شاطبة
١٢٨ ، ١٣١	الشام
٤٦٥	الصحراء
١٣٤	طريق الشام
١٣٩	طوس
١٤١	العراق
١٥٤	فم الصلح
١١	القاهرة
٤٦٣	قبر سهل
١١	القرافة
٢٧٥	قرطبة
١٣٥	كندة
٤٦٤	كور الأهواز
١١٨ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،	الكوفة
١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ،	
١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٦٤	
٩٦ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،	المدينة
١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٢٠ ،	

. ١٩٤

٣٤٤	المسجد الحرام
١٠٦، ١٠١	مسجد النبي ﷺ
١٠٥	مسجد نافع
٦٠٧، ٣٨٧، ١٠٥	مصر
٣١٦	المغرب
١١	مقبرة البيناني
١٢٣، ١٢٠، ١١٢، ١١٠	مكة
١٩٤، ١٤٠، ١٣٨	
٣١٦	المهدية
٤٦٥	النازيون
١٠٩	اليمن

١٢ - فهرس الكتب الواردة في المتن

اسم الكتاب	رقم الصفحة
الإرشاد لعبد المنعم بن غلبون	٣٢٩
الاقتصاد	٥٠٩، ٤٠٨
الإقناع	٥٠٩
الإيضاح	٦٨٦، ٦٦٦، ٥٣٩
التحصيل والتفصيل للمهدوي	٣١٦
تصنيف إبراهيم النقاش في قراءة نافع	٧٧٦
التمهيد	٩
التيسير	٢٩١، ٢٨٨، ٢٢٧، ١٦٤
	٣٤٧، ٣٣٤، ٣١٥، ٣١١
	٣٨٨، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٥٥
	٤١١، ٤٠٩، ٤٠٨، ٣٨٩
	٤٩٦، ٤٢٩، ٤٢٣، ٤١٤
	٥٦٣، ٥٥٠، ٥٤٠، ٥٠٩
	٦٦٧، ٦٦٦، ٦٤٢، ٦١٩
	٧٣٣، ٦٩٤، ٦٨٦، ٦٦٩
	. ٧٨٥
الشاطبية (حزب الأسماني ووجه التهاني)	٦، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١،
	. ٣٦٤ ٢٤٠
الصحيح	١٤٨
صحيح البخاري	٨
صحيح مسلم	٢٥٣

٨	صحيح مسلم
٦	فرائد المعاني في شرح حرز الأمان ووجه التهاني
٣٧	الفصيح
٩	القصيدة الدالية
١٦٣	كتاب أبي عمر الدوري في القراءات
١١٠	كتاب أبي معشر
٣٤٤	مصحف عبد الله بن مسعود
٨	الموطأ
١٤٧	الموطأ لابن وهب
٢٧٦ و ٢٧٥	نوادير أبي علي البغدادي

١٣ - فهارس القواعد النحوية

الصفحة	القاعدة
٧٨٩	أسماء الأعداد قبل وقوعها على معدود موقوفات .
٣٦٥	الأصل في الضمير الضم لأن الضم مطرد فيه
٧١٤	الأصل في الهمزة التحقيق .
٧٥٦	الأعلام وضعت في كلام العرب على التغير .
٦٥	أفعل الذي للمفاضلة يضاف إلى شيء هو بعض منه
٥٣٢	الألف لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً .
٧٣٠	الإبدال أقرب إعلالاً من الحذف .
٨١٩	الإدغام لا يكون إلا في ساكن .
٢٠٥	إنما يرد العامل على الكلمة عارية عن العامل
٤٣٩	الادغام أحسن ما يكون في الأخرج .
٢٤٠	وهي أبداً فيها تسديد للكلام الذي بعدها (يعني جمل الاعتراض)
٨٠١	باب (سَلَسَ) في الصحيح أكثر من باب (دَدَن) .
٤٢١	البناء أصله السكون .
٧١١	التغيير يأنس بالتغير .
٧١١	الحركة قد تجري بحرف في كثير من كلامهم .
٥١٧	الرواية مقدمة على القياس .
٤٣	زيادة الحروف توذن بزيادة المعنى
٥٩٥	السبب المتصل أقوى من السبب المنفصل .
٧٨٤	السكت بعض الوقف .
٨١٥	سبويه لم يثبت فعل في الصفات إلا في : عِدَى
٥٨٨	الشعر موضع تعديل .

- ٧٢٠ صَوَّرَ الحركات مأخوذة من حروفِ العِلَّةِ .
- ٧٨٧ ضمير الفاعل لازم .
- ٤٩٥ الضمير المرفوع يتنزل من الكلمة منزلة الجزء منها .
- ٧٨٧ ضمير المفعول غير لازم .
- ٧٥٦ العرب تختزئ بالتغيير على ما وضع على التغيير .
- ٧٤٤ العرب تجري إِفْعَلُ المبني مجرى لَتَفْعَلُ المجزوم .
- ٥٦٨ العرب لا تجمع بين ساكنين .
- ٧٨٧ العرب لا تستثقل في العارض ما تستثقل في اللازم .
- ٤٩ العِلَّةُ في البناء الخروج عن النظائر
- وكل فُعْلَى لامها واو إذا كان صفةً تقلب لامها ياء نحو
(العليا والدنيا) وشَدَّ من ذلك القُصوى تنبيهاً على الأصل
- ٨٨ في غيره
- ٨٠٢ فَعَلْ إذا كان عينه واواً فالمضارع أبداً يَفْعُلُ .
- ٨٠٢ فَعَلْ إذا كان فاؤه واواً فالمضارع منه يَفْعِلُ .
- ٣٥٨ فَعِلْ أعم من فَاعِلْ
- قياس فَعِلْ في التكسير أن يكسر في القليل على أفعال وفي الكثير
- ٧٥٧ على فعول .
- ٤٩٩ الكسرة في الهاء كالامالة في الألف .
- ٧٥٥ كل ما كان ثلاثياً على فَعَلْ اسماً أو فعلاً تجوز فيه أربع لغات
- ٤٩٩ لا تصح واوٌ ساكنة بعد كسرة .
- ٤٢٤ لا يبنى على السكون ما قبل آخره ساكن .
- ٧٢٧ لا يجوز أن تلتقيَ همزتان في كلمة واحدة عند العرب .
- ٥٨٨ لا يستعمل الألف إلا للقريب .
- ٥٨٨ لا يستعملون للبعيد إلا ما فيه مدُّ الصوت .

- ١٥ لا يعمل عاملان في معمول واحد
- ١٨٩ لا يعمل فِعْلُ الفاعل المتصل في ظاهره
- ٦٤٥ لا يقع في كلامهم ثلاثي من حرف واحد إلا قليلاً .
- ٢٢١ لا يكون التعليقُ في الحروف إلا قليلاً
- ٢٠٥ لا يلتقي على الكلمة عاملان
- ٥٩٧ لا يوجد في كلامهم نحو وَعَوْتُ .
- ٤٢٤ اللازم يستثقل فيه مالا يستثقل في العارض .
- ٧٩٤ لم يجئ في كلامهم فِعْلٌ للزومه .
- ٨٠١ لم يجئ في معتل الواو مثل (وَعَوْتُ) .
- ٣٨٥ لم يجئ فَعْلٌ ولا فَعَّلٌ .
- ٤٣٥ ليس في الأفعالِ إِفْعَلَّ ولا إِفْعَلَّلُوا .
- ٣٧٣ ليس في كلامهم أربع متحركات ليس معهن ساكن
- ٣٧٣ ليس في كلامهم اسم على أربعة أحرف متحركة كلها
- ٣٧٢ المؤنث جار على طريق المذكر .
- ٣٥٩ ما جاء على الأصل فلا سؤال عليه
- ٦٩١ ما كان على غير قياس فسيبيله أن يَقْعُدَ حيث ورد .
- ٤٢٦ المثلان من كلمتين يضعف بينهما الادغام .
- ٨١٦ مجيء الحال صفةً أكثر من مجيئها اسماً .
- ٧٨٩، ٦٩٢ محال وجود ألف ليس قبلها فتحة .
- ٥٦٩ المد لا يقوم مقام الحركة .
- ٧٢٨ المسهل بزنة المحقق .
- ٥٩ المصدر يضاف إلى فاعله تارة وإلى مفعوله تارة
- ٤١١ المضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد
- من الموصولة إنما توصل بالجملة أو بما هو في تقدير الجملة وهو

- المجرور والظرف . ١٨٣
- من التجويد مراعاة الإعراب . ٧٨٣
- العرب لا تجمع بين همزتين من كلمة واحدة في الأكثر من كلامها ٦٦٢
- الموقوف عليه لا يتحرك في الوقف . ٨١٩
- الهمزة إذا وقعت أولاً حققت لا غير . ٧٨٣
- الهمزة إذا وقعت أولاً فيما عودل بها أربعة أحرف، كانت زائدة
- حتى تقوم دلالة على أصالتها . ٧٦٣
- همزة بينَ يمينَ في زنة المتحركة ٧٠٩
- الهمزة لا تبدل منها التاء إنما تبدل من الواو . ٥٦١
- همزات الوصل تدخل على الأفعال وأسماء معلومة . ٧٩٩
- الواو إذا كانت عيناً وقبلها ساكنٌ صحت ٢٨٨
- وَفُعْلٌ في جمع فاعل إذا كان غير مذكر عاقل غير متمكن ومثله
- فَارِحَ وفُرِحَ إنما هو قياسي في المذكر العاقل نحو ضارب وضُرِبَ... ٢٣٩
- الوقف لا يكون على بعض الكلمة . ٧٨٤
- ولا يكون فُعْلٌ مصدرأ إلا في المعتل اللام كالهْدَى والتُّقَى ٤٣
- ولا يَرِدُ عامل على عامل ٢٠٥
- وليس في الصفات (فَعْلٌ) إلا عدأ ٤٦
- الياء الساكنة لا يكون ما قبلها مضموماً . ٧٠٩

١٤ - فهرس المصادر والمراجع

١ - المخطوطات:

- الأقنوم في مبادئ العلوم للفاسي، مصورة من مكتبة الشيخ أبا عبيدة مولاي أحمد بمراكش .
- ألفات الوصل لابن آجروم (ت٧٢٣هـ)، نسخة من مجموع بالخزانة العامة بالرباط .
- إزالة الشك والالتباس العارضين لكثير من الناس في نقل ((الم أحسب الناس)) لأبي زيد عبد الرحمن بن القاضي المكناسي (١٠٨٢هـ) نسخة خاصة .
- استدراك أبي المكارك ابن آجروم (ت٧٧٢هـ) على هداية المرتاب للسخاوي، نسخة أصلية بخزانة عبد الكريم نبولسي بالمغرب .
- إيضاح الأسرار والبدايع وتهذيب الغرر والمنافع في شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، لمحمد بن محمد بن عمران المعروف بابن المجراد (نسخة خاصة .
- البارع في مقرأ نافع لابن آجروم (ت٧٢٣هـ)، نسخة مصورة عن الخزانة العامة بتطوان .
- بيان الخلاف والتشهير وما في وقع في الحرز من الزيادات على التيسير لأبي زيد عبد الرحمن بن القاضي (ت١٠٨٢هـ)، نسخة أصلية بخزانة عبد السلام نبولسي بالمغرب .
- التوضيح والبيان في مقرأ نافع لإدريس الودغيري (ت١٢٣١هـ)، نسخة أصلية، خزانة عبد السلام نبولسي بالمغرب .
- الدرة الفريدة في شرح القصيدة للمتجرب الهمداني (ت٦٤٣هـ) معهد

- البحوث بجامعة أم القرى برقم: ١١٢٩ .
- سلوة الأنفاس للكتاني (حجرية) نسخة خاصة .
- شرح القصيدة الخاقانية للداني (ت٤٤٤هـ)، مصورة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم: ٢٩٠ .
- شرح كتاب سيبويه للسيرافي (ت٣٦٨هـ) مصورة من مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
- شرح الهداية لأحمد بن عمار المهدي (ت ٤٤٠هـ) نسخة مصورة عن نسخة القصر الملكي بالرباط .
- عقود الجمان في تجويد القرآن، نظم الإمام برهان الدين الجعيري (ت٧٣٢هـ) نسخة خاصة .
- الفتح المبين في بحث الصفافسي والسمين، مجهول المؤلف، نسخة خاصة .
- فتح الرصيد للسخاوي (ت٦٤٣هـ) مصورة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ونسخة أخرى خاصة .
- الفتوحات الفيومية للسوداني نسخة خاصة .
- الفجر الساطع في شرح الدرر اللوامع لعبد الرحمن بن القاضي (١٠٨٢هـ) نسخة أصلية بخزانة عبد السلام نبولسي بالمغرب .
- القصد النافع للخراز (ت٧١٨هـ)، نسخة خاصة .
- الكافي في شرح الإيضاح لابن أبي الربيع (ت٦٨٨هـ)، مصورة د. عياد الثبيتي .
- الكامل في القراءات الخمسين، لأبي القاسم الهذلي (٤٦٥هـ)، مصورة عن مكتبة الأزهر برقم: ٣٦٩ .
- كنز العربية للكدوسي نسخة خاصة .
- كنز المعاني شرح حرز الأمانى لأبي إسحاق إبراهيم الجعيري (٧٣٢هـ)، نسخة خاصة .

- كنز المعاني لشعلة محمد بن أحمد الموصلي (٦٥٦هـ) ، خاصة .
- اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة لأبي عبد الله محمد بن الحسن للفاسي (٦٥٦هـ) مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ونسخة أخرى خاصة .
- مقالة الأئمة الأعلام في تخفيف الهمز لحمزة وهشام، لأبي زيد عبد الرحمن ابن القاضي (١٠٨٢هـ)، نسخة خاصة .
- نزهة الناظر والسامع في إتقان الأرداف والأداء للجامع لإدريس الحسيني (، نسخة أصلية بخزانة عبد السلام نبولسي بالمغرب.

٢ - الرسائل الجامعية:

- تفسير القرآن الكريم لابن أبي الربيع (ت٦٨٨هـ) إعداد صالحة آل غنيم، إشراف د. عباد الثبيتي، جامعة أم القرى .
- جامع البيان في القراءات السبع للداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق عبد المهيمن الطحان، إشراف عبد الفتاح شليبي (قسم الأصول) جامعة أم القرى .
- شرح كتاب سيويه للرماني (ت٣٨٤هـ) (١م) تحقيق محمد شيبه، إشراف د. أحمد مكى الأنصاري - جامعة أم القرى .
- قراءة الإمام نافع، إعداد عبد الهادي حميتو - دار الحديث الحسنية بالمغرب، إشراف د. التهامي الراحي .
- المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي لعبد الله سبط الخياط (ت٥٤١هـ)، تحقيق وفاء قزمار، إشراف عبد الفتاح شليبي - جامعة أم القرى .
- معاني الأدوات والحروف للحسن بن الحسن البخاري (ت٥٥٢هـ)، إعداد أسماء العساف، إشراف د. سليمان العايد - جامعة أم القرى .

٣ - المطبوعات:

(أ) •

- ائتلاف النصره في اختلاف نخاع الكوفة والبصرة، لعبد اللطيف الزبيدي (ت ٨٠٨هـ) تحقيق طارق الجنابي، ط ١ - ١٩٨٧م - بيروت .
- الإبانة لابن بطة (ت) تحقيق: رضى نعان، دار الراية - الرياض .
- الإبانة لمكي القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: محيي الدين رمضان - دمشق، دار المأمون للتراث، ١٣٩٩هـ .
- إبراز المعاني لأبي شامة (ت ٦٦٥هـ)، تحقيق محمد جادو، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة .
- أبو الحسن الحصري لمحمد المرزوقي والجيلاني، مكتبة المنار - تونس ١٩٦٣م .
- أبو الفضل القاضي عياض البستي (ت ٥٤٤هـ)، ثبت بيلوجرافي لحسن الوراكلي - بيروت - لبنان، دار الغرب الإسلامي ١٩٩٤م .
- إتحاف الأمصار في ما يصح به الاستشهاد لمحمود الألوسي ، تحقيق: عدنان الدوري - وزارة الأوقاف - العراق.
- إتحاف البررة - جمع علي ضباع - مصر.
- إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (١١١٧هـ)، تحقيق: علي ضباع - مصر - مكتبة المشهد الحسيني . وتحقيق شعبان إسماعيل ط ١ - ١٩٨٧ - عالم الكتب .
- الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (ت ٩١١هـ) مطبعة الحلي - مصر.
- إتمام الدراية للسيوطي (٩١١هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان.
- أثر التسمية في بنية الكلمة وموضع إعرابها ، د. سليمان العايد، ١١٩١م .
- أثر القرآن والقراءات في النحو العربي لمحمد اللبدي، دار الكتاب - الكويت - ١٩٧٨م .

- الأحكام الصغرى لعبد الحق الإشبيلي (ت ٥٨١هـ)، تحقيق خالد العنبري/ أم محمد الهليس، مكتبة ابن تيمية - القاهرة - ط ١ ١٩٩٣م.
- أحكام القرآن لابن العربي (ت ٥٤٣هـ) تحقيق محمد علي البجاوي - دار المعرفة - بيروت .
- أحكام القرآن للجصاص (ت ٣٧٠هـ) دار الكتاب العربي .
- الأحكام للآمدي (ت ٦٣١هـ)، تعليق عبد الرزاق عفيفي، ط ١ - ١٣٨٧ هـ .
- الإحاطة في أخبار غرناطة للسان الدين بن الخطيب (ت ٧٧٦هـ)، تحقيق: محمد عنان - الخانجي - القاهرة .
- إحكام صناعة الكلام لذي الوزارتين الكلاعي (ق ٦)، تحقيق محمد رضوان الداية - دار الثقافة - بيروت - ١٩٦٦ م .
- إحياء علوم الدين للغزالي (٥٠٥هـ)، ومعه المغني للعراقي - الحلبي - القاهرة ١٩٣٩ م .
- أخبار النحويين البصريين للسيراقي (ت ٣٦٨هـ) ، طه الزيني وعبد المنعم خفاجي ومصطفى أحمد، ١٣٧٤ هـ . وتحقيق محمد إبراهيم البنا ط ١ - ١٩٨٥هـ - دار الاعتصام .
- أخبار النحويين لأبي طاهر بن أبي هاشم، تحقيق: محمد إبراهيم البنا - دار الاعتصام - دار الصحابة للتراث - مصر .
- أخلاق حملة القرآن للأجري (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق عبد العزيز القاري، مكتبة الدار بالمدينة المنورة - ط ١ - ١٩٨٧ م .
- أدب الكاتب لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق علي فاعور، دار الكتب العلمية - بيروت .
- إدغام القراء لأبي سعيد السيراقي (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق محمد الرديني، ط ١ - مطبعة الأمانة - مصر .

- الإدغام الكبير للداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق زهير غازي زاهد - عالم الكتب - بيروت - ط ١ - ١٩٩٣ م .
- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي للقلاسي (٥٢١هـ)، تحقيق: عمر الكبيسي - الفيصلية - مكة المكرمة - ط ١ - ١٤٠٤ هـ .
- إرواء الغليل للألباني، المكتب الإسلامي - دمشق وبيروت .
- الأزمنة وتلبية الجاهلية لابن المستنير (ت ٢٠٦هـ)، تحقيق: حاتم الضامن - مؤسسة الرسالة .
- أزهار الرياض في أخبار عياض للمقري (ت ١٠٤١هـ)، تحقيق: مجموعة - وزارة الأوقاف - المغرب .
- الأزهية في علم الحروف للهروي (ت ٤١٥هـ)، تحقيق عبد المعين الملوحي - مطبوعات مجمع اللغة العربية - بدمشق، ط ٢ - ١٩٩٣ م .
- أساس البلاغة للزمخشري (٥٨٨هـ)، دار الكتب المصرية، تحقيق عبد الرحيم محمود - دار المعرفة - بيروت ١٩٨٢ م .
- أسرار العربية لأبي البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق: محمد البيطار - دمشق ١٩٥٧ م .
- أسهل المدارك شرح إرشاد السالك للكتناوي، ط ٢ - دار الفكر .
- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لعبد الباقي اليماني (ت ٧٤٣هـ) تحقيق: عبد المجيد دياب، ط ١ - ١٩٨٦ م السعودية .
- الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: طه عبد الرؤوف - ط/الكتليات الأزهرية - مصر .
- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين للمخالدين؛ أبو بكر محمد (ت ٣٨٠هـ) وأبو عثمان سعيد (ت ٣٩٠هـ) ابني هاشم تحقيق: السيد محمد يوسف - القاهرة - لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٥ م .
- الإصابة في تميز الصحابة لابن حجر (ت ٨٥٢هـ) - دار صادر - بيروت .

- إصلاح المنطق لابن السكيت (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، وعبد السلام هارون - دار المعارف - مصر ١٩٤٩ م.
- الأصول في النحو لابن السراج، تحقيق: الفتلي - ط ١ نعمان - النجف .
- الإضاءة في بيان أصول القراءة لعلي محمد الضباع، نشر: عبد الحميد أحد حنفي - مصر.
- الأضداد لمحمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، ١٩٨٧ م - صيدا - لبنان .
- إعراب القرآن المنسوب للزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق إبراهيم الأيساري، الهيئة العامة بمصر - القاهرة ١٩٦٥ م .
- إعراب القرآن للنحاس (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق: زهير زاهد - ط / العاني - بغداد.
- الإعراب سمة العربية الفصحى لمحمد البنا - دار الإصلاح - مصر.
- الإعلام للزركلي (ت ١٩٧٧م)، دار العلم للملايين - بيروت .
- الإعلام بمن حل بمراكش وأغمات من الإعلام لابن إبراهيم التعارجي المراكشي (ت ١٣٩٧هـ) تحقيق عبد الوهاب بن منصور - ط/ الملكية - الرباط ١٩٧٠ م .
- الأغاني للأصبهاني (ت ٣٥٦هـ)، مهنا، جابر، دار الكتب العلمية - بيروت.
- الإفادات والإنشادات لابن إسحاق الشاطبي (ت ٧٩٠هـ)، تحقيق أبو الأحفان، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب لأبي نصر الفارقي (ت ٤٨٧هـ) تحقيق: سعيد الأفعاني - مؤسسة الرسالة - ١٩٨٠ م.
- الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح لابن الطرواة (ت ٥٢٨هـ)، تحقيق: عياد الشبيبي - دار التراث - مكة - ١٩٩٤ م.

- الأفعال لابن القطاع (ت ٥١٥هـ)، عالم الكتب - بيروت، ط ١ - ١٩٨٣م.
- الأفعال لابن القوطية (٣٦٧هـ) تحقيق علي فودة، مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ٢ - ١٩٩٣م.
- الأفعال للسرقسطي (القرن الخامس)، تحقيق حسين شرف ومحمد علام، الهيئة العامة المصرية - القاهرة . ١٩٧٥م .
- الإقناع في القراءات السبع لابن الباذش (ت ٥٤٠هـ)، تحقيق عبد المجيد قطامش، جامعة أم القرى - مكة .
- الإكسير في علم التفسير للطوفي (ت ق ٧)، تحقيق: عبد القادر حسن - المطبعة النموذجية - مصر.
- ألف باء ليوسف البلوي (ت ٦٠٤هـ) ط/ البلوي.
- الألفات لابن خالويه (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: علي البواب - مكتب المعارف -
- أمالي ابن الشجري (٥٤٢هـ)، تحقيق محمود الطناحي - مكتبة الخانجي - القاهرة .
- أمالي السهيلي (ت ٥٨١هـ)، تحقيق د. محمد إبراهيم البنا - مطبعة السعادة - القاهرة - ط ١ - ١٩٧٠م .
- أمالي المرتضي (ت ٤٣٦هـ) (غرر الفوائد ودرر القلائد) تحقيق أبو الفضل إبراهيم - دار الكتاب العربي - بيروت ط ٢ - ٢٩٦٧م .
- الإملاء والتزقيم في الكتابة العربية لعبد العليم إبراهيم، مكتبة عريب - القاهرة .
- إنباء الرواة على أنباء النحاة للقفطي (ت ٦٢٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل - دار الكتب المصرية - القاهرة .
- الإنصاف في مسائل الخلاف للأنباري (ت ٥٧٧هـ)، ومعه الانتصاف من الإنصاف، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد - دار الفكر.

- الأوائل للعسكري (القرن الخامس)، أحمد عبد السلام ومحمد زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت .
- أنوار الربيع في أنواع البديع لابن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ)، تحقيق شاكر هادي شكر، ط ١ ١٩٦٨م - النجف .
- الإيضاح العضدي للفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق حسن فرهود — دار التأليف ط ١ - القاهرة ١٩٦٩ م .
- إيضاح المكنون للبغدادى (ت ١٣٣٩هـ) - استانبول - ١٩٥١ م .
- إيضاح الوقف والابتدا لأبي بكر بن الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: محيي الدين رمضان - مجمع اللغة العربية دمشق - ١٣٩١هـ .
- الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: موسى العليلى - وزارة الأوقاف العراقية - بغداد .
- الإيضاح لقواعد الاصطلاح، ليوسف عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق فهد السدحان - مكتبة العبيكان - الرياض ط ١ - ١٩٩١م .
- احتمال الصورة لغير وزن، د. سليمان العايد - مجلة جامعة أم القرى - السنة الثانية ١٤١٠ هـ .
- الاختيار في القراءات العشر لسبط الحياط (ت ٥٤١هـ)، تحقيق عبد العزيز السبي ١٤١٧ هـ - الرياض .
- الازدهار فيما عقده الشعراء من الآثار للسيوطي (ت ٩١١هـ) .
- الاستذكار لابن عبد البر، تحقيق عبد المعطي قلعي، دار الوعي - حلب ، القاهرة .
- الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى للناصري (ت ١٣١٢هـ) تحقيق: جعفر الناصري ومحمد الناصري، دار الكتاب - الدار البيضاء .
- اشتقاق أسماء الله للزجاجي (ت ٣٤٠هـ)، تحقيق: عبد الحسين المبارك -

مطبعة النعمان - النجف -

- اشتقاق الأسماء للأصمعي (ت ٢١٦هـ)، تحقيق رمضان عبد التواب، الهادي، مكتبة الخانجي - القاهرة ١٩٨٠ م.
- الاشتقاق لابن دريد (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي - القاهرة .
- الاعتصام لأبي إسحاق الشاطبي (ت ٧٩٠هـ)، تحقيق محمد رشيد رضا - المكتبة التجارية - مصر .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب للبطلوسي (ت ٥٢١هـ)، تحقيق: مصطفى السقا - الهيئة المصرية للكتاب.

• (ب)

- باب الهجاء لابن الدهان ، تحقيق: فائز فارس - مؤسسة الرسالة.
- بحر العوام فيما أصاب فيه العوام لابن الحنبلي (ت ٩٧١هـ)، تحقيق: شعبان صلاح - دار الثقافة - مصر.
- البحر المحيط في أصول الفقه للزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: عبد الستار أبو غدة - الكويت.
- البحر المحيط لأبي حيان (ت ٧٤٥هـ)، ط ٢ - دار الفكر - بيروت .
- بداية المجتهد لابن رشد (ت ٥٩٥هـ) دار المعرفة - بيروت لبنان .
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لعبد الفتاح القاضي (ت ١٩٨٢م) ط ١ - ١٩٨١م - دار الكتاب - بيروت.
- برنامج ابن أبي الريع (ت ٦٨٨هـ) لعبد العزيز الأهواني - نشر مجلة معهد المخطوطات العربية - المجلد الأول .
- برنامج التحيي (ت ٧٥٠هـ) تحقيق عبد الحفيظ منصور - الدار العربية للكتاب - ليبيا ١٩٨١ م .
- برنامج المجاري لمحمد أبو الأحقان - دار الغرب - لبنان .

- برنامج الوادي آشي لمحمد بن جابر (ت٧٤٩هـ)، تحقيق: محمد محفوظ - دار الغرب - بيروت ط٣ - ١٩٨٢م.
- البرهان لابن الزبير الغرناطي (ت٧٠٨هـ)، تحقيق: محمد شعبان - وزارة الأوقاف.
- البرهان للزركشي (٧٩٤هـ)، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، ط١ - الحلبي - القاهرة ١٩٥٧ م.
- ابن بري التآزي لمحمد الأمrani - وزارة الأوقاف - المغرب.
- البسيط في شرح الحمل لابن أبي الريح (ت٦٨٨هـ)، تحقيق عياد الشيبني، دار الغرب - بيروت .
- البعلي اللغوي (ت٧٠٩هـ) وكتابه شرح حديث أم زرع، والمثلث ذو المعنى الواحد - سليمان العايد - مكتبة الطالب الجامعي - مكة - ١٤٠٨ هـ.
- بغية الآمال في معرفة النطق بجميع مستقبلات الأفعال للبلبي (ت٦٩١هـ)، تحقيق سليمان العايد - منشورات كامعة أم القرى ١٩٩١ م .
- بغية الملتبس للضيبي (ت٥٩٩هـ)، نشر كوديرة - طبع بمحيط روكس - ١٨٨٤ م.
- بغية الوعاة للسيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - الحلبي - ١٩٦٤ م.
- البلغة في أصول اللغة لصديق حسن خان (ت١٣٠٧هـ)، تحقيق نذير مكتبي، دار البشائر الإسلامية .
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي (ت٨١٧هـ)، تحقيق: محمد المصري - وزارة الثقافة - دمشق .
- بهجة المجالس لابن عبد البر (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق محمد الخولي، دار الكتب العلمية - بيروت .
- البيان في عدد آي القرآن لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: غانم

- قدوري - الكويت.
- البيان لأبي البركات ابن الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق طه عبد الحميد ومصطفى السقا، الهيئة المصرية - ١٩٨٠ م.
- البيان والتبيين للجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة.
- البيان والتحصيل لابن رشد (ت ٥٩٥هـ)، تحقيق عبد الفتاح الحلو، مطابع الصفا - مكة المكرمة.
- (ت)
- تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية - بيروت.
- تاج العروس للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) دار الفكر - ط ١ - ١٤١٤هـ - بيروت - لبنان ..
- تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، ترجمة عبد الحليم النجار - دار المعارف - القاهرة.
- تاريخ العلماء النحويين لأبي المحاسن التنوخي (ت ٤٤٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح الحلو - جامعة الإمام - الرياض - ١٩٨١ م.
- تاريخ القرآن وغرائب رسمه لمحمد طاهر الكردي - جدة.
- التاريخ الكبير للبخاري (ت ٢٥٦هـ) ط ١ - حيدر آباد ١٣٦٠هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي، الدار المصرية للتأليف والترجمة - ١٩٦٦ م.
- التبصرة في القراءات السبع لمكي ابن أبي طالب القسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: غوث الندوي - الدار السلفية - الهند.
- التبصرة والتذكرة للصيمري (ت ق ٤ هـ)، تحقيق: فتحي أحمد علي الدين

- جامعة أم القرى - مكة المكرمة.

- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق علي البجاوي، ط ١ - المكتبة العلمية - بيروت - لبنان .
- التبيان في إعراب القرآن للعكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق البجاوي، البايي الحلبي - مصر .
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين للعكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي - بيروت .
- تنقيف اللسان للصقلي (ت ٥٠١هـ)، تحقيق: عبد العزيز مطر، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة ١٩٦٦ م .
- التحديد في الإتقان والتسديد لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: الفيومي - مكتبة وهبة - مصر .
- التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر .
- تحصيل المنافع من كتاب الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع ليحيى الجزولي (ت ٤٠٠هـ)، تحقيق الحسن طالبون، مطبعة الوطن - مراكش ١٩٩٦ م .
- تحصيل الهمزتين لأبي الأصبغ ابن الطحان (ت ٥٦٠هـ)، تحقيق: محمد التركستاني - رسائل من التراث ط ١ - ١٩٩١ م .
- تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب للشنتمري (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق: زهير سلطان - مؤسسة الرسالة .
- تخريج أحاديث المدونة لمحمد الدرديري، مركز البحث العلمي - جامعة أم القرى بمكة .
- التخمير شرح المفصل للخوارزمي (ت ٦١٧هـ) تحقيق عبد الرحمن العثيمين، ط ١ - ١٩٩٠ م .
- تدميث التذكير في التأنيث والتذكير لإبراهيم الجعبري (ت ٧٣٢هـ)،

- تحقيق: محمد عامر حسن - بيروت - لبنان - ١٩٩١ م.
- التذكرة الحمدونية لابن حمدون (ت ق ٦ هـ)، تحقيق إحسان عباس، وبكر عباس، دار صادر - بيروت - ط ١ - ١٩٩٦ م ..
- تذكرة النحلة لأبي حيان (ت ٧٤٥ هـ) تحقيق عفيف عبد الرحمن - ط ١ - ١٩٨٦ م - مؤسسة الرسالة - بيروت .
- التذكرة في القراءات الثمان لطاهر بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح بحيري إبراهيم - القاهرة.
- التذكرة في القراءات الثمان لطاهر بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ)، تحقيق: أيمن سويد - جدة - ط ١ - ١٩٩١ م ..
- الترادف في اللغة للملك العبيدي - العراق.
- التراكيب غير الصحيحة نحوياً في كتاب سيويو لمحمود ياقوت، دار المعرفة - مصر .
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك للقاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ)، تحقيق: أحمد بكر - بيروت - ١٩٦٧ م .
- الترغيب والترهيب للمنزدي (ت ٦٥٦ هـ)، تحقيق مصطفى عمارة، مطبعة البابي الحلبي - القاهرة .
- التعازي والمراثي للمبرد (ت ٢٨٥ هـ)، تحقيق: محمد الديباجي ط ٣ - الدار البيضاء.
- التعجب من فعل المفعول بين المانعين والمجيزين ، د. سليمان العايد، مجلة الجامعة الإسلامية م/١٠ .
- التعريف للداني (ت ٤٤٤ هـ)، تحقيق التهامي الراجحي - وزارة الأوقاف - المغرب .
- التعريف والإعلام فيما أبهم من الأسماء والأعلام في القرآن الكريم لأبي القاسم السهيلي (ت ٥٨١ هـ)، تحقيق: النقراط - طرابلس.

- التعريفات للجرجاني (ت ٨١٦هـ) - الدار التونسية للنشر.
- تعليقات في كتاب باري أرميناس لابن باجه (ت ٥٣٣هـ)، تحقيق: محمد سليم - الهيئة المصرية للكتاب.
- التعليقة على كتاب سيبويه لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق عوض القوزي - ط ١ - ١٩٩٤م - مطابع الحسين بالرياض .
- تفسير أسماء الله الحسنى لأبي إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ) تحقيق أحمد الدقاق ١٩٨٦م، دار المأمون - دمشق .
- تفسير القرآن العظيم لابن كثير (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق محمد إبراهيم البنا، وعبد العزيز عني، وأحمد عاشور - دار الشعب - القاهرة، دار الفكر العربي .
- تفسير القرآن العظيم لابن كثير، تحقيق محمد إبراهيم البنا وعبد العزيز غنيم وأحمد عاشور، دار الشعب - القاهرة .
- تفسير غريب أبيه الكتاب للسجستاني (ت ٣٥٥هـ)، تحقيق محسن سالم العميري، المكتبة التجارية - مكة المكرمة - ط ١ - ١٩٩٣م.
- تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ت ٢٧٧هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٧٨م.
- تقويم اللسان لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق عبد العزيز مطر - ط ٢ - دار المعارف - القاهرة .
- التكملة لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: كاظم المرجان - مطابع مديرية دار الكتب - جامعة الموصل - ١٩٨١م.
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للصاغاني (ت ٦٥٠هـ)، تحقيق: الطحاوي، عبد الحميد حسن - دار الكتب - القاهرة ١٩٧٠م .
- تلخيص البيان في مجازات القرآن للشريف الرضي (ت ٤٠٤هـ)، تحقيق:

- محمد حسن - القاهرة.
- التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري (ت ٤٧٨هـ)، تحقيق: محمد موسى - جدة - ط ١ - ١٩٩٢م .
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء لأبي هلال العسكري (ت ق ٥ هـ)، تحقيق عزة حسن، دار صادر - بيروت .
- تمكين المد لمكي بن أبي طالب القسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: أحمد فرحات - الكويت.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) - نشر وزارة الأوقاف - المغرب ١٤٠٠هـ .
- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح لابن بري (ت ٥٨٢هـ) تحقيق مصطفى حجازي - ط ١ - ١٩٨٠م، الهيئة المصرية للكتاب .
- تنقيح فتح الكريم في أوجه القرآن العظيم، نظم مشترك بين الأعلام أحمد عبد العزيز الزيات، وإبراهيم شحاتة السمنودي، وعامر السيد عثمان، مطبعة حجازي بالقاهرة .
- تهذيب الأسماء واللغات للنووي (ت ٦٧٦هـ) دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) حيدر أباد - ١٣٢٥هـ .
- تهذيب الخواص من درة الغواص لابن منظور (ت ٧١١هـ)، تحقيق: عبد الله البركاتي - نادي مكة الثقافي.
- توضيح المشتبه (في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم) لابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢هـ) تحقيق محمد نعيم العرقسوسي - مؤسسة الرسالة - ط ١ - ١٩٩٣م .
- التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي (ت هـ)، تحقيق الدكتور

- محمد رضوان الداية، دار الفكر - بيروت .
- التيسير في أحاديث التفسير للمكي الناصري - دار الغرب الإسلامي - بيروت.
- التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) - تصحيح: أوتويرتزل - استانبول - ١٩٣٠م.
- ثبت أبي جعفر أحمد البلوي الوادي أشي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق عبد الله العمراني - دار الغرب الإسلامي .
- (ث)
- ثلاثيات الأفعال لابن مالك (ت ٦٧٢هـ)، والبعلي (ت ٧٠٩هـ)، تحقيق: الدكتور سليمان العايد - دار الطباعة - القاهرة .
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار نهضة مصر - ١٩٦٥م .
- (ج)
- جامع الأحاديث للسيوطي (ت ٩١١هـ)، جمع مجموعة من الأساتذة، مطبعة خطاب - مصر .
- جامع البيان لأبي جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ) تحقيق: محمود شاكر وأحمد شاكر - دار المعارف - مصر.
- الجامع الصحيح للإمام مسلم ، تحقيق: فؤاد عبد الباقي - المكتب التجاري - دار المعرفة - بيروت .
- جامع القرويين لعبد الهادي التازي - دار الكتاب - بيروت - ١٩٧٣م.
- جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)، مصر - ١٣٢٠هـ .
- الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله القرطبي (ت ٦٨١هـ) مطبعة دار الكتب - القاهرة ١٩٥٠م .
- جنوة المقتبس للمحمدي (ت ٤٨٨هـ)، تحقيق: محمد بن تاريت - مكتبة

الثقافة - القاهرة .

- الجرح والتعديل للرازي (ت ٣٢٧هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت.
- جزء فيه قراءات النبي ﷺ لأبي عمر حفص الدوري (ت ٢٤٦هـ) تحقيق: ياسين، مكتبة الدار - المدينة المنورة .
- جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق حسن البواب، مكتبة التراث - مكة المكرمة .
- الجمع الصوتي لأول القرآن للييب السعيد - دار المعارف.
- الجمل في النحو لأبي القاسم الزجاجي (ت ٣٤٠هـ)، تحقيق: علي الحمد - مؤسسة الرسالة - ١٩٨٤م - ط ٢ - بيروت .
- جمهرة أشعار العرب في الجاهلية لأبي زيد القرشي (ت ق ٤ هـ)، تحقيق محمد البجاوي - دار نهضة مصر - القاهرة .
- جمهرة أنساب العرب لابن جزم (ت ٤٥٦هـ) تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف - القاهرة .
- جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري (ت ق ٤ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش - القاهرة - ط ١ - ١٣٨٣هـ .
- جنى الجنيتين في تمييز نوع المثنيين لمحمد أمين الحجي (ت ١١١١هـ) تحقيق لجنة إحياء التراث العربي - ط ١ - ١٩٨١م - بيروت .
- الجنى الداني للحسن المرادي (ت ٧٤٩هـ) تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الآفاق - بيروت ط ٢ - ١٤٠٣هـ .
- جهود ابن الحنبلي اللغوية مع كتاب عقد الخلاص، تحقيق: نهاد صالح - مؤسسة الرسالة.
- جواهر الأدب في معرفة كلام العرب لعلاء الدين الأربلي (ت ق ٨ هـ)، تحقيق: حامد أحمد فيل - مكتبة النهضة - مصر .
- جواهر الألفاظ لأبي الفرج البغدادى (ت ق ٣هـ) - مكتبة الخانجي - تحقيق

- محيي الدين عبد الحميد، مصر - ١٩٣٢م.
- الجيم لأبي عمرو الشيباني (ت ١٨٨هـ)، تحقيق الأيساري ومحمد خلف - القاهرة - المطابع الأميرية .
- (ح)
- حاشية الرهوني على شرح الزرقاني لمختصر خليل - دار الفكر - بيروت ١٩٨٧م .
- حاشية الصبان على شرح الأشموني ومعه شرح الشواهد للعيني، البابي الحلبي - القاهرة .
- حاشية شرح بانث سعاد لعبد القادر البغدادى (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق نظيف خواجه - دار صادر - بيروت ١٩٩٠م .
- حاشية محمد بن علي الصبان (ت ١٢٠٦هـ) على شرح الأشموني دار إحياء الكتب العربية - القاهرة .
- حجة القراءات لأبي زرع (ت ٤هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني - مؤسسة الرسالة - بيروت .
- الحجة للفراسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق قهوجي وجماعة، دار المأمون - دمشق ط ١ - ١٩٨٤م .
- حروف المعاني والصفات لأبي القاسم الزجاجي (ت ٣٤٠هـ)، تحقيق: حسن فرهود - دار العلوم - ١٩٨٢م .
- الحقائق المكللة والدرة الإلغية لصالح الإلغى، ط ١ - ١٩٩٣ مطبعة النجاح - الدار البيضاء .
- حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ) مكتبة الخانجي - القاهرة ١٩٣٢م
- الحيوان لأبي عثمان الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، البابي الحلبي - القاهرة .

• (خ)

- الخطاريات لابن جني (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق علي ذو الفقار شاكر - دار الغرب الإسلامي - بيروت ط ١ - ١٩٨٨ م .
- خزانة الأدب للبغدادى (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة الخانجي - القاهرة .
- الخصائص لابن جني (ت ٣٩٣هـ) تحقيق: محمد النجار - عالم الكتب - بيروت.

• (د)

- دائرة المعارف الإسلامية .
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم - دمشق - ط ١ - ١٩٨٦ م .
- الدر النثر لعبد الواحد المالقي (ت ٧٠٥هـ)، تحقيق: أحمد المقرئ - جدة.
- الدراسات الصوتية، تحقيق: غانم قدوري - وزارة الأوقاف - العراق.
- الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني لحسام النعيمي، وزارة الثقافة - العراق .
- دراسات ووثائق لغوية قاطعة لمصطفى إمام، ط ١ - ١٩٨٦ جامعة الأزهر .
- درة الحجال في أسماء الرجال لابن القاضي (ت ١٠٢٥هـ)، تحقيق: محمد أبو النور - دار التراث - القاهرة .
- درة الغواص في أوهام الخواص للحريري (ت ٥١٦هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار النهضة - مصر.
- دليل الحيران للمرغني (ت ١٣٤٩هـ)، تحقيق: محمد قمحاوي - مكتبة الأزهرية.
- دليل مؤرخ المغرب لابن سودة عبد السلام - ط ١ - تطوان - المغرب .
- الديباج المذهب لابن فرحون المالكي (ت ٧٩٩هـ)، تحقيق محمد الأحمدي

- أبو النور - دار التراث - القاهرة .
- ديوان أبي إسحاق الإلييري الأندلسي، تحقيق الدكتور رضوان الدايدة، دار قتيبة - ط ٢ ١٩٨١ م .
- ديوان أبي العتاهية (أشعاره وأخباره) تحقيق: شكري فيصل، دمشق ١٩٦٥ م .
- ديوان أبي الفتح البستي . ط أول بمصر .
- ديوان ابن هرمة - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٩٦٩ م .
- ديوان الأخطل، تحقيق د. فخر الدين قباوة ط ٢ ١٣٩١ هـ — ١٩٧١ منشورات دار الآفاق - بيروت .
- ديوان الأعشى الكبير ، تحقيق محمد حسين، المطبعة النموذجية - مصر، وشرح مهدي ناصر الدين - دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ - ١٩٨٧ م .
- ديوان الخطيطة، تحقيق نعمان طه - ط ١ - ١٩٨٧ م مطبعة المدني - القاهرة .
- ديوان الخرنق بنت هفان تحقيق: د. حسين نصار .
- ديوان الراعي النميري ، تحقيق: نوري حمودي القيسي وهلال ناجي، بغداد ، مطبعة المعارف - ١٩٦٧ م .
- ديوان الشريف الرضي، تحقيق رشيد الصفار، الحلبي - القاهرة ١٩٥٨ م .
- ديوان العجاج، تحقيق عزة حسن - دار الشروق - بيروت - ١٩٧١ م .
- ديوان الجنون، تحقيق : عبد الستار فراج - القاهرة - مكتبة مصر .
- ديوان النابغة الجعدي، تحقيق عبد العزيز رباح - المكتب الإسلامي - دمشق ١٩٦٤ م - ط ١ .
- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق شكري فيصل - دار الفكر .
- ديوان بشار، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، محمد رفعت ومحمد أمين - القاهرة الحلبي .
- ديوان جرير، تحقيق الدكتور نعمان طه، دار المعارف - القاهرة .
- ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، تحقيق عبد الرحمن البرقوقي، المكتبة

- التجارية - مصر .
- ديوان زهير صنعة أبي العباس ثعلب (ت ٢٩١هـ)، دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٦٤ م ..
- ديوان عامر بن الطفيل . دار بيروت، ١٩٧٩ م .
- ديوان عبد الله بن الزبير، تحقيق يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات، تحقيق يوسف نجم ١٩٥٨م - دار صادر - بيروت .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة، تحقيق فائز محمد - دار الكتاب العربي.
- ديوان عمر بن أبي ربيعة، دار صادر - بيروت .
- ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق ناصر الدين الأسد - ١٩٦٢م، مكتبة دار المعرفة - القاهرة ..
- ديوان كثير. تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة - بيروت ١٣٩١ م .
- (ذ)
- ذكريات مشاهير رجال المغرب لعبد الله كنون - دار الكتاب اللبناني - بيروت .
- الذيل والتكملة لابن عبد الملك المراكشي، (ت ٧٠٣هـ) تحقيق ابن شريفة وإحسان عباس - دار الثقافة - بيروت .
- (ر)
- ربط الشوارد في حل الشواهد لابن الخنبلي (ت ٩٧١هـ)، تحقيق: شعبان صلاح - دار الثقافة - مصر.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار للزخشي (ت ٥٣٨هـ) تحقيق سليم النعيمي.
- الرد عل النحاة لابن مضاء القرطبي - القاهرة - ١٩٤٧م.

- رسالة الملائكة لأبي العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ)، تحقيق لجنة من العلماء، المكتب التجاري للطباعة - بيروت .
- رسم المصحف لغاتم قدوري - العراق.
- رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي (ت ٧٠٢هـ)، تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم - دمشق ١٩٧٥ م .
- الرعاية للقيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق أحمد فرحات - دار الكتب العربية.
- رغبة الأمل في الكتاب الكامل لسيد المرصفي (ت ١٣٤٩هـ)، ط ١، ١٩٢٧ م، مطبعة النهضة - القاهرة .
- الروض الأنف للسهيلى (ت ٥٨١هـ)، تحقيق عبد الرحمن الوكيل، دار الكتب الحديثة ودار النصر - القاهرة .

• (ز)

- الزاهر في معاني كلمات الناس للأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: حاتم الضامن - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ١ - ١٩٩٢ م .
- زهر الأكم في الأمثال والحكم للحسن اليوسي (ت ق ١١هـ)، تحقيق: محمد الحجي، محمد الأخضر - دار الثقافة - الدار البيضاء - ط ١ - ١٩٨١ م .
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء لابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: رمضان عبد التواب - مؤسسة الرسالة.
- الزينة في المصطلحات الإسلامية العربية لأبي حاتم الرازي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق: حسين الهمداني - القاهرة - ١٩٥٦ م

• (س)

- السبعة في القراءات لابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف - القاهرة .
- سر صناعة الإعراب لابن جني (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق حسن هنداي، دار القلم - دمشق، ودار المنارة - بيروت .

- سراج القاري المبتدي لابن القاصح (٨٠١هـ)، وبهامشه غيث النفع للصفاسي - دار الفكر - بيروت.
- سفر السعادة وسفير الإفادة للسخاوي (ت ٦٤٢هـ)، تحقيق الدكتور محمد الدالي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٩٨٣ م.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة لناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - عمان .
- سلسلة الأحاديث الموضوعة لناصر الدين الألباني - مكتبة المعارف - الرياض.
- السماع والقياس لأحمد تيمور ط/ دار الكتاب - مصر.
- سمط اللآلي للبكري (ت ٤٨٧هـ)، تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي، مطبعة لجنة التأليف - القاهرة ١٩٣٦ م.
- السنة لابن الخلال (ت ٣١١هـ)، تحقيق عطية الزهراني - دار الراجعية - الرياض - ١٩٨٩ م.
- سنن أبي داود (ت ٢٧٥هـ) - دار الحديث - سورية - موسوعة السنة - ط ٢ ١٩٨٢ م - دار الدعوة .
- سنن ابن ماجه (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق الأعظمي، الرياض .
- سنن الترمذي (ت ٢٧٩هـ) - الحلبي - مصر.
- سنن الدارمي (ت ٢٥٥هـ) من موسوعة السنة، ط ٢ - ١٩٨٢ م، دار الدعوة .
- سنن النسائي (ت ٣٠٣هـ) من موسوعة السنة، ط ٢ - ١٩٨٢ م، دار الدعوة.
- سوائر الأمثال على أفعل لحمزة الأصفهاني (ت ٤هـ)، تحقيق فهمي سعد - عالم الكتب - بيروت .
- سير أعلام النبلاء للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٩٨١ م .

• (ش)

- شجرة النور الزكية للشيخ محمد مخلوف (ت ١٣٦٠هـ) - المطبعة السلفية - مصر.
- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) - سلسلة ذخائر التراث - بيروت - لبنان.
- شذور الذهب لابن هشام (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الفكر - بيروت.
- شرح أبيات سيبويه لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق: زهير زاهد - عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية، ط ١، ١٩٨٦ م.
- شرح أبيات سيبويه لابن السيراني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق محمد سلطاني، دار المأمون - دمشق - بيروت ١٩٧٩ م.
- شرح اختيارات المفضل للخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية - بيروت - ط ٢ - ١٩٨٧ م.
- شرح الأشموني (ت ٩٠٠هـ) على الألفية - القاهرة - ١٩٤٧ م.
- شرح التسهيل لابن مالك (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق الدكتور عبد الرحمن السيد والمختون، ط هجر للطباعة - القاهرة .
- شرح التصريح على التوضيح للأزهري (ت ٩٠٥هـ)، الحلبي - القاهرة ١٩١٨ م.
- شرح الزرقاني على خليل - دار الفكر ١٩٨٧ م.
- شرح السنة للبغوي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي - ١٣٩٤ هـ .
- شرح الشافعية للرضي (ت ٦٨٦هـ) مع شرح شواهد، تحقيق محمد نور ومحيي الدين والزراف، ط حجازي - القاهرة .
- شرح الطيبة لابن الناظم (ت ٨٩٥هـ) - مصر ط ١ - ١٩٥٠ م .

- شرح النصيح لأبي عبد الله بن هشام (ت ٥٧٧هـ) تحقيق مهدي جاسم ط ١ - وزارة الثقافة - دائرة آثار التراث .
- شرح القصائد لأبي بكر محمد بن الأنباري (ت ٣٢٨هـ) - عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٩ م .
- شرح الكافية الشافية لابن مالك، تحقيق عبد المنعم هريدي، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى - مكة - ط ١ - ١٩٨٢ م .
- شرح الكافية لمحمد بن جماعة (ت ٧٣٣هـ)، تحقيق: محمد عبد الحميد - دار البيان - مصر - ط ١ .
- الشرح الكبير على مختصر خليل للدردير (ت ١٢٠١هـ) ومعه حاشية الدسوقي (ت ١٢٣٠) عليه، مطبعة دار إحياء الكتب العربية - مصر .
- شرح المعلقات السبع للروزني (ت ٤٨٦هـ) - محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة .
- شرح المفصل لابن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، عالم الكتب - بيروت، ومكتبة المتنبى - القاهرة .
- شرح المقدمة الجزولية للشلوبين (ت ٦٥٤هـ)، تحقيق: تركي العتيبي - مكتبة الرشد - الرياض .
- شرح الهداية للمهدي (ت ٤٤٠هـ)، تحقيق: حازم حيدر - الرياض - مكتبة الرشد ط ١ - ١٩٩٥ م .
- شرح تنقيح الفصول للقراقي (ت ٦٨٤هـ) تحقيق طه عبد الرؤوف سعد - درافكر - بيروت ١٩٧٣ م .
- شرح جمل الزجاجي لابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، تحقيق: الدكتور صاحب أبو جناح .
- شرح ديوان المتنبى المنسوب إلى العكبري، تحقيق السقا والأبياري وشليبي - دار الفكر .

- شرح ديوان المراقسة لحسن السندوبي، مطبعة الاستقامة - القاهرة .
- شرح شواهد الإيضاح لابن بري (ت ٥٨٢هـ)، تحقيق درويش أملزم، الهيئة العامة بالقاهرة ١٩٨٥ م .
- شرح شواهد الشافية للبغدادى (ت ١٠٩٣هـ) تحقيق محمد الزفزاف وعبد الحميد - دار الكتب العلمية - بيروت .
- شرح شواهد المغني للسيوطي (ت ٩١١هـ) - دار مكتبة الحياة - بيروت .
- شرح عيون كتاب سيبويه لأبي نصر القرطبي (ت ٤٠١هـ)، تحقيق: عبد ربه عبد اللطيف - القاهرة - ط ١ - ١٩٨٤ م .
- شرح كفاية المتحفظ لابن الطيب النفاسي (ت ١١٧٠هـ) ، تحقيق: علي البواب - دار العلوم - ط ١ - ١٩٨٣ م .
- شرح مشكل الآثار للطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - ١٩٩٤ م .
- شرح مشكلات شعر المتنبي لابن سيدة (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق محمد رضوان الداية، دار المأمون - دمشق ١٩٧٥ م .
- شرح مقامات الحريري للشريشي (ت ٦١٩هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة المدني - القاهرة .
- شروح سقط الزند، تحقيق السقا وعبد الرحيم محمود وهارون والأبياري، الهيئة العامة المصري - مصر ١٩٨٧ م .
- شعر الخوارج، تحقيق إحسان عباس .
- الشعر والشعراء لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: أحمد شاكر - دار المعارف مصر - ١٩٦٦ م .
- الشفاء للقاضي عياض (ت ٥٤٤هـ)، مطبعة الاستقامة - القاهرة .
- الشوارد في اللغة للصغاني (ت ٦٥٠هـ)، تحقيق: عدنان الدوري - الجمع العلمي العراقي .

• (ص)

- الصاحبي لابن فارس (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر، مطبعة الحلبي - القاهرة .
- صب العذاب على من سب الأصحاب لأبي المعالي الألويسي (ت ١٣٤٢هـ) تحقيق عبد الله النجاري - مطبعة أضواء السلف - الرياض - ط ١ - ١٩٩٧م .
- صبح الأعشى للقلقشندي (ت ٨٢١هـ) - الطبعة الأميرية (بولاق) .
- الصحاح للجوهري (ت ٣٩٨هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - دار العالم - بيروت .
- صحيح الأدب المفرد لناصر الدين الألباني - دار الصديق - السعودية، الأصالة - الأردن .
- الصحيح لأبي عبد الله البخاري (ت ٢٥٦هـ)، المطبعة النثرية بمصر، موسوعة الدعوة - دار الدعوة .
- صلة الصلة (ذيل الصلة في تراجم أعلام الأندلس) لابن الزبير (ت ٥هـ) تحقيق: لافي برونسال - ط / الاقتصادية - الرباط ، ١٩٣٨م .
- الصلة لابن بشكوال (ت ٥٨٧هـ) - الدار المصرية - مطابع سجل العرب .
- الصلة لابن بشكوال (ت ٥٨٧هـ) - مدريد ١٨٨٢م .
- صنعة الشعر لأبي سعيد السيرافي (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق جعفر الماجد، دار الغرب - بيروت - ط ١ - ١٩٩٥م .

• (ض)

- ضرائر الشعر لابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، تحقيق السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس - ١٩٨٢م . ط ٢ - بيروت .
- ضعيف الجامع الصغير للألباني، المكتب الإسلامي - بيروت .

• (ط)

- طبقات الشافعية للسبكي (ت ٧٧١ هـ)، المطبعة الحسنية - القاهرة ١٣٢٤ هـ .
- طبقات المفسرين للداودي (ت ٩٤٥ هـ)، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة - القاهرة .
- طبقات النحويين واللغويين للزبيدي (ت ٣٧٩ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - نشر الخانجي .
- طبقات فحول الشعراء لابن سلام (ت ٢٣١ هـ)، تحقيق محمود شاكر، جامعة الإمام - الرياض .
- طراز الحلة وشفاء الغلة لأبي جعفر الرعيني الغرناطي (ت ٧٧٩ هـ)، تحقيق رجاء السي الجوهري - مؤسسة الثقافة الجامعية - مصر .
- الطراز ليحيى بن حمزة العلوي (ت هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٨٢ م .
- الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون لعبد الفتاح المرصفي - البايي الحلبي ط ١ - ١٩٧٠ م .

• (ع)

- العاقل الحالي والمرخص الغالي لصفى الدين الحلبي (ت هـ)، تحقيق حسين نصار - الهيئة المصرية للكتاب .
- عروض الورقة لأبي نصر الجوهري (ت ٣٩٨ هـ) تحقيق: محمد العلمي - دار الثقافة - الدار البيضاء .
- العروض للأخفش (ت ٢١٥ هـ) تحقيق د. أحمد عبد الدائم - المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة ط ١ .
- العقد الفريد لابن عبد ربه (ت ٣٢٨ هـ)، تحقيق علي شيري - دار إحياء التراث العربي - بيروت .

- علل التنثية لابن جني (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: صبيح التميمي، ورمضان عبد التواب - دار أسامة - بيروت .
- علل الوقوف للسجائوندي (ت ٥٦٠هـ)، تحقيق محمد العبيدي - مكتبة الرشد - الرياض ١٩٩٤ م .
- عمدة الحفاظ للسمن الحلبي (ت ٧٥٦هـ) عالم الكتب ، حققه محمد ألتونجي ط ١ ١٩٩٣ م .
- العمدة في غريب القرآن للقيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: المرعشلي - مؤسسة الرسالة.
- العنوان في القراءات السبع لأبي طاهر الأنصاري (ت ٤٥٥هـ)، تحقيق زهير زاهد، عالم الكتب - بيروت ط ٢ - ١٤٠٦ هـ .
- عيون الأخبار لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، وزارة الثقافة - مصر .
- العيون الغامزة على خبايا الرامزة للدماميني (ت ٨٣٧هـ)، تحقيق: الحساني، وعبد الله - مطبعة المدني - القاهرة.
- (غ)
- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار للعطار (ت ٥٦٩هـ)، تحقيق أشرف طلعت، سلسلة أصول النشر، جماعة التحفيظ - جدة .
- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) - برجستراسر - ط ١ / مصر - ١٩٣٢ م .
- الغاية في القراءات العشر لابن مهران (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: أحمد غياث - السعودية - الرياض.
- غرائب اللغة، تحقيق: الأب رفائيل اليسوعي - المطبعة الكاثولوكية - بيروت.
- الغرر المبثثة للفيروز أبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق د. سليمان العايد، دار الباز - مكة المكرمة .
- غريب الحديث للحري (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق سليمان العايد، مطبوعات

- جامعة أم القرى - مركز البحث العلمي بمكة المكرمة .
- الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: محمد العبيدي - بيت الحكمة - قرطاج.
 - الغنية (فهرست شيوخ القاضي عياض) للقاضي عياض، تحقيق: محمد عبد الكريم - الدار العربية للكتاب - تونس - ١٩٧٩م.
- (ف)
- الفائق في غريب الحديث للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: البحاري، أبو الفضل - البايي - الحلبي - القاهرة.
 - الفاخر في الأمثال للمفضل بن سلمة (ت ٢٩١هـ) - عيسى البايي الحلبي ١٩٦٠م.
 - فتح الباري لابن حجر (ت ٨٥٢هـ) - المطبعة السلفية - القاهرة ١٣٨٠هـ .
 - الفتح الرباني في القراءات السبعة من طريق حرز الأمانى للمنهجوري (ت ١٣٣٥هـ)، تحقيق عبد العزيز السير، ط ١ - ١٤١٧ هـ - مطابع الثقة - الرياض .
 - الفتح الرحمانى في شرح كنز المعاني بتحريز حرز الأمانى لسليمان الجمزوري (كان حياً سنة ١١٩٨هـ)، تحقيق عبد الرزاق موسى، بيت الحكمة - ط ١ - ١٩٩٤م .
 - فتح القدير للشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، البايي الحلبي - القاهرة ١٣٤٩ هـ .
 - فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي في شرح أبيات سيبيويه للأسود الغندجاني (ت ق ٥هـ) تحقيق د. محمد سلطاني - دار قتيبة .
 - فردوس الأخبار للدليمي (ت هـ) .
 - الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم (ت ٤٥٦هـ) - ط ٢ - ١٩٧٥م .
 - الفصول المفيدة في الروا المزيده للعلائي (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: حسن موسى الشاعر - دار النشر - الأردن.

- الفصول والغايات لأبي العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ)، تحقيق محمود زناتي - المكتب التجاري - بيروت .
- الفصيح لأبي العباس ثعلب (ت ٢٩١هـ) تحقيق محمد خفاجي - مصر - ١٩٤٩ م . .
- فضائل
- فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) تحقيق وصي الله، مؤسسة الرسالة .
- فضائل القرآن لأبي عبيد (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق أحمد الخياطي، وزارة الأوقاف - المغرب .
- فضائل القرآن لابن كثير (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق محمد إبراهيم، جماعة تحفيظ القرآن - جدة .
- فضائل القرآن للفريابي، تحقيق: يوسف جبريل - الرياض .
- فضائل القرآن للنسائي (ت ٣٠٣هـ) تحقيق فاروق حمادة ط ١ - ١٩٨٢ م دار الثقافة - الدار البيضاء .
- فضائل القرآن وتلاوته لأبي الفضل الرازي (ت ٤٥٤هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري - دار البشائر الإسلامية .
- فعلت وأفعلت للزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: ماجد الذهبي - دمشق - سوريا .
- ففتح الأقفال لمحمد بن عمر بحرق (ت ٩٣٠هـ) تحقيق مصطفى النحاس - الكويت ١٩٩٣ هـ .
- فقه اللغة وسر العربية للنعالي (ت ٣٥٠هـ)، تحقيق السقا والأبياري وشليبي، ط ١ - الحلبي - القاهرة ١٩٥٤ م .
- فهارس كتاب سيبويه لعبد الخالق عزيمة - دار الحديث .
- فهارس لسان العرب لأحمد أبو الهيجاء وخليل عمار - مؤسسة الرسالة .

- فهارس مخطوطات خزانة القرويين إعداد محمد الفاسي، ط ١ - ١٣٩٩ هـ - دار الكتب - الدار البيضاء .
- فهرس ابن عطية (ت ٤٧١ هـ) لمحمد أبو الأحقان، والزاهي - دار الغرب - ١٩٦٨ م.
- فهرس ابن غازي (أول ق ٨ هـ) تحقيق محمد الزاهي - الدار البيضاء.
- فهرس الخزانة الحسنية بالرباط، محمد الخطابي - الرباط .
- فهرس الكتب النحوية المطبوعة، تحقيق: عبد الهادي الفضلي - مكتبة المنار - الأردن.
- فهرس شواهد سيبويه، لأحمد راتب النفاخ - بيروت ١٩٧٠ م .
- فهرست ابن خير (ت ٥٧٥ هـ) - سلسلة المكتبة الأندلسية - الخانجي - القاهرة.
- الفهرست الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (علوم القرآن - القراءات)، مؤسسة مآب - المجمع الملكي - الأردن .
- فهرست اللبلي (ت ٦٩١ هـ) تحقي عياش وعواد أبو زينة - دار الغرب الإسلامي.
- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني لغاتم قدوري، منشورات مركز المخطوطات .
- الفهرست لابن النديم (ت ٤٣٨ هـ) الرحمانية - القاهرة .
- الفوائد الجميلة على الآيات الجلييلة لأبي علي الشوشاوي (ت ٨٩٩ هـ)، تحقيق إدريس العزوزي، وزارة الأوقاف - المغرب .
- الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب، لنور الدين الجامي (ت ٨٩٨ هـ)، تحقيق أسامة الرفاعي - وزارة الأوقاف - العراق ١٩٨٣ م.
- فوائد في مشكل القرآن للعز بن عبد السلام (ت ٦٦٠ هـ)، تحقيق: سيد رضوان علي الندوي - دار الشروق ط ١ - ١٩٨٢ م.

• (ق)

- القبس شرح الموطأ لابن العربي (ت ٥٧٨هـ)، محمد ولد كريم - دار الغرب.
- القراء والرقاءات بالمغرب لسعيد أعراب - دار الغرب .
- قراءات القراء المعروفين للأندرابي (ت ق ٥هـ)، تحقيق أحمد نصيف الجنابي، مؤسسة الرسالة ط ٢ - ١٩٨٥ م .
- القصد النافع لبغية القاضي والبارع على الدرر اللوامع في مقررئ نافع للخزاز (ت ٧١٨هـ)، تحقيق: التلميذي - دار الفتون - جدة.
- قضايا المعجم العربي لعبد العلي الودغيري - منشورات عكاظ.
- القول الأصدق لعلي الضباع - مصر.
- القياس في اللغة لمحمد خضر حسين، المطبعة السلفية - القاهرة - ١٩٥٣ م .

• (ك)

- الكافي في فقه أهل المدينة لابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) - مكتبة الرياض الحديثة - الرياض .
- الكافي لابن شريح الرعييني (ت ٤٧٦هـ) مصطفى الحلبي - ط ٢ ١٣٧٩هـ على هامش المكرر للأنصاري .
- الكامل في اللغة والأدب للميرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق الدالي، مؤسسة الرسالة .
- الكامل لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) دار صادر - بيروت .
- كتاب الأربعين في شرح شيوخ الصوفية لأبي سعيد أحمد الماكيني (ت ٤١٢هـ)، تحقيق عامر صبري، دار البشائر الإسلامية - بيروت ط ١ - ١٩٩٧ م .
- كتاب الأفضليات لابن الصيرفي (ت هـ)، تحقيق: وليد قصاب - مجمع اللغة - دمشق.

- كتاب الاستدراك على سيبويه في الأبنية للزبيدي (ت ٣٧٩هـ)، نشر باعتبار المستشرق ايغناطيوس كويدي، طبع بروما ١٨٩٠ م .
- كتاب الشعر للفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق الطناحي، مكتبة الخانجي - القاهرة .
- كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق المخزومي والسمراي، وزارة الثقافة - بغداد .
- كتاب الفرق لابن المنير (ت ٢١٠هـ) تحقيق خليل العطية ورمضان عبد التواب - مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة ١٩٨٧ م .
- كتاب المصاحف للسجستاني (ت ٣١٦هـ) تصحيح: آرثر جيفري - مصر ١٩٣٦ م .
- كتاب المعاني الكبير لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، ط ١ - حيدر آباد - الهند ١٩٤٩ م .
- الكتاب لسيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق عبد السلام هارون - دار الكتب - بيروت .
- كشف اصطلاحات العلوم الإسلامية للتهانوي (ت ١١١٩هـ)، مطبعة الخياط - بيروت .
- الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، ومعه حاشية الجرجاني والإنصاف لابن المنير، تصحيح محمد الصادق قمحاوي - مطبعة الحلبي - مصر .
- كشف الخفاء للعجلوني (ت ١١٦٢هـ) دار إحياء التراث العربي - بيروت ط ٣ - ١٣٥١ هـ .
- كشف الظنون لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) - مكتبة المثنى - بغداد .
- كشف المشكل في النحو لليمني (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق الدكتور هادي مطر، مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٨٤ م .

- كشف المشكلات وإيضاح العضلات للباقرولي (ت ٥٤٣هـ) - تحقيق الدكتور محمد الدالي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة .
- الكليات لأبي البقاء (ت ١٠٩٤هـ) - طبعة بولاق - القاهرة ١٢٨١ هـ .
- كناسة الدكان بعد انتقال السكان للسان الدين بن الخطيب (هـ)، تحقيق: محمد كمال - وزارة الثقافة - القاهرة.
- كنز المعاني لشعلة (ت ٦٥٦هـ) - الإتحاد العام للقراء - ١٩٥٤م.
- ابن كيسان النحوي لمحمد إبراهيم البنا - دار الإعتصام ط ١ - ١٩٧٥ م .
- (ل) .
- لآلي البيان لإبراهيم شحاتة السمودي ، نسخة خاصة .
- اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي (ت ٩١١هـ)، ط ١ - المكتبة الحسينية - مصر .
- اللامات لعلي بن محمد الهروي (ت ٤١٥هـ) تحقيق: أحمد الرصد، دار الفكر - دمشق ١٩٨٥ م .
- اللامات للزجاجي (ت ٣٣٧هـ)، تحقيق مازن المبارك - دمشق ١٣٨٩ هـ .
- اللباب في علل البناء والإعراب للعكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق غازي طليمات، دار الفكر - بيروت دمشق .
- اللزوميات لأبي العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ)، دار صادر - ١٩٦١ م .
- اللسان لابن منظور (ت ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت ط ١ - ١٩٩٠م.
- لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني (ت ٩٢٣هـ)، تحقيق عامر عثمان، وعبد الصبور شاهين، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - ١٩٧٢م.
- لغات القبائل لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، الناشر مكتبة

المعارف - الطوائف .

- اللغة فندريس - القاهرة - ١٩٥٠ م.
- لمعة في الكلام على لفظة (أمين) لابن الخشاب (ت ٥٦٧ هـ)، تحقيق سليمان العايد، نشر بمجلة جامعة الإمام / ١٤ رجب ١٤٠٩ هـ فبراير ١٩٨٩ م.
- اللهجات العربية، تحقيق: أحمد الجندي - الدار العربية للكتاب - طرابلس.
- ليس في كلام العرب لابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم - بيروت .

• (م)

- ما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرد (ت ٢٨٥ هـ) تصحيح عبد العزيز الميمي - المطبعة السلفية ١٣٥٠ هـ .
- ما جاء في الضبب عن العرب لأحمد الشرفاري إقبال - دار الغرب الإسلامي.
- ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج (ت ٣١١ هـ)، تحقيق هدى قراعة، مكتبة الخانجي - القاهرة ط ١ - ١٩٧١ م .
- المبسوط في القراءات العشر لأبي بكر بن مهران (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق سبيع حاكمي، دار القبله - جدة .
- المبهج في أسماء شعراء الحماسة لابن جني (ت ٣٩٣ هـ) تحقيق الهنداوي - دار المنارة - بيروت .
- مجاز القرآن لأبي عبيدة (ت ٢١٠ هـ) تحقيق فؤاد سزكين - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠١ هـ .
- مجالس العلماء لأبي القاسم الزجاجي (ت ٣٤٠ هـ) تحقيق عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٢ م .
- مجالس ثعلب (ت ٢٩١ هـ)، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون - دار

المعارف - القاهرة .

- مجلة اللسان العربي، جامعة الدول العربية - القاهرة، بولاق .
- مجلة المقتطف، يعقوب صروف .
- مجلة المورد، وزارة الإعلام - العراق .
- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق .
- مجلة معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية - القاهرة .
- مجمع الأمثال للميداني (ت ١٨٥١هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - السنة الحمديّة - ١٣٧٤ هـ .
- مجمع الزوائد للهيثمى (ت ٨٠٧هـ)، دار الكتاب - بيروت ط ٢ .
- الخبر لابن حبيب (ت ٢٤٥هـ) - مطبعة دائرة المعارف العثمانية - ١٩٤٢ م .
- المحتسب لابن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: ناصف والنجار وشلي - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة ١٣٩٤ هـ .
- المحرر الوجيز لابن عطية (ت ٥٤١هـ) - المجلس العلمي بفاس - وزارة الأوقاف .
- المحكم في نقط المصاحف لأبي عمرو الداني (٤٤٤هـ)، تحقيق: عزة حسن - دمشق .
- المحلى لابن حزم (ت ٤٥٦هـ) المنيرية ط ١ - ١٣٥٢ هـ ..
- مخارج الحروف لأبي الأصبع (ابن الطحان) (ت ٦هـ) تحقيق محمد تركستاني - ط ١ - ١٤٠٤ هـ .
- مختصر الفتح الموهبي في مناقب الإمام الشاطبي للقسطلاني (ت ٩٢٣هـ)، تحقيق محمد حسن عقيل موسى - الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم - جدة ١٩٩٥ م .
- مدرسة الكوفة لمهدي المخزومي ط ٢ - الحلبي - مصر .
- المدونة الكبرى للإمام مالك (١٧٩م) (رواية سحنون) ط ٢ - السعادة -

- مصر ١٣٢٣ هـ .
- مذاهب التفسير الإسلامي لـ كولد زهير - الخانجي - مصر .
- المذكر والمؤنث لابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة - القاهرة ١٩٨١ م .
- المذكر والمؤنث لابن التستري (ت ٣٦١هـ) تحقيق أحمد هريدي - مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ١ ١٩٨٣ م .
- المذكر والمؤنث لابن فارس (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، ط ١ - القاهرة ١٩٦١ م .
- المرشد الوجيز لأبي شامة (ت ٦٦٥هـ)، تحقيق: قولا ج - دار صادر .
- الزهر للسيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: أحمد جاد المولى، والبجاوي، وأبو الفضل - الحلبي - مصر .
- المسائل الحلييات للفارسي (٣٧٧هـ) تحقيق الهنداوي، دار القلم .
- المسائل العسكرية للفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: محمد الشاطر - مطبعة المدني - مصر .
- المسائل المشككة (البغداديات) لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق صلاح الدين السنكاوي، ط العاني - بغداد .
- المسائل المثورة للفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: مصطفى الحيدري - مجمع اللغة - دمشق .
- المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل، (ت ٧٦٩هـ) تحقيق محمد بركات - مركز البحث العلمي - جامعة أم القرى .
- المستقصى في علم الأصول للغزالي (ت ٥٠٥هـ) دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ ١٩٩٣ م ..
- المستقصى في أمثال العرب للزحشري (ت ٥٣٨هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ط ٢ ١٩٨٧ م .

- مسند الإمام أحمد (ت ٤٢١هـ) المكتب الإسلامي، دار صادر - بيروت ،
وموسوعة السنة - دار الدعوة .
- المسند الجامع لأحاديث الكتب الستة، دار الجيل - بيروت ١٩٩٣م.
- مشكل إعراب القرآن للقيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق ياسين السواس، دار
المأمون - دمشق ١٩٧٤م .
- المصباح المنير للفيومي (ت ٧٧٠هـ)، تحقيق: عيسى الحلبي - مصر.
- المطرب من أشعار أهل المغرب لابن دحية (ت ٦٣٢هـ)، تحقيق الأبياري،
وحامد عبد المجيد، وأحمد بدوي، وطه حسين، القاهرة، المطبعة الأميرية
١٩٥٤م .
- المعارف لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق ثروت عكاشة - الهيئة المصرية
العامة ١٩٦٢م .
- معاني الحروف للرماني (ت ٣٨٤هـ)، تحقيق: عبد الفتاح الحلو - دار
النهضة - مصر.
- معاني القرآن للأخفش (ت ٢١٥هـ)، تحقيق: فايز فارس - ط / العصرية -
الكويت.
- معاني القرآن للفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: النجار ونجاتي عالم الكتب -
بيروت ١٤٠٣هـ .
- معاني القرآن وإعرابه للزجاج (ت ٣١١هـ) تحقيق شلي، عالم الكتب -
بيروت ط ١ - ١٤٠٨هـ .
- معاني القراءات للأزهري (ت ٣٧٠هـ) تحقيق عيد درويش وعوض
القوزي، دار المعارف - القاهرة .
- معاهد التنصيص لعبد الرحيم العباسي (٩٦٣هـ)، تحقيق محمد محيي الدين
عبد الحميد، مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٤٧م .
- المعجب في تلخيص أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشي (ت ٦٤٧هـ) ط /

سنة ١٣٣٢هـ.

- معجم الأدباء (إرشاد الأريب) لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) - دار المأمون - مصر، وإحسان عباس - دار الغرب .
- معجم الأمثال العربية لرياض عبد الحميد مراد - جامعة الإمام - الرياض .
- معجم البلدان لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) تحقيق فريد الجندي - مكتبة دار الباز .
- معجم الشعراء للمرزباني (ت ٦٢٦هـ) دار إحياء التراث - بيروت ١٣٩٩هـ .
- المعجم الكبير للطبراني (ت ٣٦٠هـ) منشورات وزارة الأوقاف العراقية .
- معجم المطبوعات لسركيس - مطبعة سركيس - مصر - ١٩٢٨م.
- معجم المعاجم لمحمد الشرقاوي إقبال، دار الغرب الإسلامي - بيروت .
- المعجم المفصل في شواهد العربية، لأميل بديع يعقوب - دار الكتب العلمية - بيروت .
- المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية لأميل يعقوب - دار الكتب العلمية - بيروت.
- معجم شواهد العربية لعبد السلام هارون، ط ١ - مكتبة الخانجي - القاهرة ١٩٧٢م .
- المعجم في بقية الأشياء للعسكري (ت ٥هـ)، تحقيق إبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلي، دار الكتب - القاهرة ١٩٣٤م .
- معجم ما استعجم للبكري (ت ٤٨٧هـ)، تحقيق مصطفى السقا، ط ١، ١٩٤٥ - القاهرة .
- معجم مصنفات القرآن لعلي الشواخ - الرياض، دار الرفاعي ط ١ - ١٤٠٣هـ .
- معجم مقاييس اللغة لابن فارس (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون -

- دار الفكر - بيروت .
- معجم المؤلفين لعمر كحالة - بغداد - بيروت ، مكتبة المتنبي .
- المغرب للجواليقي (ت ٥٤٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر - دار الكتب - ١٩٦٩م.
- معرفة القراء الكبار للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق سيد جاد الحق - دار الكتب الحديثة - ط ١ .
- معلمة المغرب ، انتاج الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، نشر مطابع سلا ١٩٨٩م .
- المعنى والإعراب عند النحويين ونظرية العامل لعبد العزيز أبو عبد الله، منشورات الكتاب - طرابلس .
- المعيار العرب للونشريسي (ت ٩١٤هـ)، تحقيق محمد حسيط دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٤٠١هـ .
- المغرب في ترتيب العرب للمطرزي (ت ٦١٦هـ)، دار الكتاب العربي - لبنان .
- المغرب في حلى المغرب لابن سعيد الأندلسي (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق: شوقي ضيف - دار المعارف - ١٩٦٤م.
- مفتاح السعادة لطاش كيري زادة (ت ٩٦٨هـ) دار الكتب العلمية - بيروت.
- المفصل للزمخشري (ت ٥٣٨هـ) - دار الجيل - القاهرة ١٢٩١هـ .
- المقاصد الحسنة للسخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق عبد الله بن صديق، مكتبة الخانجي - القاهرة .
- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية للشاطبي (ت ٧٩٠هـ)، عياد الثبيتي، دار التراث بمكة - مكة المكرمة ١٩٩٦م .
- المقاصد النحوي للعيني .

- مقالات الإسلاميين لأبي الحسن الأشعري (ت ٣٣٠هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة العصرية - صيدا ١٩٩٠ م .
- مقالات في الأدب واللغة لمحمد محمد حسين - ط ٢ - ١٩٨٨م - مؤسسة الرسالة - بيروت .
- المقتضب في شرح الإيضاح للجرجاني (ت ٤٧١هـ)، تحقيق: كاظم المرجان - العراق - ١٩٨٢ م .
- المقتضب للمبرد (٢٨٥هـ)، تحقيق عبد الخالق عزيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة ١٣٨٥ هـ .
- مقدمة ابن رشد (ت هـ) - دار صادر - بيروت .
- المقرب لأبي الحسن بن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، تحقيق عبد الله الجبوري وأحمد الجوّاري - مطبعة العاني - بغداد .
- المقصور والممدود لابن ولاد (ت ٣٣٢هـ)، السعادة - القاهرة ١٣٢٦ هـ .
- المقصور والممدود للفراء (٢٠٧هـ)، تحقيق ماجد الذهبي - مؤسسة الرسالة - بيروت .
- المكتفى في الوقف والابتداء لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: جايّد زيدان - العراق .
- المكرر في ما تواتر في القراءات السبع وتحرر للنشار (ت هـ) - مصر .
- ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة لابن رشيد البستي (ت ٧٢١هـ)، تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة، الدار التونسية للنشر - ١٩٨٢ م .
- الملخص في ضبط قوانين العربية لابن أبي الربيع (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق علي الحكمي، ط ١ - ١٩٨٥ م .
- الممتع في التصريف لابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة - دار الآفاق - بيروت .
- من تراث لغوي مفقود لأحمد علم الدين الدين الجندي، مركز البحث

- العلمي - جامعة أم القرى .
- منال الطالب في شرح طوال الغرائب لابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: محمود الطناحي - جامعة أم القرى - مكة.
- المنتخب من غريب كلام العرب لأبي الحسن الهنائي (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: محمد العمري - جامعة أم القرى.
- المنتخب والمختار في النوادر والأشعار لابن منظور (ت ٧١١هـ)، تحقيق عبد الرزاق حسين، مكتبة الربيعي - القصيم .
- منثور الفوائد لابن الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- المنحول من تعليقات الأصول للغزالي (٥٠٥هـ) محمد هيتو، دار الفكر - دمشق - ط ٢ - ١٩٨٠ م .
- المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع للسجلماسي (ت ق ٨هـ)، تحقيق علال الغازي، مكتبة المعارف - الرباط - ط ١ - ١٩٨٠ م .
- المنصف لابن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين - الحلبي - ط ١ - ١٣٧٣ هـ .
- منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء لابن مالك (ت ٦٧٢هـ)، مجموع المتنون.
- المقصور والمدود للفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: عبد العزيز الميمني - دار المعارف - مصر.
- منهج ابن عطية لعبد الوهاب فايد - القاهرة.
- الموافقات للشاطبي (ت ٧٩٠هـ)، عبد الله دراز، محمد عبد الله دراز، دار الكتب العلمية - بيروت .
- الموسوعة القرآنية لإبراهيم الأبياري وعبد الصبور مرزوق، مطابع سجل العرب - القاهرة ١٩٦٩ م .

- الموسوعة المغربية للعلام البشرية والحضارية لعبد العزيز بن عبد الله، نشر وزارة الأوقاف المغربية ١٣٩٥هـ .
- الموشح للمرزباني (ت ٣٨٤هـ)، تحقيق: محمد البجاوي - دار الفكر العربي - القاهرة .
- الموطأ برواية أبي مصعب الزهري المدني (ت ٢٤٢هـ)، تحقيق بشار عواد معروف ومحمود خليل، مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ١ ١٩٩٢م .
- (ن)
- الناسخ والمنسوخ لابن العربي (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد الكبير المضفري - وزارة الأوقاف بالمغرب .
- النبأ العظيم لمحمد عبد الله دراز (ت ١٩٥٨م) دار القلم - الكويت مصر .
- النبوغ المغربي في الأدب العربي لعبد الله كنون - دار الكتاب - بيروت .
- نتائج الفكر للسهيلي (ت ٥٨١هـ) تحقيق محمد البناء، دار الرياض للنشر .
- نثر المرجان في رسم نظم القرآن للأركاتي (ت ١٢٣٨هـ)، حيدر أباد الدكن - الهند، مطبعة عثمان ١٣٣١هـ .
- نثير الجمال في شعر من نظمني وإياه الزمان للأمير ابن الأحمر (ت هـ)، تحقيق: محمد رضوان الداية - مؤسسة الرسالة .
- النجوم الطوالع على الدرر اللوامع للمارغني (١٣٤٩هـ) المطبعة التونسية - ١٣٥٤هـ .
- نزهة الألباء لأبي البركات بن الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - دار نهضة مصر للطباعة - القاهرة .
- النشر في القراءات العشر لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، مراجعة على محمد الطباع، مطبعة مصطفى محمود المصري - القاهرة .
- نظرات في اللغة عند ابن حزم (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني - دار الفكر - بيروت - ١٩٦٩م .

- النظم الجامع لقراءة نافع مع شرحه لعبد الفتاح القاضي (ت ١٤٠٣هـ) - مصر.
- نظم الدرر للبقاعي (ت ٨٨٥هـ)، حيدر آباد الدكن - الهند ١٩٦٩م.
- نفح الطيب للمقري (ت ١٠٤١هـ)، تحقيق: إحسان عباس - دار صادر - بيروت - ١٩٦٨م.
- نفحة الریحانة ورشحة طلاء الحانة، للمحيي (ت ١١١١هـ)، تحقيق عبد الفتاح الحلو، ط ١، ١٩٦٧ الحلبي - مصر.
- النكت الحسان في شرح غاية الإحسان لأبي حيان (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق الفتلي، مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ١ - ١٩٨٥م.
- نكت الهميان على نكت العميان للصفدي (ت ٧٦٤هـ) تحقيق أحمد باشا - مصر ١٩١١م.
- النكت للأعلم الشنتمري (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق زهير سلطان، معهد المخطوطات العربية - الكويت.
- النهاية لابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق الطناحي والزاوي، ١٩٦٣م.
- نهج البلاغة جمع الشريف الرضي (ت ٤٠٤هـ)، تحقيق محمد عبده، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- النوادر لأبي زيد (ت ٢١٥هـ)، تحقيق: سعيد الخوري - دار الكتاب - بيروت ط ٢ - ١٩٦٧م.
- نور القبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء ليوسف اليغموري (ت هـ)، تحقيق: ودلف الهايم - دار النشر - فرانس بيسبادن - ١٩٦٤م.
- نيل الابتهاج بطريز الدياج لأحمد بابا التنبكي (ت ١٠٣٦هـ)، تحقيق: عبد الحميد الهدامه - كلية الدعوة - طرابلس.
- (هـ)
- هجاء الأمصار للمهدوي (ت ٤٤٠هـ) تحقيق محي الدين رمضان - مكتبة

المعارف - الطائف .

- هداية القاري لعبد الفتاح المصرفي (ت ١٩٨٩م) ط ١ - ١٤٠٢هـ - مصر.
- هدية العارفين للبغدادي (ت ١٣٣٩هـ) - استانبول - ١٩٥١م.
- هذا القرآن لعبد الحمي العمراني - الإمارات العربية .
- الحمز لأبي زيد (ت ٢١٥هـ) - بيروت ١٩١٠ م - نشر لويس شيخو (قطعة منه).

• (و)

- الواضح في علم العربية للزيدي (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق أمين السيد، دار المعارف - القاهرة ١٩٧٥ م .
- الوافي بالوفيات للصفيدي (ت ٧٦٤هـ)، اعتناء هلموت ريتز - دار النشر بفيسبان ١٩٦٢ م .
- الوجيز في فضائل الكتاب العزيز لابن فرج الأندلسي، تحقيق: علاء رضا - القاهرة.
- الورقات للجويني، تحقيق عبد اللطيف العبد - ط ١ ١٩٧٧ مكتبة دار التراث - القاهرة .
- الوزراء والكتاب لأبي عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري (ت ٣٣١هـ) تحقيق: السقا والأبياري وشليبي، ط ٢ - ١٩٨٠م، مطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة .
- الوفا بأحوال المصطفى لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق محمد النجار - المؤسسة السعيدية بالرياض .
- وفيات ابن قنفذ ، تحقيق عادل فريهض - بيروت ١٩٧١ م .
- وفيات الأعيان لابن خلكان (ت ٦٨١هـ) تحقيق إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت .

• (ي)

- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر للثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة - مصر ١٩٥٦ م .

- فهرس الموضوعات

قسم الدراسة

٣	المقدمة
٧	تمهيد
٩	الحركة السياسية في عصر ابن أجروم
	الباب الأول المؤلف، وفيه سبعة فصول:
١٤	الفصل الأول: اسمه وكنيته ونسبه .
١٦	الفصل الثاني: حياته العلمية ورحلته .
١٩	الفصل الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .
٢١	الفصل الرابع: شيوخه .
٢٦	الفصل الخامس: أسانيده .
٣٢	الفصل السادس: تلاميذه .
٤٤	الفصل السابع: تواليفه .
٦١	الباب الثاني المؤلف، وتحت أربعة فصول:
٦٢	١ - منهج ابن أجروم في الكتاب .
٨٠	٢ - موقفه القرائي .
٨٦	٣ - موقفه اللغوي .

- ١٠٠ ٤ - المصطلح النحوي في عمل المؤلف .
- ١٠٤ الباب الثالث وتحتة فصلان:
- ١٠٥ ١ - الشاطبية: شروحها، وطرقها .
- ١٢١ ٢ - موقف المصنف من القصيد .
- ١٣٧ الباب الرابع ويتضمن فصلين:
- ١٣٨ الأول: مصادر الكتاب .
- ١٦٧ الثاني: قيمة الكتاب العلمية .

قسم التحقيق

٢	المقدمة
٢٨٧	باب الاستعاذة
٣١٧	باب البسملة
٣٥٥	باب سورة أم القرآن
٣٨٣	باب الإدغام الكبير
٤٣٤	باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين
٤٩٦	باب هاء الكناية
٥٣٢	باب المد والقصر
٦٠٤	باب الهمزتين من كلمة
٦٧٠	باب الهمزتين من كلمتين
٧٢١	باب الهمز المفرد
٧٦٦	باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

فهرس الفهارس

٨٢٤	فهرس الآيات
٨٥٤	فهرس الأحاديث والآثار
٨٦١	فهرس الأمثال
٨٦٢	فهرس الأشعار
٨٧٣	فهرس الأرجاز
٨٧٤	فهرس الأمثلة وأساليب النحاة
٨٨٧	فهرس اللغات
٨٨٨	فهرس الأيام
٨٨٩	فهرس الأعلام
٩٢٥	فهرس الطوائف والجماعات
٩٣٣	فهرس الأماكن والبلدان
٩٣٦	فهرس الكتب
٩٣٨	فهرس القواعد النحوية
٩٤٢	فهرس المصادر والمراجع
٩٩٠	فهرس الموضوعات